

الديوان العربي

الموسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میرزا محمد رضا خان



جمعه وحقته وقدام له وارده بملاحق

السلامة من كل علة الخبيثة

كلية اللغات والتجارة، جامعة الشارقة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة



"إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا"

الدِّيَّانُ الْعَرَبِي

الموسوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لعمالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد إمام أهل السنة والجماعة

محمد احمد رضا خان رحمہ اللہ تعالیٰ

912.

9125

جمعہ ورتبہ وضبطہ وحققہ وقرم لہ وارفہ بماتق

الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل

بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف - القاهرة - مصر

والاستاذ الزائر بجامعة بنواب والجامعة النظامية الرضوية - القاهرة - باكستان

طبع بمشاركة

اکادمیۃ رضا، سٹاک ہورت، برطانیہ، رضا دارالاشاعت لاہور  
 مجمع بحوث الامام احمد رضا، کراچی، پاکستان

تمهيد

## في التعريف بمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد

"محمد احمد رضا خان"

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .. وبعد،

فليس بخاف على أحد بشبه القارة الباكستانية الهندية البنجلاديشية ما لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد احمد رضا خان - رحمه الله عليه - من منزلة رفيعة سامية في أكثر من خمسة وخمسين علماً وفناً منها : علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأصول الحديث والفقه وأصول القراءة والتجويد والتصوف والتفسير وأصول التفسير والعقائد والكلام والنحو والصرف والمنطق والفلسفة والمناظرة والكيمياء والاقتصاد والطبيعة والسياسة والعلب والجغرافيا والحساب والهندسة والهيئة والجفر والتصوف وأسماء الرجال والسير والتاريخ والأدب بجميع فنونه .. الخ. وقد بلغت مصنفاته في هذه العلوم وغيرها أكثر من ألف ما بين كتاب في عدة مجالات ضخمة، ورسالة صغيرة .

وقد كتب أعلام العلماء والأدباء والباحثون المعروفون والمفكرون المحايدون فيما يتعلق بالإمام الأكبر المجدد في حياته وبعد انتقاله وحتى اليوم، وأجمع الكل على ما كان له - وما تزال - من منزلة عظيمة وأنه علماً لا يدانيه أحد من علماء عصره وحتى اليوم . وقد ألقت أبحاث وكتب علمية عديدة في كل من باكستان والهند - على الأخص - تناولت بالبحث الإمام الأكبر المجدد وحياته ومؤلفاته وجهوده في الميادين الدينية والسياسية والعلمية والأدبية .. الخ. ولا يمكن إحصاء هذه الأبحاث والكتب العلمية نظراً لكثرتها، غير أننا نستطيع أن نذكر بعض أعلام هذه الدراسات الرضوية في الوقت الحالي الذين تشرفت بالتلمذ على أيديهم - فلا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور / محمد مسعود أحمد . الذي أطلق عليه رائد الدراسات الرضوية ليس في باكستان وحدها بل وفي الهند أيضاً . وقد قام فضيلته بتأليف مصنفات علمية عديدة تتجاوز المائة . ويرأس فضيلته اليوم مجمع بحوث الإمام أحمد رضا بمدينة كراتشي . وأدعو الله لفضيلته بأن يمد لنا في عمره .. آمين .

وكذلك لا يجهل اسم معالى فضيلة الإمام الشيخ / محمد عبد الحكيم شرف القادري الذي يعكف على التأليف حول الإمام الأكبر المجدد بالإضافة إلى قيامه بتحقيق ومطبوع عشرات من

راجعه :  
مجمع بحوث الإمام احمد رضا

الأستاذ بالجامعة النظامية الرضوية

رافضه ابنه لوهار في - - - - - لاهور - - - - - باكستان

من البريد ٥٤٠٠٠

تاريخ الطبع :

١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م

١٩٩٧

يطلب من :

رضا دار الإرساء  
٢٥ شارع نشتر - لاهور  
باكستان

مجمع بحوث الإمام احمد رضا  
٢٥ جابان ميشن . ساحة رضا (ريگل)  
صدر كراتشي . باكستان

المكتبة القادريه

سوق سيدنا الشيخ علي الجمهوريه  
روبار ماركيٹ لاهور . باكستان

Available from  
Raza Academy  
138 northgate Road  
Edgeley, Stockport, Sk3 9nl  
ENGLAND



مؤلفات الإمام الأكبر المجدد المخطوطة باللغات العربية والأردية والفارسية . وأدعو الله لفضيلته بطول العمر .. أمين .

**والإمام الأكبر المجدد شيخ الإسلام العلامة الشيخ / محمد أحمد رضا خان القادري**  
الحنفى البريلوى الهندى - رحمه الله عليه - هو إمام أهل السنة والجماعة فى باكستان وأفغانستان وبنجلاديش والهند . لم يبلغ أحد بهذه الدول منزلته العلمية الواسعة وتقواه وورعه وعلمه الغزير وحبه الصادق لسيدى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة . وقد انقاد شيوخ الإسلام بهذه الدول فى العصر الحاضر والمعاصر لكل فتاواه واجتهاداته التى أساسها القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وإجماع علماء الأمة والقياس . ومما سطرنا فى شأنه ومدحه لعجزت الأقلام عن إيقاء هذا الإمام الأكبر المجدد حقه . فقد وهب حياته كلها لخدمة المسلمين والإسلام والدفاع عنه فى بيئة كثرت فيها فرق المخالفين لأهل السنة والجماعة .

ينتمى الإمام الأكبر المجدد فضيلة الشيخ / محمد أحمد رضا خان إلى قبيلة أفغانية تسمى بهريج من قبائل ضواحي مدينة قندهار بأفغانستان . فهو أفغانى نسباً ، حنفى مسلماً ، قادري طريقة ، بريلوى مولداً ، هندى موطناً ، عربى فطرة .

قدم أباه من أفغانستان إلى شبه القارة واستوطنوها . وكان والده معالي فضيلة الإمام الأكبر العلامة الشيخ / نقى على خان - المتوفى عام ١٢٩٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٠ للميلاد - وجده معالي فضيلة الإمام العلامة الشيخ / رضا على خان - المتوفى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد - من العلماء البارزين والمصنفين المعروفين .

ولد الإمام الأكبر المجدد فى مدينة بريلوى - إحدى مدن ولاية اترپرديش بجمهورية الهند حالياً - فى العاشر من شهر شوال عام ١٢٧٢ للهجرة الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام ١٨٥٦ ميلادية . وشرع الإمام الأكبر المجدد فى تلقى تعليمه وتربيته على يد والده فضيلة الإمام العلامة الشيخ / نقى على خان ، وعلى يد غلام قادر وغيرهما من علماء شبه القارة المشاهير . كما درس الدرس النظامى ، وبذلك يكون قد أحاط بكل ما أحاط به أقرانه فى عصره وبيئته ، وأنهى دراسته ولم يتجاوز الرابعة عشر من عمره . وبعدها عكف على البحث والمطالعة فى شتى العلوم والفنون . ولم يكتف بذلك فمضى ليتلمذ على يد شيوخ أعلام أجلاء من أمثال معالي فضيلة الإمام العلامة الشيخ / السيد آل رسول المارهورى الأحمدي فدخل فى حلقة ، وبايع على يده ، وأخذ عنه الطريقة القادرية ، وأجاز له شيخه إجازة عامة تامة . كما حصل على الإجازة فى عدة طرق صوفية أخرى منها : الطريقة الجشتية ، والطريقة السهروردية ، والطريقة التشنيدية .

وبعد ذلك شرع الإمام الأكبر المجدد فى التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد . إلا أنه ركز أغلب وقته وجهده فى التأليف فكان سريع القلم ، ألف وصنف باللغات العربية والأردية والفارسية فى خمسة وخمسين علماً وفقاً أكثرها مطبوع .

وقد بدأ يكتب ويشرح ويؤلف ويحقق وينظم باللغة العربية على وجه الخصوص وهو فى العاشرة من عمره وهذا يدعو إلى التأمل والعجب . فقام بشرح كتاب "هداية النحو" فى سن العاشرة . ثم ألف كتاب "ضوء النهاية فى أعلام الحمد والهداية" وهو فى الثالثة عشرة من عمره .

كان الإمام الأكبر المجدد شاعراً عظيماً فى الأردية ، كما أشار إلى هذا محمد مسعود أحمد (أستاذ دكتور) ورياض مجيد (أستاذ دكتور) وقد تخلص فى أشعاره الأردية والفارسية بلبقه الشعرى المعروف "رضا" - وهو نفس اللقب الشعرى له فى أشعاره العربية - وقد طبع ديوانه الأردى الموسوم بـ "حدايق بخشش" فى ثلاثة أجزاء ، الأول والثانى طبعاً فى مجلد فى حياته - أما الثالث فقد طبع بعد رحيله . أما أشعاره الفارسية . فقام محمد مسعود أحمد (أستاذ دكتور) بجمعها وترتيبها فى ديوان صغير . ولعل أشهر ما نظمه الإمام الأكبر المجدد ، فى المديح النبوى الشريف وتعد أعظم قصائده قصيدته الطويلة التى تسمى "قصيدة سلامية" التى يطلق عليها قصيدة البردة فى الأردية والتى تبدأ بـ :

**مصطفى جان رحمت په لاهون سلام**

الترجمة : منات آلاف التسليمات على روح الرحمة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد شاهدت وسمعت فى مساجد أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور على وجه الخصوص - أثناء إقامتى بباكستان - عقب صلاة الجمعة المباركة قيام المصلين بتريد بعض أشعار من هذه القصيدة السلامية فى مكبر الصوت والكل هائم فى العشق المحمدي والذموع تجرى من العيون كأنها الأنهار إجلالا وتعظيماً وتكريماً وحباً للمصطفى رحمة الله للعالمين . كما نسخت هذه القصيدة السلامية على أشرطة التسجيل ونجدها فى الحوانيت الخاصة ببيع أشرطة تسجيل القرآن الكريم فى سوق حضرة داتا گنج بخش بمدينة لاهور على وجه الخصوص .

كان الإمام الأكبر المجدد منهجاً مستثيراً فى المديح النبوى الشريف حيث يقول : **لقد تعلمت المديح النبوى من القرآن الكريم**

كما كان يشعر بأن المديح النبوى الشريف أصعب وأدق الأغراض الشعرية عند الشاعر الصادق فى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم . لهذا نجده يبين الطريق الصحيح للذين يتصدون لهذا النظم العظيم حيث يقول : **مدح النبى صلى الله عليه وسلم كالمشى على حد السيف ، إن بالغت زاحمت الأكوهة . ولو قصرت ارتكبت النقيصة .**



وكان الإمام الأكبر المجدد يضع نصب عينيه بل شاغله الشاغل طوال حياته الحافلة ،  
التصدي للمخالفين والممتنعين للمنزلة السامية للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم . فقام  
بتصنيف عديد من الكتب والرسائل كما نظم مئات الأبيات باللغات الأردية والعربية والفارسية  
تدل دون ريب على شدة محبته للرسول الأكرم وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام رضي الله  
عليهم أجمعين . حتى عرف وأشتهر ولقب بـ "محب الرسول المصطفى" بل كان الإمام الأكبر  
المجدد يلقب نفسه بـ "عبد المصطفى" لشدة حبه وأتباعه للمصطفى صلى الله عليه وسلم فنجدته يقول  
شعراً:

خوف نه ركه رضا ذرا تو تو ہے عبد مصطفی

تیرے لیے امان ہے ، تیرے لیے امان ہے

الترجمة :

دع الخوف [فكيف] يكون لك [ولو] للمحة وأنت عبد المصطفى.

[ومن ثم] من أجلك الأمان ، من أجلك الأمان .

ومصنفات الإمام الأكبر المجدد في بيان المقام والمنزلة النبوية الشريفة كثيرة نذكر منها

على سبيل المثال :

"سلطنة المصطفى في ملكوت كل الوری" "هدى الحیران فی نفی الغیء عن سید الأكوان"

"الأمن والعلى لنا على المصطفى بدافع البلا" "مبین الهدی فی نفی إمكان مثل المصطفى"

"تمهید ایمان بآیات قرآن"

ولا يفوتنا أن نذكر الترجمة الأردية العظيمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم والتي قام بها

معالي الإمام الأكبر المجدد والتي تحمل اسم "كنز الإيمان في ترجمة القرآن" فهذا العمل بحق

من مآثر معاليه الخالدة على طول الزمان . وقد امتدحها كل علماء أهل السنة والجماعة في

شبه القارة ، كما أشادوا بها وبما بذله الإمام الأكبر المجدد من مجهود كبير حتى خرجت في

صورة ممتازة وهي تدل على ما كان له من علم غزير وإيمان صادق ومقدرة وإلمام باللغتين

العربية والأردية وإطلاعه على التفسير العربية والأردية للقرآن الكريم وكذلك إطلاعه على ما

سبقه من تراجم أردية .

وفي هذا المقام أذكر ترجمته - على سبيل المثال - لمعنى ألفاظ الآية القرآنية المباركة

"ووجدك ضالاً فهدى" [سورة الضحى ، آية رقم ٧] فقد ترجم معنى ألفاظها ترجمة تليق بمقام

النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم والرسالة المحمدية ومثيرة للعشق المحمدي حيث ترجم معنى

ألفاظها هكذا : "اور تمهين اپنی محبت میں خود رفتہ پایا تو اپنی راہ دی" أي: "ووجدناك

فانياً في مجتنا وتالها في ودياتها فهديناك إلينا" .. سبحانه الله .

واليوم لا يخلو منزل لأسرة من أهل السنة والجماعة بباكستان على الأخص من وجود  
نسخة وأكثر من هذه الترجمة . وقد تم نقل "كنز الإيمان في ترجمة القرآن" إلى عديد من  
اللغات منها على سبيل المثال : الإنجليزية والسندية والبنغالية وغيرها . وتعد هذه الترجمة  
اليوم أعظم ترجمة لمعاني ألفاظ القرآن الكريم باللغة الأردية على الإطلاق . فتحية تقدير لهذا  
الإمام الأكبر المجدد.

ومن أعماله العظيمة والخالدة كذلك تصديده للمبتدعين وبدعهم ققاهم وقاوم بدعهم ورد  
عليهم بفتاواه التي تتضمنها عدد من مؤلفاته ورسائله . وكذلك تصدى للخارجين عن الإسلام  
المعاصرين له أمثال ميرزا غلام القادياني وأتباعه من جماعة القاديانية . فآلف خمس رسائل  
بين فيها خروجهم عن دائرة الإسلام مستنداً بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع  
علماء الأمة وهذه الرسائل هي : "الجرار القادياني على المرتد القادياني" "جزاء الله عدوه بإبائه  
ختم النبوة" "السوء والعقاب على المسيح الكذاب" "قهر الديان على مرتد بقاديان" "المبين ختم  
النبیین".

وأيضاً كان من مشاغل الإمام الأكبر المجدد إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى - المذهب  
الوحيد لأهل السنة والجماعة بشبه القارة - وأشهر مصنفاته في هذا المضمار وأضخمها على  
الإطلاق - من بين مصنفاته كلها - فتاواه التي تحمل اسم "الفتاوى الرضوية" في اثني عشر  
أجزاء ضخمة تتضمن آلاف من الصفحات . وقد أشاد أبو الحسن علي الندوي بهذا العمل  
العظيم حيث قال في كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "يندر نظيره" [أي الإمام  
الأكبر المجدد] في الإطلاع على الفقه الحنفى وجزلياته ، يشهد بذلك "مجموعة فتاواه" [أي  
الفتاوى الرضوية] وكتابه "كفيل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم" والذي ألفه في مكة  
المكرمة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا العمل العظيم يعاد طبعه وترجمة ما فيه من فتاوى باللغة  
العربية إلى اللغة الأردية وتخرج ما فيه من أحاديث نبوية شريفة وذلك تحت رعاية واهتمام  
استاذنا معالي فضيلة الإمام الشيخ المفتي عبد القيوم الهزاروي رئيس الجامعة النظامية  
الرضوية ببلالهور ومدير تنظيم مدارس أهل السنة بربوع باكستان . وقد تم من هذا العمل حتى  
عام ١٩٩٦ ميلادية ، الانتهاء من تخريج وترجمة وطبع تسع مجلدات فخمة .

وبعد حياة حافلة في خدمة الإسلام وأهله امتدت خمسة وستون عاماً أنتقل الإمام الأكبر  
المجدد إلى رحاب ربه ورحمته ورضوانه بمدينة بريلي - التي يطلق عليها اليوم مدينة بريلي  
الشريفة - في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٤٠ للهجرة الموافق  
الثامن والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٢١ ميلادية . ودفن بمشهده الحالي بمدينة بريلي  
بجمهورية الهند . وهذا المشهد يؤمه مئات من الزوار كل يوم . وتخليداً لذكراه العطرة يعقد كل



عام احتفالات عظيمة بمناسبة ذكرى مولده فى يومى الرابع والخامس والعشرين من شهر صفر بأغلب مدن شبه القارة ، يحضره مشاهير علماء وأدباء وخطباء وساسة أهل السنة والجماعة بالإضافة إلى آلاف من عامة الناس . وقد تشرفت بحضور إحدى هذه الحفلات - التى تطلق عليها الأعراس . - الذى أقيم بهذه المناسبة فى شهر صفر من عام ١٤١٦ للهجرة بمسجد العارف بالله الإمام على الهجویری المعروف بـ "داتا كنج بخش" - رضى الله عنه - بمدينة لاهور . وكان احتفالاً مشهوداً حضره عشرات الآلاف من العامة والخاصة من لاهور وخارجها .

وقد أطلعنى أستاذنا معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور أطلعنى على طابع بريدي صدر عن حكومة الهند يحمل صورة مشاهد الإمام الأكبر المجدد . وقد أقدمت حكومة الهند على هذا العمل تخليداً لذكراه على الرغم من أنه كان يتمنى لشبه القارة كلها بل ويعمل من أجل أن تعود تحت حكم الإسلام والمسلمين . وأجد هنا من الأهمية بمكان أن أقوم بذكر رأى حكيم الأمة العلامة محمد إقبال - رحمه الله عليه - فى شأن الإمام الأكبر المجدد - كما جاء "بمقالات يوم رضا" - حيث يقول : "لم يولد فى الآونة الأخيرة فى شبه القارة الهندية عبقرى مثل الإمام أحمد رضا خان - رحمه الله عليه - كما هو ظاهر من فتاواه . فهى شهادة على ذكائه وجودة طبيعته وكمال فقهه وتبحره فى العلوم الدينية . ومما اعتاده الإقدام على التفكير العميق قبل إظهار الرأى ، وهذا هو السبب فى تصلبه بأرائه ، وعدم احتياجه إلى الرجوع فى فتاواه . ومع كل هذا كان فى طبيعته شدة . ولو لم تكن هذه الشدة لكان مولانا الإمام أحمد رضا خان أباً حنيفة فى عصره" .

ويقول عبد الحى بن فخر الدين الحسمى الكهنوى - وهو من المخالفين لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد - فى كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : "سافر الشيخ أحمد رضا خان إلى الحرمين الشريفين عدة مرات وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل الفقهية والكلامية ، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين . وأجاب عن بعض المسائل التى عرضت على علماء الحرمين . وأعجبوا بغزارة علمه وسعة إطلاعه على المتنون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه . وألف رسائل فى الاستمداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور . وكان مع ذلك يرى حرمة سجدة التحية وألف فيها رسالة سماها : "الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية" وهى رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله . وكذلك ينتصر للأعياد التى تقوم على القبور ويسمىها أهل الهند "الأعراس" ومع ذلك يحرم الغناء بالمزامير ، ويحرم صنع الأضرحة المنسوبة إلى الحسين عليه وعلى آله السلام ، التى يصنعها أهل الهند [من الشيعة] بالقرطاس ويسمونها تعزية . كان عالماً متبحراً ، كثير المطالعة ، واسع الإطلاع ، له قلم سيال وفكر حافل فى التأليف... ينذر نظيره فى عصره فى

الإطلاع على الفقه الحنفى وجزائياته ، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه كفل الفقيه القاهم فى أحكام قرطاس الدراهم الذى ألفه فى مكة المكرمة سنة ثلاث وحشرين وثلاثمائة وألف ، وكان راسخاً طويل الباع فى العلوم الرياضية والهيئة والنجوم والتوقيت ، ملماً بالرمز والجهر ، مشاركاً فى أكثر العلوم" .

ويقول محى الدين الاتولى الأزهري (دكتور) كما جاء بجريدة صوت الشرق : "يعد مولانا أحمد رضا خان البريلوى رحمة الله عليه - من طليعة علماء الهند المسلمين الذين ساهموا مساهمة فعالة فى خدمة العلم والدين واللغة العربية فى أنحاء شبه القارة الهندية وله صفحات مجيدة فى تاريخ نشر العلوم العربية والإسلامية فى ربوعها" .

وأخيراً وليس آخراً أنه إلى أن هدنى من وراء هذا العمل العلمى "الديوان العربى الموسوم ببساتين الغفران" الذى قمت بجمعه وترتيبه وضبطه وتحقيقه ومهدت وكدمت له وارادفته بملحق ، هدنى تعريف أبناء وقراء ومحبي اللغة العربية ، بهذا الإمام والعلامة الجليل والشاعر العظيم محمد أحمد رضا خان ، إمام أهل السنة والجماعة . هذا الإمام الذى أحب لغتنا اللغة العربية - لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف - وقام بالتأليف والنظم بها . بل نجد إنتاجه باللغة العربية يفوق - عدداً - ما خلفه بلغته الأم اللغة الأردية حيث كان عربى الفطرة . فتحية تقدير وله كل حب واحترام وسلام .

وهذه هى أول محاولة علمية من جانب أبناء العرب للتعريف به .

### حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية وآدابها

كلية اللغات والترجمة

جامعة الأزهر الشريف

القاهرة ، مصر .



## المصادر والمراجع الآتية استعملت بها في كتابة هذا التمهيد :

محمد أحمد رضا خان ( الإمام الأكبر المجدد ) :

- ١- حدائق بخشش ، شبیر برادرز ، اردو بازار ، لاہور ، ج ١ ، ١٩٨٨ م.
- ٢- مقدمة قصائد مدائح فضل رسول وحمائد فضل رسول ، المجمع الإسلامي بمبارکپور ، الهند ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٣- المحاكمة المكية لحكم جلود الأضعية ، رسالة ماجستير مخطوط بمكتبة جامعة بنجاب ، لاہور ، ١٩٩٤ م إعداد : مسرت رسول .

أبي الحسن علي الندوي :

- ٤- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، ج ٨ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٦ م.
- بدر الدين أحمد قادري رضوي (علامة):
- ٥- سوانح إمام أحمد رضا ، مكتبة نورية رضوية ، ط ٧ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- رياض مجيد (دكتور):

٦- اردو مین نعت کوئی ، إقبال اکادمی پاکستان ، ط ١ ، ١٩٩٠ م.

شجاعت علی القادری:

- ٧- أحمد رضا البریلوی الہندی ، منظمة الدعوة الإسلامية ، ط ٢ ، لاہور ، پاکستان ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

محمد ظفر الدين القادري الرصوي :

- ٨- حياة أعلى حضرت ، ج ١ ، کراتشي ، پاکستان ، بدون تاريخ طبع.
- ٩- المجلد المعتمد لتألیفات المجدد ، لاہور ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

محمد مسعود أحمد (دكتور):

- ١٠- الشيخ أحمد رضا خان البریلوی وشيخه من حياته وأفكاره وخدماته ، تعريب : محمد عارف الله المصباحي ، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية ، ط ١ ، لاہور ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ١١- اردو دائره معارف إسلامية ، ج ١٠ ، طبع دانشکاه بنجاب ، لاہور ، پاکستان .



## التقديم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء و المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى أرسل الأنبياء والرسل ليرشدوا الإنسانية الضالة إلى سبيل الرشاد وينقذوها من عواقب المعصية والكفر والشرك فقام الأنبياء كلهم بهذه المهمة الجليلة خير قيام وقد قبلوا بأنواع المحن والبلايا ولكنهم استمروا على سبيل الدعوة إلى الله تعالى وإلى ترك المعاصي وحينما بعث نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم تلقى من قومه أشد المخالفات فخالفه من كان يعرفه منذ نعومة أظفاره ومن كان يعرف نبوته قبل ولادته من أهل الكتاب فاتهمه الكفار بالاتهامات الكاذبة وأذوه بكل طريق وجدوا إليه سبيلا حتى أنهم في قصائدهم تجاوزوا إلى هجاء من هو خير الأنبياء فكان المسلمون يتألمون على جرأة الكفار وجاهليتهم فقام الشعراء المسلمون الغيورون بالإجابة والدفاع عن النبي صلى الله عليه



وسلم وأخذوا ينظمون شعرا رصينا بأروع المعانى الشعرية فى مدح من كان أحب إليهم من جميع الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات مرة: ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم؟ فقال حسان بن ثابت أنالها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أباسفيان وهو ابن عمي؟ قال يا رسول الله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين<sup>(١)</sup> وقال سيدنا حسان بن ثابت فى الرد على الكفار:

لنا فى كل يوم من معد سياب أو قتال أو هجاء  
فبحكم بالقوا فى من هجانا و نضرب حين تختلط الدماء  
ألا أبليغ أباسفيان عني مغلفة فقد برح الخفاء  
بأن سيوفنا تركتك عبدا و عبد الدار سادتها الإماء  
هجوت محمدا فأجبت عنه و عند الله فى ذاك الجزءاء  
أتهجوه و لست له بكفوء فشر كما لخير كما فداء  
أمن يهجو رسول الله منكم و يمدحه و ينصره سواء  
فإن أبى و والدنى و عرضى لعرض محمد منكم وقاء  
رضى الله عن سيدنا حسان بن ثابت الذى نال دعاء النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول: اللهم ائده بروح القدس و من الشعراء الذين مدحوا  
النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر الفاروق سيدنا على المرتضى سيدنا  
كعب بن زهير سيدنا عبد الله بن رواحة رضى الله عنهم

فى فترة المحن والبلايا هذه أنزل الله تبارك وتعالى الآيات البينات التى تكشف مدى عظمة النبي صلى الله عليه وسلم فقد أقسم ربنا تبارك و تعالى بحياة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تنبيها على مكانته الرفيعة فقال: لعمر ك إنهم لفى سكرتهم يعمهون وقال: لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد شرف ربنا تبارك و تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعظمة لم يتشرف بها أحد قبله من الأنبياء والمرسلين وقد بين ربنا تبارك و تعالى شرف سيد المرسلين فى قوله تعالى: قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها.

لما رأى المسلمون هذا الاهتمام البالغ من الله عز وجل بتكريم النبي و تشريفه ﷺ واحتفال الصحابة الشعراء بمدح سيد الأنبياء عليه أجمل التحية والثناء ساروا على خطوات الشعراء الماد حين لحضرة سيد الأولين والآخرين فنظموا المدائح النبوية البديعة فى جميع الأزمان و بكثير من اللغات وما زالوا ينظمون هذه القصائد فبرزت شخصيات كثيرة فى مجال المديح النبوى من جميع أنحاء العالم وظهرت شخصية الإمام أحمد رضا القادرى البريلوى من بين شعراء الهند فى القرن الرابع عشر الهجرى وهو ليس بشاعر فحسب إنما هو شخصية ذات أبعاد كثيرة يقول الأستاذ كوثر النيازى (وزير الشؤون الدينية فى باكستان سابقا):

فه شبه القارة الهندية شخصيات كثيرة بارزة تتجلى فيها صفات الخير



والصلاح ولكن عندما يطالع رجل محايد هذه الشخصيات ويدير بصره فيها يجد أن شخصية الإمام أحمد رضا هي الشخصية الوحيدة التي يمكن أن تعتبر جامعة أي علم وفن لم تكن للإمام أحمد رضا فيه براعة فائقة؟ التفسير الحديث، الفقه، الهندسة، الهيئة، الجفر، الكيمياء، الاقتصاد، الرياضيات، الطبيعيات، السياسيات، الطب، الجغرافيه، التاريخ، المناظرة، المنطق، الفلسفة، الجبر، والمقابلة، النحو، الصرف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، القراءة، التجويد، التصوف، والسلوك، علم اللغة، الشعر، الادب، خط النسخ والنستعليق، وغير ذلك. عدد كتاب سوانحه ستين علما كان الإمام فيها جميعا قدوة، ولكن لم يكن فقط أدبيا عظيما أو خطيبا بارعا، أخا إذا بل كان مع هذا وذاك مناظرا بارعا، ومتكلما فقيها، ومحدثا مفسرا، ومع هذا سياسيا بطلا، قال الشاعر في هذا المضمون:

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد (١)

يقول الدكتور محيي الدين الوائلي (الذي أخذ شهادة الدكتوراة من جامعة الأزهر الشريف) مشيرا إلى أمر مهم:

قد يما قد قيل إن التحقيق العلمي الأصيل والخيال الذهني الخصيب لا يجتمعان في شخص واحد ولكن مولانا أحمد رضا كان قد برهن على عكس هذه النظرية التقليدية، فكان شاعرا ذا خيال خصيب وتشهد له بذلك دواوينه الشعرية باللغات الفارسية والأردوية والعربية وديوانه

المعروف باسم "حداث بخشش" (حداث العطيات) (٢). ولد الإمام أحمد رضا القادري في مدينة بريلى سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٧ م في إحدى الولايات الهندية اتر برديش، واشتغل بدراسة العلوم الدينية في صغره، فاصبح يفتي في سن مبكرة، لأنه نشأ في بيت علم وفضل حيث أن والده وجده كانوا من كبار علماء الأحناف.

يقول العلامة الكبير والداعية الإسلامي الجليل فضيلة السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي أطال الله بقاءه:

بعد أن فرغ العلامة رحمه الله تعالى من الإحاطة بالعلوم الشرعية المختلفة اشتغل في التدريس والإفتاء والتصنيف والوعظ والإرشاد وإصلاح شئون الأمة المسلمة واستسلم خرقة الخلافة (مع إجازة البيعة) في السلسلة القادرية خاصة بجانب الطرق الجشتية والنقشبندية والسهروردية (٣).

والإمام حنفي مسلكا وقادري طريقة وأفغاني أصلا وبريلوي مولدا، شب على حب الله عز وجل وحب الرسول ﷺ وحب آل وأصحابه رضي الله تعالى عنهم أجمعين، فكانت ظاهرة المحبة الإلهية والمحبة النبوية والغيرة الإيمانية قوية في شخصيته. فلم يتوجه إلى مدح الأمراء وإلى الأغراض الشعرية الأخرى، إنما وظف موهبته الشعرية على مدح النبي ﷺ وعاش حياة دينية طيبة وأدى رسالته العظيمة في إحياء الدين والنهضة الإسلامية و



المحبة الالهية والمحبة النبوية. على صاحبها الصلاة والسلام. في قلوب المؤمنين، وانتقل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م تغمده الله تعالى برحمته وأفاض علينا من بركاته ونفعنا بعلومه.

يوضح صاحب الفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد (السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان) حب الإمام بالرسول ﷺ وهو يقول: "كلما نرى حب الإمام بالرسول ﷺ نتذكر ذلك الحديث النبوي الشريف الذي أخبر فيه النبي ﷺ عن محبيه في آخر الزمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

من أشد أمتي حباً أناس يكونون بعدى يودأ أحدهم لورأى بأهله وماله (الشفاء للقاضي عياض ١٧/٢)

وبعد قراءة هذا الحديث النبوي الشريف نتذكر هذه الكلمات للإمام أحمد رضا التي قالها في مرتكبي الإهانة في حضرة الرسول ﷺ فقال:

إتق من الإهانة في حضرة الرسول ولو على شرط أن تسب هذا العبد الفقير وأباه وجده وأكابره من العلماء قدست أسرارهم وما أحسن حظي بأن تكون عرضي وعرض آبائي وأجدادي جنة لعرض سيدنا محمد ﷺ (١)

يقول الأديب الشهير والشاعر الباكستاني الجليل الأستاذ كوثر النيازي (وزير الشؤون الدينية سابقاً):

"عندما تستخدم كلمة "آں حضرت" في الأردية يقصده سيدنا ومولانا

محمد ﷺ، أما لقب "أعلى حضرت" فيراد به أحد خدام الجناح النبوي وهو الإمام أحمد رضا ونجد عند التأمل أن هذه المرتبة لم تسمح له لحسن ظن أتباعه، إنما هي منحة إلهية أكرمها الله تعالى بسبب فئائه في حب الرسول و بسبب شخصيته الجامعة... ولقد بلغ في فئائه هذا إلى أكمل الدرجات وأعلاها و وصل في محبته للحضرة المحمدية إلى ذروة صفائها ومداها، فلذا كان لا يصبر على أدنى جهة الإهانة للحضرة النبوية الشريفة قليلاً وخفيفاً ولا يصبر على ما يشم منه إهانة لمقام الرسول الكريم، وعندما كان يلحظ أنفاسه الأخيرة أوصى ورثته ومحبيه:

ابتعدوا من كل من تجدون منه أدنى إهانة لحضرة الرسول ومقامه ﷺ أو أدنى استخفاف بشريعة الله ونظامه مهما يكن ذلك الرجل معظماً حتى ولو كان شيخاً مكرماً، انزعوه من قلوبكم مثل نزع الذباب من الحليب (١) بعد ما عرف الأستاذ كوثر النيازي شخصية الإمام أحمد رضا القادري أخذ يعرف شعر الإمام رحمه الله تعالى وهو يقول:

الشعر مجال آخر والمديح النبوي أصعب أنواع الشعر من الغزل وغيرها من الأنواع الشعرية يزل فيه الإنسان بدون شعور الخطورة وبدون التزام صور الأدب والحزم، فيضع الشاعر قدمه على جسر الصراط حيث أن هناك محبة في جانب والشريعة في جانب آخر، لقد قال أحد الشعراء وهو يصور مشاعره عند قدومه إلى روضة الرسول ﷺ:



كسبیم ورجا کے عالم میں طیبہ کی زیارت ہوتی ہے  
 اکہ سمت محبت ہوتی ہے اکہ سمت شریعت ہوتی ہے  
 اتكون زیارة طيبة فی حالة تجمع بین الرجاء والخوف لأن المحبة فی جانب  
 والشریعة فی جانب آخر  
 لكن هذه الحالة لا ینحصر وجدانها عند زیارة الروضة المباركة فقط  
 إنما یعانى الشاعر نفس المشكلة عند كل بیتة فی المديح النبوی 'فكل بیت فی  
 هذا المجال یعانى مشكلة التوفیق بین مقتضیات المحبة و مقتضیات  
 الشریعة' فالحق أن مراعاة الشریعة المجردة عن مشاعر الحب لا تبقي  
 الشعر شعرا 'كما أن مراعاة المحبة فقط قد تسبب انحرافا عن الشریعة و....  
 انزلنا قافالا مر فی الحقیقة مشکل جدا.

لقد كان الإمام أحمد رضا یحس هذه المشكلة التي یعانيها مادم  
 الرسول إحساسا صادقا عبر عنه فی دقة فقال فی ملفوظاته: مدح النبی ﷺ  
 كالمشی علی حد السیف 'لو بالغت زاحمت الألوهية ولو قصرت ارتكبت  
 النقيصة یكاد الإمام دقیقاً للغاية عند ما قال فی مقام آخر: لقد تعلمت المديح  
 النبوی من القرآن الكريم 'وإذا أمعنا النظر فی تراث شعر الإمام أحمد رضا  
 فی المديح النبوی نجد هذا المعیار القرآنی واضحا كل الوضوح (٧)

كان الإمام رحمه الله تبارك وتعالى قدر تبديوانه فی جزئين وسماه  
 حدائق بخشش حدائق النران، وهذا الديوان یحتوی علی القصائد الأردية

والفارسية والأبيات العربية فی مدح الرسول ﷺ وأهل بيته الطيبين  
 الطاهرين وأصحابه الكرام والأولياء الكبار وخاصة حضره شيخ المشائخ  
 السيد عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى وهذا الديوان انتشر فی أطراف  
 الهند فی حياته رحمه الله تعالى. ونال اعجاب المحبين لحضرة الرسول ﷺ  
 فی هذا الديوان أتى شاعرنا رحمه الله تعالى بقصيدة فريدة لا نظير لها  
 فی اللغة الأردية 'فالإمام أظهر موهبته الشعرية فی أبداع صورة 'فأنه جمع  
 أربع لغات من العربية والفارسية والأردية والهندية فی كل بیت من أبيات  
 هذه المنظومة نذكر أحد الأبيات الذي هو مطلع القصيدة.

لم یأت نظیرك فی نظر مثل ترونه شد پیدا جانا

جگہ راج کو راج نورے سرسویج تہجہ گوشہ دوسرا جانا

یدہشنا هذا الأسلوب فی المنظومة بأن كل بیت فی القصيدة یحتوی علی  
 هذه اللغات الأربعة 'فنجد صدر البیت مشتملا علی اللغة العربية والفارسية  
 وعجز البیت محتویا علی اللغة الهندية والأردية 'ولم تخرج هذه المنظومة  
 من هذا المنهج حتی البیت الأخير وظل الشاعر فی منظومته هذه دقیقاً للغاية  
 من ناحية براعة اللغة والبیان وفصاحة الأسلوب وسلاسته والحرقة والفناء  
 فی حب الرسول ﷺ 'وهذا الأسلوب الفريد لم یحظ به أحد غیر شاعرنا الإمام  
 أحمد رضا القادری الحنفی فهو مبتکر لهذا النوع من الشعر.

ولقد نظم الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى قصيدة سلامية رائعة فی



اللغة الأردية التي تشتمل على ١٧ بيتا وكل بيت ينتهي بـ "لا كهون سلام" معناه  
مئات آلاف التسليمات. تناول الإمام في قصيدته هذه مدح النبي ﷺ وجوانب  
سيرته العطرة و مدح أهل البيت والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم  
أجمعين يقول الأستاذ كوثر النيازى عن قصيدة الإمام هذه:

ولا أبالغ إذا قلت أن قصيدته الشهيرة هذه هي قصيدة البردة في الأردية،  
إنها قصيدة عميقة ذات أبعاد وأنوار، تلك اللغة والبيان والحرقة والفناء،  
ومعارف السيرة وحقائقها والأسرار القرآنية والحديثية وقوة الكلام  
ورشاقة الأسلوب التي تجدها في هذه القصيدة السلامية لا تجدها في أية  
نماذج شعرية في أية لغة أخرى، ومن المؤسف أن هذه القصيدة السلامية لم  
تلق ما يجب أن تلقى من اهتمام الباحثين، وإلا فمن الممكن إنجاز بحوث  
كثيرة في شرح كل بيت من أبيات الإمام أحمد رضا، وأتحدى أنكم لم تقرأوا  
بيتا أحسن وأعمق من هذا البيت في مدح اللحية المباركة للرسول الكريم  
ﷺ. تصوروا نهرا تحيط به خضرة يزاد بها النهر حسنا وبهاء فالذى شبهه  
بالنهر هو الفم المبارك للرسول ﷺ. فإذا شبه هذا الفم المبارك بالنهر،  
فبماذا شبه اللحية المباركة؟ إنما شبهت بالخضرة الممتدة المحيطة  
بذاك النهر. الآن لاحظوا هذا البيت:

خط کی گرد دهن، وہ دل آرا پہن

سبزہ نہر رحمت پہ لاکھوں سلام

"ما أحسن اللحية إلى القلب حول فمه المبارك مئات آلاف التسليمات

على خضرة نهر الرحمة" (٨)

لقد قام العالم الدينى الكبير فضيلة المفتى محمد خان قادري حفظه  
الله تعالى بالتحقيق العميق في شرح هذه القصيدة المباركة في ضوء الكتاب  
والسنة وكتب السيرة والتاريخ فإنه أتى بجميع الآيات القرآنية والأحاديث  
السنية وظواهر السيرة النبوية التي أشار إليها الإمام في قصيدته ولم يلتفت  
إلى الظواهر الأدبية البديعة لهذه القصيدة وتركها لرجال الشعر والأدب و  
لقد نجح الأستاذ في جهده نجاحا ملموسا يبهز القلوب. فطبع هذا الشرح في  
باكستان مرارا وقد طبع في الهند أيضا عسى أن يتقدم شاعر أدیب ذات خبرة  
أدبية جليلة يتناول الظواهر الأدبية لهذه القصيدة.

كانت قصائد الإمام وأبياته منتشرة في الكتب والمخطوطات فقام  
الشيخ محمد محبوب على خان الكهنوى بجمع هذه القصائد والأبيات سنة  
١٩٩٠م بعد وفاة الإمام بسنتين وسمى هذه المجموعة "حقائق بخشش الجزء  
الثالث" وقدم هذه المجموعة إلى أحد المطابع للكتابة والطباعة والنشر،  
وأخيرا طبعت المجموعة هذه ونشرت.

لكن الشيخ محبوب على خان نقل بعض الأشعار من كراسة قديمة فيها  
ذكر عرائس مشركات على ما وقع في صحيح البخارى و مسلم والجامع  
للإمام الترمذى في حديث "أم زرع" وقد ورد في هذا الحديث "بنت أبى زرع



طوع أبيها وطوع أمها و ملء كساءها" و بمناسبتها أنشد الشاعر أشعاراً  
عددناها (١٠) لم يتحقق أنها من الإمام أحمد رضا القادري أو من غيره، فجعلها  
الشيخ محبوب علي خان ثلاثة أقسام ورقم على كل قسم لفظ "عليحة" بعنوان  
جلى، و الخطاط حذف العنوان وأدرج تلك الأشعار قصداً و سهواً ضمن  
منظومة في مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها و لم يطلع  
الشيخ محبوب علي خان الذي رتب هذه المجموعة على هذا التغيير إلا بعد  
مدة اعتبر المعاندون للإمام فرصة ذهبية للنقد و الطعن في شخصية الإمام  
الراحل (الذي انتقل إلى جوار ربه قبل ترتيب هذه المجموعة و طبعها بسنين)  
واتهموه بأنه نال من أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضي الله تعالى  
عنها و على أساس هذه التهمة قذفوه بتهمة أخرى بأنه من الشيعة و يظهر  
تسننه و هو من كل هذا برىء.

ولما علم الشيخ محمد محبوب علي خان قام بالتوبة سرا و جهاراً على  
هذه الغفلة و الخطيئة كما هو دأب عباد الله الصالحين و نشر توبته في  
الجرائد و المجلات يومئذ لكن المعاندون لم يرضوا بتوبته و قالوا انما تاب  
خوفاً من الناس فتوبته غير مقبولة، فلهذا رجع إلى أجلة علماء أهل السنة  
فأفتوا بأن توبته مقبولة إذ قد ورد في الحديث "التائب من الذنب كمن لا ذنب  
له" جمع الشيخ محمد عزيز الرحمن بهاء و پوری هذه الفتاوى في رسالة  
مستقلة و سماها "فيصله مقدسه" و نشرها إلى أنحاء الهند كي يتضح الحق

وضوح الشمس في رابعة النهار حتى انطفئت نار الفتنة و خمدت.

و مما يجب التنبيه عليه أن المخالفين المعاندون في ذلك الزمان لم  
يطعنوا على الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى لعلمهم بأن هذه المجموعة لم  
تجمع و لم تطبع إلا بعد وفاته بسنتين، إنما كان هدف مطاعنهم الشيخ محمد  
محبوب علي خان لكن بعد فترة طويلة أخذوا يطعنون على الإمام أحمد رضا  
القادري رحمه الله تعالى حتى اتهموه بأنه من الشيعة نعوذ بالله العظيم  
من هذا الافتراء و لم يتوجهوا إلى مؤلفات الإمام في الرد على الشيعة اذكر  
أسماء بعض المؤلفات و العاقل تكفيه الإشارة.

١. رد الرقصة

٢. الأدلة الطاعة في أذان الملاعة

٣. الأحاديث الراوية لمدح الأمير معاوية

٤. أعالي الإفادة في تعزية الهند و الشهادة

٥. والذي يريد أن يطلع على الصواب فعليه أن يراجع هذه الرسائل و فيصله  
مقدسه.

### المصادر

قد قام فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد بجمع قصائد الإمام وأبياته  
باللغة الفارسية و سمي هذه المجموعة بـ "ارمغان رضا" و قد تم طبع هذه  
المجموعة في باكستان



مضت مدة طويلة على وفاة فقيد المسلمين الإمام أحمد رضا رحمه الله تعالى وألف العلماء والأدباء كتباً عن شخصية الإمام وجهوده الدينية وقام الباحثون في جامعات العالم بكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة حول شخصية الإمام رحمه الله تعالى (١).

وقصائد الإمام العربية لم تلق من الاهتمام ما يليق بها فلم يقدّم أحد بجمع قصائده وأبياته فضلاً عن بيانها وشرحها مضت سبعون سنة على وفاة الإمام حتى جاء الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي الأستاذ المساعد بكلية اللغات والترجمة بالأزهر الشريف وقام بهذا العمل الجليل خلال قيامه في باكستان ولقد قام بخدمة اللغة العربية التي كانت سبباً في حب الناس للعرب لأن النبي ﷺ عربي والقرآن عربي ولغة أهل الجنة عربي وعند العودة من باكستان ترك الأستاذ حفظه الله تعالى ذكرى طيبه في باكستان وقدم مجموعة الأزهار إلى المحبين لحضرة الرسول ﷺ وأخرج هذه القصائد والأبيات من مجاهل الخمول إلى منصة النور ومن ظلمات الإهمال إلى ضوء النهار فله جزيل الشكر من جميع المحبين للحضرة النبوية ولغته العربية العذبة ندعو الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد من صاحب السعادة الأستاذ حازم محمد أحمد المحفوظي وأن يجزيه خير الجزاء.

كتبه محمد عبد الحكيم شرف قادري

ذوالقعدة ١٤١١ هـ

١٧ أبريل ١٩٩١ م

١. (ملخص من) "أسد الغابة في معرفة الصحابة" ج ٢٠ ص ١٠٠.
٢. "الإمام أحمد رضا الحنفى" الأستاذ كوثر النيازى ص ١٠١٠.
٣. "صوت الشرق" (القاهرة) عدد فبراير ١٩٧٠ م ص ١٢.
٤. "من عقائد أهل السنة" للأستاذ محمد عبد الحكيم شرف ص ١٠.
٥. "الإمام أحمد رضا الحنفى" للأستاذ كوثر النيازى ص ١٢.
٦. "نفس المرجع السابق" ص ١٠١١.
٧. "نفس المرجع السابق" ص ١٠١٢.
٨. "نفس المرجع السابق" (ملخص) ص ١٠٢٥.
٩. فضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد صنف رسالة في هذا الصدد وسمّاها "الإمام أحمد رضا والجامعات العالمية" أشار فيها إلى أسماء الباحثين وعناوين رسائلهم بالإيجاز.





### المحقق في سطور

هو الفاضل البعثة حازم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم من عائلة المحافظ الأشراف التي تقيم بمحافظات جنوب مصر والتي يمتد نسبها الشريف إلى سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم الإمام الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما

ولد الشيخ حازم بمدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجنوب مصر في ١٠ من شهر أغسطس عام ١٠٠٠ م وبدأ تلقى تعليمه على يد والده الكريم خريج كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف والذي يشغل حالياً منصب نقيب المعلمين بمدينة صدفا التابعة لمحافظة أسيوط

والتحق بالمرحلة الابتدائية وهو في الخامسة من عمره عام ١٠١٠ م بمدرسة الشعب الابتدائية بمدينة بنى مزار حيث كان والده في ذلك الوقت مديراً لهذه المدرسة وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالمرحلة الإعدادية بمدرسة بنى مزار الإعدادية في عام ١٠٢٠ م وفيها درس

لثلاث سنوات نال بعدها الشهادة الإعدادية عام ١٠٢٧ م.

وبعد ذلك نصحه والده بالتوجه إلى التعليم الدينى بمعاهد الأزهر الشريف فلبى مطلب والده والتحق بمعهد بنى مزار الدينى الثانوى وفيه درس لأربع سنوات حفظ خلالها القرآن الكريم ثم حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٠٣٠ م وكان من أوائل الخريجين في ذلك العام.

ثم بعد ذلك اختار دراسة اللغة الأردية وآدابها فتوجه إلى القاهرة والتحق بقسم اللغة الأردية بجامعة الأزهر الشريف ودرس فيه لأربع سنوات بعدها حصل على المركز الأول وشهادة الإجازة العالية "الليسانس" بتقدير جيد جداً في اللغة الأردية وآدابها وذلك عام ١٠٣٦ م.

ثم عين بوظيفة معيد بقسم اللغة الأردية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف في السابع من مارس عام ١٠٣٨ م وفي نفس هذا العام التحق بقسم اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة ونال الشهادة التمهيدية للماجستير عام ١٠٤٠ م وقام بالتسجيل لدرجة الماجستير في موضوع: الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوى في شهر أكتوبر عام ١٠٤١ م.

وفي شهر فبراير من عام ١٠٤٢ م حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم لغات الأمم الإسلامية بكلية الآداب عين شمس وفي شهر أبريل من نفس هذا العام عين في وظيفة مدرس مساعد بقسم اللغة الأردية



بجامعة الأزهر الشريف.

وقام بالتسجيل لدرجة الدكتوراة في شهر أكتوبر عام ١٩٩٢م في موضوع  
"محمد حسين آزاد الدهلوي ومنهجه في نقد الشعر الأردى" وإلى الآن يقوم  
باعداد هذه الرسالة.

الأساتذة الأجلاء:

نذكر أسماء ووظائف بعض الأساتذة الكرام لصاحب هذه الترجمة  
وقد أرسل إلى المحقق أسمائهم قبل أيام.

١- معالى فضيلة الشيخ الأستاذ محمد أحمد عبدالرحيم المحفوظ "والد  
المترجم له" من علماء الأزهر الشريف وعميد عائلة المحفوظ الأشراف  
بأسيوط وسوهاج ونقيب المعلمين بصدفا ورئيس قسم بإدارة صدفا  
التعليمية.. أسيوط

٢- معالى الأستاذ الدكتور أمجد حسين سيد أحمد الباكستاني  
أستاذ اللغة الأردية وآدابها بجامعة الأزهر وعين شمس والقاهرة  
والإسكندرية.

٣- معالى الأستاذ الدكتور بديع محمد جمعه  
أستاذ اللغة الفارسية وآدابها. كلية الآداب. جامعة عين شمس.  
القاهرة.

٤- معالى الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين  
رئيس قسم لغات الأمم الإسلامية. كلية الآداب. جامعة عين شمس.  
القاهرة.

٥- معالى الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبدالمنعم

وكيل كلية اللغات والترجمة. جامعة الأزهر الشريف. القاهرة.

٦- معالى الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى

عميد الدراسات الشرقية بالوطن العربى

وأستاذ كرسى غير متفرغ بكلية الآداب. جامعة عين شمس وخبير وعضو

لجنة المعجم الكبير بالمجمع اللغوى. القاهرة.

٧- الأستاذة الدكتورة ملكة على محمد التركى

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها. كلية الآداب. جامعة عين شمس.

القاهرة.

٨- معالى الأستاذ الدكتور عبدالنعم حسنين رحمه الله تعالى

عميد كلية اللغات والترجمة الأسبق.

٩- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم

أستاذ الحديث النبوى الشريف ورئيس جامعة الأزهر الشريف.

١٠- معالى الأستاذ الدكتور عباس عبدالحى السيد

رئيس قسم اللغة الأردية وآدابها. كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر

الشريف. القاهرة.

١١- معالى الأستاذ الدكتور تحسين فراقى

أستاذ اللغة الأردية وآدابها. الكلية الشرقية. جامعة بنجاب. لاهور.

١٢- معالى فضيلة الإمام الشيخ المفتى محمد عبدالقيوم القادرى الهزاروى

أستاذ العلوم الإسلامية ورئيس الجامعة النظامية الرضوية. لاهور.

١٣- معالى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى

أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية. لاهور.

١٤- معالى فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد



السكرتير السابق لوزارة التعليم بأقليم السند باكستان

مؤلفاته

١- مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في لاهور والقاهرة.

٢- القواعد والمحادثات الأساسية لدراسة اللغة العربية

٣- الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد.

٤- الترجمة العربية لديوان خواجه مير درد الأردى.

٥- مختصر تاريخ باكستان والهند.

٦- من القرن الأول إلى نهاية القرن الثانى عشر الهجرى

٧- بساتين الفجران: الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد

محمد أحمد رضا خان رحمته وأرضاء راعى فى هذه التسمية إسم ديوانه

الأردى "حداائق بخشش".

٨- نشر له عديد من المقالات العلمية بعيد من المجلات العالية من هذه

المقالات:

٩- قيام دولة المغول الإسلامية بشبه القارة الهندية.

١٠- تلاميذ خواجه مير درد الدهلوى.

١١- التعريف بالديوان الأردى خواجه مير درد الدهلوى

١٢- مدرسة دهلوى الشعرية الأولى.

١٣- مدرسة لكهنؤ الشعرية.

١٤- الأزهر جامع وجامعة.

١٥- اللغة الأردية فى الجامعات المصرية.

١٦- المظاهر الحضارية لدولة المغول الإسلامية فى شبه القارة الهندية.

١٧- تلوث البيئة فى مدينة لاهور (أسباب وحلول).

## كتب تحت التأليف

١- مظاهر الاحتفال بذكرى مولد العلامة محمد إقبال فى لاهور والقاهرة.

٢- تاريخ باكستان (من القرن الثالث عشر الهجرى إلى العهد الحاضر).

٣- حكيم الأمة وشاعر الشرق العلامة محمد إقبال

٤- الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان - حياته وخدماته

٥- الترجمة العربية لانتخاب حداائق بخشش بالاشتراك مع الدكتور

محمد مبارز ملك أستاذ بالقسم العربى بجامعة بنجاب

## بساتين الفجران

الديوان العربى للإمام المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله

تعالى.

فضيلة الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد أكرمه الله ورعاه

صرف جهده الكبير فى جمع هذا الديوان وترتيبه وتحقيقه وضبطه ستة أشهر و

قد اعتكف ما يقرب من شهر ليلا ونهارا فى مكتبة الجامعة النظامية الرضوية

بلاهور من أجل البحث عن أشعار أخرى فتم العمل بحمد الله تعالى رغم أنه

لم يطلع على كثير من الأشعار العربية لهذا الإمام لعدم وجود المصادر التى

تحتوى على تلك الأشعار لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا جزاه الله تعالى

عنا وعن سائر أهل السنة والجماعة الجزاء الأوفى.

فضيلة الدكتور محمد مبارز ملك الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة

البنجاب باكستان سافر إلى مدينة العلوم الإسلامية جامعة الأزهر



الشریف بالقاهرة، أستاذًا زائرًا سنة ١٩٨٩م وبعثت معه بعض المصنفات باللغة العربية للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى إهداء للعلماء المحققين، فأقام ضيفا عند الفاضل المحقق السيد حازم محمد أحمد المحفوظ حفظه الله تعالى وأهدى مجموعة من الكتب له ومن ههنا بدأت معرفته بمعالي الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى ورأى بعض أشعاره باللغة العربية.

ثم لما قدم بمشية الله تعالى الأستاذ المحقق السيد حازم محمد أحمد إلى باكستان أستاذًا زائرًا بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب عام ١٩٩٠م وعرف أن أحدًا لم يجمع الديوان العربي لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان، فشرع عن ساق الجد وجمعه كما يرى القارى الكريم. ولقد صرفت بركة من الزمان في مراجعته ولم آل جهدا في تصحيحه ومع ذلك لا آمن من الأخطاء المطبعية، يمكن إصلاحها في الطبع الثاني إن شاء الله تعالى.

وعند ما يطالع القارى الكريم هذا الديوان العربي يتجلى له أن الإمام أحمد رضا الحنفى القادرى رحمه الله تعالى له خبرة قوية باللغة العربية وقلم سيال وفكر عال، وغيره كاملة على الدين القويم ومسلك أهل السنة والجماعة وتسيطر على قلبه حب الله جل شأنه وحب رسوله الكريم ﷺ

ولأنسى الشكر لفضيلة المحقق الشاب حازم محمد الأزهري على جمعه

وتحقيقه هذا الديوان ولفضيلة الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ بالقسم العربى بجامعة بنجاب، ولفضيلة المفتى محمد عبد القيوم القادرى، رئيس الجامعة النظامية الرضوية، لاهور، ولفضيلة الفاضل المحقق محمد نذير السعيدى على مساعدتهم ولفضيلة الدكتور محمد مسعود أحمد مدير إدارة التحقيقات للإمام أحمد رضا بمدينة كراتشى ولفضيلة الشيخ الحاج محمد مقبول أحمد القادرى، مدير أكاديمية رضا، بمدينة لاهور، وفضلية الشيخ محمد منشا تابش القصورى على اهتمامهم بطبع هذا الديوان العربى، والحمد لله رب العالمين.

من شهر رمضان ١٤١١هـ

محمد عبد الحكيم شرف القادرى

من فبراير ١٩٩١م

خادم طلبة العلوم الإسلامية والحديث الشريف

بالجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان



أَتَقَدِّمُ بِخَالصِ شُكْرِي وَعَظِيمِ تَقْدِيرِي

إِلَى عَمِّ الْكَرِيمِ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَى أُمِّ  
الْعَزِيزَةِ بَلْقِيسَ أَخْتِ رَافَةَ بِفَضْلِهِمَا وَعَلَى الْعَهْدِ وَمَا مَعَهُمَا.

حازم

إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي بَاكِسْتَانِ وَالْهِنْدِ وَبَنْجَلَا دِيَشِ وَسَائِرِ  
الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَقِيدَتِهِمْ وَمَذْهَبِهِمْ رَغْمَ كُلِّ تَحْدِيثٍ  
وَالْمُغْرِيَّاتِ وَقَلَّةِ الْأَمْكَانِيَّاتِ

أَقْدِمُ لَهُمْ "بَسَاتِينَ الْفُطْرَانِ"

الدِّيَّوَانِ الْعَرَبِيِّ لِمَعَالِي فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْمَجْدِدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ  
أَحْمَدِ رِضَا خَانَ "الْحَنْفِيِّ الْقَادِرِيِّ الْهِنْدِيِّ"

حازم





قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها".

(رواه أبو داود)

هذا و ما للرضا في الشعر شرع رضا  
شرعى الشريعة شعراها و شرعتها  
(الإمام الأكبر المجدد)

سُنَّتِی سے کچھ سب کی آنکھ میں  
چھل م کر رہ گئے کیا غار ہم

جو کہے شعرو پاس شرع دونوں کا حسن کیونکر آئے؟  
لا اسے پیش جلوۂ زمزمۂ رضا کہ یوں  
(انتخاب حدائق بخشش ص ۱۱۱) 'الإمام الأكبر المجدد'

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ إِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا فَاذَاهُمْ  
جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَ كَالْآذَانِ  
مَا عِنْدَهُمْ سُؤْبٌ وَ لَا رُؤْبٌ وَ لَا  
خَبْرٌ وَ لَا أَثَرٌ مِّنَ الْإِيمَانِ  
قُمْ يَا رِضَا لَا تَفْشِ أَمَلٍ بِشَارَةٍ  
ذُرَّهُمْ وَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ خِذْلَانٍ  
ثِقُ بِالرَّسُولِ الْمُسْتَعَانِ وَ فَضْلِهِ  
وَأَنْتِ الْمَرَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ  
رَفَعًا لِّلْأَيْدِ الْمُسْتَجِيفِ إِلَى  
مَخْرُومٍ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِثْيَانِ  
وَ ارْفَعْ نِدَاكَ بِيَا مُعِينِ الْحَقِّ يَا  
زَيْنَ الزَّمَانِ وَ بَهْجَةَ الْبُلْدَانِ  
يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ  
يَا سِرَّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ



يَا رُوحُ يَا رِيحَانُ يَا رُوحَ الصَّافَا  
يَا غَيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ  
يَا فَضْلَ مَنْ فَضَّلَتْ بِنِسْبَتِهِ الْعُلَى  
يَا عَبْدَ مَنْ هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ  
جِئْنَاكَ نَرْجُومُكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا  
فَضْلُ الرَّسُولِ لَكَ الْعُلُوُّ الدَّانِ  
عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْعُنَى  
كَرَّمَ الدُّنُوُّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانٍ  
أَجِدِ الْعِنَايَةَ لَا يَقِلُّ جُدُودُنَا  
أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يَقِلُّ لَكَ وَإِنْ  
أَنْ قَدْ أَعْنَتَ وَ مَا عَنَيْتَ مُعَيَّنٌ  
فَلَا يَ مَعْنَى ذَا الْمَعَانِ مُعَانٍ

(الإمام الأكبر المجدد)

تاريخ تدوين الديوان العربي

الموسم ب

بسماتين الغفران

والسماء بالاسم التاريخي

اشعار الفهم بأشعار الأمام

١٤١٦ هـ

زبدة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
جودة	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
ابهى	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
شمعه	رضا	رضا	(١١١٦ هـ)
عبق	زهر	الرضا	(١١١٦ هـ)
عوارف	هازيح	الرضا	(١١١٦ هـ)
زهو	أناشيد	الرضا	(١١١٦ هـ)
بياض	الأشعار	الأشعار	(١١١٦ هـ)

## ”أنشودة حمودة“

تحتوي على تاريخ طبع ديوان

بسماتين الغفران

نظمها: عالي فضيلة الامام الشيخ القاضي عبد الدائم داعم

حمداً على طبع مثبدي ناعم      لكتاب تحرير خير حازم  
جمع المؤلف فيه أشعار الرضا      وسعى ليحيطتها بعزم العازم  
أشعار علام تموج علومه      موجان بحر زاخر متلاطم  
فهو المفسر والمحدث والفقه      وهو الحوى على جميع مكارم  
من كان يخشى ربه و يخافه      من لم يخف في الله لومة لائم  
من جاهد الطاغين مدة عمره      و أذل أعداء النبي الخاتم  
أبياته ليست مني مُتشاعر      متفوّل في كل وادٍ هائم  
بل تلك أفكارٌ تضيئ و تزهر      كنجوم ليلٍ مُدلهِمٍ فاحم  
منظومة بلسان عرب عاربه      محفوظة عن شوب غير ملائم  
مرغوبةٌ مطلوبةٌ محبوبةٌ      مشمومةٌ كشميم عرف لطائم

لضياء هاتجلى الدجى وتزيعها      و غيرها يُحیی قلوب عوالم  
من قبل ذاك كُتبا لم توجد      مجموعة في باقيات التّأظم  
فأراد فكّبر أربُّ حوزها      كي يسهل و جدانها لأناسم  
رَزَمَ النشائد في كتابٍ وَّاحِدٍ      بالاجتهاد فياله من رازم  
فلقد أتى والله بالشئ الألق      تشاقه نفس اللبيب الفاهم  
فسألت يوماً هاتفا عن إرخه      من بعد هجرة مستغاث قاسم  
فنفي ”مَحَنَدَةُ“ اهاليج الرضا      للشائقين إلى إحتزان كرام

هـ ١١١١

ولئن أردت صراحة اسم الجامع      في ”هدية مختارة“ من حازم

هـ ١١١١

هذه القصيدة تحفة لأولى النُّهى      من طالب الدعوات عبد الدائم



## قطعة أخرى

### "السنة المسيحية"

نظمها معالي فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبدالدائم دائم

جزى الله عن كلنا حازما على طبع منظوم قال الرضا

تأملت تاريخه العيسوى فلاح "فيوض زلال الرضا"

١٠٠٠ م

اسم الكتاب	حديث النفس
المصنف	محمد حسين اقبال القادري
الناشر	الدكتور ظهور أحمد أظهر
تاريخ النشر	دسمبر ١٩٩٥ م

## في مدم أحمد رضا المجدد البريلوي

العلم أغلى من عقود جُمان والفقير يضعف عزّة الإنسان  
والسعي في تحصيله من أشرف الأعمال توصلنا إلى الرحمن  
يا أيها المزجي المطية سادراً قلب بالمجدد وارث النعمان<sup>١</sup>  
واسمع لما يلقى إليك ولا تكن مستكفاً فتعود بالحرمان<sup>٢</sup>  
سلم على رمسٍ دفين فيه بحرٌ زاخرٌ للعلم والعرفان  
سلم على نبع السنّا "أحمد رضا" ومن الغواية منقذ الإخوان  
ولدت له أمٌ حاصن في بلدة تزهو به زهواً على البلدان  
عرفت "بريلوي" في البلاد بأن فيها مضجعاً للعالم الربّاني  
من أجله جادت عليها مزنة من رحمة الجبار بالتهتان  
هو درّة في مفرق الدنيا وتاج كرامة من خالص العقيان<sup>٣</sup>  
لحم الهدى غواص بحر حقيقة أعداؤه لا ريب في الخسران  
ومرّجَم القرآن في أردية قد ضمّ فيها كلّ حسن بيان  
بمحاسن الأدب العظيم مليئة صفحاتها ومعارف القرآن  
في نسجٍ قافية عديسٍ مثله أسنى مدائح صاحب الفرقان  
مدح الرسول بضوء آيات الهدى جعل المديح حدائق الغفران<sup>٤</sup>

(١) المزجي المطية : سائقها

(٢) مستكفاً : من استكف ، عدل و انصرف

مجدد : أحمد رضا البريلوي

(٣) العقيان : النعب

النعمان : الإمام الأعظم أبو حنيفة

(٤) حدائق الغفران : اسم ديوان أحمد رضا

غنى بشعر سلامه كلّ الأنا  
قد صنّف الكتب النفيسة في العلو  
لم يمتدح يوماً بنى الدنيا ولم  
ومزّين منذ الطفولة بالحيا  
وغدا يُفيض على الأنام علومه  
ويعلم الإخوان درس محبة  
نصر النبي مدافعاً عن عرضه  
ودعا إلى حبّ النبي وآله  
فتبادر العلماء نحو جوانبه  
وردت عليه من العباد بكثرة  
يقضى لطلاب العلوم حوائجا  
في الإقتصاد وفي السياسة ماهر  
وبغير خوف ملامة أفتى بأن  
كشف القناع عن الوجوه وقبحها  
ونسوا كتاب الله واتخذوا الهنو  
بسفاهة تبعوا القليل وشيخه  
فاستنقذ الإخوان من شرك الهنو

م برغبة و امتز كلّ جنان<sup>١</sup>  
م بدت محاسنها من العسوان  
ينظم ليأخذ نال السلطان  
و كان أذكى من بنى الإنسان  
في صورة الإفتاء بالبرهان  
من قبل قد تركوه بالنسيان  
بلسانه في السر والإعلان  
أبناء إسلام بكلّ مكان  
وجنوا على قدر الفهم معاني  
كتب بها استفتاءهم وتهاني  
يملئ بكلّ صراحة وحنان  
لبق وقى الإخوان ريب زمان  
الهند دار السلم والإيمان  
أصحابها لجأوا إلى الشيطان  
ذ وليجة ونهوا عن القربان<sup>٢</sup>  
والقائلين مقالة الهذيان<sup>٣</sup>  
د مبغضاً من دولة الطغيان<sup>٤</sup>

(١) جنان : قلب

(٢) قربان : المراد منه قربان البقر

(٣) قيل هو جميل العلوي قتل بالاكوت وشيخه سيد

أحمد البريلوي والآخرين تورطوا في مسئلي إمكان

نظير المصطفى وإمكان كذب الله (عالي الله عنه)

(٤) دولة الطغيان : دولة الإنجليز



ونهى جميع المسلمين ولاء أهل الكفر متكلاً على الرحمن  
 فحبت مكائد حاسدى "أحمد رضا" من بعد ما ضربوا بسوط هوان  
 كم من فقيه ذى العدالة صالح أغناه ما أفتى فقيه زمان<sup>١</sup>  
 هو عارف بشريعة وطريقة شهدت برفعة قدره الثقلان  
 سلم لأهل محبة وصدقة حرباً لأهل الزيغ والكفران  
 لطف بأرباب الحقيقة والتقى قهر لأهل الظلم والعدوان  
 غارت معالم "قاسم" و "خليله" من خوفه فر "الرشد" و "تهانى"<sup>٢</sup>  
 فى الفقه والآداب والإحسان و التقوى لعمري فائق الأقران  
 دانت لسؤدده جميع خلائق هو سؤدد فى الفقه والعرفان  
 تهتز روح أبى حنيفة غبطة بفعاله والعارف الجيلانى<sup>٣</sup>  
 أنا من مريديه الذين تشرقوا بلقاءه أعطيت ما أغنانى  
 فعليه رحمة ربه وسلامه ما غرد الأطيوار بالأحان  
 ما دام تلمع فى السماء نجومها أو تبسم الأزهار فى البستان



### المقدمة

بدأت معرفتى بمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا  
 خاں إمام أهل السنة والجماعة فى كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر  
 الشريف بالقاهرة حين قدم الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك أستاذ  
 زائر بقسم اللغة الأردية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف عام ١٩٨١ للميلاد  
 فقام سيادته بإهداءى مجموعة من الكتب كما أهدى مجموعة أخرى لمكتبة  
 كلية اللغات والترجمة حول حياة ومصنفات معالي فضيلة الإمام الأكبر  
 المجدد محمد أحمد رضا خاں وكانت أول أشعار باللغة العربية قرءتها  
 لفضيلته بعض أبيات من قصيدته الشهيرة "حمائد فضل رسول" (١٩٨٠هـ) والتي  
 يقول فى مطلعها.

الحمد للمتوحد بجلاله المتفرد  
 ر صلاة مولانا على خير الأنام محمد

(٣) العارف الجيلانى هو سيدنا عبدالقادر الجيلانى

(١) المراد من الفتاوى الرصوية

(٢) هم قاسم نانوتوى وحليل سينهوى ورشيد  
 كنكوهى وأشرف تهنوى

و الال اطار اللى و الصل سلب عوالل  
فعلل اارل الل الل علل ءلوانه العربى ففعلل الل لم للل جمعه فى  
ءلوان فاشعار فضللته مال الل مللفرقة االل مصنفاته الل كلبها باللغات  
العربلة والأرءلة والفارسللة.

وشاءل الأقلار أن أقلم إلى جمهورلة باكلستان الإسلاملة أسلالال  
زالرا بللم اللغة العربلة و آءابها بلجامعة بلنابل بمءلنة لهور قلب  
باكسلان فى اللامس من شهر للناىر عام ١٩٩٠ للمللل و بعء أن عرفل أنه لم  
لقلم علل جمع ءلوان معالى فضلة الإمام الأكبر الململ أال الل للل  
الللل عقلت العزم علل الملى قلما فى الللالم بهذا العمل فقلل لوفلل لل  
الللل فى باكسلان اللل للل ألب مصنفات معالى فضلة الإمام الأكبر  
الململ اللل اللل عءلدا مما نللمه باللغة العربلة و قلل رألل ملل ربله  
علماء أهل السنة والجماعة هنا فى مءلنة لهور و لشللعلهم لل للللالم بهذا  
العمل العلللم ففعللل علل جمع اشعار فضللته من بلل مصنفاته الل و صللل  
إللها للل و من بلل اللل اللل ارلل لللله ككلابل اللل اللل اللل اللل  
لللملل و للللة معالى فضلة الإمام الأكبر الململ ملك العلماء مولانا  
ظفر اللل رلى و للله من اللل اللل اللل اللل اللل اللل اللل اللل اللل  
من أرلواللل معالى فضلة الإمام الأكبر الململ و كذلل عثلل علل  
بعض اشعاره من بعض مؤلفات كبلار معاصرله ككلابل اللل اللل اللل فى

الللل اللل المعارف للفضلة الإمام الشلل أبى الللل أحمد اللل وأللل  
من بعض المملل اللل اللل اللل بللر بعض اشعار فضللته ملل ممله ماللله  
الرل (لرلل) و كذلل بعض اللل اللل اللل فى الآونة الأخيرة لللل  
فضللته أمالل المصنفات الكللرة اللل اللل فضلة الإمام الشلل العلامة  
ململ مسعود أحمد و أللل من بعض المقلالات العلملة اللل كلبل للل  
الاشعار العربلة لفضللته إلى للر للل معاً و رءل فى اللل هذا الللوان  
الل بلل ألللنا الآن.

ولابد أن أن أشلر هنا إلى أن هناك بعض اشعار اللل علل اللل فى  
أهل معالى فضلة الإمام الأكبر الململ أم للله و هذه الاشعار لولل بلل  
مصنفات فضللته و مصنفات للله فللرل للللة لم أقلم علل لرلها فى ملل  
هذا الللوان.

و من هذه الاشعار علل سبلل المالل مالل فى:

اسم الكتاب	رقم الصفحة	عءل الللل
الفللوال الرلولة ج	٣٨١	١
الفللوال الرلولة ج	٣٨	١
اللازال اللللة للعلماء بكةو	٢٠	١
المءلنة		
مللوظات ململ مالل اللل	١٦٦	١



رسائل رضوية ج

الطارقي الداري لهفوات

عبدالباري

إكرام إمام أحمد رضا

وقد وقع هذا اللبس لأن معالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد أورد هذه الأشعار وغيرها ولم يذكر أهله أم لغيره.

وأيضا تحرياللامانة العلمية لا بد أن أشير إلى أن هناك بعض أشعار لم أتمكن من جمعها على الرغم من أنني بذلت مجهودا كبيرا في البحث عنها بعدد من المكتبات الخاصة والعامة بمدينة لاهور، وقمت بمراسلة العديد من العلماء الأفاضل من أجل السؤال عن إمكانية وجودها. من أمثال ذلك ما أشار إليه العلامة محمود أحمد قادري في "إمام أحمد رضا بريلوي كے گیارہ عربی اشعار" على نهاية صفحة رقم ١٠ وبداية صفحة رقم ١١ "أعلى حضرت عليه الرحمة في قاديان متنبی کے قصیدہ کے جواب میں عظیم الشان کئی سو اشعار پر مشتمل قصیدہ منظوم فرمایا تھا" فقامت بالبحث عن هذه القصيدة دون جدوى. ولو وفقت في المستقبل القريب بإذن الله تعالى في العثور عليها وعلى غيرها من أشعار لفضيلته أقوم بإضافتها لهذا الديوان في طبعته الثانية.

وأرجو من كل من لديه أشعار باللغة العربية لمعالي فضيلة الإمام

الأكبر المجدد ولم تدرج في متن هذا الديوان أن يتفضل بإرسالها لي حتى أتمكن من إضافتها في الطبعة القادمة

والحق أقول إنني عندما عقدت العزم على المضي قدما في هذا العمل حسبته بالأمر السهل ولكن الحقيقة على عكس هذا تماما فقد واجهني عديد من الصعوبات لكن بفضل الله تعالى وفضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وبفضل معاونته علماء أهل السنة والجماعة في مدينة لاهور. على الأخص. تم هذا العمل على الصورة التي أمانا الآن. وأخص بالذكر أستاذي الجليل معالي فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف قادري أستاذ الحديث النبوي الشريف بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور.

وكان منهجى في جمع وتحقيق أشعار هذا الديوان "بساتين الغفران" بأننى لم اکتف بقراءة وجمع ما أعثر عليه من أشعار من مخطوطات ومصادر أو مرجع بل عندما كنت أجد نفس هذه الأشعار بمصدر آخر كنت أقوم بمطابقتها بما جمعته وعندما أجد اختلافات في بعض ألفاظ بعض أبيات أو إبدال كلمة موضع كلمة أخرى تقديم أو تأخير أقمت بالإشارة إلى ذلك بالحاشية تحرياللدقة. وأيضا قمت بالتعليق على كل قصيدة ومرثية وقطعة و رباعية وفردأوردته بمتن هذا الديوان وقمت بوضع عناوين لكل القصائد والمراثي والقطع والأفراد والتواريخ وغيرها لتسهيل معرفة وفهم مضمونها

وكذلك أوردت في الهوامش المناسبة السنة التي نظمت فيها إن وجدت.

وقمت بتقسيم متن هذا الديوان "بساتين الغفران" إلى:

أولاً: القصائد

ثانياً: المراثي والقطع

ثالثاً: الرباعيات

رابعاً: الأفراد

خامساً: أشعار عربية ضمن منظومات أردية أو فارسية

سادساً: أشعار عربية تتخللها كلمات أو حروف أعجمية

سابعاً: التواريخ

ثم أوردت هذا المتن بملحق مرسوم ب:

"أثر اللغة العربية في ديوان حدائق بخشش"

ويتضمن الآتي:

أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية

ثانياً: نماذج من أشعار ثاني شطرة فيها باللغة العربية

ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آيات القرآن

الكريم والحديث النبوي الشريف

رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية

وفي النهاية:

نماذج من المخطوطات

قائمة بالمصادر والمراجع

الفهرست.

ولا يفوتني التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أستاذى الجليل معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادرى - أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة فى باكستان - الذى أمدنى بما لا يحصى عدد من مخطوطات ومصادر ومراجع كان لها أثر عظيم فى هذا الديوان. ولولا هذا لما خرج على هذه الصورة التى أمامنا الآن. ولم يدخر فضيلته جهداً أو وقتاً فى معاونتى الصادقة المخلصة التى تدل على مدى ما يتمتع به من خلق عظيم وإيمان قوى صادق، وحب مخلص لإمام أهل السنة والجماعة معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں ولا أدل على هذا من مؤلفات فضيلته الكثيرة التى كتبها باللغة العربية واللغة الأردية واللغة الفارسية فى الدفاع عن عقائد أهل السنة والجماعة والإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں ولعل من أشهرها كتابه القيم الجدير بالمطالعة مرات ومرات هذا الكتاب "من عقائد أهل السنة" - فجزاه الله تعالى خير الجزاء.

أمين

ولا يفوتني كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى وأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ اللغة العربية



بالكلية الشرقية جامعة بنجاب بلاهور - على ما قدمه لى من عون واستضافة طوال فترة إقامتى بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء آمين ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة المفتى محمد عبدالقيوم الهااروى رئيس الجامعة النظامية الرضوية بلاهور أكبر جامعات أهل السنة والجماعة فى باكستان - الذى تفضل فضيلته بتوجيه الدعوة لى للقيام بتدريس اللغة العربية لطلاب السنوات النهائية بمرحلة الدرس النظامى بهذه الجامعة العريقة الشامخة وقدم لى فضيلته كل عون طوال فترة إقامتى بالتدريس بهذه الجامعة فجزاه الله عنا خير الجزاء آمين - ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد مسعود أحمد أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة بباكستان - الذى تفضل بالاجابة على كل ما عرضته على فضيلته من أسئلة خاصة بأشعار هذا الديوان كما تفضل فضيلته بإرسال عديد من أشعار معالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد على طلب منى عندما تعذر وجودها هنا بالمكتبات الخاصة والعامه بمدينة لاهور - فجزاه الله عنا خير الجزاء -

و تمنيت اللقاء بفضيلته ولكن حال دون هذا اللقاء تردى الأوضاع - الأوضاع الأمنية - بمدينة كراتشى - التى ندعو الله تعالى أن يرفع عنها هذا البلاء آمين -

ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر - عميد الكلية الشرقية جامعة بنجاب بلاهور - الذى تفضل بتوجيه الدعوة لى أستاذًا زائرًا بقسم اللغة العربية وآدابها وقدم لى كل عون طوال فترة إقامتى بالكلية الشرقية جامعة بنجاب ولا يفوتنى كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أخى العزيز فضيلة الشيخ الشاب العلامة ممتاز أحمد سديدى الأزهرى أحد أبرز علماء أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور - الذى أمدنى بكثير من المعلومات ولم يدخر جهداً أو وقتاً فى معاونتى وتوفير كل الإمكانيات المتاحة طوال فترة إقامتى بالجامعة النظامية الرضوية - هذا العلامة الشاب الذى لم يكتف بما حصل عليه من تعليم عال متميز على يد والده معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادرى أستاذ الحديث النبوى الشريف بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور - وكذلك بحصوله على درجة التخصص "الماجستير" فى العلوم الإسلامية من أشهر جامعات باكستان الجامعة الإسلامية بإسلام آباد العاصمة و قيامه بتدريس اللغة العربية وآدابها بالجامعة النظامية الرضوية أكبر جامعات أهل السنة والجماعة بباكستان - بل أخذ فضيلته على عاتقه تلقى المزيد من العلم - وهذا هو شأن العلماء الارتحال فى طلب العلم - فسافر إلى قبلة الإسلام و العلوم الإسلامية جمهورية مصر العربية - وإلى أقدم وأعظم وأعرق وأشمنج جامعات أهل السنة

والجماعة. ليس في مصر فحسب بل في العالم الإسلامي كله جامعة الأزهر الشريف فادعوا الله تعالى لفضيلته بالتوفيق والسداد والعودة إلى مدينة لاهور وقد حصل على أعلى الشهادات من جامعة الأزهر الشريف آمين.

ولا يفوتني كذلك التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى معالى فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبدالدائم دائم. رئيس جامعة دارالعلوم الربانية الصدرية ومدير الجريدة الشهرية "جام عرفان" واحد أبرز شيوخ الطريقة النقشبندية المجددية. الذى لبي مطلبى حين طلبت من فضيلته فى خطاب أرسلته فى شهر رمضان ١٤١١ للهجرة الموافق يناير ١٩٩١ للميلاد.

التاريخ لسنة طبع هذا الديوان "بساتين الغفران"

فقام فضيلته بإرسال مائزته من أشعار تأرخ لسنة جمع وترتيب وتحقيق هذا الديوان كما قام فضيلته باختيار الاسم التاريخى لهذا الديوان. فجزاه الله عنا خير الجزاء آمين.

ولا يفوتنى التقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى أساتذة وطلاب الجامعة النظامية الرضوية وقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية الشرقية جامعة بنجاب.

ولا يفوتنى أيضاً تقديم الشكر إلى تلميذى المخلص الشيخ عابد الدائم وتلميذى المخلص الشيخ محمد عارف نورانى على إخلاصهما ومعاونتهما

الصادقة طوال فترة إقامتى بالجامعة النظامية الرضوية.

كما أوجه الشكر الجزيل إلى كل من قدم لى العون حتى تم هذا العمل على هذه الصورة التى أمامنا الآن. على الأخص أقدم الشكر إلى سماحة الشيخ محمد مقبول أحمد القادرى الذى صرف جهوده فى طبع هذا الديوان ونشره.

والآن لى الشرف كل الشرف أن أقدم إلى أهل السنة والجماعة بشبه القارة الباكستانية الهندية على الأخص وإلى أهل السنة والجماعة فى جميع أقطار العالم الإسلامى وإلى محبى اللغة العربية. لغة العالم الإسلامى أقدم لهم "هدية مختارة من حازم" (١٤١١هـ) الديوان العربى لمعالى فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان المرسوم بـ "بساتين الغفران" (١)

والمسمى بالاسم التاريخى "إشعار الفهم بأشعار الإمام" (١٤١١هـ) (٢)

وحسبى أننى أول من فكرت تفكيراً عملياً فى الإقدام على هذا العمل فأقدمت عليه وقمت به بحمد الله تعالى وتوفيقه وبفضل رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وفضل دعاء الوالدين أطال الله عمرهما وفضل معاونة علماء أهل السنة والجماعة بمدينة لاهور ولم يسبقنى إلى هذا العمل أحد فإن كنت قد وفقت فى إنجاز هذا العمل على أفضل ما يرام فهذا هو غايتى وإن كنت غير ذلك فحسبى أننى اجتهدت فالحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله



حازم محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

مدرس مساعد بكلية اللغات والترجمة

رمضان المبارك ١٤١١ هـ

جامعة الأزهر الشريف - القاهرة - مصر والأستاذ

فبراير ١٩٩١ م

نيو كيمپس لاهور باكستان الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية

الرضوية لاهور باكستان-

١- عندما أقدمت على اختياره عنواناً لهذا الديوان - بعد الانتهاء من جمعه و

ترتيبه وتحقيقه - رأيت من الواجب مراعاة ما اختاره معالي فضيلة الإمام

الأكبر المجدد من عنوان لديوانه الأردى "حداث بخشش" لذلك

أقدمت على تسميته بـ "بساتين الغفران" -

٢- هذا الاسم التاريخي والذي يشير إلى عام طبع هذا الديوان تفضل معالي

فضيلة الإمام الشيخ العلامة عبد الدائم دائم على اختياره فأقدم إلى

فضيلته خالص الشكر وعظيم التقدير على هذا العمل -

وقد ذكر فضيلته - في خطاب أرسله لي في رمضان المبارك عام ١٤١١

للهجرة - مميزات هذا الاسم التاريخي حيث قال: "ما أحسنه من اسم جامع

لفوائد فقيه -

(١) التجنيس بين الأشعار والإشعار

(٢) رعاية السجع

(٣) مساواة طرفي الاسم

(٤) الدلالة على الموضوع

(٥) الإشتغال على التاريخ

(٦) كونه منسوجاً على منوال الأسماء التاريخية للإمام أحمد رضا رحمه

الله تعالى -

"إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لحرارة"

# الديوان العبري

الموسوم بـ

## بساتين الغفران

لمعالي فضيلة الإمام الأكبر المجدد إمام أهل السنة والجماعة

محمد أحمد رضا خان رحمته تعالى

١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م

جمعه وقدم له وأردفه بملحق

الأستاذ محمد أحمد عبد الرحيم المحفوظ

بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر الشريف القاهرة - مصر

والاستاذ الزائر بجامعة بنجاب والجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان

بأشراك

مجمع بحوث الإمام أحمد رضا كراتشي ○ رضا دار الإضاءة - لاهور

بالجمهورية الإسلامية باكستان

بسمائين الغفران

المسمى بالاسم التاريخي

اشعار الفهم، يا شعراء الامام

١٤١٦ هـ

أولاً:

القصائد:

١. حمد فضل رسول (١٣٠٠ هـ)

٢. مدائح فضل رسول (١٣٠٠ هـ)

٣. آمال الابرار وآلام الاشرار (١٣١٨ هـ)



القصيدة رقم (١)

المسماة بالاسم التاريخي "حمد فضل رسول" (١٣٠٠ هـ)

في مدح فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني

القادر الحنفى البهايونى

هذه القصيدة طبعت مع القصيدة رقم (٢) بمثنى هذا الديوان تحت عنوان "قصيدتان رائعتان" أقدم على هذا العمل العظيم فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحي المشرف على المجمع الإسلامي بمباركفور بمدينة محمد آباد بجمهورية الهند.

وعن سبب الإقدام على طبع هذا المخطوط، ومكان وجوده وكيفية الحصول عليه، وتاريخ الحصول على صورة هذا المخطوط يقول فضيلته: "نحمد ربنا على أنه علينا بهاتين القصيدتين الرائعتين تمثالان ما كان



للإمام أحمد رضا البريلوى - قدس سره - من المقدرة الهائلة على العربية الفصحى نظماً - كما يمثل براعته الكاملة في العربية نثراً كثيراً من مصنفاته النافعة.

وكانتا بخط العلامة البريلوى عند "الشيخ عبد الحميد سالم القادرى العثمانى" حفيد تاج الفحول "الشيخ عبد القادر" بن "العلامة فضل الرسول البدايوى" قدست أسرارهما - فشرفتى بزيارتهم حين اجتمعت به فى الخامس من صفر عام ١١٠٩ للهجرة بدار العلوم القادرى ببدايوى الشريفة - مع الأستاذ الكبير "الخواجه مظفر حسين الرضى" وسالته أن يمنحنى صورتهم العكسية فأجابنى على طلبى بدون ضن ومطل - وقد رأيت كثيراً من أهل الفضل والمثالة يضمنون بما عندهم من تراث الأعلام الماضين وتشاق إليه نفوس الجيل الحاضر - فلا ينشرونه بأنفسهم ولا يمكنون أحداً من المحبين أن ينشره - وهكذا تضيع النفائس وتغيب الظواهر وتموت الخوالد -

راجع : الإمام أحمد رضا القادرى البريلوى 'قصيدتان رائعتان'

المجمع الاسلامى بمباركفود 'محمد آباد' الهند ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م' ص ٢

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القصيدة والقصيدة رقم (٣) بمتن هذه الأبيات عام ١٣٠٠ للهجرة وعن عدد هاتين القصيدتين وسبب نظمهما يقول فضيلته: "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب وأهل

بيته أجمعين 'قصيدتان مشتملتان على ٢٠٢ ثلاثاً وثلاثين عشرة شعراً بعدد أصحاب بدر - رضى الله تعالى عنهم أجمعين - فى مدح تاج الفحول السيف المسلول على أعداء الرسول ﷺ مولانا المولوى فضل الرسول العثمانى القادرى الحنفى البدايوى رحمة الله تعالى عليه - تولى غرس أشجارهما واجتناء ثمارهما وفق أزهارهما الفقير إلى ربه المقر بذنبه أحمد رضا القادرى البركاتى البريلوى غفر الله له ذنبه كله دقه وجله أمين"

راجع مقدمه "قصيدتان رائعتان" ص ١٢

ومما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الأستاذ محمد أحمد المصباحى أقدم على طبعهما ونشرهما كما عليه حال صورة المخطوط - أى بخط فضيلة الإمام الأكبر المجدد - وحينما ترى جمال خطهما وتنسيقهما وزخرفتهما تعرف ما كان لفضيلته من موهبة فذة فى هذا الفن - على الرغم من أن مؤرخى حياته الحافلة قد أغفلوا الإشارة إلى هذه الحقيقة -



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الْحَمْدُ لِلْمُتَوَجِّدِ بِحَلَالِهِ الْمُسْتَفَرِّدِ  
 ٢- وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ  
 ٣- وَالْأَلِّ أَمْطَارِ النَّدَى <sup>(١)</sup> وَالْمُغْبِ سَحَابِ عَوَائِدِ <sup>(٢)</sup>  
 ٤- لَا هُمْ <sup>(٣)</sup> قَدْ هَجَمَ الْعِدَى <sup>(٤)</sup> مِنْ كُلِّ شَأْنٍ أَبْعَدِ <sup>(٥)</sup>  
 ٥- فِي خَلِيلِهِمْ وَرَجَائِهِمْ مَعَ كُلِّ عَادٍ <sup>(٦)</sup> مُغْتَدِ <sup>(٧)</sup>  
 ٦- هَارِبِينَ زَلَّةً مُنْتَبِ بَاغِينَ <sup>(٨)</sup> ذَلَّةً مُنْهَدِ

- وأيضاً لاحظ هذا من يطلع على تصويبات فضيلته على قصيدة الشيخ أحمد بخش  
 راجع قصيدة مولانا أحمد بخش (مخطوط)

(١) الندى العطاء

(٢) عوائد أي الفوائد

(٣) لا هم: لغة شائعة في اللهم

(٤) العدى: أعداء

(٥) شاء وأبعد: غائب ومنتفى

(٦) عاد أي ظالم

(٧) معتد: متجاوز عن الحدود

(٨) باغين: طالبين

- ٧- لَكِنَّ عَبْدَكَ أَمِينٌ إِذْ مَنْ دَعَاكَ يُؤَيِّدُ  
 ٨- لَا أُخْتَشِي مِنْ مَنَابِهِمْ يَدُ نَاصِرِي أَقْوَى يَدِ  
 ٩- يَا رَبِّ يَا رَبَّنَا يَا كَنْزَ الْفَقِيرِ الْفَاقِدِ  
 ١٠- يَكُنْ أَلْتَجِي بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِ كُلِّ مُهْدِدِ  
 ١١- أَنْتَ الْقَوِيُّ فَقَوِّنِي أَنْتَ الْغَدِيرُ فَأَيِّدِ  
 ١٢- قَائِلِي الْعَظِيمِ تَوَسَّلِي بِكِتَابِهِ وَ بِأَحْمَدِ <sup>(١)</sup>  
 ١٣- رَيْمَنُ أَتَى بِكَلَامِهِ <sup>(٢)</sup> رَيْمَنُ هَدَى <sup>(٣)</sup> رَيْمَنُ هَدَى <sup>(٤)</sup>

(١) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٢) جبريل الأمين عليه الصلاة والسلام

(٣) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) الأصحاب رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وقال فضيلة الإمام الأكبر المجدد  
 محمداً أحمد رضا خان في شرح هذا البيت: هو جبريل عليه الصلاة والسلام ونهينا  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وحملة القرآن من آله وصحبه وأمه صلى الله تعالى عليه  
 وعليهم وسلم. "فضيلة الإمام الأكبر المجدد" رحب الساحة في مياه لا يستوى  
 وجهها وجوفها في المساحة (كتاب الطهارة) باب المياه) بالعطايا النبوية في  
 الفتاوى الرضوية ج ١ ص ٢٧١



- ١٤- وَيَطِيبَتِ رَيْمَنُ حَوْتُ <sup>(١)</sup> وَ يَمْنَبِرُ وَ يَمَسْجِدُ  
 ١٥- وَيَكُلُّ مَنْ وَجَدَ الرِّضَى مِنْ عِنْدِ رَبِّ وَاحِدٍ  
 ١٦- لَاهُمَّ قَادَعُ شَرِّهِمْ وَفِي مَكِيدَةِ كَائِدٍ <sup>(٢)</sup>  
 ١٧- لَاهُمَّ يَشْرُكُ مُسْبِلٍ فَيَذِلُّ حِفْظَكَ أُرْتَدَى <sup>(٣)</sup>  
 ١٨- فَضْلُ الرَّسُولِ لَنَا وَمَنْ عِنْدَ الْمُحَدِّ يُمَحَدِّ  
 ١٩- اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى يَعْزِي مُفِيدٍ <sup>(٤)</sup>  
 ٢٠- قُرَانَا قُرَانَا <sup>(٥)</sup> وَاللَّهُ أَقْرَبُ شَاهِدٍ  
 ٢١- لَا بَارَكْتَ <sup>(٦)</sup> يَدُ رَتْنَا فِي نَجْدِ أَهْلِ مَقَاسِدِ

(١) حوت: أحاطت

وبمن حوت: أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحباؤه وأهل البقيع

(٢) مكيدة كائد: أي قاصد بسوء

(٣) أرتدى: ألبس الرداء

(٤) اقتباس من حديث يوم أحد

(٥) أي ما انتقرب به إلى الله تعالى

(٦) دعاء

- ٢٢- قَبَهَا <sup>(١)</sup> الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا جُنُودُ مُطَرِّدٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٢٣- هِيَ مَطْلِعُ الْقُرُونِ الدِّينِ قَرْنُ الْقَيْنِدِ الْأَعْتَدِ  
 ٢٤- فَيَذَا أَنَا الْعِلْمُ فِي قَيْدَا أَتَانَا الْعِلْمُ فِي  
 ٢٥- هَا <sup>(٣)</sup> فَلْيَكِدْ <sup>(٤)</sup> لِي مَنْ يَشَاءُ وَلَيْتَجَمَعَنَّ <sup>(٥)</sup> وَلَيْتَسْتَعْجِدِ  
 ٢٦- وَلَيْتَجَمَعَنَّ شُرَكَاءَهُ أَنَا فِي حِمَايَةِ وَاحِدٍ  
 ٢٧- فَلْيَدْعُ نَادِي تَجْدِمِ تَدْعُو زَيَايَ <sup>(٦)</sup> أَنَجِدِ <sup>(٧)</sup>

(١) أنث الضمان على اعتبار البلدة وإن شئت ذكرت على الأصل.

(٢) وهو الشيطان الرجيم.

(٣) روى في صحيح البخاري.

(٤) ها: كلمة تنبيه.

(٥) الكيد: المكر.

(٦) أي ليبغ: إن فرعون علف في الأرض.

(٧) زباني: الشرطة.

(٨) أنجد: أشجع.

- ٢٨- أَسَدٍ صُرُولٍ ضَامِرٍ <sup>(١)</sup> بَطْلٍ <sup>(٢)</sup> كَأَغْبَرٍ <sup>(٣)</sup> أَسَدٍ  
 ٢٩- فَضْلُ الرَّسُولِ هُوَ الَّذِي  
 ٣٠- وَمُؤَافِقٌ لِّمُؤَفَّقٍ  
 ٣١- أَعْظَمُ <sup>(٤)</sup> بِهِ كَمْ قَارَ مِنْ  
 ٣٢- أَكْرَمُ بِهِ كَمْ حَازَ <sup>(٥)</sup> مِنْ  
 ٣٣- أَنْظَرُ بِوَارِقَةٍ إِذَا  
 بَطْلٍ <sup>(١)</sup> كَأَغْبَرٍ <sup>(٢)</sup> أَسَدٍ  
 وَآلَهُ <sup>(٣)</sup> كُلُّ مُسَدِّدٍ  
 بِحُظَى بِأَوْفَى مَقْصِدٍ  
 فَضْلٍ وَمَجْدٍ مَاجِدٍ  
 فَبَيْضٍ وَجُودٍ جَائِدٍ <sup>(٤)</sup>  
 بَرَقَتْ بِعَلَا فَرْقِدٍ <sup>(٥)</sup>

(١) ضامر: جوعان. والأسد: إذا ذاك أشد صولة.

(٢) بطل: شجاع.

(٣) كأغبر: الأسد الأغبر اللون أشد الأسود منه.

(٤) والآلة: أحبه.

(٥) أعظم به: صيغة تعجب.

(٦) حاز: أي جمع.

(٧) كليل لائل.

(٨) اسم كوكبين في فلک البروج وهما فرقان.

- ٢٤- نَعْمَ الصَّبَاءُ وَبَالَهُ <sup>(١)</sup> مِنْ وَافِدٍ مُتَوَقِّدٍ  
 ٢٥- بَنَعَ الْحَرَامَ يَنْوِرُهَا <sup>(٢)</sup> مَنْ شَاءَ إِلَّا الْمُعْتَدِي <sup>(٣)</sup>  
 ٢٦- لَرَأَى السَّبِيلَ كَمَا تَرَى لَوْ كَانَ لَمْ يَتَمَرَّدِ  
 ٢٧- لَكِنَّ مُخْتَارَ الْعَمَى كَثُمُودَ كَارِهِ الْيَمِيدِ  
 ٢٨- فَعَمَى وَأَعَمَى مَنْ يَلِي <sup>(٤)</sup> وَكَذَاكَ <sup>(٥)</sup> كُلُّ مُسَقِّدٍ  
 ٢٩- غَلَبَتْهُ شِقْوَتُهُ وَقَدْ بَدِيءَ الْكِتَابُ <sup>(٦)</sup> بِمَا بَدِيءَ

(١) وباله: نداء تعجب الضمير للضياء

(٢) بنورها: أي بنور البوارق

(٣) المعتدي: المتجاوز عن حدود الله تعالى

(٤) أي من تولى أمره

(٥) كل مبعده: يعنى ويعمى

(٦) الكتاب: كتاب القدر وهو الكتاب المذكور في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم:

"ثم يسبق الكتاب فيعمل بعمل أهل النار"

(كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحى على هامش صورة مخطوط ص ٢٧

وعن هامش البيت رقم (٢٤) الأتى: "انمى من المخطوطه بعض الكلمات وهى هذه:

"فيدخل النار" والعياذ بالله تعالى )



- ١٠- وَيَلَّا لَهُ <sup>(١)</sup> بَلْ لَيْسَ دَا  
 ١١- لَوْ يَمْتَدِي مِنْ بُوَيْسٍ <sup>(٢)</sup>  
 ١٢- قَالَ اللَّهُ يَجْزِيكَ الْجَزَا  
 ١٣- إِذْ كَانَ هَذِيكَ هَادِيًا  
 ١٤- تَسْطُو <sup>(٣)</sup> عَلَى أَهْلِ الْجَفَا

(١) يجوز النصب والرفع والإضافة والقطع

(٢) في الغد: يوم القيامة أي ولكن الويل كل الويل يوم الجزاء

(٣) بوسه: عذابه

(٤) يحمي: أي يمنع

(٥) تسطو: تصول

(٦) أراد الفاروق رضي الله تعالى عنه.

ومعنى هذا البيت:

أن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول يسطو على المعاندين والمخالفين  
 لأهل السنة والجماعة بمصنفاته وخطبه وهذا الهجوم القوي في سبيل الله  
 ورسوله. يشبه سطو أمير المؤمنين خليفة الرسول (عليه السلام) الفاروق عمر بن  
 الخطاب (رضي الله عنه) على الكفار الأعداء - "المحقق"

- ١٥- قَطَعْتَ يَدَاكَ وَتَيْتَهُمْ  
 ١٦- فَسَبَحْتَ بَحْرَ دِمَائِهِمْ  
 ١٧- أَثَخَنْتَهُمْ <sup>(١)</sup> حَقًّا فَلَا  
 ١٨- حَاجَجْتَهُمْ فَحَاجَجْتَهُمْ <sup>(٢)</sup>  
 ١٩- وَقَصَدْتَ طَيِّبَةَ طَيِّبٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٢٠- وَشَدَدْتَ رَحْلَكَ نَحْوَهُ  
 ٢١- الْيَوْمَ كُلُّ مُقَرَّمٍ <sup>(٤)</sup>
- بِمُحَدِّدٍ <sup>(١)</sup> وَمُهَنْدٍ <sup>(٢)</sup>  
 فِيهَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي <sup>(٣)</sup>  
 بِقُتْرٍ مِنْكَ وَلَا نَدِي  
 وَحَجَجْتَ <sup>(٤)</sup> حَيْرَ مَقَايِدِ  
 لَوَزَدْتَ أَعْدَبَ مَوْرِدِ  
 فَشَهِدْتَ أَطْيَبَ مَشْهَدِ  
 بِكَ بَهْتَدِي بِكَ يَفْتَدِي

(١) بمحدد: سيف حاد

(٢) مهند: سيف هندي

(٣) تروح وتغتدي: أي تذهب صباحا وتمس مساء

(٤) أثخنتهم: أي قتلتهم قتلًا كثيرًا

(٥) فحججتهم: أي غلبتهم في الحجة

(٦) وحججت: من الحج

(٧) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٨) مقوم: مسدد

- ٥٢- فَجُشِرَتْ مَرْصِيًّا إِلَى  
٥٣- وَنَبِيُّكَ (٢) الْمُتَفَضِّلُ  
٥٤- فَإِذْ تَشْفَعُ لِلرَّحْمَةِ (٣)  
٥٥- يَا لَلَّهِ لَا تَنْسَاهُ (٤) إِذْ  
٥٦- يَا نَفْسُ طَابَ أَرْوَاحُكَ (٥)  
٥٧- أَتَيْتِ الْمُنَى وَدَنَا إِلَهَنَا  
عَدْنِ (١) كَأَحْسَنِ وَافِدٍ (٢)  
أَذْنَاكَ (٣) فِي ذَا الْمُتَقَعِدِ  
عِنْدَ النَّبِيِّ الْأُمَجِدِ (٤)  
هُوَ قَادِرِي أَحْمَدِي  
فَنَشْكِرِي وَتَجَلَدِي  
فَلْيُوجِدِ رَبِّي فَاسْجُدِي

(١) عدن: جنة عدن

(٢) وافد: ضيف

(٣) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٤) أدناك: اقربك

(٥) رضا: هو اللقب الشعري لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان.  
"المحقق"

(٦) صلى الله تعالى عليه وسلم

(٧) لا تنساه: نفى بمعنى النهي

(٨) أوانك: زمانك

- ٥٨- تَبَعَ الْعَبَابُ (١) فَلَا طَمًا  
٥٩- وَجَمًّا (٢) الْجَمَالِ جَلًّا (٣) أَلْعَنَّا (٤)  
وَسَعَا السَّحَابُ فَلَا صَدِي  
وَجَلَّا (٥) الْجَلَالُ السَّرْمَدِي

(١) العباب: معظم الماء

(٢) جما: شخص

(٣) جلا: أزال

(٤) (مما تجدر الإشارة إليه بخصوص البيت رقم ٥٨، والشرطة الأولى من البيت رقم ٥٩، بهذه القصيدة أن بعض الألفاظ قد محيت في صورة المخطوط على ص ٢٨

وفي هذا الشأن كتب فضيلة الشيخ محمد أحمد المصباحي على هامش صورة مخطوط ص ٢٨ الأتي: "انمحى من المخطوطة بعض الألفاظ من السطر السادس في هذه الصفحة وقد طبعت هذه القصيدة الثانية (أي قصيدة الحمد للمتوحد) سنة ١٣٠٠ للهجرة في مجموعة "ماه تابان" أوج معرفت". وفيها ظاهر ما خلف هنا وهو هكذا: "محمد أحمد المصباحي ١٣٠٠/١٠/١١هـ" "المحقق"

(٥) جلا: ظهر

- ٦٠ - وَجَنَّا الْحِنَانِ <sup>(١)</sup> لِمَنْ جَنَّا  
 ٦١ - وَادْعِي قُلُوبَنَا لِحَبْلِهِ  
 ٦٢ - إِذْ أَنْ هَذَا عُرْسُ مَنْ  
 ٦٣ - لَا تَبْلُغِينَ مَدِيحَهُ  
 ٦٤ - لِيَكُنْ أَبِينِي <sup>(٢)</sup> عَامَهُ  
 ٦٥ - فِي مِصْرَعَيْنِ كَدُرْتِي  
 ٦٦ - فَضْلُ <sup>(٣)</sup> الرَّسُولِ <sup>(٤)</sup> مُؤَبَّدٌ

٥١٢٠

٥١٢٨٩

- ٦٧ - هَذَا وَصَلْتِي رَبَّنَا  
 ٦٨ - دَوْمًا <sup>(١)</sup> عَلَى مَنْ يُوصَفُ  
 ٦٩ - وَالْأَلِي وَالْأَصْحَابِ هُمْ  
 ٧٠ - مَا عَزَدَ التَّوَقُّفَ عَلَى  
 ٧١ - وَإِدْمَ صَلَاتِكَ وَالسَّلَا  
 ٧٢ - وَاجْعَلْ بِهَا أَحْمَدُ رِضًا  
 ٧٣ - يَتَكَرَّرُ  
 ٧٤ - بِمُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup> وَيَا أَحْمَدُ  
 ٧٥ - مَا وَارَى عِنْدَ شَدَائِدِ  
 ٧٦ - بَانَ <sup>(٣)</sup> كَخَيْرِ مَعْرِدِ  
 ٧٧ - مَ عَلَى الْحَبِيبِ الْأَجْوَدِ <sup>(٤)</sup>  
 ٧٨ - عَبْدًا بِحِرْزِ السَّيِّدِ

تمت والحمد لله رب العالمين

(١) دو ما: دائما.

(٢) أراد المعاني اللغوية فصح قوله يوصف ولم يلزم تكرار القافية والله تعالى أعلم.

(٣) بان: شجرة عربية.

(٤) البيت رقم ٧١ ورقم ٧٢ لا يوجدان في القصيدة المخطوطة ولكن وجدت أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد قد ذكر في رسالة له عنوانها "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" والتي صنفها عام ١٢٧١ للهجرة. ذكر سبعة عشر بيتا خمسة عشر بيتا من هذه القصيدة وبيتين جديدين لذلك أضفتهما إلى هذه القصيدة وهما ٧١، ٧٢ أما الأبيات الخمس عشر الأخرى فترتيبها برسالته كالآتي:

بيت رقم ١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢ بهذه القصيدة ولكن الشطر الأولي ذكرت هكذا: وصلاته دو ما

(١) أي مباحة

(٢) أبيني: أظهرى

(٣) أي تاريخ وفات الممدوح

(٤) قدس سره

(٥) صلى الله تعالى عليه وسلم. يصح إرادة المعنيين (أي المعنى العلمي والإضافي).

المحقق

(٦) نداء التعجب



على

بيت رقم ١١ بهذه القصيدة ولكن الشطرة التالية ذكرت هكذا. مأواى عند سدائيدى

بيت رقم ١٢ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٣ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٤ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٥ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الرضا" هكذا

بيت رقم ١٦ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٧ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٨ بهذه القصيدة

بيت رقم ١٩ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢٠ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢١ بهذه القصيدة

بيت رقم ٢٢ الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا تحت الرقم سابق الذكر

بيت رقم ٢٣ بهذه القصيدة ولكن رسمت كلمة "الرضا" هكذا

بيت رقم ٢٤ بهذه القصيدة ولكن الشطرة الأولى ذكرت هكذا: ما غردت ورقا

على

بيت رقم ٢٥ بهذه القصيدة الذى لا يوجد بهذه القصيدة وقمت باضافته هنا

تحت الرقم سابق الذكر

وذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن هذه الأشعار نظمها فى ربيع الآخر سنة الف وثلثمائة ثم وصف ما لاقته من شهرة واسعة بقوله: "فرأيت الإجابة فوق العادة وفوق المطلب والإرادة سريعا فى الساعة ولله الحمد أبدا".

راجع أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج

رسالة رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج ١ ص ٢٧١ شيخ غلام على ايندسنز تاجران كتب كشميرى بازار لاهور

وقام مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى. مرتب ديوان حدائق بخشش الجزء الثالث. قام بدرج الأشعار السبعة عشر أنفة الذكر ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش وذكر فضيلته أنها نقلا عن رسالة: "رجب الساحة فى مياه لا يستوى وجهها وجوفها فى المساحة".

إلا إننى عند مراجعتى لها وجدت أن الشطرة الأولى من البيت الأول ذكرها فضيلته هكذا:

أحمد لله المتوحد

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ كتب

خانه أهل سنت جامع مسجد رياست پٹياله ١٢١٢ھ

وبعد مطالعة هذه القصيدة. وما أضفته اليها من بيت رقم ٧١ وبيت رقم ٧٢. يتضح لنا أن بها أغراضا شعرية أخرى غير الغرض الرئيسى والأساسى فى نظم هذه القصيدة هو مدح فضيلة الإمام الشيخ فضل رسول العثمانى القادري البدايونسى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القصيدة رقم (٣)

المسماة بالاسم التاريخ "هدائم فضل رسول" (١٣٠٠هـ)  
 في مدام فضيلة الامام الشيخ فضل الرسول العثماني

رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى شُجُونِ الْبَانِ<sup>(١)</sup> يَأْمَأُ أُنْمِلِحَ<sup>(٢)</sup> ذِكْرَ بَيْضِ الْبَانِ  
 تَبْكِي دَمًا وَتَقُولُ فِي أَشْجَاعِهَا<sup>(٣)</sup> اللَّهُ يَضْحَكُ مِنْ مَنْ أَبْكَاهُ<sup>(٤)</sup>  
 بَكَتِ الْغَيْرُ فَهَتَجَتْ يَتَى الْبُكَاءِ<sup>(٥)</sup>

إِنَّ الْحَرِيرَ لَسَائِلُ الْأُجْفَانِ

وَلَقَدْ دَرَى<sup>(٦)</sup> مَنْ ذَاقَ ذَوْقَ<sup>(٧)</sup> صَبَابَةِ<sup>(٨)</sup> أَنْ اللَّحُونَ<sup>(٩)</sup> مُبِيرَةُ الْأَكْنَانِ<sup>(١٠)</sup>  
 هَلْ يَا هِلَالَ الْعُمْدِ عِنْدَكَ خُبْرَةٌ<sup>(١١)</sup> بِشَمْسَةٍ فِي بَدْرِهَا قَمَرَانِ<sup>(١٢)</sup>  
 أَيُّ تَنَادِيمٍ<sup>(١٣)</sup> أَيْنَ تَنْزِلُ كَيْفَ هِيَ<sup>(١٤)</sup> أَيَّانَ تَأْتِي كَمْ مَدَى<sup>(١٥)</sup> أَبَانِي<sup>(١٦)</sup>  
 بَانَتْ وَمَا لَانَتْ لَبَانَتْ لَوْ عَنِي<sup>(١٧)</sup> يَا خَيْبَتِي فِي الصَّبْرِ وَالْكِسَمَانِ<sup>(١٨)</sup>  
 رَاحَتْ<sup>(١٩)</sup> أَرَمَةٌ رَاحَتِي مِنْ رَاحَتِي<sup>(٢٠)</sup> وَكَذَاكَ كُلُّ مُودِّعٍ<sup>(٢١)</sup> الْأَخْدَانِ<sup>(٢٢)</sup>

مَا مَضَمَضْتُ<sup>(٢٣)</sup> عَيْنِي بِنَوْمٍ مَذْمُومٍ

وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقٍ الْخُلَانِ

سَامَتْ<sup>(٢٤)</sup> فَوَادِي<sup>(٢٥)</sup> لَمْ تُعْطِ الثَّمَنُ<sup>(٢٦)</sup>

بِالْيَتَاهَا طَرَّتْ<sup>(٢٧)</sup> بِلَا إِثْمَانِ

لَا تُنْجِزُ الْمِيعَادَ<sup>(٢٨)</sup> لَيْكُنْ لَمْ أَكُنْ لِأَعْيَبِهَا كَلًّا وَمَا هُوَ شَانِي<sup>(٢٩)</sup>

لَيْنُ الْعَرِيكَ<sup>(٣٠)</sup> وَصَفَهَا فَاطْنُهَا نَسَاهُ وَالْإِنْسَانُ لِلنَّسِيَانِ

فِي شَهْدِهَا سَمُّ نَمَالٍ فَاشْهَدُوا<sup>(٣١)</sup> أَنِّي شَهِيدُ الشَّهْدِ يَا إِخْوَانِي

تَسْفِي لَنْشِي<sup>(٣٢)</sup> لَمْ تُشْفِي<sup>(٣٣)</sup> يَا لَعَنَا

وَتَفْلِي<sup>(٣٤)</sup> الْأَكْبَادِ وَالْعَيْنَانِ

تَمْشِي وَتَفْشَاهَا الصَّبَابُ لَكَانَهَا<sup>(٣٥)</sup> غُصْنُ سَوِي<sup>(٣٦)</sup> مَا يَدُ مُمْتَهَانِ<sup>(٣٧)</sup>

وَأَمَّا<sup>(٣٨)</sup> إِذَا أَدْنَتْ<sup>(٣٩)</sup> وَدَانَتْ<sup>(٤٠)</sup> لِلْيَقَا<sup>(٤١)</sup> آهًا إِذَا أَدْنَتْ لِيَهْجُرَ آي<sup>(٤٢)</sup>

يَا حَسَنَ غُصْنٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ الْجَنَى<sup>(٤٣)</sup> عَنَبٌ وَغُنَابٌ بِدِ سُلُوَانِي<sup>(٤٤)</sup>

وَاللُّوزُ فِيهِ الْقُورُ وَالْتَفَاحُ وَالْأُزْمَانُ<sup>(٤٥)</sup> رُطْبٌ وَلَا تَسْقُلُ عَنِ<sup>(٤٦)</sup> الرُّمَانِ

أَزْمَانُ<sup>(٤٧)</sup> فَاقَتْ بَيْدَ<sup>(٤٨)</sup> أَنْ عَشِيقَتِي<sup>(٤٩)</sup> بِزَمَانِهَا فَاقَتْ عَلَى أَرْمَانِ

يَا سَادِي<sup>(٥٠)</sup> أَعْتَابِهَا<sup>(٥١)</sup> لَا تَعْتَبُوا<sup>(٥٢)</sup> مَا رُمْتُ<sup>(٥٣)</sup> إِلَّا لَفَمَ نِي الْأَسْدَانِ

سَحَرْتَنِي الْعَيْنَا بِلَحْظَةِ طَرَفِهَا<sup>(٥٤)</sup> مَنْ لِي بِرُقِيَّةٍ سَاحِرٍ لَشَانِ

وَلَنْتُ وَمَا وَالْتَ قَوْلَاتُ عَبْرَتِي<sup>(٥٥)</sup> لِمَ لَا أَهْبِمُ إِذَا الْحَبِيبُ جَفَانِي

بِأَهْلٍ<sup>(٥٦)</sup> سَهْلٍ أَسْهَلُوا<sup>(٥٧)</sup> بِحَبَابِكُمْ<sup>(٥٨)</sup> وَذَرُّوا آخَا الْأَحْزَانِ لِلْإِحْزَانِ

فَوَيْحَتِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَائِنُ<sup>(٥٩)</sup> أَمْضَى كَذَا أَوْ مِتَّ أَوْ تَلْقَانِي

مَهْ يَا رِضَا يَا ابْنَ الْكِرَامِ الْأَنْفِيَا<sup>(٦٠)</sup> يَا غَرَسَ دَوَاجِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ

- ٢٦- دَعُ عَنْكَ هَذَا كُنتَ أَهْلَ بَطَالَةٍ وَأَنْهَضَ إِلَى مَا كُنْتَ<sup>(١)</sup> فِيهِ تَصَانِي<sup>(٢)</sup>
- ٢٧- لِلَّهِ دُرُكُكَ يَا نَصِيحَ<sup>(٣)</sup> لَدَيْهِمْ أَنْقُظَتْنِي مِنْ غَفْلَةِ الْوُسْتَانِ
- ٢٨- أَحْسَنْتَ فِيمَا قُلْتَ فَاُسْتَرْزَلْتِي بِسَيْلِ<sup>(٤)</sup> عَلَيْكَ اللَّهُ سِتْرَ أَمَانِ
- ٢٩- أَنَا قَبِيضٌ نَجِدُ فِيهِ نُرَّهُ جَنَّةِ<sup>(٥)</sup> هِيَ جَنَّةٌ مِّنْ جَنَّةٍ<sup>(٦)</sup> لِّجَنَانِ<sup>(٧)</sup>
- ٣٠- لَيْلَايَ كَيْلٌ كُنْتُ فِيهِ مُتَادِمًا لِعَرَائِسِ عُرُبٍ حَكَلَنْ<sup>(٨)</sup> جَنَائِي
- ٣١- أَسْكَنْتَ قَلْبِي إِذْ سَكَنْتَ رَيْتُ فِي نَعِيمِ أَرْبِنَافِي لَمَّا<sup>(٩)</sup> وَرَفِي لِسَانِ
- ٣٢- حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ سَعْدًا قِيلَ لِي أَخْبَيْتَ لَيْلَكَ قُلْتُ بَلْ أَحْمِي
- ٣٣- أَعْلِمْتُ مَاذَا التَّجَدُّ نَجَدُ تَعْلَمُ وَاللَّيْلُ كَيْلُ الْفِكْرِ وَالْإِمْعَانِ
- ٣٤- لَيْلٌ إِذَا أَرَحْنِي بِسَارٍ ظَلَامِي رَفَعَ السَّارَةَ عَنْ نُجُومِ<sup>(١٠)</sup> مَعَانِ
- ٣٥- مَالِي وَلَيْلُ مَمَاتٍ مِنْ دُرِّ عَلَى سُرِّ<sup>(١١)</sup> وَلَكُنْتُ بِعَايِدِ الْأَوْثَانِ
- ٣٦- مَالِي وَلَيْلُ الْعَزَلِ الْمُهِنِجِ فَلَا أَكُنْ غَزَلًا وَلَمْ أَرِ مَرْتَعِ الْعِزْلَانِ
- ٣٧- مَالِي وَلَيْلُ هَوَا إِلَى مَهْوَى الْهَوَى أَقْلِي غِنَاءٌ فِي غِنَاءِ غَوَانِ<sup>(١٢)</sup>
- ٣٨- مَا كَانَ هَذَا دَيْدَنِي<sup>(١٣)</sup> لِكَيْتَهُ تَشْبِيبُ شَعْرِ<sup>(١٤)</sup> لَا دَدُ الشَّيْبَانِ
- ٣٩- إِذْ مَا دَدُ مَتْنِي وَلَا أَنَا مِنْ دَدِ إِذْ جِئْتُ أَمْدَحَ رُحْلَةً<sup>(١٥)</sup> لَا أَوَانِي
- ٤٠- جَبَلًا رَفِيعًا فَايِقًا شُمًّا<sup>(١٦)</sup> عَلَى بَطَلًا شَجِيعًا سَيِّدَ الشَّجَعَانِ
- ٤١- بُرْجًا مَنِيْعًا<sup>(١٧)</sup> مَانِعًا لَا يُرْتَفَى حِصْنًا حَصِينًا صِينًا<sup>(١٨)</sup> بِالْأَرْصَانِ
- ٤٢- بَحْرًا مُحِيطًا زَاخِرًا مُتَدَفِّقًا بَرْقًا بَرِيقًا بِاسِمِ<sup>(١٩)</sup> الْأَسْنَانِ
- ٤٣- جُودًا مَجِيدًا مَجْدِيًّا<sup>(٢٠)</sup> جُودًا جَوَا دَا مَا جَدًّا مَجْدًا مَجِيدَ الشَّانِ

- ١- لُورًا مُنِيرًا تَنِيرًا تَارًا عَلَى عَلِيَا مَنَائِرِ<sup>(٢١)</sup> يَبْرِهَا نُورَانِي
- ٢- عَلَمًا عَلِيمًا عَالِمًا عَلَامَةً فَضْلَ الرَّسُولِ الْفَاضِلِ الرَّتَانِي
- ٣- إِنْ كَانَتْ الْأَسْمَاءُ تَنَالُ مِنَ السَّمَاءِ فَاقْدُرْ إِذَنْ فَضْلَ اسْمِهِ الْمُزَانِ
- ٤- رَضِعَ الْمَكَارِمَ فِي صَبَاهُ وَحَقَّ إِذْ<sup>(٢٢)</sup> رَبَّنُهُ طُورُ<sup>(٢٣)</sup> الْمَجْدِ فِي الْأَحْضَانِ
- ٥- حَتَّى تَرَبَّى<sup>(٢٤)</sup> زَاكِيًا مُتَزَكِّيًا يَرْبُو<sup>(٢٥)</sup> عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَقْرَانِ
- ٦- تَخَصَّصْتُ لَهُ الْأَعْنَاقُ مِنْ أَعْنَاقِهِمْ تَخَذَّعْتُ<sup>(٢٦)</sup> لَهُ الْأَعْيَانُ مِنْ أَعْيَانِ
- ٧- عَبْدَ الْمَجِيدِ فَجَاءَهُ فَضْلُ الرَّسُولِ لِي مُهَيَّنًا بِالْفُضْلِ وَالرُّجْحَانِ
- ٨- لَا تَعْجَبُوا إِنْ عَاشَتْ الْأَطْيَارُ فِي الْإِلَّهِ أَبْحَارِ وَالْحَيَاتَانِ فِي الْحَبِطَانِ
- ٩- قَالِ بَحْرُ بَرٍّ فِي وَرَاقٍ فَيُوضِيهِ وَالْبَرُّ بَحْرٌ مِنْ لَدَى الْفَيْضَانِ
- ١٠- وَعَلَى الظَّمَاءِ يَصُبُّ هَامِرُ قَيْطِهِ صَبًّا مِّنَ الْأَرْكَانِ وَالْجُذْرَانِ
- ١١- يَأْتِيهِ قَلْبُ كَالْهَيْبِيمِ قَبْتَنِي<sup>(٢٧)</sup> خَطِرًا نَضِيرًا نَّاعِمِ الْأَغْصَانِ
- ١٢- وَأَظْلُ الْحَطِّ فِي مَنَاطِرِ خَاطِرِي ذِكْرِي تَسْمِيهِ إِلَى الضُّيْقَانِ
- ١٣- فَكَأَنَّنِي بِسَجْنَجَلٍ صَافٍ بِهِ وَرْدَانِ مُبْتَسِمَانِ مُرْتَسِمَانِ
- ١٤- شَرَقْتُ شَوَارِقَ لُطْفِهِ فَتَبَلَّجْتُ زَهْرَ الرَّشَادِ تَبَلَّجَ الْعِيقَانِ
- ١٥- بَرَقْتُ بَوَارِقُ سَيْفِهِ فَتَأَجَّجْتُ هَامُ الْعِيَادِ تَأَجَّجَ النَّيْرَانِ
- ١٦- يَلِكُ الْبَوَارِقُ مِنْ شَوَارِقِ رَبَّنَا لَا مَا تَجَلَّى وَاخْتَفَى فِي الْأَنْ
- ١٧- الْوَدُوقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ<sup>(٢٨)</sup> مَحَابِيهِ قَالِرْعَدُ يَنْدُبُ<sup>(٢٩)</sup> أَيْزَ مِنْ ظُمَانِ
- ١٨- وَالْبَرْقُ يَبْرُقُ مِنْ وَمِيزِ رَمِيضِهِ فَالْوَرْدُ يَذْهَبُ مِنْ عُيُونِ الشَّانِي



- ٦٢- يَأْمُرُ سُلَيْمَةَ الْمَجِيدِيَّةَ فِي أَفْضَالِهَا إِذْ زَانَهَا فَضْلَانِ  
 -٦٣- فَتَمَتْ بِقُضْلِ اللَّهِ فِي بَرَكَاتِهِ وَتَمَتْ بِقُضْلِ رَسُولِهِ الْحَنَانِ  
 -٦٤- إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْقَلْبِ فَهُوَ مَنَارُهُ وَالْمُبْصِرُونَ بِهِمْ هُدَى الْعُمَيَّانِ  
 -٦٥- أَوْ عِلْمَ تَاوِيلِ الْقُرْآنِ <sup>(١)</sup> قِيَالَهُ <sup>(٢)</sup> مِنْ آيَةٍ <sup>(٣)</sup> فِي الشَّرْحِ وَالْإِزْكَانِ <sup>(٤)</sup>  
 -٦٦- أَوْ عِلْمَ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ وَمُنْيِهِ فَالْبَحْرُ زَخَّارٌ يَدُونِ عَدَانِ <sup>(٥)</sup>  
 -٦٧- أَوْ عِلْمَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ فَذِكْرُهُ يَحْيَى كَنَجْلٍ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ  
 -٦٨- أَبْصُولُ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ بِأَقْلٍ <sup>(٦)</sup> وَالشَّيْخُ بِأَقْلَانِي <sup>(٧)</sup>  
 -٦٩- أَمْ فِي الْفُرُوعِ يَرِيدُ بَفَرْعِهِ <sup>(٨)</sup> الَّذِي عِيٌّ وَغِيٌّ فِيهِ مُجْتَمِعَانِ  
 -٧٠- أَلْفٌ يَغْلُو فَهُوَ فِي حَجَرِ الْقَبَا وَالْعِيٌّ يَغْلُو <sup>(٩)</sup> فَهُوَ فِي أَذِلَّهَتَانِ  
 -٧١- لَكِنَّ مَوْلَانَا بِفَوْقِ فَقَاهِهِ <sup>(١٠)</sup> فِي كَيْبِهِ وَشَبَابِهِ شَيْبَانِي \*  
 -٧٢- أَدَبَ الْأَدَبَا شُعْبَةً مِّنْ فَضْلِهِ أَعْنَى عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أَفْئَانِ <sup>(١١)</sup>  
 -٧٣- لَوْ أَدْرَكَتْ رُوحُ ابْنِ سَيِّدِنَا <sup>(١٢)</sup> طَبَّهُ لَعَمَّا رَضَتْ <sup>(١٣)</sup> وَأَتَتْهُ بِالْإِزْنَانِ <sup>(١٤)</sup>  
 -٧٤- هَذِي الْعُلُومُ وَمَنْ حَوَاهَا <sup>(١٥)</sup> كَانَ فِي مَنُورَةٍ <sup>(١٦)</sup> عَنِ مَنَزَعٍ <sup>(١٧)</sup> شَيْطَانِي  
 -٧٥- يَا فُلَسْفِي إِلَيْكَ عَنَّا أَنْتَ فِي إِغْرَاكَ أَوْ إِغْوَاكَ أَوْ طُعْيَانِ  
 -٧٦- تَعَسَا لَمَنْ يُؤْتِيكَ دِمَّةً قَلْبِهِ مُحَقَّقًا لَمَنْ بَاتِيكَ بِاسْتِحْسَانِ  
 -٧٧- إِخْسًا <sup>(١٨)</sup> فَلَنْ تَجْتَازَ <sup>(١٩)</sup> قَدْرَكَ كَالَّذِي مَبْدَاهُ <sup>(٢٠)</sup> دُخٌّ <sup>(٢١)</sup> مِّنْ خَبِيثِي دُخَانِ

- ٧- سُحْرَ رَبِّي آيَنَ إِرْثُ الْأَنْبِيَا مِنْ سُورِ بَطَالِينِ فِي يُوتَانِ  
 -٧٨- مَعَ ذَاكَ فَانْظُرْ هَلْ تَرَكَ عَدِيْلَهُ فِي فِطْنَةٍ أَوْ مَنْطِقٍ وَتَبَانِ  
 -٧٩- اللَّهُ يَجْزِيهِ الْجَنَانَ كَمَا بَنَى لِلدَّيْنِ قَصْرًا جَيِّدَ الْأَرْكَانِ  
 -٨٠- أَلَوْصَفُ يَقْصُرُ عَنْ جَلَالَةِ قُصْرِهِ وَالْقَصْرُ قُصُورِي <sup>(١)</sup> حَبْلَةُ الْحَيَرَانِ  
 -٨١- يَا لَلْحَبَا <sup>(٢)</sup> وَأَرَى عُرَاءَ عَالَةٍ <sup>(٣)</sup> يَنْطَاطِرُونَ <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ فِي الْبُنْيَانِ  
 -٨٢- خَبَطُوا فَلَيْسَ عَرَى <sup>(٥)</sup> السَّدِّ أَوْ عَرَى تَهِي  
 -٨٣- يَتَجَادِبُ فِي الْفَارِ <sup>(٦)</sup> وَالْيُورَتَانِ  
 -٨٤- فَتَرَاهُمْ رُسُومًا بِأَرْسَانِ <sup>(٧)</sup> الْبَلَا وَالْهُونِ كَالشَّيْطَانِ فِي أَشْطَانِ <sup>(٨)</sup>  
 -٨٥- فَأَمْبُرُهُمْ وَبَشِيرُهُمْ وَنَذِيرُهُمْ كُلٌّ بِرُمْتِهِ رَيْبُطٌ <sup>(٩)</sup> هَوَانِ  
 -٨٦- وَكَذَاكَ سُنَّةُ رَبَّنَا فِيمَا مَضَى وَالْحَقُّ أَبْلَجٌ <sup>(١٠)</sup> عِنْدَ أَهْلِ عَيَانِ  
 -٨٧- بَعَلَجُ جُحُونَ <sup>(١١)</sup> يَقُولِي أَشْهَدُ أَنَّ كَذَا  
 -٨٨- وَالْقَلْبُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْكَفَرَانِ  
 -٨٩- ظَلُّوا وَبَاتُوا يَذْكُرُونَ كَبِيرَهُمْ مُطْرِبِينَ <sup>(١٢)</sup> لَعَائِبِينَ بِالْإِيمَانِ  
 -٩٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ نَبِيَّنَا <sup>(١٣)</sup> فَإِذَا هُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ وَكَا الْأَذَانِ <sup>(١٤)</sup>  
 -٩١- مَا عِنْدَهُمْ شَوْبٌ <sup>(١٥)</sup> وَلَا رُوبٌ وَلَا خَبَرٌ وَلَا أَلْرُ <sup>(١٦)</sup> مِّنَ الْإِيمَانِ  
 -٩٢- قُمْ بِأَرْضَا لَا تَغْشَ <sup>(١٧)</sup> أَهْلَ غِشَاوَةٍ ذَرَهُمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ خِذْلَانِ <sup>(١٨)</sup>  
 -٩٣- اشْغَلْ بِنَفْسِكَ أَنْتَ أَجْنَى <sup>(١٩)</sup> مَنْ جَنَى  
 -٩٤- كَمْ مِّنْ مَّعَابٍ <sup>(٢٠)</sup> هُنَّ <sup>(٢١)</sup> وَنُصَحِ فُلَانٍ

١٠٣- تَبَّ يَا أَيُّهُمْ فَقَدْ أَظْلَمَ<sup>(١)</sup> زَمَانُهُ<sup>(٢)</sup> يُمَحِلُ بِهَا جَمُّ<sup>(٣)</sup> مَنِ الْعِصْيَانِ

١٠٤- يَنْقُ بِالرَّسُولِ<sup>(٤)</sup> الْمُسْتَعَانِ وَقَضِيهِ

رَأَيْتِ الْمَرَارَ الْبَاهِرَ السُّلْطَانِ

١٠٥- رَغَمًا لَأَنْفِ الْأَنْفِ الْمُسْتَكِفِ الْمَحْرُومِ عَنْ بَرَكَاتِ ذَا الْإِيْمَانِ

١٠٦- وَارْفَعْ يَدَاكَ بِبِأَمْعِيْنِ الْحَقِّ يَا زَيْنَ الزَّمَانِ وَبِهَجَّةِ الْبُلْدَانِ

١٠٧- يَا عَيْنَ سِرِّ الْحَقِّ فِي إِسْرَارِهِ بِأَسَرِّ عَيْنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْلَانِ

١٠٨- يَا رُوحَ يَا رِيْحَانَ يَا رُوحَ الصَّفَا يَا غِيْظَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْخُسْرَانِ

١٠٩- يَا فَضْلَ مَنْ فَضَلْتَ بِنِسْبَتِهِ الْعُلَى

يَا عَبْدَ مَنْ<sup>(٥)</sup> هُوَ سَيِّدُ الْإِمْكَانِ

١١٠- جِئْنَاكَ نَرْجُو مِنْكَ فَضْلًا أَنْ حَبَا<sup>(٦)</sup>

فَضْلُ الرَّسُولِ<sup>(٧)</sup> لَكَ الْعُلُوُّ الدَّائِي

١١١- عَظَمَ الْعُلُوُّ فَأَنْتَ فِرْدَوْسُ الْمُنَى كَرَمَ الدُّنُوِّ فَأَنْتَ قِطْفُ دَانِ<sup>(٨)</sup>

١١٢- أَجِدِ الْعَيْنَاةَ لَا يَقِلُّ جُدُودَنَا أَعِدِ الْإِعَانَةَ لَا يَقِلُّ لَكَ وَانِ<sup>(٩)</sup>

١١٣- أَنْ قَدْ أَعْنَتَ وَمَا عَنِتَ<sup>(١٠)</sup> مُعَيِّنُ<sup>(١١)</sup> فَلَا تَجِ مَعْنَى<sup>(١٢)</sup> ذَا الْمُعَانِ مُعَانِ

١١٤- إِنْ كَانَ لِلْأَضْيَافِ نَزْلٌ عِنْدَكَ كُمْ<sup>(١٣)</sup> فَقِرَائِي تَأْرِي مِنْ أَوْلَى عُدْوَانِ

١١٥- أَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْكَ عِنْدَ بَيْكَ إِذْ بَابُ الْعَيْنَاةِ لَا يُسَدُّ لِعَانِ

١١٦- فَحَيَّا الْحَيَاءَ مُبَسِّمُ زَهْرِ الْغِنَى<sup>(١٤)</sup> أَنَا مُلْتَجٍ وَالْمُلْتَجَى عِثْمَانِي

١١٧- فَإِذَا رَأَيْتَ إِبْجَابَةً فَانْهَضْ<sup>(١٥)</sup> إِلَى قَبْرِ الْمَجِيدِ الْأَمْحَدِ الرُّوحَانِي

١٠٨- وَهَمَّاكَ فَاسْتَفْرِغْ<sup>(١٦)</sup> بِجُهِدِكَ لِلدُّعَا

إِنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ الْإِسْثِيْمَانِ

١٠٩- أَخْضِلْ نَرَاهُ بِعَبْرَةٍ هَطَّالَةٍ أَلَمَّا تَرَى طَلًّا عَلَى رِيْحَانِ

١١٠- هَذَا الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَعْيُنِ الْعَطَا مِنْ ضَيْفِكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مَهَانِ

١١١- كُنْ عِنْدَ سَيِّدِي الشَّهِيدِ<sup>(١٧)</sup> وَدَارِهِ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ بِدَارِهِ عِثْمَانِ<sup>(١٨)</sup>

١١٢- لَا أَسْأَلُ الْأُمَرَاءَ بَلْ إِيَّاكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَابُ الْفَضْلِ فِي الْإِيْوَانِ

١١٣- أَرْجُو عَطَاكَ كَارِهًا لِعَطَائِهِمْ إِذْ لَيْسَ بَابُ الْمَجْدِ فِي الدِّيْوَانِ

١١٤- جَاءَتْهُمْ ظُلُمَتُهُمْ وَجِئْتُ إِلَيْكَ إِذْ مَا تَمَّ بَابُ النُّورِ فِي وَجْدَانِي

١١٥- قَدْ كُنْتُ بِأَتَيْتُمْ ابْنَ حُمُرَةٍ<sup>(١٩)</sup> سَيِّدًا قَرْدًا قَرِيْدًا فَاقْدَا لَمُدَانِ

١١٦- أَيْ مَا تَحَلَّا رِيْحَانِ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>(٢٠)</sup> ذَاكَ ابْنَ شَيْخِكَ سَيِّدِي وَأَمَانِي

١١٧- كَهْفُ<sup>(٢١)</sup> الْوَرَى كَنْفُ الْهُدَى<sup>(٢٢)</sup> كَشَفَ<sup>(٢٣)</sup> الْبَلَا

غَيْثُ التَّدْيِ لِإِغَاثَةِ الْهَيْفَانِ

١١٨- حَلَّالَ مُشْكَلَةٍ تَعْنِي أَهْلَ النَّهْيِ<sup>(٢٤)</sup> دَقَّاعَ مُعْضَلَةٍ عَنِ اللَّهْفَانِ

١١٩- بِأَيْيَ وَأَمْسَى<sup>(٢٥)</sup> لَا يُقَاسُ بِجُودِهِ

مَا<sup>(٢٦)</sup> لَيْسَ يُدْرَكَ بِالسُّوَالِ<sup>(٢٧)</sup> حَبَانِي

١٢٠- مَا بَعْتُ<sup>(٢٨)</sup> نَفْسِي مِنْهُ بَلْ هُوَ بِالسَّخَا

وَالْجُودِ مِنْ أَيْدِي الْعُنُودِ شَرَانِي

- ١٢١- يَوْمَ مَا أَحَاطَ بِئِيَ الْعِدَىٰ وَدَنَا الرَّدَىٰ<sup>(١)</sup> إِذْ جَا يَجْرُ رِدَائُهُ<sup>(٢)</sup> فَرَعَانِي<sup>(٣)</sup>
- ١٢٢- لَا أُعْدِلَنَّ بِهِ وَلَكِنْ أَنْتُمَا بَحْرَانِ<sup>(٤)</sup> سَبَاقَانِ يَوْمَ رِهَانِ<sup>(٥)</sup>
- ١٢٣- جَاوَزْتُمَا الْمَيْتَاءَ<sup>(٦)</sup> أَوَّلَ وَهْلَةٍ<sup>(٧)</sup> وَالْخَيْلُ مَا رَأَتْ عَنِ الْمَيْطَانِ
- ١٢٤- فَسَبَقْتُمَا فِي الْفُضْلِ مَنْ سَابَقْتُمَا
- وَبَقِيْتُمَا لَا تُفَدَّرَانِ لِمَانِ
- ١٢٥- مَنْ<sup>(٨)</sup> أَنْتُمَا قَمَرًا جَلَالٍ كُلُّ عَلَى عَرْشِ الْخِلَافَةِ<sup>(٩)</sup> وَالْعَلَى عُمَرَانِ
- ١٢٦- بِحِكْمِي بِهِاءَ كَمَا وَنُورَنَا كَمَا قَمَرَانِ مُعْتَوِرَانِ<sup>(١٠)</sup> فِي الْأَعْنَانِ
- ١٢٧- حَكِيمًا وَلَكِنْ مَا اسْتَمْتَمَا<sup>(١١)</sup> إِذْ بَدَا لَهُمَا الْأَقْوُلُ<sup>(١٢)</sup> وَنَارُ<sup>(١٣)</sup> اللَّمَعَانِ
- ١٢٨- مَنْ شِئْتُ أَسْأَلُ مِنْكُمْ مَا أَنْتُمَا إِلَّا لِيَسْبِخَكُمَا الْكَرِيمُ يَدَانِ
- ١٢٩- قَالَ اللَّهُ رَبُّكُمَا عَدَا لَقَّا كَمَا مُتَجَلِّيًا بِاللَّطْفِ وَالرَّضْوَانِ
- ١٣٠- وَجَزَا كَمَا بِمَشْرُوبَةٍ<sup>(١٤)</sup> مَنْ عُنْدِي فِي عَدِيهِ يَنْجُو<sup>(١٥)</sup> الْعَدْنَانِي
- ١٣١- تَمَّ الدُّعَا فَارْجِعْ غَيْبًا غَايِمًا وَاقْصِدْ سِمَى السَّيِّدِ الْبَغْدَانِي<sup>(١٦)</sup>
- ١٣٢- أَلْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْعَلَمِ الَّذِي ذِكْرَاهُ<sup>(١٧)</sup> فَالِاحَةُ بِكُلِّ مَعَانِ
- ١٣٣- أَعْظَمُ<sup>(١٨)</sup> يَبْحُرُ<sup>(١٩)</sup> فِيهِ أَنْهَارُ<sup>(٢٠)</sup> بِهَا مَاءُ لَهُ وَصَفَانِ مُخْتَلِفَانِ
- ١٣٤- فَهَلَا هَلُ<sup>(٢١)</sup> مَرُّو لَأَوْتَابِ الْوَلَا أَوْ هَلْ هَلُ<sup>(٢٢)</sup> مُرْدٍ<sup>(٢٣)</sup> أُولَى الْأَضْعَانِ
- ١٣٥- أَمْوَاجُهَا يَبِضُّ قَوَاضِبُ الْيَسْتِ حَلَلًا مُمَشَّقَةً<sup>(٢٤)</sup> مِّنَ الْإِثْحَانِ
- ١٣٦- هَاجَتْ وَمَاجَتْ وَالسَّمَاءُ تَبِضُّ رَالِ
- إِجْبَالُ لَيْسَ يَذُبُّ عَنْ كِنَعَانِ<sup>(٢٥)</sup>

- ١٣٧- فَعَلَتْ بِهِمْ مَا فِيهِ عِثْرَةٌ مِنْهُمْ فَعَلْتُ<sup>(٢٦)</sup> عَلَى تَجْدِي سُيُولِ رَلَّانِ
- ١٣٨- حَتَّى تَدَاعَتْ لِلْخِرَابِ رُبُوعُهُ وَبَكَتْ بَوَاكِي التَّجْدِي فِي الْمَيْدَانِ
- ١٣٩- قَالَ اللَّهُ رَبُّكَ سَيِّدِي أَبْقَاكَ بِالْإِيقَانِ وَالْإِيقَانِ وَالْإِيقَانِ
- ١٤٠- رَتْنِي يُنْصَرُّ وَجْهَكَ الْأَسْنَى كَمَا تَرَوِي حَدِيثَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
- ١٤١- غَضًا طَرِيقًا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ عَنْ مَالِكٍ<sup>(٢٧)</sup> عَنْ تَافِعِ أَمَّانِ<sup>(٢٨)</sup>
- وَمُسْلَسًا بِالْمَجْدِ وَالْأَفْضَالِ عَنْ
- إِيقَانِ صَبِي<sup>(٢٩)</sup> لَيْسَ فِيهِ تَوَانِ
- ١٤٢- مَا فِيهِ تَذْلِيلٌ وَلَا وَهْمٌ وَلَا عَيْبُ الشُّذُودِ وَوَصْمَةٌ<sup>(٣٠)</sup> الْإِبْهَانِ
- ١٤٣- يَا بَاغِيًّا<sup>(٣١)</sup> لَنَجَاتِكَ الزَّمْ غُرَّةُ<sup>(٣٢)</sup> بِحُمِيكَ عِنْدَ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ
- ١٤٤- فَالْقَوْمُ لَا يَنْقُضِي<sup>(٣٣)</sup> بِهِمْ جُلَسَاؤُهُمْ
- وَالطَّيِّبُ حَظُّ<sup>(٣٤)</sup> فِيهِ لِلتَّوَمَانِ<sup>(٣٥)</sup>
- ١٤٥- يَلُكُّ الْعَلَى يَلُكُّ الْمَكَارِمَ حَقَّةً<sup>(٣٦)</sup> لَأَمَّا أَدْعَنُهُ عِثْرَةُ الْإِدْهَانِ<sup>(٣٧)</sup>
- ١٤٦- غُرُّوا وَغُرُّوا غَيْرُهُمْ بِلِسَانِهِمْ هَذَا اللَّيْسَانُ<sup>(٣٨)</sup> قَائِنٌ مِنْ بُرْهَانِ
- ١٤٧- هَذَا الْمَقَامُ فَهَلْ قِيَامٌ ثَابِتٌ هَذَا الْمَكَانُ فَهَلْ مِنْ اسْتِمْكَانِ<sup>(٣٩)</sup>
- ١٤٨- أَعْمَالُهُمْ أَقْوَالُهُمْ أَشْغَالُهُمْ كُلُّ عَلَى بُعْدٍ مِّنَ الْقُرْآنِ
- ١٤٩- هُمْ يُعْرِفُونَ يَنْشِئُ مَا فِيهِمْ كَمَا بِالْعُرْفِ يُعْرِفُ عَارِفٌ حَقَّانِي
- ١٥٠- التَّرْفُضُ فِي جَلَوَاتِهِمْ<sup>(٤٠)</sup> وَالشَّرْكُ فِي<sup>(٤١)</sup>
- خَلَوَاتِهِمْ وَالْكَفَرُ فِي الْإِجْنَانِ



دَانُوا<sup>(١٠٢)</sup> الْمُقِيَّتِ<sup>(١٠٣)</sup> بِمَقِيَّتِهِ<sup>(١٠٤)</sup> وَمَقَالَهُمْ

-١٥٢

مَعَ ذَاكَ أَنَا سَادَةٌ الْإِنْسَانِ<sup>(١٠٥)</sup>

خَذَلُوا الشَّرِيعَةَ ثُمَّ هُمْ سَبِيلُ الْهُدَى<sup>(١٠٦)</sup>

-١٥٣

وَبِهِمْ قِيَامُ الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ

هَذَاكَ ظَنُّهُمْ الَّذِي أَرَادَاهُمْ<sup>(١٠٧)</sup> وَالظَّنُّ<sup>(١٠٨)</sup> لَا يَغْنِي مِنَ الْإِبْقَانِ

-١٥٤

فَنَصِيرُ دِينَ الْحَقِّ لَيْسَ بِفَاجِرٍ وَنِظَامُ دِينِ اللَّهِ غَيْرُ دَدَانٍ

-١٥٥

مَا مَذْنِبٌ يَحْلُو لَدَيْهِ مَذَاقُهُمْ<sup>(١٠٩)</sup> إِلَّا أَذِيقَ مِنَ الْحَمِيمِ الْإِنِّي

-١٥٦

لَا يَقْتَفِيهِمْ<sup>(١١٠)</sup> سَبِيلِي<sup>(١١١)</sup> أَوْشِنَا نِيٌّ فَيَنْجُ بِسَبِيلٍ وَشِنَانٍ

-١٥٧

إِذْ أَنْ حُكِّمَ اللَّهُ لَيْسَ بِقَاصِرٍ وَالشَّرُّ جَاءَ لِسَائِرِ الْعُمْرَانِ

-١٥٨

هَـ<sup>(١١٢)</sup> يَارِضًا لَا تَكْثُرُ لِحَالَةٍ سَطِيرُ فِي نَسَمٍ<sup>(١١٣)</sup> وَفِي نَسَمَانِ

-١٥٩

وَرَعْنَكَ<sup>(١١٤)</sup> عَيْنُ اللَّهِ قُمْ فَاسْمَعْ إِلَى

-١٦٠

قَوْلِي فَقَوْلِي مُنْطَبِ الْأَذْهَانِ

إِنِّي إِذَا مَا هُمْ<sup>(١١٥)</sup> هُمْ دَاهِمٌ فَاهَمَّ هِمَّتُ وَقُلْتُ فِي هَيْمَانِي

-١٦١

لِلَّهِ شَيْئًا لِّلْفَقِيرِ الْعَانِي<sup>(١١٦)</sup> بِأَشِيخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي

-١٦٢

لِلَّهِ شَيْئًا لِّلْأَتَمِّ الْجَانِي<sup>(١١٧)</sup> يَا بَنَ الْكَرِيمِ<sup>(١١٨)</sup> الدَّائِمِ الْغُفْرَانِ

-١٦٣

أَعْيَى الْبَصَائِرُ دُرُكُ<sup>(١١٩)</sup> يَسْرُكُ وَالنَّهْيُ

-١٦٤

نَكَصَتْ<sup>(١٢٠)</sup> بِلَا شَرْبٍ إِلَى الْأَعْطَانِ<sup>(١٢١)</sup>

فَالْقَوْلُ قَوْلُ الصَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ وَالْمَدْحُ مَدْحُ الْعُمَى لِلْأَلْوَانِ

-١٦٥

مَنْ<sup>(١٢٢)</sup> قَالَ لَيْسَ وَرَاءَ<sup>(١٢٣)</sup> عَبَادَانِ<sup>(١٢٤)</sup> نَشَى<sup>(١٢٥)</sup>

-١٦٦

أَنْتَ الْوَرَاءُ الْوَرَاءُ وَرَاءَ عَبَادَانِ

يَأْمَنْ مَكَانَتُهُ<sup>(١٢٦)</sup> يَجْمَعُ الْأَوْلِيَا كَمَكَانَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأُبْدَانِ

-١٦٧

وَالْبَحْرِ فِي الْأَنْهَارِ وَالْقُرْآنِ فِي الْإِسْفَارِ<sup>(١٢٧)</sup> وَالْأَبَاءِ فِي الْوِلْدَانِ

-١٦٨

وَالنُّورِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ فِي الْإِبْقَانِ

-١٦٩

أَعْيَانِ وَالْأَعْيَانِ فِي الْجُثْمَانِ

وَالطُّيْبِ فِي الرَّيْحَانِ وَالرَّيْحَانِ فِي الْإِبْقَانِ

-١٧٠

قُضْبَانِ وَالْقُضْبَانِ فِي الْعَبْدَانِ

أَدْعُوكَ يَا قَلْبَ الْحَزِينِ وَقَدْ مَضَى<sup>(١٢٨)</sup>

-١٧١

أَنْ لَا يَجَازِيَ الْحُزْنَ بِالْحُزْمَانِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي قُرْبَةً إِلَّا الْوَلَا فَيُؤَاكِلُكَ أَوْجَهُ أَوْجُهُ<sup>(١٢٩)</sup> الْقُرْبَانِ

-١٧٢

أَوْرَدْتُ رَاحِلَتِي مَوَارِدَ حُبِّكُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي

-١٧٣

لَمْ أُعْتَقِدْ فِيكُمْ بِسُوءِ سَاعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي

-١٧٤

يَا غَوْثَنَا قَلْبِي بِجُودٍ بِنَفْسِهِ<sup>(١٣٠)</sup> وَنَدَاكَ خَيْرُنَدٍ عَلَى الْمَوْتَانِ<sup>(١٣١)</sup>

-١٧٥

أَيُّصِيبُهُ<sup>(١٣٢)</sup> مَوْتُ وَأَنْتَ مَسِيحُهُ وَمُخِيئِي دِينِ اللَّهِ لَا يَنْسَانِي

-١٧٦

جُدْلِي بِمَا أَمَلْتُهُ<sup>(١٣٣)</sup> يَا مَوْلِي<sup>(١٣٤)</sup> يَا رُوحَ دِينِ طَائِبِ الْأَذْيَانِ

-١٧٧

إِنْ كَانَ أَرْضِي صَفْصَفًا<sup>(١٣٥)</sup> قَاعًا قَلَا<sup>(١٣٦)</sup> بَاسٌ وَلَا يَاسٌ<sup>(١٣٧)</sup> مِّنَ الْإِغْضَانِ

-١٧٨

فَالْقَفْرِ لَيْسَ بِمُقْفِرٍ<sup>(١)</sup> مِّنْ جُودِكُمْ

وَالْجُودُ لَا يَخْتَصُّ بِالْبُسْتَانِ

كَمْ زَهْرَةٌ بَسَمَتْ بِغَيْثٍ فِي الْفَلَا كَشَفَائِقِ<sup>(٢)</sup> النُّعْمَانِ وَالظَّيَّانِ<sup>(٣)</sup>

لَا بَأْسَ إِنْ أَوْرَتْ ذُنُوبِي نَارَهَا تُطْفِئُ حَرِيْقَ شَنَايَهَا بِشَنَانِ

فَاجْعَلْ عَبْدَكَ هَادِيًا مَّهْدِيًّا يَمْحُو الصَّلَاةَ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ

أَضَاعَ لَقْرًا أَمْ أَضَامَ<sup>(٤)</sup> مَذَلَّةً أَوْ لَسْتَ أَنْتَ بِضَامِيٍّ وَضَمَانِي

هَذِي هُمُومُ كُلِّهَا دَاءٌ وَلَا كَرِيَّةٍ<sup>(٥)</sup> أَلْقَى مِنَ الْهَجْرَانِ<sup>(٦)</sup>

يَا وَبَيْحَ<sup>(٧)</sup> مَن يَنْحَلِي<sup>(٨)</sup> إِلَيْكَ فَيُعْتَرِي

هُمُومُ الذُّنُوبِ وَأُلْفَةُ الْأَوْطَانِ

نَالَ الْفِرَاقُ مِنَ الْفُؤَادِ مَرَامَهُ هَبَّهَاتِ لِلْإِسْلَاءِ وَالْإِسْكَانِ<sup>(٩)</sup>

كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْكَ يَا رُوحَ الْمُنَى

يَا رَاحِيِي يَا سَلَوَةً الْأَحْزَانِ

كَيْفَ الْوُصُولُ وَحَالَ بِحُرْبَيْنَا وَسَفِينَتِي مُتَلَاظِمُ الطُّوفَانِ

أَمْ كَيْفَ يَرْجُو الْوَصْلَ عَبْدٌ بَاءً<sup>(١٠)</sup> فِي

سِجْنِ الشُّجُونِ<sup>(١١)</sup> بِأَسْوَأِ الْأَرْسَانِ<sup>(١٢)</sup>

قَلْبُ<sup>(١٣)</sup> شَجٍّ مُّشْجَى شَجِيحٍ شَاجِنٍ

أَوْهٍ<sup>(١٤)</sup> مِنَ الْإِشْجَاءِ وَالْإِشْجَانِ<sup>(١٥)</sup>

أَرْفُقْ بِتَفِيكِكَ يَا مَذْكَرَ هَمِّهِ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ وَالْأَعْلَانِ<sup>(١٦)</sup>

فِيهِ اسْتَجِرْ وَاسْتَجِرْ أَعْيَانَ الْغِنَى<sup>(١)</sup>

وَبِهِ اسْتَعِينْ وَاسْتَعِينْ عَنْ أَعْوَانِ

لَهْفِي عَلَيْكَ لَهَوْتُ أَمْ لَمْ تَذِرْ أُنْ غَشِي<sup>(٢)</sup> الْبَلَاءُ وَأَنْتَ فِي غَشْيَانِ

أَظْلُومٌ إِنْ الْعُمُرُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَالْمَوْتُ مَا يُرَى<sup>(٣)</sup> وَكُلُّ قَانِ

فَمَتَى تَلُوذُ بِجَاهِيهِ وَتَقُولُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا يَا حَتَّايِ

يَا حَقُّ يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ يَا مَنْ لَا يَسُوءُ<sup>(٤)</sup> لِيَعْيُورِي سُبُوحَاتِي

الْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِمُقْتَرَفَاتِهِ<sup>(٥)</sup> وَبِظُنِّ<sup>(٦)</sup> أَلَيْكَ رَاحِمُ التَّدْمَانِ

كَمْ يِعْتَمِدُ أَوْلَيْتَ<sup>(٧)</sup> مَا أَنَا أَهْلُهَا وَمَنْحَتِ<sup>(٨)</sup> مَجَانًا بِلَا أُلْمَانِ

سَمِعْنَا لَوْ أَدَانَا ظِرًّا<sup>(٩)</sup> مَتَكَلَّمًا<sup>(١٠)</sup> رَجُلًا بَدَا وَالْعَدُّ لَدَا أَعْبَابِي

وَأَجَلُّهَا دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى<sup>(١١)</sup> وَالْإِعْيَاصُ بِحَبْلِ سَبْعِ مَكَارِي<sup>(١٢)</sup>

أَخْطَلْتُ خَطْلَ<sup>(١٣)</sup> خَيْبَلِي لِيُخْطِلَنِي

بِالْجُودِ مِنْكَ وَكَمْ تَذَرُ لِدَهَانِ

أَبْقُطَنِي وَأَنْتَ بِي وَعَصَمَنِي مِمَّا يُسِيءُ بِأَعْيُنِ تَرْعَايِي<sup>(١٤)</sup>

مَا كَانَ صُبْحُ لِي الدَّهْوَرِ وَلَا مَسَاءُ إِلَّا تَجَدَّدَ كَرَاتِي وَخَوَايِي<sup>(١٥)</sup>

وَاللَّهُ لَمْ أَرْمِكَ غَيْرَ تَرْحِمِ وَتَرَايِي اللَّهُمَّ حَيْثُ تَرَايِي<sup>(١٦)</sup>

أَنْسَاكَ دَهْرًا لَا أَلِيْقُ وَكَمْ تَكُنْ تَأَسَّى لِي حِينٍ مِّنَ الْأَحْيَانِ

لَقَدْ كَرْتَنِي بِالْجُودِ وَالْإِبْجَادِ إِذْ مَا كُنْتُ لِي رُوحٌ وَلَا جَسْمَانِ<sup>(١٧)</sup>

هَذَا فَعَلْتَ وَمِثْلَ ذَلِكَ تَفْعَلُ إِذْ أَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

- ٢٠٨- ثُمَّ اللَّهُمَّ<sup>(١)</sup> أَجَابَ دَاعِيَ نَفْسِهِ وَاسْؤَاتَاهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِحَبَانِ
- ٢٠٩- سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ تُعْصِي مُنْعِمًا وَيُطَاعُ كَلْبٌ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ الشَّانِ<sup>(٣)</sup>
- ٢١٠- يَا هَيْ<sup>(٤)</sup> لَيْسَ الْمَلِكُ<sup>(٥)</sup> يَسَامُ مِنْ نَدَى<sup>(٦)</sup>
- وَالْعَبْدُ عِنْدَ الْحَفِيدِ فِي ارْتِعَانِ
- ٢١١- قَوِيَّتَهُ لِبَطِيحِ وَالسَّمِيعِ الرَّدِي<sup>(٧)</sup> مَا زَالَ يَصْرِفُهَا<sup>(٨)</sup> إِلَى عَصِيَانِ
- ٢١٢- إِنْ قَاتَهُ ذَنْبٌ فَعَجَزًا أَوْ كَمَا قَصَرْتُ عَنِ الْحُلُوفِ أَيْدِ النَّبْعَانِ
- ٢١٣- إِنْ تَابَ تَابَ<sup>(٩)</sup> وَلَقِصْدُهُ الرَّجْعَى<sup>(١٠)</sup> فَمَنْ
- بُدْرِئِهِ فَرَّقَ التَّوْبِ وَالشُّوبَانِ<sup>(١١)</sup>
- ٢١٤- وَاللَّهُ عَدْلٌ مَنَّكَ إِنْ عَذَّبْتَهُ وَيَذَاكَ تَشْهَدُ كِفَتَا الْمِيزَانِ
- ٢١٥- لَكِنَّ عَفْوَكَ رَبِّ أَوْسَعَ لِي وَمَا وَعَدْتَنِي الْأَلْطَافُ بِالْحُسْبَانِ<sup>(١٢)</sup>
- ٢١٦- إِنْ لَمْ تُرِدْ إِلَّا مِلْجًا وَاجِدًا<sup>(١٣)</sup> أَوْهَ<sup>(١٤)</sup> فَمَنْ لِلْمُنْقَلِ الْمُدَانِ
- ٢١٧- حَاشَاكَ جُودَكَ لَا يَخْصُ بِمُرْتَبِ
- وَنَدَى<sup>(١٥)</sup> النَّدَى<sup>(١٦)</sup> أَحْنَى<sup>(١٧)</sup> عَلَى الْعَطْشَانِ
- ٢١٨- فَيُلْطِفُكَ الْحَنَانِ مَالِي مَلَجًا<sup>(١٨)</sup> إِلَّا حَنَاؤَكَ مِنْ شَجِ آتَانِ
- ٢١٩- مَالِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا
- وَالْمُصْطَفَى<sup>(١٩)</sup> الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
- ٢٢٠- فَيَعِزُّكَ الْأَعْلَى وَقُدْرَتِكَ الشَّيْ لَا تَنْتَهِي بِزَمَانَةٍ وَمَكَانِ

- ٢٢١- أَحْسِنُ إِلَيَّ بِحُسْنِ أَحْسَنِ مُحْسِنٍ<sup>(٢٠)</sup>
- حَسَنِ حَسْبِي حَسْبِي حَاسِبِي حَسَانِ
- ٢٢٢- أَجْزَلُ بِكِلْتَا الصَّرَتَيْنِ<sup>(٢١)</sup> تَنْقِمِي<sup>(٢٢)</sup> وَبِجَارَةٍ<sup>(٢٣)</sup> حَقَّتْ<sup>(٢٤)</sup> بِهَا هَاتَانِ
- ٢٢٣- بِكَ أُرْتَضَى رَبًّا كَرِيمًا فَارْضَ بِي عَبْدًا وَأَصْلِحْ لِي لَأَنْ تَرْضَانِي
- ٢٢٤- ثَقُلَ مَوَازِينِي وَأَبْلِجْ حُجَّتِي بِمَنْ ارْتَضَاهُ نَبِيًّا<sup>(٢٥)</sup> الثَّقَلَانِ
- ٢٢٥- وَفِي حُرُوجِهِي مِنْ لَطَاهَا<sup>(٢٦)</sup> بِالَّذِي نَبَعَ الزَّلَالُ بِكَفِّهِ<sup>(٢٧)</sup> الْمُزْدَانِ
- ٢٢٦- قَدْ قُلْتُ إِنِّي عِنْدَ ظَنِّ الْعَبْدِي<sup>(٢٨)</sup> ظَنِّي بِكَ الْإِحْسَانُ بِأَمْنَانِي
- ٢٢٧- وَإِذَا تَجَلَّى نُورُ حُسْنِ الْمُصْطَفَى<sup>(٢٩)</sup> يَوْمَ الْجَزَا فَارْحُ بِهِ أَعْيَانِي
- ٢٢٨- أَرْنِي إِذْ قَمَرًا تَضَاءَلُ<sup>(٣٠)</sup> دُونَهُ<sup>(٣١)</sup> كُلُّ الْكَوَاكِبِ وَاخْتَفَى الْقَمَرَانِ
- ٢٢٩- وَارْحَمْ أَبِي وَأَبَاهُ<sup>(٣٢)</sup> رَحْمًا دَائِمًا وَاجْعَلْ قُبُورَهُمَا رِيَاضَ جَنَّاتٍ<sup>(٣٣)</sup>
- ٢٣٠- أَيْسُهُمَا اللَّهُمَّ فِي جَدَّتَيْهِمَا<sup>(٣٤)</sup> بِالْحُورِ وَالْغِلْمَانِ وَالرَّضْوَانِ<sup>(٣٥)</sup>
- ٢٣١- أَبْدِلْهُمَا دَارًا وَجَارًا خَيْرًا<sup>(٣٦)</sup> مِنْ هَوْلَاءِ<sup>(٣٧)</sup> الدُّورِ وَالْجِيرَانِ
- ٢٣٢- حَتَّى يَقُولَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِمَا يَنْعَجِبُ وَتَبَاشِيرُ وَتَهَانِ
- ٢٣٣- عَبْدَانِ مَرْحُومَانِ رَبُّ غَافِرٌ نَزَلَ كَرِيمٌ مَنَزِلٌ رَوْحَانِي<sup>(٣٨)</sup>
- ٢٣٤- وَأَدِمْ شَايِبَ الرِّضَا وَنَدَى<sup>(٣٩)</sup> الْعَطَا لَجَمِيعِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِدْعَانِ
- ٢٣٥- شَرَّفْنَا بِالْحَقِّ فَانْصُرْنَا عَلَى يَدِ الْعُنُودِ وَبِرِغَةِ<sup>(٤٠)</sup> الْمُجَانِ<sup>(٤١)</sup>
- ٢٣٦- حَتَّى تَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قَبِيْمٍ وَمُحَاةَ شَرِّ الزَّبْعِ وَالْبُطْلَانِ
- ٢٣٧- فَلَكَ الشَّانُ بِبَدْنِهِ وَنَسَائِهِ<sup>(٤٢)</sup> وَلَكَ الْمَدِيحُ بِأَوَّلِ وَيَّانِ



٢٣٨- وَصَلَاةٌ رَبُّنِي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ (١٠٠)

٢٣٩- وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ وَالْ نُوَابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْأَعْتَانِ

٢٤٠- صَلَّى الْمَجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ وَقَضِيهِ (١٠١)

وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ بِحَنَانِ (١٠٢)

٢٤١- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَلِيكَ الْوَرَى مَا عَزَدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْأَفْتَانِ

٢٤٢- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا كَرْدَ الْعُلَى مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءُ بِالإِلْحَانِ

٢٤٣- صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ مَا رَنَّ الْحَمَامُ عَلَى شُجُونِ الْبَانِ (١٠٣)

.....

### التعليقات

١- استغاث.

٢- فروعها.

٣- شجرة عربية تشبه بها قدود الحسان في الاستواء والرشاقة.

٤- فعل تعجب تصغير ما أ ملح ولم يصغروا من الفعل غيره.

٥- مما تجدر الإشارة إليه أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا

خان لم يذكر في كل أشعاره العربية. في ديوانه هذا. لفظ البكاء إلا في

هذا البيت. وفي البيت الأول من القطعه التي رثا بها حكيم محمود خان

الدهلوي والذي قال فيه:

بَكَتِ الْعُيُونُ أَمَا تُرِيدُ جُمُودًا

أَبَكَتِ شَرِيفًا صَادِقًا مَحْمُودًا

فاسلو به في منظوماته التي نظمها لتأبين ورثاء بعض أقاربه وشيوخه و

معاصريه أسلوب معتدل ليس فيه غلو ودعوة للحزن بل أسلوب حكيم

واعظ. "المحقق"

١- علم.

٢- حرقه العشق.

٣- عزب الصوت.

٤- المكنونات.

٥- منادمة.

٦- غاية.

٧- أراد اللفظ أي الام أقول أيان أيان.

٨- حرقه العشق.

☆ إشارته إلى مطلع القصيدة الشهيرة بانث سعاد للشاعر الشهير كعب بن

زهير ابن أبي سلمى التي أنشدها بين يدي الرسول (ﷺ) حين جاء ثائبا

ومعلنًا إسلامه حيث قال في مطلع هذه القصيدة:

بانث سعاد فقلبي اليوم مبتول متيم أسرها لم يلد مكبول

"المحقق"

٩- مضت.

١٠- كفى.

١١- إذ لست بدعا من العشاق.

١٢- الأحية

١١٨ المضمضة أصلها للفم لكنها كلمة تقولها العرب إذا أرادوا المبالغة في نفي النوم.

١١٩ سعرت - وساومت

١٢٠ أي فأبست بعدما رجوت وهذا أشد.

١٢١ هو قسم من أخذ مال الغير بلا رضاه ومنه الطرار

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبي سلمى بقصيدة بانث سعاد والذي قال فيه:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً

وما مواعيدها إلا الأباطيل

١٢٢ عملى.

١٢٣ الطبيعة.

١٢٤ توقع في المشقة.

١٢٥ مستقيم.

☆ إشارة إلى بيت كعب بن زهير بن أبي سلمى بقصيدته الشهيرة بانث سعاد حيث قال:

هيفاء مقبلة عجاء مدبرة

لا يشتكى قصر منها ولا طول

"المحقق"

١٢٦ أي أقوله.

١٢٧ قربت.

١٢٨ انقادت

١٢٩ قريب.

١٣٠ روائى.

١٣١ فإنه أحسنها كلها.

١٣٢ اسم امرأة عربية مشهورة بجمال.

١٣٣ المختار أنه بمعنى لكن - قاله الطيبي

١٣٤ خدام.

١٣٥ جمع عتبة الباب.

١٣٦ ما قصدت.

☆ هذه الشطرة إشارة إلى الشطرة الثانية من البيت الثاني من قصيدة بانث سعاد حيث قال فيها كعب بن زهير بن أبي سلمى:

الا اغن غضيض الطرف مكحول

"المحقق"

١٣٧ أهل سهل هم أهل البوادي "مجمع البحار".

١٣٨ انزلوا بأرض سهل.

١٣٩ إشارة إلى اسم والده فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقى على خان. "المحقق"

١٤٠ من المشقة.

١٤١ تتحمل.

١٤٢ ناصح.

١٤٣ يلقي.

١٤٤ جنون.

١٤٥ بالفتح جماعة الناس

- ١٦- أى نزلن بقلبي.
- ١٧- كون الشفة زرقاء وهو من الحسن عند العرب. وتراد به الشفة مجازاً.
- ١٨- شبه المعاني بالنجوم فى علوها وسناها والامتداد بها. ومعلوم أن الليل كلما أظلم كانت النجوم أسفر وفى لفظ الستارة مع النجوم لطف لا يخفى.
- ١٩- جمع غائية المرأة التى استغلت بحسنها وجمالها عن الحل.
- ٢٠- عادتى.
- ٢١- أى تمهيدة.
- ٢٢- الرحلة بالضم من العلماء هو العلم المقتدا الذى يرتحل إليه من كل حدب للاستفادة والاستفاضة.
- ٢٣- شما: جمع أشم بمعنى العالى.
- ٢٤- منيعاً رفيعاً.
- ٢٥- صين: حفظ.
- ٢٦- باسم: البسم هو التبسم.
- ٢٧- مجدياً مفيداً.
- ٢٨- منائر: جمع منارة.
- ٢٩- وحق إذ: أى وكان حقيقاً بذلك.
- ٣٠- ظلور: جمع ظلور بالكسر.
- ٣١- تربي: نشأ.
- ٣٢- يربو: يزيد ويفوق.
- ٣٣- خذعت: أى خضعت.
- ٣٤- فينثنى: فيرجع.
- ٣٥- خلال: وسط.

- ٣٦- يندب: ينادى. ندب إلى كذا أى دعا إليه. والشرع يندب أى يدعو ويرغب.
- ٣٧- القرآن: على فعان بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها لغة شائعة فى القرآن على فعلان وبهما قرئ القرآن فى القرآن.
- ٣٨- فياله: كلمة تعجب.
- ٣٩- آية: فلان آية فى كذا أى ماهر كامل بالغ من الكمال حدا صار به آية من آيات القدرة الإلهية تبارك وتعالى.
- ٤٠- الإزكان: التفهيم.
- ٤١- عدان: ساحل.
- ٤٢- رجل يضرب به المثل فى العى كان اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فقيل بكم ففتح كفيه فارقاً أصابعهما وأبدى لسانه يريد بأحد عشر فانفلت الظبى فقالوا أعين من باقل.
- ٤٣- الإمام الفقيه الأصولى أبو بكر.
- ٤٤- يفرعه أى يغلبه.
- ٤٥- يعلو يغلب.
- ٤٦- فقاؤه: فقهه.
- ٤٧- شيبانى: الإمام محمد بن الحسن.
- ٤٨- منها النحو والصرف واللغة والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى والأمثال.
- ٤٩- ابن سينا هو الطبيب العربى الأشهر. وفى هذا البيت مبالغة حيث أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد يعد فضل الرسول أعلى منزلة فى الطب من ابن سينا. بل يقول إنه لو كان معاصراً له لتمارض ابن سينا واستغاث به.



- ٨٠- لتما رضت: ادعت مرضها وهي بدون داء.
- ٨١- الإرنان: الاستغاثة.
- ٨٢- حواها: جمعها.
- ٨٣- مندوحة: سعة.
- ٨٤- منزغ: مقام الإغواء والتحريش.
- ٨٥- اخسا: زجر للكلب.
- ٨٦- تلميح إلى قصة ابن صائد وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبأه سورة الدخان وسأله عما خبأ فقال له دغ. فقال صلى الله تعالى عليه وسلم: اخسا فلن تعدو قدرك أي قدر ما يلقيه إليك شياطينك وهكذا المتفلسف ليس له من درك الحقائق إلا قدر ما ألقى إليه كبرائه فيه كلمة صادقة وعشر كاذبة كمثلي لقاء الشياطين سواء بسواء.
- ٨٧- ميداه: أي منتهاه.
- ٨٨- دغ: لغة في دخان.
- ٨٩- قصوى: غاية.
- ٩٠- كالحيا: اللام للاستغاثة.
- ٩١- إقتباس من حديث أشراط الساعة.
- ٩٢- يعنى يطلبون الزيادة في الطول.
- ٩٣- عرى: بالضم جمع عروة.
- ٩٤- الفار من فسقة سكان البيوت. والغربان من فسقة الأطياف فأراد بالأول أهل التفریط وبالآخر أهل الإفراط. وهم على طرفين من العروة الوثقى يجذبها كل إلى جانبه ليوهنها ولكنها أوثقها الله تعالى
- ٩٥- أرسان: جمع رسن.

- ٩٥- أشطان: جمع شطن بمعنى رسن.
- ٩٦- ربيط: أصله للثور المربوط.
- ٩٧- أبلىج: أظهر.
- ٩٨- تلجلج: في الكلام تردد.
- ٩٩- مطرين: مباليغين في المدح.
- ١٠٠- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ١٠١- إشارة إلى الآية القرآنية: "يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت" (سورة البقرة: آية ١١) "المحقق"
- ١٠٢- شوب: يراد به النفي المطلق.
- ١٠٣- لا تغش: لا تخالطهم.
- ١٠٤- إشارة إلى الآية القرآنية: "قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون" (سورة الأنعام: آية ١١) "المحقق"
- ١٠٥- الجناية الجرم وأجنى بمعنى أجرم.
- ١٠٦- معاب: مصدر ميمى بمعنى العيب.
- ١٠٧- هن يكنى به عن كل مستهجن.
- ١٠٨- أظل: أي قارب.
- ١٠٩- جم: كثير.
- ١١٠- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ١١١- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ١١٢- حبا: وهب.
- ١١٣- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ١١٤- قال تعالى "قطوفها دانية"

- ١١٠ وان: عاجز -  
 ١١١ عنيت: أردت -  
 ١١٢ معين: معلوم وهو نجاتنا من العناء -  
 ١١٣ فلأى معنى: أى بأى وجه -  
 ١١٤ تحقيق: فى صورة التعليق وهو أبلغ وأوجب للجزاء -  
 ١١٥ ولا يخفى ما فى ذكر الحياء والغنى من اللطف -  
 ١١٦ انهض: قم -  
 ١١٧ استفرغ: انقطع لذلك -  
 ١١٨ الشهيد: حاضرا -  
 ١١٩ إشارة إلى استشهاد أمير المؤمنين خليفة الرسول (عليه السلام) عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حين استشهد بداره - "المحقق"  
 ١٢٠ يريد السيد الكريم آل أحمد رضى الله تعالى عنه -  
 ١٢١ إن شئت أردت المعنى الإضافى صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم وإن شئت جعلته علما فهو أبو جلد سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنهم -  
 ١٢٢ كهف الورى: أى مأ منهم -  
 ١٢٣ كنف الهدى: هو الحفظ - مصدر أطلق مبالغة -  
 ١٢٤ كشف: دفع -  
 ١٢٥ النهى: العقول -  
 ١٢٦ أى هو كلمة تفدية -  
 ١٢٧ ما: موصولة -  
 ١٢٨ أى أعطانى -  
 ١٢٩ على حد قوله تعالى "ما قتلوه" -

- ١٣٠ الردى: الهلاك -  
 ١٣١ كناية عن كمال الاستعجال -  
 ١٣٢ فرعانى: أى حفظنى -  
 ١٣٣ بجران: أى جوادان -  
 ١٣٤ يوم رهان: يوم المسابقة -  
 ١٣٥ ميتاء آخر نهايت دويدن أسهان در مسابقت وكذلك الميداء والميطان أول حد دويدن -  
 ١٣٦ من: استفهامية -  
 ١٣٧ لا يخفى لطف لفظ الخلافة -  
 ١٣٨ معثوران: مختلفان -  
 ١٣٩ ما استتما: ما استكملا -  
 ١٤٠ الأفول: الغروب -  
 ١٤١ ونازع اللمعان: الخسوف والكسوف -  
 ١٤٢ التنكير للتعظيم -  
 ١٤٣ صلى الله تعالى عليه وسلم -  
 ١٤٤ رضى الله تعالى عنه - والبغدان بالنون لغة شائعة من سبع لغات فى بغداد -  
 ١٤٥ ذكراه: ثناءه -  
 ١٤٦ صيغة تعجب -  
 ١٤٧ هو الممدوح مدظله -  
 ١٤٨ كتبه وكلماته -  
 ١٤٩ الماء الصافى -  
 ١٥٠ سم قاتل -

- ١٥٦ - مهلك -  
 ١٥٧ - تلميح إلى قصة نوح عليه الصلاة والسلام -  
 ١٥٨ - فعلت الفاء للتعقيب -  
 ١٥٩ - أراد المعاني اللغوية فالكابر الأول : مولانا فضل الرسل والثاني :  
 مولانا عبدالمجيد وما لكنا : السيد الكريم آل أحمد ونافعنا : السيد  
 الجليل حمزة رضي الله تعالى عنهم أجمعين -  
 ١٦٠ - الأمين الثقة المعتمد عليه -  
 ١٦١ - إتقان ضبط : حفظ بإحتياط -  
 ١٦٢ - وصمة : عيب -  
 ١٦٣ - باغيا : طالبا -  
 ١٦٤ - غرر : ركاب -  
 ١٦٥ - إقتباس من الحديث -  
 ١٦٦ - إشارة إلى حديث المجلس الصالح -  
 ١٦٧ - إدهان : نفاق -  
 ١٦٨ - أي سلمنا -  
 ١٦٩ - استمكان : تمكن -  
 ١٧٠ - جلواتهم : علانياتهم -  
 ١٧١ - هو تلبيسهم الوحدة بالاتحاد والتوحيد بادهاء الألوهية -  
 ١٧٢ - دانوا : أي عبدوا -  
 ١٧٣ - هو الله تعالى -  
 ١٧٤ - بمقته : أي غضبه -  
 ١٧٥ - اسم جنس فصح إرادة الكثير -

- ١٨٠ - على زعمهم -  
 ١٨١ - أرداهم : أهلكهم -  
 ١٨٢ - اقتباس من القرآن -  
 ١٨٣ - مذاقهم : مشربهم -  
 ١٨٤ - لا يقتفيهم : لا يتبعهم -  
 ١٨٥ - سنبل : نسبة إلى سنبل بالفتح : اسم موضع في مملكة الروم : وثنائي نسبة  
 إلى شنان بالكسر اسم واد بملك الشام -  
 ١٨٦ - صه : اصمت -  
 ١٨٧ - نسم : تنفس -  
 ١٨٨ - ورعتك : حفظتك -  
 ١٨٩ - هم : أي قصد -  
 ١٩٠ - العاني : الأسير -  
 ١٩١ - يريد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والغفور من : أسمائه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كما في سبل الهدى والرشاد -  
 ١٩٢ - درك : إدراك -  
 ١٩٣ - نكصت : رجعت -  
 ١٩٤ - عطن : مرجع الإبل ومأواها بعد الشرب -  
 ١٩٥ - من استفهامية -  
 ١٩٦ - مثل للعرب إذا أرادوا أن فلانا منتهى النهايات قالوا : "ليس يزاء  
 عبادان قرية"  
 ١٩٧ - عبادان : اسم بلد ليس وراءه عمران -  
 ١٩٨ - بتخفيف الهمزة -



- ٢١٦ مكانته: مرتبته.  
 ٢١٧ أسفار: كتب.  
 ٢١٨ أى أن هذا سنة ماضية.  
 ٢١٩ أوجه: وجوه.  
 ٢٢٠ أى هو فى النزاع.  
 ٢٢١ يريد الأرض الميتة. كما ورد فى الحديث.  
 ٢٢٢ أى القلب.  
 ٢٢٣ أملت: رجوته.  
 ٢٢٤ مؤنس: أى ملاذى.  
 ٢٢٥ أرض بلاماء وأشجار.  
 ٢٢٦ على أحد الوجوه الخمسة فى الحوقلة الإغضان: المطر الدائم.  
 ٢٢٧ مقفر: خال.  
 ٢٢٨ شقائق الثعمان: وردة حمراء اللون صحراوية الموطن. "المحقق"  
 ٢٢٩ الظيان: ياسمين.  
 ٢٣٠ أضام: أظلم.  
 ٢٣١ رزية: مصيبة.  
 ٢٣٢ أى إنها أعظمها جميعا.  
 ٢٣٣ ويح: كلمة تحسر وترحم.  
 ٢٣٤ ينحى: يقصد.  
 ٢٣٥ المصدران مبنيان للمفعول.  
 ٢٣٦ باء: أى رجع.  
 ٢٣٧ سجن الشجون: غمها.

- ٢٣٨ إن فتحت الهمزة فجمع رسن بفتحتين. أو كسرت فمصدر أى التقييد.  
 ٢٣٩ بالرسن.  
 ٢٤٠ أى لى أو هذا.  
 ٢٤١ أوم كلمة: تأسف وتحسر.  
 ٢٤٢ مرادف الإشجاع معناهما الإلقاء فى الغم.  
 ٢٤٣ الأسرار والأعلان: جمعان بمعنى الأمور الخفية والظاهرة.  
 ٢٤٤ استجر أعيان الغنى أى اطلب جريان عيون الغنى.  
 ٢٤٥ غشى: أحاط.  
 ٢٤٦ مائى: أى آت على حد قوله تعالى إنه كان وعده مأتيا.  
 ٢٤٧ لا يسوغ: لا يجوز.  
 ٢٤٨ بمقترفاته: بمكتسباته من الذنوب.  
 ٢٤٩ أى يستيقن والظن بمعنى اليقين فى القرآن كثير.  
 ٢٥٠ أوليت: أى أعطيت.  
 ٢٥١ ومنحت: وهبت.  
 ٢٥٢ ناظرا: أى العين.  
 ٢٥٣ متكلم: أى اللسان.  
 ٢٥٤ صلى الله تعالى عليه وسلم.  
 ٢٥٥ سبع مثنى: القرآن العظيم.  
 ٢٥٦ نبات أخضر رقيق.  
 ٢٥٧ الضمير إلى الأعين.  
 ٢٥٨ خوان بالكسر معرب خوان.  
 ٢٥٩ أى فى عصيانك جهارا معك.

- ٢٣٨- جسمان: أى جسم.
- ٢٣٩- يريد نفسه.
- ٢٤٠- يريد النفس أو الشيطان.
- ٢٤١- بين الشنان: ظاهر العداوة.
- ٢٤٢- كلمة معناها وأعجبا.
- ٢٤٣- بإسكان اللام السلطان.
- ٢٤٤- أى عطاء.
- ٢٤٥- هالك.
- ٢٤٦- الضمير إلى القوة المفهومة من الفعل.
- ٢٤٧- ثاب: رجع.
- ٢٤٨- الرجعى: الرجوع.
- ٢٤٩- الثوبان: الرجوع.
- ٢٥٠- الحسابان: العذاب.
- ٢٥١- واجدا: غنيا.
- ٢٥٢- أوه: آه كلمة تحسر وتأسف.
- ٢٥٣- ندى: مطر.
- ٢٥٤- الندى: عطاء.
- ٢٥٥- أحلى: أعطف.
- ٢٥٦- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٧- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٥٨- هما الدنيا والآخرة.
- ٢٥٩- أراد القبر فإنه البرزخ.

- ٢٦٠- حفت: أحاطت.
- ٢٦١- صلى الله تعالى عليه وسلم.
- ٢٦٢- لظاها: أى زبانة جهنم.
- ٢٦٣- اكتسبت التذكير من المضافة إليه كالسور اكتسب التأنيث من المدينة فى قوله.
- لما أتى حب الزبير تواضعت
- سور المدينة والجبال الخشع
- قاله صاحب غاية التحقيق.
- ٢٦٤- إشارة إلى حديث: أى الحديث القدسي: "أنا عند ظن عبدي بي"
- ٢٦٥- تضاعل: أى اضمحل.
- ٢٦٦- دونه أى عنده.
- ٢٦٧- هو فضيلة الإمام الشيخ رئيس الأتقياء محمد نقي على خان بن فضيلة
- الإمام الشيخ إمام العلماء محمد رضا على خان بن فضيلة الشيخ الحافظ
- كاظم على خان "المحقق"
- ٢٦٨- إشارة إلى الحديث النبوي الشريف "القبر إمارضة من رياض الجنة أو
- حفرة من حفر النيران".
- ٢٦٩- جديهما: قبريهما.
- ٢٧٠- الرضوان: خازن الجنة.
- ٢٧١- أى خيرية الدار والجار متلازمان فى الدار الآخرة فوصف أحدهما
- أغنى عن وصف الآخر.
- ٢٧٢- أولاء: ربما يشار بها إلى غير ذوى العقول. قال تعالى: "إن السمع والبصر
- والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا". قاله أبو اسماعيل الجوهري. وفى

الشعر أمر آخر يعرفه اللبيب.

٢٧٢ منزل روحاني، مكان روحاني بالفتح أي طيب.

٢٧٣ ندى: مطر.

٢٧٤ نزعة: فساد وفتنة.

٢٧٥ المجان: جمع ما جن الرجل الجريء.

٢٧٦ ببده وثنائه: أي بأوله وآخره كما في المجمع.

٢٧٧ هذا البيت هو نفس معنى البيت الذي يقول فيه فضيلة الامام الأكبر

المجدد محمد أحمد رضا خان.

وَصَلَاةٌ مَوْلَانَا عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ

٢٧٨ فضله: إشارة إلى فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول العثماني القادري

الحنفي البدايوني الذي نظمت وانشدت هذه القصيدة في مدحه على

الأخص. وأيضا إشارة إلى السلسلة الذهبية وهي هذه: فضيلة الإمام

مطيع الرسول محمد عبدالمقتدر ابن تاج الفحول محب الرسول الشاه

عبدالقادر القادري ابن فضيلة الإمام الشيخ فضل الرسول القادري ابن

فضيلة الإمام الشاه عبدالمجيد القادري رحمهم الله تعالى "المحقق"

٢٨٠ بجنان: متعلق بصلى.

٢٨١ نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان قد اختتم

قصيدته هذه بأول شطرة بدأ النظم بها.

قام شمشاد حسين رضوى مدير شمس العلوم بدايون بكتابة بحث باللغة

الأردنية تحت عنوان: "إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كاتجزياتى مطالعه"

وقام فيه بتحليل وشرح عديد من أبيات هذه القصيدة "أى رن الحمام على

شجون البان.

راجع: شمشاد حسين رضوى.

إمام أحمد رضا كى عربى قصائد كاتجزياتى مطالعه: بحث مستخرج من

مجلة سننى دنيا بريلى شريف. مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد أعظم

أهل سنت آستانه عاليه قادريه رضويه فى عدد هارقم، جلد رقم ١٠ الصادر فى

جمادى الثانى رجب ١٤١١ هـ. نومبر دسمبر ١٩٩٠ م. إدارة سننى دنيا. سوداگران

رضا نگر بريلى شريف الهند ص ٧٩١٠.

ومما تجدر الإشارة إليه بخصوص أشعار التشبيب التي افتتح بها: فضيلة

الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان. هذه القصيدة انها على غراء

مطلع قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير بن أبى سلمى. وهذا من خصائص

أسلوب وموضوعات نظم الشعر فى العصر الجاهلى.

وعندما ندقق النظر فيها لانجد لفظا خارجا عن حدود الأدب فهو غزل

دنيوى غفيف. ولا نجد لفضيلته أى أشعار عربية فى هذا الديوان فى الغزل

العذرى أو المجازى إلا فى مطلع هذه القصيدة.

وكان فضيلته يريد أن يقول لنا أنه أقدم على هذا الأسلوب لأن كعب بن زهير

بن أبى سلمى عندما قدم على الرسول (ﷺ) ليعلن توبته عما نظمه وأنشده من

أشعار فى هجاء رحمة للعالمين (ﷺ) ويطلب العفو ويعلن إسلامه بين يدي

الرسول (ﷺ) الذى كان قد أباح دمه.



أنشد بين يدي الرسول (ﷺ) قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" وفي مطلعها أشعار في التشبيب. ولم ينهه الرسول (ﷺ) ذلك أقدم فضيلته على نظم أشعار مطلع هذه القصيدة في التشبيب. ثم بعد ذلك نجد فضيلته يخاطب نفسه قائلا في بيت رقم ١٢١

دَعْ عَنْكَ هَذَا لَسْتُ أَهْلَ بَطَالَةٍ  
وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتُ فِيهِ تُصَالِي

وكان فضيلته يقول لنفسه إن أشعار التشبيب التي افتتح بها كعب بن زهير بن أبي سلمى قصيدته ولم ينهه الرسول (ﷺ) لأن كعبا كان حديث عهد بالإسلام ولم يكن لديه معرفة بكل ما نزل على الرسول (ﷺ) لذلك التمس له الرسول (ﷺ) العذر وأنت الآن يا رضاليس لك من عذر لك تنظم في الغزل الدنيوي وإن كان أسلوبك عفيفا فعليك بالابتعاد عن النظم فيما فيه شبهات. وعد إلى ما أخذته على مائتك من تحمل كل صعب في طريق التقوى والهدى والرشاد والدعوة.



### القصيدة رقم (٢)

"أهال الأبرار وآلام الأشرار"

تمت: كثر الحديث حول ناظم هذه القصيدة أهو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان أم الشيخ محمد عبد الوحيد الحنفى الفردوس العظيم آبادي أحد خلفاء فضيلته.

وقد وقع هذا اللبس بسبب ما أقدم عليه الشيخ محمد عبد الوحيد من طبع هذه القصيدة باسمه بعنوان أنه قدمها ولم يكتب باسم ناشدها وذلك من مطبعة حنفية الواقعة بعظيم آباد ببته.

وكتب كثير من الأدباء والمحققين حول هذا الموضوع أجمعوا كلهم على أن قصيدة أهال الأبرار وآلام الأشرار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان. وأذكر منهم مع مؤلفاتهم التي ذكر فيها هذا

١- ظفر الديور في (ملحاح العلماء)

حيات أعلى حضرت (مكمل سوانح عمرى مجدد دين وملت أعلى حضرت

فاضل بریلوی) ج ۱، مکتبہ رضویہ فیروز شاہ اسٹریٹ کراچی ص ۱۱۱۔

۲۔ محمد برہان الحق جہا پورہ (المفتی):

اکرام امام احمد رضا، ترتیب و تحشیہ: محمد مسعود احمد (پروفیسر

ڈاکٹر) ط ۱، مرکزی مجلس رضا لاہور ۱۱۰۲ھ / ۱۹۸۱م ص ۱۹۱۲

۳۔ محمد احمد قادری (العلامة):

امام احمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار، الإصلاح پبلی کیشنز،

خانیوال، ملتان ص ۷۱

۴۔ محمد مسعود احمد (پروفیسر ڈاکٹر):

امام احمد رضا اور زبان عربی، بحث مستخرج من مجلة ضیائی حرم فی

عدد ۱۱۰۳، ص ۷۷

۵۔ حیات امام اہل سنت:

رضا اکیڈمی لاہور، پاکستان ۱۱۰۱ھ - ۱۹۸۱م ص ۲۲

۶۔ محمد مسعود احمد (پروفیسر ڈاکٹر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا،

فی عدد ۱۲، ص ۱۱۱۳، عام ۱۹۹۲م ص ۱۱۰

۷۔ حامد علی خان (ڈاکٹر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة المیزان فی

عدد ۱۱، ص ۱۱۱، عام ۱۹۸۱م، اپریل - مئی، جون، الصادر فی ۲۱ مارچ ۱۹۷۱ بمبئی۔

ومما هو معروف أن ملكة العلماء مولانا ظفر الدين رضوي من

معاصري فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان بل من خلفائه و

تلامذته أيضا. وصنف كتابه "حيات أعلى حضرت" عام ۱۳۲۸م. وكتب فيه أن هذه

القصيدة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولم يعترض

على كلامه هذا أحد، وحتى اليوم مما حققوا في هذا الموضوع من أدباء

وعلماء أهل السنة والجماعة أو من غيرهم.

ومما يدل على نسبة هذه القصيدة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد

أحمد رضا خان كذلك أن اللغة والأسلوب والأغراض الشعرية التي نظمت

فيها تتشابه بل تتطابق مع لغة وأسلوب والأغراض الشعرية في قصيدة رن

الحمام على شجون البان لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا

خان.

وقد قام فضيلته في آخر بيت بهذه القصيدة - أي بيت رقم ۱۷ - بذكر تصغير

ومراد فلقبه يقول:

غليمك الوحيد رجا رضاكا إذا أنت العدل والقاضي الوحيد

فغليماك تصغير غلام' و غلام مراد ف كلمة عبد' وعبد المصطفى هو لقب فضيلة الامام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان

وهذا الأسلوب فى تصغير لقبه نجده كذلك ببيت رقم ١٨٠ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول

فاجعل عبيدك هاديا مهديا      يمحو الصلابة فى رضى الرحمن  
فعبيدك تصغير عبد' وعبد المصطفى هو لقب فضيلته' فهذه الطريقة فى إيراد تصغير لقبه خاصة بفضيلته ثم إن الشيخ محمد عبد الوحيد الذى أقدم على طبع هذه القصيدة باسمه لم يكن ليلقب بعبد المصطفى.

وأیضا نلاحظ فى البيت الأخير بقصيدة آمال الأبرار والآلام الأشرار أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ذكر لقبه الشعري-رضا- بأسلوب التورية وهذا الأسلوب فى استخدام الألفاظ التى لها معنيان معروف وكان شائعا لدى شعراء اللغة الآردية فى القرن الثامن عشر الميلادى من أمثال شاه ظهور الدين حاتم.

### للتفصيل حول هذا الموضوع راجع:

حازم محمد أحمد

الظواهر الفنية فى شعر خواجه مير درد الدهلوى' رساله ماجستير

(مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس' القاهرة' مصر' ١٩٩٢ م' ص ٧١-٧٢

وقد أقدم فضيلته على اختيار اسم قار' بخى لهذه القصيدة ليشير إلى عام

نظمها بحساب الجمل- وهذا الأسلوب وجدناه فى أغلب أسماء مصنفاته كما وجدناه فى الاسم الذى يحمله ديوانه الأردى أى حدائق بخشش

أما عن الأبيات أرقام ٧٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠- بهذه القصيدة والذى يقول فى أول بيت منها أى رقم ٧٦

وَعَالِمٌ أَمَلٍ تَتَقَرَّرُ مَصْطَفَانَا مَجْدَدٌ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ  
فالممدوح هو فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان نفسه  
أما فى البيت رقم ٨٠ بالممدوح آباءه وقد انشد فضيلته من باب التحدث بالنعمة- دون كبر- فهذا ليس بدليل على أن هذه القصيدة ليست لفضيلته لأننا وجدنا فضيلته بمواضع أخرى بأشعاره العربية يذكر ما من عليه الله من نعم' مثال ذلك أبيات أرقام ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ بقصيدة رن الحمام على شجون البان حيث يقول:

مَهْ يَا رِصَا يَا اَنَّ الْكِرَامِ الْأَتْفِيَا      يَا غَرْسَ دَوُجِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ  
دَعْ غَشَّكَ هَذَا لَسْتُ أَهْلَ بَطَالِيَةٍ      وَأَنْهَضْ إِلَى مَا كُنْتُ فِيهِ تَضَائِي  
صَهْ يَا رِصَا لَا تَكْثُرْ لِحَقَالِيَةٍ      سَتُطْبِرُ فِى نَشِيمٍ وَلِيٍّ تَسْتَمَانِ  
وَرَعَشُكَ عَيْنَ اللَّهِ قَمْ فَاسْمَعْ إِلَى      قَوْلِي فَقَوْلِي مَنِيْطُ الْأَذْهَانِ  
كَمْ نِعْمَةٍ أَوْلَيْتَ مَا أَنَا أَهْلُهَا      وَمَنْحَتْ مَجَانًا يَلَا أَثْمَانِ

ويقول فضيلته أيضا فى أشعاره الآردية:



یہی کہتی ہے بلبل باغ جنس کہ رضا کی طرح کوئی سحر میں  
نہیں ہند میں واصف شاہ ہدیٰ مجھے شوخی طبع رضا کی قسم

رضا یہ نعت نبی نے بلندیاں بخشیں  
تقب زمین فلک کا ہوا سائے فلک

کرم نعت کے نزدیک تو کچھ دور نہیں  
کہ رضائے عجی ہو سگ حسان عرب

جو کئے شعر و پاس شرع دونوں کا حسن کیونکر آئے  
لا آئے پیش جلوہ زمزمہ رضا کہ یوں

حدائق بخشش ج ۱ الطبعہ الاولیٰ شبیر برادرز اردو بازار لاہور ۱۹۸۸ء ص ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۸

فکل هذا يدل على أن قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" من نظم فضيلة  
الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لا من نظم غيره.

ومما يعد دليلاً قاطعاً للشك حجة قوية لا غبار عليها ما رواه لي  
فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف قادري عن فضيلة الأستاذ  
الدكتور محمد مسعود أحمد عن القاضي عبد الودود بن القاضي محمد

عبد الوحيد الحنفی الفردوسی العظیم آبادی۔ الذی أقدم والده علی طبع  
قصيدة "آمال الأبرار وآلام الأشرار" باسمه۔ قال القاضي عبد الودود: "لم  
یکن والدی الشیخ القاضي محمد عبد الوحید الحنفی الفردوسی العظیم  
آبادی شاعراً فی اللغة العربیة ولا فی اللغة الأردیة كذلك۔ وإن قصيدة  
"آمال الأبرار وآلام الأشرار" قد طبعت باسمه بعنوان أنه قدمه لأنه انشده".

"لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف قادري  
بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور في صباح يوم الاثنين ۸ من شهر رمضان  
عام ۱۴۱۱ للهجرة الموافق ۲۱ من شهر يناير عام ۱۹۹۱ للميلاد".

وأيضاً مثل هذا القول ذكره الأستاذ محمد يوسف صابر نقلاً عن  
الدكتور حامد علي خان عن القاضي عبد الودود.

راجع محمد يوسف صابر:

چودھویں صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت 'الطبعة الثالثة' ضیاء

القرآن پبلی کیشنز لاہور ۱۹۸۸ء ص ۱۱

سبب نظم وانشاء هذه القصيدة:

أما عن سبب نظم هذه القصيدة. "آمال الأبرار وآلام الأشرار" فقد  
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان عام ۱۴۱۱ للهجرة  
الموافق عام ۱۹۹۱ للميلاد في مائة وسبعين بيتاً. البيت رقم ۱۱ منها باللغة

الفارسية ضمنه فضيلته لهذه القصيدة وهو في الأصل للشيخ سعدى الشيرازى. نظمها للرد على جمعية ندوة العلماء وبيان عقائدهم. التي أسست وشيدت عليها هذه الجمعية. المخالفة لأهل السنة والجماعة. يقول فضيلته فى أبيات أرقام ١١ و ١٢ و ١٣ بهذه القصيدة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِتَكِينَةِ قَاتِلِ الْمَكِيدِ  
دَعَتْ لِرَدِّ كَمَرْتَيْدٍ مَرِيدٍ وَمَنْ قَدَعُوهُ مُرْتَادٌ مَرِيدٌ  
دَعَتْ جَهْرًا هَلَمُّوا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَ لَمْ يَحْجِدُوا  
أَمَّا عَنْ مَوْسِيهَا فَيَقُولُ فضيلته فى بيت رقم ١١:

أَكْبَرُ مَجْرِمِيهَا تَشْرِيٌّ وَرَفِضِيٌّ وَنَجْدِيٌّ طَرِيدٌ  
أَمَّا عَنْ مَعْتَقَدَاتِ هَذِهِ النَّدْوَةِ فَيَقُولُ فضيلته فى بيت رقم ١٢:

ضَمَدْتُ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلِّ ضِدٍّ أَعْمَدُكَ لِيَسَيُوفٍ مَعَا مُعْبِدُ  
أَمَّا عَنْ هَدَفِ مَوْسِيهَا فَيَقُولُ فضيلته فى البيتين ٢٨ و ٢٩:

أَرَدْتُ لِكَيْ يَزِيْنَكَ تَاجَ مَلِكٍ فَصَحَبْتُ آلَا لِيَتَأَلَّفَ الْجَنُودُ  
فَلَا تَاجَ وَلَا بَاجَ وَلَكِنْ بِسَاءِ الْوَجْهِ أَوْسَاخٌ نَقُودُ  
أَمَّا عَنْ نَتَائِجِ تَأْسِيسِ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ عَلَى مَوْسِيهَا فَيَقُولُ فضيلته:

تَرَكْتُمْ دِينَكُمْ لِحَصُولِ دُنْيَا فَرَاخَ وَلَمْ تَجِئْ فَبَدَا الْبَيُودُ  
خَسَرْتُمْ حَقَّكُمْ دِينًا وَ دُنْيَا لَعَمَرَ اللَّهِ ذَا الْخَسَرِ الْجَرِيدُ

وقام فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں بانشاد هذه

القصيدة فى الاجتماع الذى عقد بمدينة بتنه فى الثامن من رجب عام ١٣١٨ للهجرة الموافق عام ١٩٠٠م والذى حضره مع فضيلته بعض علماء أهل السنة والجماعة.

### للمزيد من المعلومات راجع:

محمد برهان الحق جبل پورى (المفتى) إكرام إمام أحمد رضا ص ١٩١  
أما عن الأصل الذى اعتمدت عليه لهذه القصيدة وملحقها فقد طبع فى عام ١٣١٨ للهجرة بمطبعة حنفية بعظيم آباد. بتنه مع ترجمة باللغة الأردية.  
أما أصل المخطوط فيوجد فى المكتبة الخاصة للاستاذ مختار الدين أحمد. كما ذكر الأستاذ محمود حسين البريلوى فى بحث له بعنوان: إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى ص ١١١ وهذه القصيدة فى مائة وسبعين بيتاً أما ملحقها فى أربع أبيات. "المحقق"





- ١- هِيَ الدُّنْيَا تُبِيدُ وَلَا تُفِيدُ فَأَيُّ لِمَنْ يُرِيدُ وَمَنْ تَرُودُ  
 ٢- نَفُوسُ الْجَهْلِ تَائِقَةٌ إِلَيْهَا فَمُلْتَمِسٌ "وَأَخْرَجْتُ مِنْهُ"  
 ٣- حَيْثُ "بَيْنَ لِلْمُضِيِّ فَبِذَا بِمَصْرٍ وَذَا بَيْنٌ وَذَا كَمِيدُ  
 ٤- وَلَمْ أَرَ مِثْلَ طَالِبِهَا غِيًّا وَلَا كَبُشًا لِمَذْبَحِهِ أَفُودُ  
 ٥- يَبَارِئُ جَهْدَهُ "وَإِنْ اسْتَطَاعَا تَفَلَّتَ وَهُوَ عَنْ كَلْبِي شَرُودُ  
 ٦- وَذَا الْمُسْكِينُ يَغْدُو نَحْوَ مَوْبِهِ بِأَرْجُلِهِ وَيَحْقُدُ مَنْ بِحَيْدُ  
 ٧- تَذْبَحُهُ الْبَغْيُ وَذَا الْغِيثُ بِرَقِصٍ مَسْرَةٍ أَنْ جَدَّ حَيْدُ  
 ٨- وَإِنْ تُخَيِّرُهُ أَنْ الْجَيْدَ جَيْدُكَ بِصُحٍّ كَلَّا أَمَا فِي النَّاسِ جُودُ"  
 ٩- وَهَذَا إِنْ يَجِدُ بَرْدَ الْعَذَابِ يَفْقَهُ أَتَتْ الْعَذَابُ لَهَا بُرُودُ  
 ١٠- وَإِنْ يَسْمَعُ سَأْهُفَهُ صَعُودًا يَقُلْ بَخْ بَخْ أَتَيْتُ لِي الصُّعُودُ  
 ١١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَذْرَةَ أَهْلِ كَيْدٍ دَعَتْ لِحَيْكَيْدٍ فَاتَّبَعَ الْمَيْكَيْدُ  
 ١٢- دَعَتْ لِرَدَى كَمَرْتَدٍ مَرِيدٍ وَمَنْ تَدْعُوهُ مُرْتَادُ مَرِيدُ

- ١٣- دَعَتْ جَهْرًا هَلَمُّوا لِلْهَلَاكِ فَلَبَّى الْهَالِكُونَ وَلَمْ يَحِيدُوا  
 ١٤- تَسَخَّرَهُمْ فَتَسَخَّرُوا مِنْ لَحَاهُمْ كَمَا بِالتَّيْسِ تَفْعِلُ الْقُرُودُ  
 ١٥- وَتَرَكَبَ بَعْضُهُمْ وَتَقَوَّدَ بَعْضًا فَكُلُّهُمْ قُعُودٌ أَوْ قُنُودُ  
 ١٦- حَمَامُ الْقُرْمِ يَخِيئُهَا حِمَامٌ إِلَى يَدٍ بِهَا يَوْمٌ تَصِيدُ  
 ١٧- فَتَاتِيئُهَا تَطِيرُ يَشْرُ طَائِرُ "وَلَا تَذِرِي بَانَ السُّومَ صِيدُ  
 ١٨- يَذُودُ عَنِ الرَّدَى دِينَ وَنَمَّةٌ قُلُوبٌ قَدْ خَلَتْ عَمَّا يَذُودُ  
 ١٩- أَكَابِرُ مُجْرِمِيئِهَا نَيْشَرِيٌّ وَرَفِضِيٌّ وَنَجْدِيٌّ طَرِيدُ  
 ٢٠- عَفَتْ بِهِمْ رُسُومُ الدِّينِ طَرًّا وَغَيَّرَتْ الْمَعَالِمَ وَالْعُهُودُ  
 ٢١- فَوَيْسَقَةُ غَدَتْ أَوْ تَادَ عِلْمٌ وَإِضْرَامُ الْبُيُوتِ لَهَا عَيْرِيدُ  
 ٢٢- فَجَرَّتْ حَسَبَ دَيْدِئِهَا الْفَيْئِلَةُ فَلَمْ يَبَقِ الْخَبَاءُ وَلَا الْعَمُودُ  
 ٢٣- أَلَا دَوْدَتْ نَدُو سَتَفْسِدِينَا فَإِنَّ أَوْلِيكَ الْقَرَاءَ دُودُ  
 ٢٤- هَوَيْتِ الدُّودَ كَاللَّبَنِ اللَّذِيذِ أَغْرَكَ مَا تَحَاوَرَتِ الْهُنُودُ  
 ٢٥- أَطَائِفَةٌ تَوَلَّدَتْ "مِنْ طَوَائِفُ تَطُوفُ بِهَا التَّوَالِيفُ وَالْمُشِيدُ"  
 ٢٦- تَكُونُ كَثَائِبِ "ثَبَّتَ ثَبَّتِ تَكُونُ كَثَائِبِ" ثَبَّتَ ثَبَّتِ ثَبَّتِ ثَبَّتِ  
 ٢٧- ضَمَدَتْ مِنَ الْمَذَاهِبِ كُلِّ ضِدٍّ أَغْمَدَتْكَ لِلْسُّيُوفِ مَعَامِعِيدُ  
 ٢٨- أَرَدَتْ لِكَيْ يَزِيَّتْكَ تَاجُ مُلْكِكَ فَصَحَّتْ أَلَا لِتَأْتِلِفِ الْجُنُودُ  
 ٢٩- عَمَدَتْ لِتَسْلِيْبِهِ فَتَلْبَسِيو وَدُونَ مَنَّاكَ أَعْقَابُ "كُودُ  
 ٣٠- فَلَا تَاجٌ وَلَا بَاجٌ "وَلَكِنْ يَمَاءُ الْوَجْهِ أَوْ سَاحُ نَقُودُ



- ٢١- وَإِنْ يَكُنِ الْهُدَى جَمْعُ الْحَطَامِ فَفَوْقَكُمْ النَّيَاسِرَةُ الْعُودُ  
 ٢٢- أَمَّا صَادَتْ لَهُمْ صَيْدٌ صُنُودًا وَخَاوَى الْبَطْنِ كَلْبُكُمْ رَصِيدُ  
 ٢٣- أَمَّا صَدَرَتْ عَنْهُمْ أَلْسُنُ رَوَاةٍ وَرَهْنٌ<sup>(١)</sup> صَدَى حِمَارَتِكُمْ رَصُودُ  
 ٢٤- أَمَّا جَمَعَتْ فَأَرْعَتْ مِنْ حَرَامٍ وَرَادَتْكُمْ لِمَكْسِيهَا تَرُودُ  
 ٢٥- بَنِيَّاتٌ<sup>(٢)</sup> النَّدِيَّةُ جَالِيَعَاتُ الْأَجُودُوا فَجُودُوا لَمْ جُودُوا  
 ٢٦- خَرِيدَاتُ النَّدِيَّةِ عَارِيَّاتُ الْأَعُودُوا فَعُودُوا لَمْ عُودُوا  
 ٢٧- خَوِيدَاتُ النَّدِيَّةِ صَائِيَعَاتُ الْأَرُودُوا فَرُودُوا لَمْ رُودُوا  
 ٢٨- تَكَفَّفْتُمْ فَلَيْتَكُمْ كَفَفْتُمْ أَمَّا لِكَفَائِكُمْ يَكْفِي رَكُودُ  
 ٢٩- بِحَسَبِ الْمَرْءِ إِنْ يَفْقِدُ رَفُودًا حَرُودٌ بَلْ مَصُورٌ بَلْ جَدُودُ  
 ٣٠- وَلَكِنْ لَيْسَ يَمْلُوكُ فَا حَرِيصٌ يَسُوءُ نَرْبٍ يَجُودُ بِهِ الْجُودُ  
 ٣١- تَرَكْتُمْ دِينَكُمْ لِحُصُولِ دُنْيَا فَرَاحٍ وَلَمْ تَجْنِ قَبْدَا الْبُودُ  
 ٣٢- وَذَا شَانَ الْبَيْعِ تَمُوتُ شَرْقًا لِيُطَارِدَهَا وَتَنْطَرُدُ مَنْ يُرِيدُ  
 ٣٣- أَلَا فَعَلَى عُقُولِكُمُ الْعَفَاءُ أَلَمْ يَكْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّيْدُ  
 ٣٤- خَسَرْتُمْ حَظَّكُمْ دِينًا وَدُنْيَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا الْخُسْرِ الْجَرِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٥- فَلَا قَلْبٌ لَهُ حَالٌ رَّيْدُ وَلَا جَلْبٌ بِهِ مَالٌ رَّيْدُ  
 ٣٦- وَهَبْ أَنْ صِرْتُمْ قَارُونَ<sup>(٤)</sup> قَرْنٍ قَهْلٌ لِلْمَالِ أَمْ لَكُمْ خُلُودُ  
 ٣٧- أَلَا طِرْتُمْ وَيَا لِدُنْيَا بَطِرْتُمْ وَلَيْسَ لِيْذِكُمْ عُقْبٌ حَمِيدُ  
 ٣٨- وَمِنْ سَبَاءٍ أَتَى نَبَأٌ<sup>(٥)</sup> يَقِينٌ عَفَتْ وَعَفَا لَهَا الْعَيْشُ الرَّغِيدُ

- ١- وَبَذَلَهَا إِلَهُ بِجَنَّتِيهَا ذَوَاتِي أَكُلِ خَمِطٍ<sup>(١)</sup> لَا يَمِيدُ  
 ٢- قَنَدَوْهُ أَشْرِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ تَصِيرُ كَمِثْلِ ذَلِكَ بَلْ تَزِيدُ  
 ٣- فَلَا يَبْقَى لَهَا سِدرٌ قَلِيلٌ وَلَا أَثْلٌ وَلَا نَحْلٌ جَرِيدُ  
 ٤- وَلَيْسَ يُرَى لَهَا آثَارُ بَشَرٍ مُعْظَلَةٌ وَلَا قَصْرٌ مَشِيدُ  
 ٥- يَحُولُ اللَّهُ قَوْلِي لَا يَحُولِي يَحُولُ اللَّهُ يَفْتَرِبُ الْعَرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 ٦- سَمِعْنَا أَنْ سَنَاتِنَا وَجَاءَتْ وَفُودٌ هُمْ لِيَشْعَلِيهَا رَقُودُ  
 ٧- وَآيَةٌ عَاهَةٍ لَا تَحْتَشِيهَا إِذَا رَفَى تَلْدَةٌ بَلَدُ الْبَلِيدُ  
 ٨- فَتَادِنَا لِتَادِنَا كِرَامًا بِهِمْ لِضَرَامِيهَا يُرْجَى الْهُمُودُ  
 ٩- فَضَائِلُهُمْ سَحَابٌ مَا طَرَاتُ وَتُمْطِرُ بِالسَّدَادِ لَهُمْ سُودُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٠- بِعَيْشِهِمْ يُغَاثُ الْمُسْتَفِيتُ إِذَا مَا النَّاسُ فِي الْفَيْقَاءِ جِيدُوا<sup>(٤)</sup>  
 ١١- وَجُودُهُمْ وَجُودُهُمْ كَجُودٍ بِجُودٍ فَلَا جُودَ وَلَا مَجُودُ  
 ١٢- إِذَا ذَكَرَ النُّفَى فَهُمْ اللَّالِي وَإِنْ كَانَ اللَّقَا<sup>(٥)</sup> فَهُمْ الْأَسُودُ  
 ١٣- جِبَالٌ لَا تُزْخِرُهُمْ عَصُوفٌ وَأَسْدٌ مَا تُنْهِيهِهُمْ<sup>(٦)</sup> جُودُ  
 ١٤- لَهُمْ أَعْلَامٌ عَلَيْهِمْ خَافِقَاتُ عَلَتْ فِي الْخَافِقِينَ<sup>(٧)</sup> لَهَا بُنُودُ  
 ١٥- وَنَحْلُ السَّبْيِ فِيهِمْ بِاسِقَاتُ مُطْلَلَةٌ لَهَا طَلْعٌ تَصِيدُ  
 ١٦- بِمَجْلِسِهِمْ تَحَفُّ طُبُورُ قُدْسٍ وَلَا يَشْقَى بِهِمْ لَهُمْ قَعِيدُ  
 ١٧- هَدَى هَادٍ مَهْدَى مَنْ لَدَيْهِمْ بَدِيدٌ أَوْ عَدِيدٌ أَوْ جَدِيدُ  
 ١٨- إِذَا حَلُّوا تَمَصَّرَتِ الْفَيَافِي وَحِينَ تَرَحَّلُوا الْأُمُصَارُ بِيدُ

- ٦٧- أَوْلَاءِ الْحِزْبِ حِزْبُ اللَّهِ حَقًّا وَتَسِيدُ حِزْبٍ <sup>(١)</sup> الْأَعْدَاءِ الْمَرِيدُ
- ٦٨- أَسَمَى بَعْضَهُمْ إِسْمَاءَ تَظْمِي فَلَيْسَ الْكُلُّ بِتَحْتَمِلُ النَّشِيدُ
- ٦٩- بَقِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ أَمِينُ أَحْمَدُ أَمِينُ أَحْمَدُ أَمِينُ حَمُودُ <sup>(٢)</sup>
- ٧٠- هَمَائِلُهُ تَذَكَّرْنَا الصَّحَابَةَ سَحَابِيَّةً عَلَى كُلِّ تَجَرُّدٍ
- ٧١- وَقُدُورُهُ جَمِيعُهُمْ تَأْجِ الْفُحُولِ إِمَامُ الْحَقِّ لَيْسَ لَهُ تَدِيدُ
- ٧٢- وَمَا أَذْرَاكَ <sup>(٣)</sup> مَا <sup>(٤)</sup> تَأْجِ الْفُحُولِ <sup>(٥)</sup>
- يَقْضِي الْمَجْدُ <sup>(٦)</sup> فَضْلَهُ الْمَجِيدُ
- ٧٣- وَتَوَجَّهْ بِتَأْجِ الْفَضْلِ حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ صَدِيدُ <sup>(٧)</sup>
- ٧٤- جَوَادُ جَيِّدُ جُودُ مُجَادُ مَجِيدُ مَا جَدُ مَجْدُ مُجِيدُ
- ٧٥- وَذَا فَضْلُ الرَّسُولِ لِمُهْتَدِيهِ فَكَيْفَ يَنَالُهُ غَاوُ كَنُودُ
- ٧٦- وَعَالِمُ <sup>(٨)</sup> أَهْلِ سُنَّةٍ مُصْطَفَانَا مُجَدِّدُ عَصْرِهِ الْفَرْدُ الْفَرِيدُ
- ٧٧- لَهُ أَيْدٍ بِهَا مَنَحُ الْأَبَادِي وَرَدُّ رَدَى لِيَصُولَ لَهَا عَقِيدُ
- ٧٨- وَأَسْفَارُ بِهَا إِسْفَارُ صُبْحٍ مَتَى يَطْلُعُ بَعْدَ عَيْدِ سَعِيدُ
- ٧٩- حَسَامُ حَاسِمُ الطُّغْيَى بِعَمْدٍ يَلَا غَمْدٍ لَهُ حَدُّ حَدِّ حَدِيدُ
- ٨٠- وَعِزُّ رِضَا <sup>(٩)</sup> تَقِي هَاشِمِي حَمَاهُ فَكَيْفَ يُؤْهِنُهُ لَدُودُ
- ٨١- وَعَبْدُ سَيِّدٍ <sup>(١٠)</sup> صَدْرُ الْفَضَائِلِ بِذِي صَمْدٍ إِلَى الصَّمْدِ اسْتَفِيدُوا
- ٨٢- وَفَاضِلُ جَوْنُفُورٍ هِدَايَةِ <sup>(١١)</sup> اللَّهِ لِطَلَابِ الْهُدَى شَيْخُ مُفِيدُ
- ٨٣- وَدُورُ وَقَرِ الْجِبَالِ وَصِي أَحْمَدُ أَسَدُ أَشَدُّ بَلْ أَسَدُ أَسِيدُ

- ٨٤- وَمَنْ لِيُحَقِّقْ إِنْ تَنَسَّبَ تَقُلْ ذَا نَصِيرُ <sup>(١٢)</sup> ذَا وَحِيدُ <sup>(١٣)</sup> ذَا شُهُودُ
- ٨٥- غَلَامًا لِلْحُسَيْنِ وَلِلْمُظَفَّرِ عَزِيزُ الدِّينِ ذَا عِرٍّ يَسُودُ
- ٨٦- أَمِيرُ وَ الْمُؤَمَّرِ فِي جَرَهَوَهْ بِفَضْلِ سَيَادَةِ كَلَّا أُشِيدُ
- ٨٧- بِفُلُورَانِهِ مُحْيِي الدِّينِ وَرَدُّ لَبْدِرِ سَمَائِهَا نَجْمُ حَرِيدُ
- ٨٨- وَعَبْدُ <sup>(١٤)</sup> الْمُفْتَدِرِ <sup>(١٥)</sup> أَقْدَرَتْ قَدْرَهُ رَفِيعُ فُوقَ مَا اغْتَاطَ الْحَسُودُ
- ٨٩- وَلِلْقِيَوْمِ عَبْدُ نَضْرُ دِينِهِ يَقُومُ بِهِ وَإِنْ قُطِعَ الْوَرِيدُ <sup>(١٦)</sup>
- ٩٠- عَلِيمُ عَالِمُ عِلْمٍ شَهِيرُ حَكِيمُ مُحْكَمُ حَكَمٍ شَهِيدُ
- ٩١- سِرَاجُ <sup>(١٧)</sup> أَنْ أَمْرَ الذِّكَا وَسَلَامَةُ اللَّهِ حَبَاهُ سَلَامَةُ الْمُبْدَى <sup>(١٨)</sup> الْمُعِيدُ
- ٩٢- عِنَايَاتُ الْهُدَى لِعَيْنَايَةِ اللَّهِ إِذَا يَضْلَالِيهِ يُعْنَى <sup>(١٩)</sup> عَنْوَدُ
- ٩٣- وَإِعْجَازُ الْحُسَيْنِ عَلَيَّ <sup>(٢٠)</sup> أَرَشُدُ وَلِلْغَفَارِ عَبْدُ <sup>(٢١)</sup> لَا يَنْشِيدُ
- ٩٤- ظُهُورُ الْحُسَيْنِ لِلْحُسَيْنِ <sup>(٢٢)</sup> فِينَا وَمُجِيسُنَا <sup>(٢٣)</sup> لَا كَبِيرَنَا وَلِينُدُ
- ٩٥- وَفِي دَوْرِ الْعُلَى حَامِدُ <sup>(٢٤)</sup> رِضَايُنِ غِرَاسِ جُدُودِهِ الْفُضْنُ الْجَدِيدُ
- ٩٦- لِمِرْزَا فُورَ <sup>(٢٥)</sup> مِنْ أَحْمَدَ عَلَيَّ الِ مَحَامِدُ وَالْمَعَالِي وَالْجُدُودُ
- ٩٧- وَعَنْ طَعِيمِ الْهُوَى رَمَضَانُ <sup>(٢٦)</sup> صَائِمُ وَصَبْحُ جَمَالِ إِسْمَاعِيلَ عِيدُ
- ٩٨- وَأَعْظَمُ <sup>(٢٧)</sup> شَاهِ <sup>(٢٨)</sup> تَحْرِيرِ يَمُصْرِهِ وَعَبْدُ الْكَافِ <sup>(٢٩)</sup> يَكْفِيهِ الْوُدُودُ
- ٩٩- عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ فِي إِلَهٍ أَبَادُ <sup>(٣٠)</sup> طَابَ لَهُ الْإِبُودُ
- ١٠٠- وَمِنْهُ لَنَا بَشِيرُ <sup>(٣١)</sup> أَجْمَلِي وَآخِرُ <sup>(٣٢)</sup> فِي جَبَلُورِ <sup>(٣٣)</sup> جَدِيدُ
- ١٠١- وَسَالِمُ دِينِهِ عَبْدُ السَّلَامِ <sup>(٣٤)</sup> لَهُ عِلْمُ يَدِ عَمَلٍ سَدِيدُ

- ١٠٢- لِعَبْدِ الْوَاحِدِ <sup>(١)</sup> قَيْضُ الرَّسُولِ بِهَارٍ <sup>(٢)</sup> يَدِ تَيْمُسٍ وَلَا تَمِيدُ
- ١٠٣- بِصَاحِبِ كَنْجٍ <sup>(٣)</sup> صَاحِبِ كَنْزِ حَقٍّ رِضَا الْكَرَمَا كَرِيمٍ رِضَا <sup>(٤)</sup> السَّعِيدِ
- ١٠٤- يَشَارَاتُ الْكَرِيمِ <sup>(٥)</sup> لَنَا بِلُطْفِهِ وَذُو <sup>(٦)</sup> عَبْدِ اللَّطِيفِ <sup>(٧)</sup> لَنَا وَدِيدُ
- ١٠٥- بِطَبِّ خَلِيلِ رَحْمَنِ <sup>(٨)</sup> النَّفِيِّ لِسَقْمٍ لَقِيدٍ صَحْتِهِ فَقُودُ
- ١٠٦- عَلَى سَتَرِ الْهَدْيِ بِمَشْيِ سَوِيَّا إِذَا أُرِي بِذِي عَرَجٍ <sup>(٩)</sup> حَيُّودُ
- ١٠٧- أَعْرَجٌ هَلْ تُسَوَّى بِالسَّوِيِّ أَدْوَةٌ عَذِبٍ <sup>(١٠)</sup> كَعَذِبٍ يَافِيسِدُ
- ١٠٨- وَلَيْسَ بِجَمْعِ طَبِّ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ جِ لِلزَّائِكِي سِرَاجِ الْحَقِّ <sup>(١١)</sup> حَيْدُ <sup>(١٢)</sup>
- ١٠٩- وَحَافِظَ بَخْشٍ <sup>(١٣)</sup> مَعَ فَضْلِ الْمَجِيدِ <sup>(١٤)</sup>
- أَمِيرُ <sup>(١٥)</sup> اللَّهُ ذَا الْقَارِي الْمَجِيدُ
- ١١٠- حَكِيمٌ مُؤْمِنٌ <sup>(١٦)</sup> سَجَّادٌ رَبِّ مَجِيدٍ عَبْدُهُ <sup>(١٧)</sup> مَحْدًا يَفِيدُ
- ١١١- مَيْبُوحُ الدِّينِ <sup>(١٨)</sup> فِيهِمْ مَعَ نَبِيٍّ بَخٍ <sup>(١٩)</sup>
- شَ ذُو عَبْدِ الْعَزِيزِ <sup>(٢٠)</sup> فَتَى جَلِيدُ
- ١١٢- إِمَامُ الدِّينِ <sup>(٢١)</sup> مَعَ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَنَحْلُ جَنَابِ مَوْلَانَا سَعِيدُ <sup>(٢٢)</sup>
- ١١٣- حَتَمَتْ كَمَا بَدَأَتْ بِهِ لِبَهِيذٍ <sup>(٢٣)</sup> كَذْ حُسْنِ الْبَدْءِ وَالرَّجْعِي وَحِيدُ
- ١١٤- أُصُولُ جُلَّتْهُمْ وَالْفَرْعُ أَكْثَرُ وَإِنْ جُمِعُوا قَاضِعَافُ شُهُودُ
- ١١٥- فَلَوْ أَنِّي قَصَدْتُ الْكُلَّ ذِكْرًا لَزَالَ الْقَصْدُ وَامْتَدَّ الْقَصِيدُ <sup>(٢٤)</sup>
- ١١٦- وَضِيقُ نِطَاقِ نُطْقِي عَذْرُ نَقْصِي وَعَفْوُهُمْ كَثِيرٌ لَا زَهِيدُ <sup>(٢٥)</sup>
- ١١٧- عَظِيمٌ أَبَادُ صَارَ بِهِمْ سَمَاءٌ مَكْوَكِبَةٌ <sup>(٢٦)</sup> كَوَاكِبُهَا سُعُودُ

- ١١- وَفِطْنَتُهُمْ لِفِطْنَةٍ <sup>(٢٧)</sup> سَدَّ فِئْتَهُ فُسُوقُ فُسُوقِهَا بِهِمْ كَبِيدُ
- ١١٨- فَحَوْلُ عِلْمُهُمْ فَحُلٌّ وَمَالِلُ إِنَّا ثِ مَرِيَّةٌ فَلَهَا نُهُودُ
- ١١٩- أُنْدَوَةٌ أَيْ قُلُوصُ الْقَوْمِ قَوْمِي لِخَيْرِ فَحَوْلَةٍ يَحِدُ الْحَدِيدُ
- ١٢٠- فَمِثْلِكَ بَكْرَةٍ مِّنْ قَطْرِ زَبْغٍ أَتَتْهُمْ شَايِلًا - وَلَهَا قَدِيدُ
- ١٢١- قَابَتْ عَاقِدًا مَّتَا مَدَادٍ أَمَدٌ بِمَدَّةٍ <sup>(٢٨)</sup> فَجَرَى الْمُدُودُ
- ١٢٢- وَإِنْ عَادَتْ تَطَنَّ الْعَوْدَ أَحْسَدُ فَكُلُّ يَرَاءِيهِمْ فَحُلٌّ مَعِينُ <sup>(٢٩)</sup>
- ١٢٣- أَلَسْتَ نَظَرْتَ أَنَّ أَوَّلِي الْفُحُولَا أَتَى عُلَمَاءَ كَيْ مِنْهُمْ رُدُودُ <sup>(٣٠)</sup>
- ١٢٤- رَجَا شَفَةً تَجُودُ لَهُمْ بَيْنَتِ لِرَبَّاتِ الْحِجَالِ هَوَى عَنِيدُ
- ١٢٥- فَمَا أُلْفِينَ إِلَّا فِي قُبُورٍ بِأَنْفُسِهِنَّ جَدُنْ فَمَنْ يَجُودُ
- ١٢٦- وَكَيْفَ لَنَا الْوُصُولُ إِلَى جَنَاهُنْ أَبَاطِلُهُنَّ يُبْدِي أَمْ يُعِينُ
- ١٢٧- أَلَا كَيْفَ الْوُصُولُ لَنَا أَلَيْسَتْ سُدُودٌ دُرُنْهِنَّ بَلَى رِيُودُ <sup>(٣١)</sup>
- ١٢٨- كَبِيرُ النَّادِ حَارَ فَمَا أَحَارَا وَأَخْرَدَ <sup>(٣٢)</sup> فَهُوَ جَارِيَةٌ خُرُودُ
- ١٢٩- بَلِ إِنَّ الْخُرْدَ قَدْ تَأَفَّى لِحَاجٍ <sup>(٣٣)</sup> لَهَا فِي خَدْرِهَا صَوْتُ خُرِيدُ
- ١٣٠- وَلَكِنْ هَلْ يَرُوحُ صُمُوتُ مَوْتٍ وَرُوحُ الرُّوحِ لَمْ تَرِجْ <sup>(٣٤)</sup> الْجَلُودُ
- ١٣١- وَمَنْ جَعَلُوا بِجَنْبِهِمْ الْأَيْدَةَ <sup>(٣٥)</sup> فَسَدَّ مَسَالِكَ النَّطْقِ السُّدُودُ
- ١٣٢- يَجُوزُ لِمَا اعْتَرَاهُمْ أَنْ يَجُوزَا وَلَكِنْ مَنِ يَمُودُ فَهَلْ يَمُودُ
- ١٣٣- بِحَمْدِ اللَّهِ أَهْلَكْنَا الْخَرَابَا <sup>(٣٦)</sup> فَهَا هُمْ الْآءِ <sup>(٣٧)</sup> دُورُهُمْ لَحُودُ
- ١٣٤- فَتِلْكَ بَيُوتُ نَدْوَةٍ خَاوِيَاتٍ أَلَا بَعْدَتْ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ



- ١٣٦- وَزُلْزِلَتْ السَّيْمَةُ زُلْزَلَتَهَا فَلَا فِجْهَ صَعُودٌ أَوْ خَفُودٌ  
 ١٣٧- وَعُظِّلَتِ الْعِشَارُ سُدًى تَدُورُ يَكُلُّ عَشِيرَةً فِيهِ الْوُفُودُ  
 ١٣٨- عَلَوْا بِتَكْبَرٍ وَعَلَوْا بِكِبَرٍ كَمَا عَلَتِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ  
 ١٣٩- عَتَوْا بِتَجَبُّرٍ وَعَتَوْا بِجَبَرٍ كَانَتْهُمْ قُرُودٌ أَوْ فَهُودُ  
 ١٤٠- ذِيَابٌ فِي نِيَابٍ بَلْ صَبَابٌ تَبِيضٌ وَبَيْضُهَا الشَّرُّ الْمَرِيدُ  
 ١٤١- وَنَاطِمُهُنَّ حَاصَتْ لَمْ بَاصَتْ أَرْبَبَةٌ وَضَبَّةٌ نَ ائِ بَعِيدُ  
 ١٤٢- تَفِيضٌ إِذَا تَبِيضٌ وَلَا تَغِيضُ قَدْ امْتَلَأَتْ فَحَقَّ لَهَا الْمَزِيدُ  
 ١٤٣- كَبِيرُهُمْ لِمَهْوَاهُمْ كَبِيرٌ فَهُمْ غَنَمٌ وَسَيِّدُهُنَّ سَيِّدُ  
 ١٤٤- فَأَحْرُ يَأْنُ تَمَثَّلَ ذَا الْقَرِيضَا تَقُولُ وَيَالِدُ مَا خُصِبَتْ خُدُودُ  
 ١٤٥- نَهْ از چنگال گرگم در ربودا جود بدم عاقبت خود گرگ بودا  
 ١٤٦- لَحَا اللَّهُ الَّذِينَ حَلَا الْحَرَامُ بِأَعْيُنِهِمْ وَحَلَّ قَرِينُ زِينُ  
 ١٤٧- نَهَيْقُ الْحُمُرِ فِي الْأَذَانِ عُرُودٌ وَذَفَرُ الْخُمُرِ فِي الْأَنَافِ عُرُودُ  
 ١٤٨- بَغَوْا وَجَبَّوْا مِنَ اللَّائِي بَغَيْنَا وَبِعَنَ هَنَاتِهِنَّ يَمَنْ يَزِيدُ  
 ١٤٩- جَبَّوْا فَدَعَوْا ذُرِّيَهُمْ لِلْفَسَادِ دَعَا دِينَ الْعُبُودَةِ كَيْ تَسُودُوا  
 ١٥٠- إِنْ الْقُرْآنُ مَا دَبَّةُ الْإِلَهِ فَهَذَا نِعْمَةُ اللَّهِ الْغَرِيدُ  
 ١٥١- وَإِنْ تَبَعُوا تَقْوَى لِبَاسًا فَذَا كُوطٌ وَبَطْلُونٌ جَدِيدُ  
 ١٥٢- قَدْ اعْتَرَفُوا بِأَنْ حُلِقَ الْعِدَارُ فَضَاءَ الْوَجْهَ وَاحْمَرَ الْخُدُودُ  
 ١٥٣- وَلَوْ عَادَ الْوُجُوهُ بِلَا عِدَارٍ عَدَارِي لَا حَتَّطَتْ مِنْهُنَّ خُودُ

- ١٥٤- أَلَا أَبْلَغُ حَنِينَةً أَهْلِي حُبِّ مَغْلَغَلَةٍ فَقَدْ فَسَقَ الشَّرِيدُ  
 ١٥٥- أَخْنَتْ مِنْ كَدَالٍ لَا تُدَكُّلُ أَيَّاسِيْصَالٍ رُودُ أَنْتَ رُودُ  
 ١٥٦- أَلَا تَعَسْتُ خَنَاتِي النَّاسِ لَا هُمْ دُعُودُ يَجْتَلِينَ وَلَا زُيُودُ  
 ١٥٧- أَلَا يَأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَّهُمْ مِّنْ دَوَاءٍ يَرْتَجِي إِنْ الْعَصُودُ  
 ١٥٨- أَلَمْ تَرَ أَنَّ مُوتِفِكَاتٍ قَوْمٌ هَوَتْ لِهَوَى قَاهُواهَا السُّمُودُ  
 ١٥٩- أَمْسِلِمُ عُدَّ بِوَجْهِ اللَّهِ مِنْهُمْ فَإِنَّ مَعَادَهُ الرُّكْنَ الشَّدِيدُ  
 ١٦٠- وَلَدُ يَرْسُولِهِ فَلِيَادَهُ الْحَقُّ رَعَاهَدَهُ مِنَ اللَّهِ الْعُهُودُ  
 ١٦١- جَوَارُ لَا يَضَامُ وَلَا يُرَامُ وَرُكْنُ لَا يَهْدُ وَلَا يَهْدُ  
 ١٦٢- عَلَى الْمَوْلَى مِنَ الْأَعْلَى صَلَاةٌ تَفِيضُ فَتَسْتَفِيضُ بِهَا الْعَبِيدُ  
 ١٦٣- عَلَى الْوَالِي مِنَ الْعَالِي سَلَامٌ يَجُودُ فَيَجْتَدِي مِنْهُ الْعُبُودُ  
 ١٦٤- صَلَاةٌ لَا تُحَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تَفْنَى وَإِنْ فَنِيَتْ أَبُودُ  
 ١٦٥- سَلَامٌ لَا يَمُنُّ وَلَا يُمَانِي وَلَا يَبْلَى مَتَى بَلِيَتْ عُهُودُ  
 ١٦٦- رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ لَنَا الرَّجَاءُ وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ وَجَدَاكَ جُودُ  
 ١٦٧- حَيِّبَ اللَّهِ مَنْ تَقَرَّبَهُ حِفْظًا فَكُلُّ كَرِيهَةٍ عَنْهُ بَعِيدُ  
 ١٦٨- وَمَنْ يَذُرِّي عِلَاكَ وَقَدْ عَلَا الْعُرُ شَ قَدْرُكَ وَالسَّمَاءُ سَمَا الْوَصِيدُ  
 ١٦٩- وَلِيَّتِي نَمَّ أَنْتَ يَنَا لِأُولَى مِنْ أَنْفُسِنَا وَرَبِّ يَدَا شَهِيدُ  
 ١٧٠- عَلَيَّمَكُ الْوَحِيدُ رَجَارِصَاكَ إِذْ أَنْتَ الْعَدْلُ وَالْقَاضِي الْوَحِيدُ

## ملحق قصيدة أمال الأبرار والآلام الأشرار

- ١٧١ لِمَارُوقِ الْهُدَى عَمَرَ الْكَرِيمِ (١) لَدَيْنَا نَائِبٌ (٢) أَقْوَى شَدِيدٌ  
١٧٢ وَمَنْ تَالَ الْفَضِيلَةَ (٣) مِنْ حُسَيْنٍ (٤) مَتَى مَا طَابَ أَصْلُ طَابَ عُرْدُ  
١٧٣ وَأَجْمَلُ (٥) فَأَخِيرُ (٦) وَأَبْوَالُ بَقَاءٍ (٧) لِمَفْخَرِهِمْ بَقَاءٌ لَا يَبِيدُ  
١٧٤ سَلِيمُنْ (٨) الصَّلَاحُ هُنَا كَذَا شَرَفٌ وَصَاحِبٌ (٩) نَذْرَةَ الْجَهْلَاءِ فَسِيدُ

## التعليقات

- ١- على وزان قوله عز وجل "حميم وغساق" وأخر من شكله أزواج" على إحدى التاويلات كما بينه في أنوار التنزيل.  
٢- كتب في الأصل مستنرب والصواب مستزيد - "المحقق"  
٣- حنين: نزع خافضه الكاف فانتصب والتعلق بتأنيقه.  
٤- جهده: حال معرفة وضعت موضع النكرة على رأى سيبويه أو مفعول مطلق  
٥- لحال مقدرة أى مجتهدا جهده حذف عامله وجوبا للإضافة إلى الفاعل على رأى أبى على.  
٦- جود: جمع أجيد وجيداء - كما هو جمع أجود أيضا كما في الصحاح.  
٧- سأرقه صعودا: روى الثعلبي ثم البغوي عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله تعالى عنه - عن النبى - صلى الله تعالى عليه وسلم - فى قوله تعالى "سأرقه صعودا" قال: "هو جبل فى النار من نار يكلف أن يصعده"  
(الحديث)

- طائر: الطائر ما تيمنت به أو تشاء مت - قال الله عز وجل: "ألا إنما طائرهم عند الله" - (١٠٦/٧) أى الشوم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا - قال أبو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذى تسميه العرب البخت - قاموس مع تاج العروس -  
تولد: أى تتولد فحذفت إحدى التائين كما هو شائع  
الإشادة: الإهلاك  
ثبوت ثبات ثبت بالسكون أى ثابت القلب -  
معيد: أى هو معيد لهذا الأمر أى مطبق له -  
أعقاب: كل طريق بعضه خلف بعض أعقاب لأنها منضودة عقبا على عقب تاج العروس - فى المستدركات على القاموس -  
باج: قال القزاز باجا واحدا أى جمعا واحدا - والباج الاجتماع - تاج العروس - والتسهيل معروف شهير - وقد قال فيه فى القاموس قد لا يهمز -  
رهن: الرهن ما يوضع وثيقة للدين ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك لتحبس أى شئ كان - مفردات الإمام الراغب -  
تقول حين تروى وذكر المقول مع حذف القول شائع فى فصيح الكلام - وقد كثر فى القرآن العظيم قال تعالى: "فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم" - (١٠٦/٣)  
وقال "من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب" - (١٠٦/٥٠)  
"ادخلوها بسلام" - (١٠٦/١٥)  
المعنى فى الكل يقال لهم  
قال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب يمسى لا تخف أى قال له الله عز وجل -  
إلى غير ذلك مما لا يحصى -

١١٩ الجريد : أى الخالص المتجرد من غيره أو التام المجرد عن النقص  
كعام جريد أى تام

١٢٠ إشارة إلى قصة قارون المذكورة فى القرآن الكريم (المحقق)

١٢١ إشارة إلى قصة بلقيس ملكة سبأ المذكورة فى القرآن الكريم (المحقق)  
١٢٢ أكل خبط : كل ما كان على فعل بضميتين فان اسكان الثانى منه قياس  
مطرد وقرئ فى القرآن بالتوصيف أكل خبط وبالإضافة أكل خبط  
كلاهما فى المتواتر.

١٢٣ العريد : البعيد لغيره يمانية.

١٢٤ سدود : جمع سد بالضم السحاب المرتفع الساد للافق كما فى "المحكم"

١٢٥ الجواد كفراب العطش أو شدته جيد يجاد فهو مجود عطش - "قاموس"

١٢٦ ترك الهمز شائع سائغ فى فصيح الكلام نثر أو نظما حتى قال أمير

المومنين على كرم الله تعالى وجهه فى القرآن العظيم لو لا أن جبريل  
همز ما همزنا.

١٢٧ نهته عن الأمر فتنهته كفه وزجره فكف عنه وانزجر ومنه نهته بالسبع  
إذا صحت به لتكفه.

١٢٨ فيه من المبالغة ما فيه فجعل الأعلام من ذوى الأعلام وقرر لها بنودا  
عاليات وذلك على وزان : ليل لائل واليل ومليل ودهر داهر وأبد  
أبد وابتد ودهر داهر إلى أمثال ذلك.

١٢٩ بدرج الهمزة وهو شائع فى فصيح الكلام نظما ونثرا وقد التزمه ورش فى  
قراءته من أول القرآن العظيم إلى آخره فيقرء فى قوله تعالى  
"وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ" (١١ / ٢) بِالْآخِرَةِ بفتح اللام وحذف الهمزة وقال  
زهير بن جناب : ولا زمت الملوك من آل نصر.

وقال كعب بن زهير : موعودها ولو أن النصح مقبول

١٣٠ حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة فهو حمود وحميد وهى  
حميدة - "قاموس"

١٣١ كتبت فى النسخة المطبوعة اى هكذا "أدريك" موافقا للرسم القرآنى -  
"المحقق"

١٣٢ يقصد هنا إلى الصفات فيوتى بما كما فى حديث أم زرع : زوجى مالك وما  
أدراك ما مالك ؟ مالك خير من ذلك .

١٣٣ تاج الفحول : هو أعلى حضرة عظيم البركة مولانا المولوى الحافظ الحاج  
محب الرسول الشاه محمد عبدالقادر القادرى البدايوى دام ظلهم  
العالى - "المحقق"

١٣٤ إشارة إلى آباء السيد الممدوح قدست أسرارهم.

١٣٥ ليس له ضديد : أى لا مخالف لحكمه صلى الله تعالى عليه وسلم . فان أريد  
ما يجرى على لسانه الكريم من الاحكام التكوينية بنياية ربه العظيم  
فالنفس حقيقة فلا مخالف له فيها أحد أبدا وإن اريد الأحكام التشريعية  
فالنفس كما فى قوله عز وجل : "لا ريب فيه" (٢ / ٢) أى ليس من شأنه أن  
يرتاب فيه.

١٣٦ أعلى حضرة مولانا المولوى الحاج أحمد رضا خان البريلوى القادرى  
دامت فيوضهم.

١٣٧ إشارة إلى أسماء آباء الممدوح قدست أسرارهم.

١٣٨ جناب مولانا الحافظ الحاج السيد الشاه محمد عبدالصمد النقوى  
السهموانى الجشتى النظامى رئيس مجلس علماء أهل السنه ببرلى .

١٣٩ القصر فى اسم الجلالة وارد فى الشعر وقفا وربما جاء فى الدرج أيضا.



قال قائلهم كما نقل الرضى وغيره:

ألا لا بارك الله في سهل إذا ما الله بارك في الرجال  
وروى في الشطر الأخير:

إذا ما بارك الله في الرجال

فيكون القصر في الموضعين.

وحكى الإمام الأجل الكسائى أحد أئمة القراءة والعربية عن العرب:  
"يَلُّهُ اغفرلى" كما فى التاج. وقد أُولعت به العجم كثيرا. وقال مولانا  
الجامى قدس سره السامى "ترحم يا نبى الله ترحم".

۲۷- مولانا السيد الشاه نصير الحق الجشتى النظامى 'زينة سجادة عظيم  
آباد.

۲۸- مولانا الحاج السيد الشاه وحيد الحق 'زينة سجادة شيخ پوره بهار  
الشریف.

۲۹- لا بد أن ألقت النظر إلى أن حاشية "شهود" وحواش أخرى قد انمحت من  
النسخة الأصلية التى اعتمدت عليها. "المحقق"

۳۰- عبد المقتدر ابن أعلى حضرت تاج الفحول محب الرسول (عبد القادر  
بدايوى) قبله مدظلهم.

۳۱- بإسكان الراء وقفا لأن لما بعده صدر الكلام.

۳۲- هذا قول صادق فجراه الله خير الجزاء.

۳۳- بدرج الهمزة أى حذفها ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو التنوين.

۳۴- أبدل الهمزة ياء فسكنت لاستثقال الضمة عليها فسقطت لالتقاء  
الساكنين.

۳۵- يستعمل مبنيا للمفعول يقال منه عنيت بحاجتك أعنى بها مجهولا فانا

معنى بها على مفعول.

۱- مولانا عبدالغفار خان الرامپورى 'تلميذ المرحوم مولانا إرشاد  
حسين.

۲- مولانا محمد ظهور الحسين - مدرس بمدرسه رامپور العاليه 'تلميذ  
لمولانا المنفور له المذكور آنفا.

۳- مولانا السيد الشاه محمد محسن بن مولانا الحاج السيد الشاه محمد  
أكبر أبو العلانى الدانا پورى.

۴- ابن حضرة عالم أهل السنة دامت فيوضهم.

هو حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ محمد حامد رضا خان الابن  
الأكبر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان ولد فى ربيع

الأول عام ۱۲۹۲ للهجرة الموافق عام ۱۸۷۵ للميلاد ورحل فى ۱۷  
جمادى الأولى عام ۱۳۶۲ للهجرة الموافق ۱۲ مايو عام ۱۹۴۲ للميلاد. للمزيد

من المعلومات عن حياته ومؤلفاته وتلاميذه ومريديه.

راجع: محمد مسعود أحمد (پروفيسر لأكثر):

محدث بريلوى 'الطبعة الثانية' إدارة معارف نعمانيه 'لاهور

۱۹۹۵م' ص ۲۲، ۲۳.

سيد محمد سلمان ريحانى 'ريحان بخشش'

مركزى مجلس إمام اعظم 'لاهور' ۱۹۹۱ع' ص ۲۶، ۲۷.

محمود أحمد قادري (مولوى شاه): تذكرة علماء أهل سنت 'الطبعة الأولى'

خانقاه قادريه 'إسلام آباد' مظفر پور 'بهار' ۱۳۹۱هـ' ص ۸۰، ۸۱.

۵- مرزا فور: مدينة بالهند على حدود مدينة أمرتسر - "المحقق"

- ... مولانا رمضان الأكبر آبادي مدرس وواعظ بجامع آجره
- ... مولوي السيد عظيم شاه الشاهجهانپوري مصنف أكمل النشور
- ... الشاه أي السلطان كما في التاج فارسية تكلم بها العرب وفي الحديث:
- "لا تقولوا شاهنشاه فان الشاهنشاه هو الله".
- ويروي شاهان شاه وروي شاه شاه كما في النهاية.
- ... مولانا عبد الكافي الاله آبادي.
- ... إله آباد اسم مدينة بالهند - "المحقق"
- ... مولانا السيد الشاه محمد بشير صاحب السجادة حضرة الشاه أجمل
- إله آبادي قدس سره
- ... مولانا القاري بشير الدين اخ لمولانا عبد السلام رحمهما الله تعالى.
- ... جبل فور اسم مدينة بالهند - "المحقق"
- ... هذا البيت في مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادري الجبل
- پوري. أحد كبار علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين لفضيلة الإمام
- الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعرفة بعض العلاقات والروابط
- بينهما والخطابات التي أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد
- أحمد رضا خان إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادري راجع
- : محمد برهان الحق جبلپوري إكرام إمام أحمد رضا ص ١٠٠.
- "المحقق"
- ... لا بد أن ألفت النظر إلى أن حاشية "عبدالواحد" انمحت من النسخة
- الاصلية. "المحقق"
- ... بهار اسم ولاية بالهند على الحدود مع بنجال المغربي "المحقق"
- صاحب گنج اسم إحدى مدن ولاية بهار بالهند - "المحقق"

- ... مولانا كريم رضا.
- ... مولانا بشارت كريم صاحب گنج
- ... هذا وزيد أي صاحب هذا الاسم - "قاموس"
- ونقله في التاج عن ابن جني عن أحمد بن إبراهيم أستاذ ثعلب عن
- العرب وانشد للكميت
- إليكم ذرى آل النبي تطلعت نوازع قلبي من ظماء والهيب
- قال أي إليكم يا أصحاب هذا الاسم.
- ... مولانا عبد اللطيف سورتی أخ لمولانا (وصي أحمد) محدث سورتی.
- ... مضاف إلى التقى إضافة الصفه إلى مفعولها والخليل الفقير المحتاج كما
- في المصباح المنير. والخلق كلهم إلى الرحمن فقير فليس بحمد الله فيه
- تأني على الله عز وجل فأتقن ذلك فانه مهم (وخليل الرحمن في هذا البيت
- هو) مولانا حكيم محمد خليل الرحمن خاں پيلي بهيتی.
- ... الحيود: الميل وهو من لوازم العرج.
- ... عذب: ماء طيب ماء ذو عذب كثير القذى.
- ... مولانا حكيم سراج الحق العليجری.
- ... حيد: الحيد بالفتح والكسر المثل. قال في القاموس الحيد المثل
- والنظير ويكسر.
- ... مولانا الحافظ بخش مدرس بالمدرسة المحمدية ببدايون.
- ... مولانا فضل المجيد البدايوني.
- ... الحافظ الحكيم المولوي أمير الله مدرس بمدرسة خانقاه أقدس
- بمارهرة الشريفة.
- ... المولوي حكيم مو من سجاد الكانپوري الجشتي النظامي الفخري.

٧٥- المولوى الحافظ عبد المجيد المقيم به أنوله.

٧٦- مولانا مسيح الدين الإله آبادى.

٧٧- مولانا نبى بخش البهارى.

٧٨- مولانا حكيم عبد العزيز البهوساهوى.

٧٩- مولانا إمام الدين مدرس باتاله.

٨٠- مولانا عبد الرحيم الهروى.

٨١- مولانا الشاه محمد سعيد.

٨٢- تقول العرب ليهنك بالهمز وليهنيك بالياء 'واسقاطها لغة العامة لكن

ورد الحديث باسقاطها أيضا كما فى صحيح البخارى فى حديث توبة كعب  
رضى الله تعالى عنه فالصواب أنها ثلاث لغات.

٨٣- القصيد: القصائد.

٨٤- تعنى فى معنى هذا البيت الذى يدل على مدى كان إحترام فضيلة الإمام

الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان لمعاصريه بل يقول إنه لا يستطيع

أن يبين مالهم من منزلة عالية وإن نظم فيهم الكثير والكثير. فمن يفعل

ويقول مثل هذا اليوم؟ والأبيات السابقة التى امتدح فيها بعض كبار

علماء أهل السنة والجماعة المعاصرين له. تدل على مدى ما كان يكتنه

فضيلته لمعاصريه من حب وتقدير وإجلال لهم وينفى المزاعم التى وردت

فى نزفه الخواطر وبهجة المسامع والنواظر والذى زعم وادعى مولفه

كذبا بأن فضيلة الإمام الأكبر المجدد كان شديد الإعجاب بنفسه وعلمه.

قليل الاعتراف بمعاصريه. راجع أبوالحسن على: نزفه الخواطر وبهجة

المسامع والنواظر ج: 'كراش' ص.

٨٥- مكوكبة: الكوكب من الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب. قال الأعشى:

نقطع الأمعز الكوكب وخذا.

ويقال للأمعز إذا توقد حصاه ضحى مكوكب "قاموس" وتاج قلت وكأنه

منه أخذ الفلكيون قولهم فلك مكوكب لفلك الكواكب.

٨٦- التاء الثقيلة الهندية (ث) تعرب بالطاء كالزط جيل من الهند تعريب جث

وهو جاث. كان الأوائل. يحذفون الألف منه كما كانوا يقولون فى كهات

كهث ومنه جههر كهث وقد وقع كهث فى ترجمه الشيخ المحقق رحمه الله

تعالى للمشكوة أشعة اللمعات.

٨٧- المدة بالضم ما استمدت به من المداد على القلم. والعامة تقول بالفتح

والكسر "تاج".

٨٨- المعيد: الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له.

والمعيد الذى لا يحتاج إلى ذلك. والفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات.

"قاموس" "تاج".

٨٩- ردود: جمع رد وانما جمع لأن المراد الراد كالعدول فى العدل للقاضى

المرضى والشاهد المزكى وقد سمي العلامة الباهرى شرحه لمختصر

ابن الحاجب بالردود والنقود.

٩٠- ريود: الريد الحرف النأتى من الجبل جمع ريود. "قاموس"

٩١- قال ابن الأعرابى أخرد الرجل إذا قل كلامه.

ونص أبو عمرو الخارذ الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت

من ذل لا من حياء "تاج" ففى الترجمة تجوز إبقاء عليهم.

٩٢- لحاج: جمع حاجة.

٩٣- ترح الجلود: كنى بها عن الأجسام. وفى القاموس والتاج إجلاد الإنسان

تجالد جماعة شخصه وجسمه لأن الجلد محيط بهما.



١٠١ السد بالفتح العيب جمع أسدة - وقولهم لا تجعل بجانبك الأسد أي لا تضيق صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم - "قاموس"

١٠٢ الخزايا: هو خزيان وهم خزايا.

١٠٣ قال تعالى: "ها أنتم أولاء تحبونهم" (٢ / ١١١) وفي الحديث: ها أنا ذا يا رسول الله يفصل بين ها واسم الإشارة بالضمير المرفوع المنفصل وتعام تحقيقه في الرضى.

١٠٤ السدى: العلة من الابل للواحد والجمع - "قاموس"

١٠٥ السيد ككيس وامع المسن من المعز ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وقيد به بعض بالتيس وهو ذكر المعز -

١٠٦ ما أحرأه وأحر به في التعجب - والتمثل الإنشاد ويتعدى بنفسه وبالباء -

١٠٧ هذا الشعر باللغة الفارسية لسعدى الشيرازي -

١٠٨ الزيد بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى - "قاموس"

١٠٩ أراد به القول أو على حذف المضاف أي بيع من يزيد

١١٠ كانت من للبيان فصارت عند هؤلاء صلة - واللباس بمعنى الستر والحجاب أي ما يستر من التقوى ويحجبك عنها -

١١١ عربه مفتى مصر في فتاواه المهدية بزيادة نون فقال بنطلون - وما ذكرنا أقرب فلا مدخل فيه للنون -

١١٢ المخنث يقال له خناثة بالضم وخنثية مصفرا "تاج"

١١٣ في المثل أخنث من دلال - دلال كسحاب - مخنث معروف اسمه نافذ وكنيته أبو زيد -

١٠١ رأد' وأود بالضم - المرأة الشابة الحسناء واصل اللحية

١٠٢ دعد اسم امرأة جمع دعود ودعدات وادعد -

١٠٣ وزيد جمع زيد من أسماء الرجال

١٠٤ إن للإيجاب أي نعم -

١٠٥ قوم: يعنى قوم لوط عليه الصلاة والسلام -

١٠٦ يشير إلى الآية القرآنية: "إن الله وملائكته يصلون على النبي" - "المحقق"

١٠٧ العبود: جمع عبد مما زاده ابن القطاع وقد ناهزت جموعه ثلاثين -

١٠٨ أبود: جمع أبدو وهو الزمان الطويل كما بينه في أنوار التنزيل -

١٠٩ ذكر في الأصل "لله" والصواب "الله" - "المحقق"

١١٠ هذا البيت نفس معنى البيت الذي يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد:

رسول الله فضلك ليس يحصى وليس لجودك السامى انتهاء

"المحقق"

١١١ هذا البيت نفس معنى البيت الذي يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد:

رسول الله أنت المستجار فلا أخشى الأعادى كيف جاروا

"المحقق"

١١٢ هذا البيت هو نفس معنى البيت الذي يقول فيه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بأول منظومة في النعت النبوى -

فرش والى تيرى شوكت کا مُلَوّ کیا جانیں

خروا عرش پہ اڑتا ہے پھریرا تیرا

ويقول فضيلته أيضا:

ترا مند ناز ہے عرش بریں' ترا محرم راز ہے روح امیں  
تو ہی سرور ہر دو جہاں ہے شا' ترا مثل نہیں ہے خدا کی قسم

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج' ۱ ص ۲۷۰۲ "المحقق"

۱۱۹- يشير إلى الآية القرآنية "النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم" (۱/۲۲)

۱۲۰- غليمك تصفير غلام إشارة إلى لقبه عبد المصطفى. "المحقق"

۱۲۱- ذكر فضيلته هنا لقبه الشعري أى رضا لکن بالتورية. "المحقق"

۱۲۲- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه.

۱۲۳- المولوى السيد محمد عمر كريم من امراء بتنه.

۱۲۴- المولوى السيد فضيلت حسين الفردوسى الأمينى مفتى مدينة جنجى.

۱۲۵- سيدنا الحسين بن على رضى الله تعالى عنه.

۱۲۶- المولوى السيد أجمل الإله آبادى.

۱۲۷- المولوى السيد محمد فاخر الإله آبادى.

۱۲۸- المولوى الحافظ السيد الشاه أبو البقاء. (لا بد أن ألفت النظر إلى أن

باقى هذه الحاشية قد انمحت من الأصل. "المحقق")

۱۲۹- المولوى الحافظ السيد الشاه سليمان اشرف واعظ الجشتى القادرى

البهارى المرداوى.

۱۳۰- يعنى أمير أمراء الندوة. (على سبيل السخرية) "المحقق"

## بسماتین الغفران

ثانيا: المراثى والقلم (عدد الأبيات ۲۱۷)

ثالثا: الرباعيات (عدد الأبيات ۸)

رابعا: الافراء (عدد الأبيات ۱)

خامسا: اشعار عربيه من منظومات اردية او فارسيه (عدد الأبيات ۳۰)

سادسا: اشعار عربيه تتخللها حكايات او حروف اعجميه (عدد الأبيات ۱۲)

سابعا: التواريخ بحساب الجمل (عدد الأبيات ۹۹)



تاریخ و تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ محمد عبدالغنی

۱. الْمَوْتُ حَقٌّ يَأْلَهُ مِنْ جَاءٍ مُتَقَيٍّ وَ النَّاسُ فِيْ اِنْسَاءِ  
 ۲. اَنْسَاهُمْ الْاِنْسَاءُ فِيْ اَحْوَالِهِمْ مَعَ مَا يَتَرَوْنَ مِنْ اَيَّةِ يَوْلَاءِ  
 ۳. اَلنَّقْصُ مِنْ اَمْوَالِهِمْ وَ اِثْمَارِهِمْ وَ اَلْاَخْذُ بِاَلْبَاسِ وَ الضَّرَاءِ  
 ۴. عَجَبًا لَخَافِيَةٍ عَدَتْ مَخْفِيَةً وَ بَدَتْ مِنَ الْخُضْرَاءِ وَ الْعَبْرَاءِ  
 ۵. اَلطُّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ هُوَ كَمَا بَدَا يَلْهُوْ وَ يَلْعَبُ نَائِيًا لَقْصَاءِ  
 ۶. عَبْدُ الْغَنِيِّ مَضِيَتْ حَبْنُ قَضِيَّتْ نَحْبَكَ مِنْ تَكَايَةِ فَيْتَةِ الْخُبْرَاءِ  
 ۷. قَدْ كُنْتَ صَاعِقَةً عَلَى نَحْدِيَّهِمْ وَ رَزِيَّةَ الْمِرْزَا مَعَ الْمِرْزَائِي  
 ۸. يَنْدَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فُرُ يَشْفَعُ وَ جَزَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ خَيْرُ جَزَاءِ  
 ۹. يَا مَالِكَ النَّاسِ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى اِشْفَعْ لِعَبْدِكَ دَافِعًا لِّبَلَاءِ  
 ۱۰. رَقَمَ الرَّضَا تَارِيخَهُ مُتَقَاءِ لَا عَبْدُ الْعَيْنِيِّ بِجَنَّةٍ عَلِيَاءِ (۱)

۱۳۳۸ھ

ماہنامہ الرضا شمارہ ۷ ذی قعدہ بریلی ۱۳۳۸ھ / ۱۳۳۸م ص ۲۰ نظم فضیلۃ  
 الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار فی رثاء فضیلۃ الإمام الشیخ محمد  
 عبدالغنی۔ اُحد کبار معاصریہ۔ و مؤرخا بحساب الجمل۔ تاریخ رحیل  
 و کان قد رحل فی الرابع عشر من شهر شوال عام ۱۳۳۸ھ للهجرة الموافق  
 عام ۱۳۱۱ للمیلاد و أورد العلامة محمود أحمد القادری فی "إمام أحمد  
 رضا بریلوی کے گیارہ عربی اشعار" الإصلاح پبلی کیشنز کالونی



خانيوال 'ملتان' (بدون تاريخ طبع) على 'ص ١٢ و ١١' أورد هذه الأشعار و ذكر أيضاً أنها نقلت عن المرجع آنف الذكر  
و أورد العلامة عبد الحكيم اختر شاهجهانپوری في نهاية مقالة له بعنوان: "أعلى حضرت كى تاريخ گوئی" هذه الأبيات باستثناء البيت رقم ٧ إلا أن الشطرة الأولى من البيت رقم ٥ ذكرت بزيادة (واو) إلى (هو) كالآتى:-

الطُّفْلُ شَبَّ وَ شَابَ وَ هُوَ كَمَا بَدَا

راجع معارف رضا 'مجلة شهرية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا' من مدينة كراتشى 'في عدد ها الصادر في عام ١٣٠٧ هـ / ١٩٨٦ م' ص ١٢٩

### فهرست هجا، ال نجد

- ١- وَلَا أَذْرِى وَ سَوْفَ إِخَالَ أَذْرِى أَقَرُّمُ آلَ تَجْدٍ أُمُ نِسَاءِ<sup>(١)</sup>
  - ٢- فَمَنْ لِي كَفُّ مِنْهُمْ يَحْضَابُ كَمَنْ لِي كَفُّ مِنْهُمْ لَوَاءُ
  - ٣- تَنْظُرُ بَدَاهَةً فِيهِمْ رَشِيدًا وَإِنْ كُنَّ عَنْ فَرَشَدِهِمْ هَبَاءُ
  - ٤- فَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ الصَّدَقِ إِلَّا رَضِيعٌ أَوْ تَبِيعٌ أَوْ غَدَاءُ
  - ٥- فَمَا مَعْنَى تَجَاوَرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
- مولوى عبد السميع 'أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة' مكتبة نورية رضوية 'گل برگ' لاہور - لاہور بدون تاريخ طبع ص ١٧٠

هذه الأشعار ضمن تقرير كتيبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد على كتاب "أنوار ساطعة در بیان مولود و فاتحة" باللغة العربية بناء على طلب

مصنفه مولوى عبد السميع و يقع على أربع صفحات من صفحة رقم ١٧٢ إلى صفحة رقم ١٧٠ و كتب لهذا الكتاب ١٢ تقريرًا -

و قد قام مولوى عبد السميع بكتابة مقدمة للتقرير الذى كتيبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد و هى: بريلى - صورة مارصعه الطمطمطام الغزير و الصلھام الكبير 'مفحم المناظرين' مسكت المجادلين 'مروج عقائد اهل الحق والدين' قانع أصول المبتدعين 'فريد العصر' وحيد الزمان 'مولانا محمد أحمد رضا خان' سلمه الله العزيز الرحمن وصانه عن نواب الزمان و خص بلطفه ما تعاقب الملوان" ص ٢٧١ - ٢٧٢

أما عن سبب نظم هذه الأشعار فى تقريره هذا فكتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "فاستمع يا سعاد ان الذى لا قبل له ولا بعد قد قضى قبل خلق السماء و صوت الرعد أن الواجب على كل من عبد بعد ذكر الصمد العمد و الصمد إلى المدح والحمد لأعظم كرم و أكرم نعم و أجل رحمة و أجل منة سيد الرسل هادى السبل و إمام الكل و مكثر القل و رافع الغل و دافع الضل أمجد مولود أحمد محمود و أسعد مسعود و جود الجود و أصل الوجود و نعمة الجليل و دعوة الخليل و بشر المسيح و بشر الذبيح و بغية الكلیم بوادى التكليم و أكرم كريم على ربه العظيم سيدنا و مولانا محمد ن النبى الأمى الأمين الأمان الأمان الضمان الضمين صلى الله تعالى عليه وسلم وآله وصحبه و بارك و عظم و قد قال عز من قائل "ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً"

نعمة الله محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أخرجه البخارى فى الصحيح العلم -

و قال تعالى: وأما بنعمة ربك فحدث

فوجب التحذيث بما من الله به على المؤمنين من وجود هذا الحبيب  
المكين عليه الصلوة وآله الطيبين  
وقال تعالى. وذكرهم بأيام الله  
وأى أيام الله أعظم من يوم ولادة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأكمل  
الثناء

وقال تعالى: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا"  
و من عقائد الإيمان أن محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة  
المنان- شهد بذلك الحديث والقرآن وكذلك فضل الله محمد صلى  
الله تعالى عليه وسلم تسليما جليلا- حكاه الماوردي في قوله تعالى "و  
لولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعث الشيطان إلا قليلا"  
فقد أوجب المولى سبحانه وتعالى على أمته الفرحة بولادته- فحق لنا  
أن نتخذ مولده عيداً- وإن رغم أنف من كان بعيداً- وعلى هذا مضى  
جهاذة الأئمة وسادة الأمة وكاشفو الغمة عليهم من ربهم رضوان و  
رحمة- حتى جاء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويتحدثون  
بالحديث فلا يكون راقبيهم أصلاً أصولاً ضللت المسلمين قادة وتبعوا  
فصلوا فصولاً ففرقوا دينهم وكانوا شيعاً وكان مخرجهم "نجد" كما جاء  
به الوعد من صاحب المجد صلى الله تعالى عليه وسلم فهاجوا وماجوا و  
ثاروا وباروا وجاروا وحاروا وعلى الحرمين المحتزمين أغاروا-  
فالدعاء سفكوا والأموال ملكوا والمؤمنين فتكوا والحرمان هتكوا  
فظنوا أن أهلكتهم وأهلكوا ولكن هلكوا عما قليل يرون ما سلكوا- و  
كان قصارى مرأهم وقصوى مرأهم وفي الشقاق والنفاق هم ما هم- أن  
يخدموا ذكر من رفع الله ذكره ويضعوا قدر من عظم الله قدره و

يطفئوا نور من أتم الله نوره يؤذوا المؤمنين أحياء وأمواتاً ويخالفوا  
الدين نقضا وإثباتاً فحاربوا جباراً ملكاً قهاراً سراً وجهاراً وليلاً و  
نهاراً وأصروا إصراراً واستكبروا استكباراً ومكروا بالإسلام مكراً  
كباراً فالأنبياء ثلبوا والأولياء سلبوا والإسلام خلبوا والإلحاد  
جلبوا وبالجمله كلبوا فالدين قلبوا فماذا يراد بمجلس الميلاد أو  
إيصال الأجور إلى أوصال القبور- حتى يعد إنكاره في مفاسدهم ويذكر  
بجنب مكائدهم قاتلهم الله أنى يؤفكون "وسيعلم الذين ظلموا أى  
منقلب ينقلبون"

فلما أبادهم الله تعالى إبادة وأمطر عليهم مطر الهلاك وزيادة حتى  
تداعت ربوع "نجد" للدثور- وتنادت بواكيها بالويل والثبور- لجأت  
بواقبيها إلى ديار شاغرة عطاش الفتن بأفواه فاغرة ولم تدر أن الله في  
كل حين عباداً صالحين يذبون عن الدين ويؤكدون اليقين ويؤيدون  
الإيمان ويشيدون الإيقان ولله المنة ومنه الإحسان فلم يرعها إلا جنود  
مجندة بسيوف مهندة من الله مؤيدة فردوا المكائد في نحور الكائنة  
ودعوا الفاسد إلى نار موقدة تطلع منها على الأكباد والأفئدة حتى  
التجأت كبراءها في الجدل والمراء إلى البهت والافتراء واحتراق  
الكتب واختلاق العلماء وخلع ربة الحياء عن ربة الرياء فيتحير  
الناظر في زيهم الظاهر وطبيهم البائر وعتيهم الحاسر وغيهم الخاسر و  
كيدهم العظيم وصيدهم العديم" ص ٢٧٢-٢٧١-٢٧٠

واختتم فضيلة الإمام الأكبر المجدد تقريظه هذا بعد ذكر الأشعار  
الأربعة الموجودة بالمتن بقوله: "هذا وإن من أولئك الجنود مهلكى  
العنود في الزمان الموجود أخانا في الله ذا الفضل والجاه والقدر

الرفيع والفخر البديع والعلم الواسع والحلم الوكيع والجذ المنيع و  
المجد السنيح' مولانا المولوى محمد عبدالسميع صين عن كل شنيع و  
فَرْغَ و فُطِيع' كل مساء و سطيع' فإنى وقفت على بعض ماله من أطايب  
الكلام فوجدت جله دافع الأوهام و راحة القلوب بنهج محبوب و أنوار  
ساطعة و حجج قاطعة' فإله يجزيه الجزاء الحسن بمنح المنح ومنح  
المحن' والحمد لله فى السر والعلن والصلاة والسلام على السيد الأمان  
و آله وصحبه محاة الفتن و حماة السنن ماطلع سهيل من اليمن

قاله بقمه و رقمه بقلمه عبده الفقير الذليل الحقير  
عبدالمصطفى أحمد رضا المحمدى السنن' الحنفى القادرى البركاتى  
البريلوى' غفر الله له و حقق أمله و أصلح عمله ولم شعثه و فى الصلحاء  
بعثه آمين (ص ١٧٠)

وقد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا  
محمد محبوب على خان القادرى البركاتى الرضى المجدى الكهنوى'  
جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و  
ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ردا على  
الوهابى الكنگوى. و ذكر أنها نقلت عن تقرير على كتاب "أنوار ساطعة"  
ايضا و عند مطابقتى لما ذكره "حدائق بخشش" بالجزء الثالث على  
صفحة رقم ١٠ بالأشعار المذكورة "بأنوار ساطعة در بيان مولود و  
فاتحة" على صفحة رقم ١٧٠ وجدت أنه-

قام بذكر أربع أبيات فقط-

البيت الأول والثانى هما البيت الأول والثانى بأنوار ساطعة در بيان  
مولود و فاتحة و البيت رقم ثلاثة الشطرة الأولى منه هى الشطرة الأولى

من البيت الرابع بأنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة و الشطرة الثانية  
منه هى الشطرة الثانية من البيت الثالث بأنوار ساطعة در بيان مولود و  
فاتحة-

و البيت الرابع هو البيت الخامس بأنوار ساطعة در بيان مولود و  
فاتحة باستثناء كلمة تحاورهم و لم يذكر الشطرة الأولى من البيت رقم  
ثلاثة و لا الشطرة الثانية من البيت رقم أربعة بأنوار ساطعة در بيان  
مولود و فاتحة

فالأشعار الواردة بحدائق بخشش هى كالاتى:

و لَا أَدْرِى وَ سَوَفَ إِخَالُ أَدْرِى أَقَوْمُ آلِ نَجْدٍ أَمْ يَسَاءُ  
فَمَنْ فِى كَفَرٍ مِنْهُمْ عَصَابُ كَمَنْ فِى كَفَرٍ مِنْهُمْ لَوَاءُ  
فَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ الصِّدِّيقِ إِلَّا وَإِنْ تَمَعْنُ فَرُشْدُهُمْ هَبَاءُ  
فَمَا مَعْنَى تَحَاوَرِهِمْ وَ لَكِنْ عَسَى الْحَنَانُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

(حدائق بخشش "ج" ص ١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعالى عما يقولون

١- خَسِرَ الَّذِينَ بِالْأَعْتَرَا لِ وَ بِالتَّوَهُّبِ جَاوَا  
٢- ذَا أَمَلٍ تَوَجَّهٍ وَ ذَا كَمْ مَوْحِدٍ عَوَا  
٣- نَعَمْ الْقُلُوبُ تَشَابَهَتْ فَتَنَاسَبَ الْأَسْمَاءُ



أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح، دار الإشاعت جامعہ گنج بخش، دربار داتا صاحب، لاہور جمادی الأولى ١٢٧٧ھ، دسمبر ١٩٥٧ھ، ص ١٧

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأشعار رداعلى فرقة قالت بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون

وقد صنف فضيلته هذه الرسالة عام ١٢١٧ للهجرة

وقد درجت هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش تحت عنوان "رداعلى أبى الوهابية الدهلوى الذى سمى أذنا به موحدین" على صفحة رقم ١٠، نقلا عن سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح.

وعند مراجعتى إياها وجدت هناك اختلافا فى بعض ألفاظ الشطرة الأولى من البيت الأول وكذلك الشطرة الأولى من البيت الثالث وهما كالآتى

تَعَسَا لَسَرُ يَاعِيَرَا لِ وَ بِالتَّوْحِبِ بَجَاوَا  
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ فَنَنَاسَبَ الْأَسْمَاءُ

ففى مذهب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

- ١- أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ (١)
- ٢- إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَوْصِيكَ الشَّاءُ (٢)
- ٣- كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ (٣)
- ٤- رَسُولَ اللَّهِ فَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصَى وَلَيْسَ لِحُجُودِكَ السَّامِيُّ انْتِهَاءُ (٤)

فَإِنْ أَكْرَمْتَنَا دُنْيَا وَ أُخْرَى فَلَيْسَ الْبَحْرُ يَنْقُصُهُ الدَّلَاءُ (٥)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، العروس المعطار فى زمن دعوة الإفطار، نوري كتب خانه بازار حضرت داتا گنج بخش، لاہور بدون تاريخ طبع، ص ١١

العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية، المجلد الرابع، الطبعة الأولى، مطبعة سنن دار الإشاعت، مبارك پور، ضلع اعظم گڑھ، جمادی الأولى ١٣٨١ھ، أغسطس ١٩٦١م، ص ١٠٦

جاء فى العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ج، أن السبب فى ذكر هذه الأبيات أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد استفتى عن وقت الدعاء بدعاء الإفطار "اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت" أیكون وقت الإفطار أم عند الإفطار أم بعد الإفطار؟

فأجاب فضيلة عن هذا السؤال مستدلا بالأحاديث النبوية الواردة فى هذا الصدد ثم ذكر هذه الأبيات الثلاثة

أما البيت الرابع والخامس فقد روى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادرى عن الشيخ الإمام أبى الخير محمد نور الله النعيمى البصير پورى أنه سمع هذين البيتين ومع البيتين رقم ١٠ ورقم ١١ بمقتن هذه المنظومة من فضيلة الشيخ الإمام ضياء الدين المهاجر المدينى رحمه الله تعالى وقال إن هذه الأشعار لفضيلة الإمام محمد أحمد رضا خان فكتبها الشيخ أبو الخير محمد نور الله النعيمى على الجزء السادس من نسخته الخاصة من كتاب بهار شريعت

وقد قام الشيخ الإمام محمد عبدالحكيم شرف القادرى بطبع هذه الأشعار مع مارواه الشيخ الإمام أبو الخير محمد نور الله النعيمى

البصير پوری بعد نہایت رسالہ "أعلى العطايا في الأضلاع والزوايا"  
لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادری  
بالجامعة النظامية الرضوية بلاهور في شهر شعبان عام ١٤١١ھ / ١٣٩٠م  
إلا أنني عند مطابقة هذه الأشعار مع ما ورد منها برسالة "عروس  
المعطار في زمن دعوة الإفطار" وجدت أن البيت رقم ٢ به تبديل في بعض  
الفاظه هكذا:

كَرِيمًا لَا تُغَيِّرُهُ دُنُوبٌ عَنِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ وَلَا جَفَاءُ  
راجع إمام أحمد رضا القادری البریلوی "أعلى العطايا في الأضلاع  
والزوايا" تقديم محمد عبد الحكيم شرف قادری الطبعة الأولى مركزى  
مجلس رضا لاہور ١٤١١ھ / ١٣٩٢م ص ١٧

والحقيقة أن هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام المجدد ليعارض بها  
منظومة للشاعر أمية بن أبي الصلت وقام فضيلته باقتباس أو إضافة  
البيتين الأول والثاني بمتن هذه المنظومة ونظم على منوالهما الأبيات  
الثلاثة الأخرى في نفس البحر والرديف وغير المناسبة التي أنشد فيها  
أمية بن أبي الصلت وجعلها فضيله الإمام في مدح الرسول صلى الله عليه  
وسلم.

أما أصل منظومة الشاعر أمية بن أبي الصلت فقد نظمها في مدح عمرو  
بن عبيد الله بن معمر التميمي وقال فيها:

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَّارَتِي      حَيَاكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ  
وَعِلْمُكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ قَرُّ      لَكَ الْحَسَبُ الْمُهْدَبُ وَالسَّاءُ  
تَحِيلُ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحُ      عَنِ الْخَلْقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَاءُ

وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَنَتْهَا      بَنُو تَيْمٍ وَ أَنْتَ لَهَا سَمَاءُ  
إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا      كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّاءُ  
تُبَارَى الرِّيحَ مَكْرَمَةً وَ مَجْدًا      إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّاءُ

وقد ذكرت هذه المنظومة بديوان الحماسة باب الأضياف والمدايح و  
قام شارح هذا الديوان بشرح هذه المنظومة في هامش نفس الصفحة  
التي ذكرت عليها هذه الأشعار بديوان الحماسة أى على ص ٢١١

راجع ديوان الحماسة مع إفاذات مولانا محمد إعرار على شرحه و  
قدم له: محمد إعرار على بن المنشى محمد مزاج على إدارة نشر و  
إشاعت علوم إسلاميه حى جنگى بشاور ١٣٥٦ھ ص ٢١١

كما قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بمعارضة هذه المنظومة العربية  
استخدمه كذلك في أشعاره الفارسية فقد قام فضيلته بمعارضة  
الغزلية الشهيرة للشاعر الفارسى الكبير شمس الدين محمد بن بهاء  
الدين المتخلص بحافظ الشيرازى والمشهور بخواجه حافظ الشيرازى  
التي مطلعها:

أَلَا يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدْرُكَاسًا وَ نَاولَهَا

كه عشق آسان نمود أول ولى افتاد مشكلها

أى فبدأ العشق سهلا في البداية ثم وقعت على المصائب

فعارض فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الغزلية بغزلية فارسية  
أيضا واستخدم نفس البحر والرديف وأضاف بيت الشاعر خواجه حافظ  
الشيرازى - آف الذکر - إلى مدح النبی ﷺ وهذه القصيدة التي نظمها  
فضيلته هي في عشر أبيات -

راجع حدائق بخشش ج١ الطبعة الأولى شبير برادرز لاهور ١٣٨٨م

ص١

و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن طريقة اقتباس أو تقليد أو معارضة منظومات الشعراء الآخرين - خاصة في أبياتهم أو قصائدهم الشهيرة و النظم على منوالها - طريقة قديمة و معروفة عند شعراء اللغة الأردية حينما ينقلون أو يقلدون أو يقتسبون أو يعارضون شعر شعراء اللغة الفارسية المشاهير -

فعلى سبيل المثال وجدنا في العصر الذهبي للشعر الأردى بمدرسة دهلش الشعرية الأولى وجدنا مشاهير شعراء اللغة الأردية من أمثال السيد الخواجه مير درد الدهلوى عليه الرحمة - و مير تقى مير و ميرزا رفيع سودا قاموا بتقليد و اقتباس و معارضة شعر مشاهير شعراء اللغة الفارسية من أمثال خواجه حافظ الشيرازى و صائب تبريزى و مرزا بيدل و نظيرى -

للمزيد من المعلومات راجع

حازم محمد أحمد الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوى رسالة ماجستير (مخطوطة) بمكتبة جامعة عين شمس القاهرة مصر

١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ص ٢٥١

و يجب أن أشير هنا إلى أن الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشی في بحثه تحت عنوان نعتیه شاعری ذكر البيت القادم وهو .

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاتُكَ إِنَّ يُمَتِّكَ الْحَيَاءُ  
ثم نسبه إلى فضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن العطايا النبوية في

الفتاوى الرضوية بالجزء الأول ص ٢٧١

ولكن في الحقيقة أن هذا البيت ليس من إنشاء فضيلة الإمام الأكبر المجدد كما ذكرت - بل هو في الأصل للشاعر العرس أمية بن أبي الصلت و قام سيادته بعد ذلك بذكر البيتين رقم ٦ و رقم ٧ بمتن هذه المنظومة ثم ذكر أنهما بمخطوط نقلا عن مولانا ضياء الدين مدنى إلا أنني عندما طابقت هذين البيتين بما أوردتها سابقا وجدت أن الشطر الثانية بالبيت الآتى فيها بعض التغيير هكذا :

وَلَيْسَ بِحُرُكٍ تَنْقُصُهُ لَاءٌ

راجع "نعتیه شاعری" بحث بمجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقيقات إمام أحمد رضا بمدينة كراتشي ج ٧ / ١٤١١ هـ / ١٩٩٧ م ص ٧٨

و نلاحظ عندما نطابق البيت رقم (٦) بهذه المنظومة بالبيت رقم (٧) بمنظومة أمية بن أبي الصلت نجد أن الاختلاف فقط في إحلال لفظ محل لفظ أى إحلال لفظ كريما محل خليل و لفظ الكريم محل الجميل هكذا .

كَرِيمًا لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَ لَا مَسَاءٌ

وفي منظومة أمية بن أبي الصلت هكذا

حَيْثُ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَ لَا مَسَاءٌ

فهرست تأيید و تاریخ رحیل الحکیم محمود ذکار الدهلوی

١ بَكَتِ الْعُيُونُ أَمَّا تُرِيدُ جُمُودًا أَبَكَتْ شَرِيفًا ١٠ صَادِقًا ١١ مَحْمُودًا

٢ أَسِفْتُ لِمَقْدِ الطَّبِّ عَصْرَ قَوَامِهِ فَاسَتْ وَ هَلْ بَأْسٌ تُحْسُ فَقِيدًا

٣ أُمَلْتُ عَلَى مَثْوَاهُ يَوْمَ مَعَادِهِ قَبْرَ الَّذِي فِي الطَّبِّ مَاتَ حَمِيدًا ١١



۱- هو والد الحکیم أجمل خان۔ الطیب الشہیر فی عالم الطب۔

۲- هو الحکیم محمد شریف خان جد الحکیم محمود خان الدہلوی

۳- هو الحکیم صادق علی خان والد الحکیم محمود خان الدہلوی۔

۴- أجمل میگزین 'فروری' دہلی '۱۳۲۶' ص ۷۲

ہذه القطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في رثاء فضيلة الشيخ الحکیم محمود خان الدہلوی ونقشت علی لوحة مشہدہ۔

و آورد هذه القطعة السيد نور محمد القادری في كتابه "أعلى حضرت کی شاعری پر ایک نظر" الطبعة الثانية، مرکزی مجلس رضا لاہور '۱۳۱۰ھ' ص ۱۱، نقلا عن المجلة أنفة الذكر۔

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب قد أعيد طبعه عدة مرات بمرکزی مجلس رضا بلاہور، وأما الآن أيضا نسخة من هذا الكتاب هي الطبعة الثالثة بمرکزی مجلس رضا، طبعت في شهر ربيع الاول عام ۱۳۱۰ھ، ووردت هذه الأشعار على ص ۱۱ أيضا۔

### فِي مَدْحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱- فَهَذِهِ يَتَوَنَّ بَحْثًا فَاخِرًا حَمْدًا لَرَبِّي أَوَّلًا وَ آخِرًا

۲- وَ قَدْ تَقَدَّمْتُ كَثِيرٌ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ بِخَفِي خَيْرُهَا وَ مَبْرُهَا

۳- وَ كُلُّ خَيْرٍ مِّنْ عَطَاءِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَعَ مَنْ يُصْطَفَى

۴- اللَّهُ يُعْطِي وَ الْحَبِيبُ الْقَاسِمُ صَلَّى عَلَيْهِ الْقَادَةُ الْأَكَارِمُ

۵- مَا نَالَ حَيْرًا مِّنْ سِوَاهُ نَائِلٌ كَلَّا وَ لَا يُرْجَى لِغَيْرِ نَائِلٌ

مِنْهُ الرَّجَا مِنْهُ الْعَطَا مِنْهُ الْمَدَدُ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَى لِلْأَبَدِ (۱)

أعلى حضرت مولانا مولوی شاہ أحمد رضا خان قادری، رسالة النور و النورق لإسفار الماء المطلق (كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية فی الفتاوی الرضویة، ج ۱، ص ۲۰، و قام مولانا الحافظ القاری أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب علی خان القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکنوی مرتب دیوان حدائق بخشش، الجزء الثالث، قام بدرج الأبيات أرقام ۱-۱۰۰، ضمن الجزء الثالث من دیوان حدائق بخشش و ذکر فضيلته أنها نقلا عن رسالة النور و النورق لإسفار الماء المطلق و التي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ۱۳۲۱ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۱، ص ۱۱۲

و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بشرح الأبيات الأربعة الأخيرة بنفس الرسالة حيث قال:

"فائدة جلیلة: هر خير هر نعمت هر مراد هر دولت دين ميں دنيا ميں آخرت ميں روز اول سے آج تک آج سے أبداً آباد تک، جسے ملی یا ملنی ہے حضور اقدس سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم کے دست اقدس سے ملی اور ملنی ہے، معطی حقیقی الله عزوجل ہے اور اُس کی تمام نعمتوں کے بانٹنے والے حضرت محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ہیں دوسرے سے کوئی نعمت کوئی مراد کسی کو کبھی ملی نہ ملے۔"

## في الاستعانة والتوكل على الله تعالى

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَ جَارُوا وَ رَجَعَتْ إِلَهُ مُجِيرًا

وَ كَمْ يَإِلَهُ وَلِيًّا وَ كَفَى بِإِلَهُ نَصِيرًا<sup>(١)</sup>

أعلى حضرت مولانا مولوى شاه احمد رضا خان قادري 'رسالة' رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة كتاب الطهارة باب المياه) بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية ج' ١ ص ٢٧١

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد مستجير بالله تعالى حيث يقول في آخر إحدى فتاواه بنفس الرسالة: والتي أنشد بعدها ما ذكرته بالمتن "هذا كله ما فاض على قلب الفقير من فيض اللطيف الخبير مع تشتت البال و تراكم البلبال و هجوم الحساد بأنواع الفساد والله المستعان و عليه التكلان و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير" ص ٢٠

و قام مولانا الحافظ القاري أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتي الرضوي المجددي الكهنوي مرتب ديوان حدائق بخشش الجزء الثالث قام بدرجها ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش و ذكر فضيلته أنها نقلا عن رسالة "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" والتي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٢٢ للهجرة

راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج' ٢

## في تاريخ عام رحيل

فضيلة الإمام الشيخ المولوي محمد عبيد الله<sup>(١)</sup>

عَبِيدُ اللَّهِ قَدْ مَبَقَا بِشَرْقٍ مَجْدُهُ الْفَلَقَا

جَزَاهُ قَدِيرُهُ يَلِقَا كَمَا رَتَجَ الْهُدَى بَلَقَا<sup>(٢)</sup>

حَمَادِ<sup>(٣)</sup> لَهُ بِأَيْدٍ يَدِ بِهَا بَابُ الْهُوَى غَلَقَا

عَبِيدُ اللَّهِ فِي عُمُرِهِ بِهِ صُحَّ الْهُدَى شَرَقَا

عَبِيدُ اللَّهِ فِي مِصْرِهِ يَدِ حَكَّ الْهُوَى شَرَقَا<sup>(٤)</sup>

عَبِيدُ اللَّهِ فِي رِيٍّ بِحُسْنِ تَقَى وَ زَيْنِ نَقَى

عَبِيدُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ فِي الرُّفَقَا

نَضَاءُ لَنَا وَ أَوْجَبَ مَنْ أُنَارَ بِدُرِّهِ أَفَقَا

وَ طَيِّبُهُ بِرَيْحِ<sup>(٥)</sup> رِضَا كَمَا مُدَّهُ<sup>(٦)</sup> الرُّطْبَا عَيْقَا

كان فضيلته مدرسا بالمسجد الجامع بمدينة بومبائي و نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيله هذه الأشعار التسع التي يخرج منها عشرة تواريخ بحساب الجمل - إن كل شطرة من الشعر الأخير دال على التاريخ كما أرخ فضيلته تسع تواريخ أخرى دالة على عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوي محمد عبيد الله فيكون مجمل هذه التواريخ تسعة عشر تاريخا - بالإضافة إلى مرثية في أربعة وعشرين بيتا و ذكرت كل هذه التواريخ و الأشعار "بالإجازة في الذكر الجهر مع

الحنازة "تحت عنوان.

"تواريخ وصال حضرت أعلى وأقدس رئيس الفضلاء رأس العرفاء  
جناب مولانا مولوى محمد عبيد الله صاحب قدس سره مدرس أعلى  
جامع مسجد بمبئي أز تصنيف بليغ فاضل أديب كامل تاج الفقهاء و  
المحدثين جناب مولانا مولوى محمد أحمد رضا خان حفظه الله الرحمن  
عن شروط الزمان"

محمد عمر الدين سني حنفي قادري هزاروي "الإجازة في الذكر  
الجهر مع الجنازة" مطبع گلزار حسيني بمبئي ١٣١٠ هـ ص ١٠

بلقا، فتح فتحا كليا "الإمام الأكبر المجدد"

أي أحمد واثني عليه "الإمام الأكبر المجدد"

باب عظيم "الإمام الأكبر المجدد"

شرقا: أي غص وشرق بريقه الميت عند نزاع روحه "الإمام الأكبر  
المجدد"

زيادة

المدح: المدح إن شئت قرأت على المصدر، وعبقا بكسر الباء فعل ماض  
والألف للإشباع وإضافة المدة إلى الفاعل أي كما عبق مدح الرضا لهذا  
الممدوح وأن يرد إليه بجعلها إلى المفعول وإن شئت قرأت (مدة) فعلا  
مبيناً للمفعول وعبقا بفتح الباء منصوبا على التمييز والرضا مصدر مبني  
للفاعل أي كما يمدح منصب الرضا والتسليم بطيب النشر وأن يشار إليه  
بجعل الرضا هنا بمعنى ناظمه "الإمام الأكبر المجدد"

هذه الحاشية على البيت الأخير تبين مدى ما كان للإمام من تبحر في  
علوم اللغة العربية خاصة علم النحو وعلم الصرف.

قال خير رسالتك أرسلها فضيلته الر فضيلته  
الإمام الشيخ صالح كمال المكي

هَذَانِ يَوْمَانِ مَا فَرَزْنَا بِطَلْعَتِكُمْ وَ لَوْ قَدَرْنَا جَعَلْنَا رَأْسَنَا قَدَمًا

قَالُوا لِقَاءُ خَلِيلٍ لِّلْعَلِيلِ شِفَاءٌ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تُبْرُوا لَنَا سَقَمًا

عَوَدْتُمُونَا طُلُوعَ الشَّمْسِ كُلِّ ضَحَى

وَهَلْ سَمِعْتُمْ كَرِيمًا يَقْطَعُ الْكَرِيمًا

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان ملفوظات مجدد مائة حاضرة  
مؤيد ملت طاهرة أحمد رضا خان ج ١، مرتبه: محمد مصطفى رضا خان  
قادري حامد أينذ كمپنی آرد و بازار لاہور ص ١٢٦

نظم فضيلة الإمام المجدد هذه الأبيات عندما انقطع الشيخ صالح  
كمال عن زيارة فضيلة الإمام المجدد بمكة المكرمة ليومين فنظم هذه  
الأشعار وبعث بها إليه

وهذا دليل على شدة محبة فضيلة الإمام المجدد لمعاصريه والشوق  
إلى مقابلتهم كل يوم وينفى مزاعم صاحب نزهة الخواطر الذي ذكر أن  
فضيلة الإمام المجدد كان قليل الاعتراف بمعاصريه

وذكرت هذه الأبيات ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد إلى  
مولانا السيد إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل وهو إذ ذاك بمكة  
المكرمة وكان قد أصاب فضيلته علة وهذه الرسالة مؤرخه في ١٧ من  
شوال عام ١٣٢٦ للهجرة وفي هذه الرسالة أيضا أجاز فضيلة السيد



إسماعيل بن خليل وأخيه الجميل في إجازة الحديث وسائر مروياته من  
قديم وحديث راجع لإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة ص ١٠٠

وهذه الأشعار ذكرت أيضا في رسائل رضوية ج: ترجمه و حواشي:  
علامه حافظ محمد إحسان الحق مرتبه: محمد عبد الحكيم مطهرى اختر  
شاهجهانپورى الطبعة الأولى مكتبة حامدية لاهور ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ص ١١٢  
و نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد هذه الأبيات في  
مقالة له بعنوان: "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" نقلا عن الملفوظ ج:  
ص ١٠ الذى طبع في مدينة كراتشى إلا أن الشطرة الثانية من البيت  
الثانى ذكرها هكذا: ألا تحبون أن تسبحوا والناسقا

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربى" ضياع حرم لاهور مجلة  
شهرية تصدر من مدينة سرجودها في عددها الخاص بعنوان "أعلى  
حضرت بريلوى" الصادر في صفر ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م ص ٢١

## تاريخ عام جمع وتاليف وطبع رسالته

### "العسل المصفى في عقائد أرباب سنة المصطفى" (١)

١- يَا صَاحِبِي قِفَا لِمَا بَعَيْنَا وَإِ شِمْمَنَا مِنْهُ نَفْحَةٌ سَيْنَا  
٢- أَنْسْتُ مِنْ مَّارَهْرَةٍ نَارًا عَلَى طُورٍ أَشَا طُورًا يَكُو يَهْدِينَا  
٣- فَعَزَمْتُ فِي مَمَشَايَ هَذَا أَنِّي مَا لَمْ أَتْلَهَا لَنْ أَذُوقَ هُدُونَا  
٤- أَمْضِي عَلَى سَنِيٍّ وَلَا أُضِغِي إِلَى قَوْلٍ مِّنَ الْأَغْوَالِ وَالْمُرْدِينَا

٥- سِيرًا مَعِيَ أَوْلَا فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ إِنِّي لَفِي شَأْنٍ أَرَاهُ يَقِينَا  
٦- طُوبَى لِأَبْنَاءِ السَّيْلِ إِذَا هَتَدُوا وَ مَشُوا لِهَذَا النُّورِ مُنْقَا دِينَا  
٧- أَكْرِمَ يَنَارِ ضَوْءَهَا يَجْلُو الدُّجَى مِنْ أَحْمَدِ النُّورِيِّ جَاءَ مُبِينَا  
٨- نُورُ الْهُدَى بِخَيْرِ التَّقَى بِذَرِ التَّقَى أَضْحَى لَهُ حِفْظُ الْإِلَهِ مُعِينَا  
٩- مِنْ آلٍ مَنْ رَضِيَ الْبَلَا فِي كَرْبَلَا مِنْ أَهْلِ مَنْ تَخَلَّقَ الْحُسَيْنُ حَسِينَا  
١٠- يَأْقُومُ هَذَا الْحَقُّ هَذَا الْمُتَقَى هَذَا النَّجَاةُ إِنِ اتَّخَذْتُمْ دِينَا  
١١- عَسَلٌ مُّصَفًّى بِالْبَقِيَّةِ فَلَمْ يَذَرْ بِذَوَائِقِهِ ظَنًّا وَ لَا تَحْمِينَا  
١٢- تَعَسَا لَمَنْ أَهْوَى إِلَى مَهْوَى الْهَوَى

وَرَأَى يَدَيْنِ السَّنَةِ الْمَفْتُونَا

١٣- لَمْ يَأْتِ شَيْئٌ لِلصَّوَابِ بَدِيلًا مَا كَانَ حَقٌّ بِالْجِدَالِ قِيمِينَا  
١٤- فَعَلَيْكَ يَا هَذَا يَجْمَعُ أَوْ قَدُوا مِصْبَاحَ دِينِ اللَّهِ فِي نَادِينَا  
١٥- لَكَ أُسْوَةٌ فِيهِمْ فَلَذِ بَجَنَابِهِمْ لَا تَتَّبِعْ مِنْ غَيْرِهِمْ مَجْنُونَا  
١٦- قَالَ الرَّضَا أَرَخَ رِسَالَةَ سَيِّدِي هَذَا هُوَ الْحَقُّ الصَّرِيحُ مُبِينَا (١)

صنف هذه الرسالة فضيلة الإمام السيد الشاه أبو الحسين أحمد النورى  
الملقب ب ميان صاحب القادرى عام ١١١٨ للهجرة الموافق عام  
للميلاد وطبعت بمدينة ميرته بالهند

٢- سيد شاه أبو الحسين أحمد نورى (الملقب ب ميان صاحب قادري) العسل  
المصفى في عقائد أرباب سنة المصطفى مطبع جماعت تجارت متفقة  
اسلامية ميرته ١٣١٨ هـ ص ١١٢

نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام الانتهاء من تصنيف و طبع رسالة : العسل المصفى في عقائد أرباب سنة المصطفى للمؤلف سابق الذكر -

و أورد هذه القطعة كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد في كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى" الطبعة الأولى 'إسلامي كتب خانه' سيالكوت ١٤١٠ هـ - ١٩٩١ م' ص ٧٢' ٧١' ٧٠

قلت فخير علي الله تعالى عليه وآله وسلم

مستجير بذيول الأكرام

١- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمُسْتَجَارُ فَلَا أَخْشَى الْأَعَادِيَ كَيْفَ جَارُوا  
٢- بِقُضِيكَ أُرْتَجَى أَنْ عَنْ قَرِيبٍ تَمَرُّقُ كَيْدُهُمْ وَالْقَوْمُ بَارُوا  
وقلت:

٣- رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بُعِثْتَ فِينَا كَرِيماً رَحمةً حُضْنَا حَصِينَا  
١- تُخَوِّفُنِي الْعِدَى كَيْدًا مَتِينًا أَجْرُنِي يَا أَمَانَ الْحَافِيئِينَ (١)  
١- أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري 'رسالة رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة' كتاب الطهارة باب المياه، بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية 'ج' ص ٢٠٠

وقام مولانا الحافظ القاري أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان القادري البركاتي الرضوي المجددي اللكهنوي 'مرتب ديوان

حدائق بخشش' الجزء الثالث' قام بدرج هذه الأشعار ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' وذكر فضيلته أن هذه الأشعار نقلا عن رسالة "رحب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة" التي كتبها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣٢١ للهجرة راجع أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان' حدائق بخشش' ج' ٢' ص ١٢ و ذكر "محمد وارث جمال" بكتابه "إمام شعر و أدب" البيت رقم ١ من هذه الأشعار بتغير بعض كلماته كالآتي.

بِقُضِيكَ أَنْ تَجِيَّ عَنْ قَرِيبٍ تَمَرُّقُ كَيْدُهُمْ وَالْقَوْمُ بَارُ

و ذكر فضيلته أن هذا البيت نقلا عن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش' راجع: محمد وارث جمال 'إمام شعر و أدب' حق اكيل من مبارك پور أعظم گل ه' ١٣٧٨ م' ص ١١

قال ضمن رسالت دار سلطه فاضله الفاضلة الامام الشيخ

السيد اسماعيل واخير فاضله الامام الشيخ السيد مصطفى

١- اللَّهُ أَرْسَلَ لِلْخِلَالِ خَلِيلاً سَدَّ الْخِلَالَ وَلَمْ يُخَلِّ خَلِيلاً  
٢- مَنَحَتْ بَنُوهُ خِلَالَ خَيْرِ طَبَقَةٍ عَنْ طَبَقَةٍ وَ تَعَمُّ جَبِلًا جَبِلًا  
٣- يَا عَزِيزِي جَاءَ فِيهِ الْمُصْطَفَى لِلْمُصْطَفَى الْعِزُّ الْجَلِيلُ أُنِيلاً  
٤- خَلَّتِ الْقُرُونُ وَمَا خَلَا ذَا الْبَيْتِ مِنْ لُطْفِ الْإِلَهِ وَ لَنْ يَرَى تَحْوِيلاً  
٥- يُمْسُ الْخَلِيلُ مَعَ الْحَبِيبِ تَوَافَقًا لِيُدِيْمَهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ جَلِيلًا (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتينة لعلماء بكة و  
المدينة' منظمة الدعوة الإسلامية لاهور 'باكستان' (بدون تاريخ طبع)  
ص ١١٩

هذه الأشعار ضمن رسالة أرسلها فضيلة الإمام المجدد وهو إذ ذاك  
بمكة المكرمة أرسلها إلى مولانا السيد إسماعيل وأخيه الجميل السيد  
مصطفى وفي هذه الرسالة أجازهما فضيلة الإمام المجدد في إجازة  
الحديث وسائر مروياته من قديم وحديث وأرسل هذا الخطاب في ١٧ من  
شوال عام ١٣١١ للهجرة

هذه الأشعار ذكرت أيضا في رسائل رضوية ج ٢ ص ٢٨٨-٢٩١

ترجمة وحواشي علامه حافظ محمد إحسان الحق

مرتب : محمد عبد الحكيم مظفرى اختر شاهجهانپورى 'الطبعة

الأولى' مكتبه حامدية لاهور ١٣١١ هـ / ١٩٩١ م

تاريخ آخر لر حيل فضيلة الامام الشيخ

المولود محمد عبيد الله

أَتَرَحَّتْ (٢) مَسْنَةُ عَرَاءَ طَرَّتْهَا أَمْ فَرَحَتْ بِدَعَةِ ضَرَاءَ غَرَّتْهَا (١)

أَمْ قَامَتِ السَّاعَةُ الدَّهْمَاءُ أَمْ نَفِخَتْ

قَلَّ الْقِيَامَةُ فِي النَّاقُورِ نَفِخَتْهَا

مَاذَا ابْعَثْنِي بِنَبِيٍّ مَاذَا تَرَى طَرَاءُ (١) تَبَدَّلَتْ بِالْأَسَى وَالْحُزْنِ فَرَحَتْهَا

عَهْدِي بِهَا فِي دِيَارِ الْهِنْدِ غَايَةِ

تُجَلِّي وَتُجَلِّي فَتَجَلُّو الْعِيسَ حُلُوتُهَا

نَعَمْ أَحَدَتْ وَمَا جَدَّتْ فَقَدْ فَقَدَتْ بَعْلًا بِهِ كَانَ جَدُّوتُهَا وَجَدُّوتُهَا

لِعَاشِرٍ مِّنْ جُمَادَى حَمْسَةٍ (١) جَمَدَتْ

عَيْنٌ كَلْفِيضٍ وَ عَيْنٌ قَاضٍ عَبْرَتُهَا

يَوْمَ الْخَمِيسِ خَمِيسُ الدِّينِ قَدْ خَمِيسًا (٢)

سِيقَتْ لِسَاقِ سِيقِ الْحَبْنِ سَاقَتْهَا

يَوْمَ الْكَوَاكِبِ (٣) وَ الْأَرْجَاءُ (٤) قَائِمَةٌ

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ بِاللَّيْلِ صَحُوتُهَا

لَيْتَ الْمَنِيَّةِ (٥) جَاءَتْ لِرُكْنِ هُدًى

إِسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ جَمْعًا وَبِدِ مَنِيَّتُهَا

قَدْ كَانَ هَيَّا عَلَيْنَا أَنْ نَفَادِي عَا لِمَا يَسْبُعِينَ أَوْ مَا فِيهِ أَوْبَتُهَا (٦)

لَيْكُنَّهَا أَمْرٌ حَتْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَلَا تَعَقُّبٌ (٧) إِذْ حَاسَتْ قَضِيَّتُهَا

الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَأكُ كُلُّهُمْ

كَانُوا فِدَا الْمُصْطَفَى (٨) كَوْنًا وَدِينًا

فَالصَّبْرُ مَفْرَعًا وَاللَّهُ مَرْجِعًا

وَنِعَمٌ (٩) عِذْلًا الْعُلَى يَغْمَتُ عَلَاوَتُهَا

أَمَا عَلِمْتَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَلَمَّتْ (١٠) وَ قَاتَكَ الشَّرُّ لَا تَسُدُّ لَمَنُهَا



قَدْ كُنْتُ فِي الْمِصْرِ لِعُزِّ الدِّينِ لَانْتَشَرَتْ

بِكَ الشَّيْئُ كُلُّهُ ثُمَّ نَذَرْتُهَا

تَا جَدْتُ نَجْدِيَّةً (١٥) يَا نَجْدُ نَجْدُ هُدًى

لَنَجْدُهَا بِكَ مَجْرُودٌ (١٦) وَ لَنَجْدُهَا

عَبَدْتُ بِكَ السُّنَّةَ الزَّهْرَاءُ نَاعِمَةً حَطَّ رُكُوزُكَ مِنْكَ تُحَفِّتُهَا

مَحَادَثُ بِكَ الْفِتْنَةُ الْمَقَامُ لَا يَمُتُ فَتَطُورُ كَيْفُهَا وَلَيْسَتْ بِكَ يَحْتَفِئُهَا

جَزَاكَ رُبُّكَ فِي الْفِرْدَوْسِ آخِرِيَّةً

تَنْمِي (١٧) وَ تَنْمِي (١٨) وَلَا تَمْنِي (١٩) جَزَا لَهَا

وَ لَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِهِ

كَأَنْتَ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا (٢٠) وَ صَرَّتْهَا (٢١)

قَالَ الرَّضَا لَكَ فِي الْقَارِيعِ مُبَهَّلًا

أَتَاكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُسْنَى وَ بَهَجَتْهَا

بَنِيَتْ نَظْمِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ كَمَا

رَأَى جَمًّا هَيْهَاتُهَا وَ النَّاءُ جَلْبُنُهَا

وَ فِيهِ مُتَّسِعٌ كَالْبَاءِ تَلَزَمَ فِي

طَالِبٍ وَ صَاحِبٍ وَ مَبْنَى الْقَوْلِ لَفْظُهَا

هَذَا وَ مَا لِلرَّضَا فِي الشَّعْرِ كُشْرُ رِضًا

شُرْعِي الشَّرِيعَةُ شِعْرَاهَا وَ شُرْعَتْهَا (٢٢)

محمد عمر الدين سني حنفي قادري هزاري 'الاجازة في الذكر الجهر

مع الجنازة' ص ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

ترحت: أحزنت 'قوله ضربتها: وهي البدعة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

غرة: غفلة- "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

الألف للشباع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

يقال لجمادى الأولى لأنها الخامسة من شهور السنة "فضيلة الإمام

الأكبر المجدد"

أى أخذ خمسه "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

يوم الكواكب: أى يوم مظلم تبدو به النجوم "فضيلة الإمام الأكبر

المجدد"

الأرجاء: الآفاق "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

المنية: الموت "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

أوبة: رجوع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

تعقب: تؤخر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

صلى الله عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

اقتباس من حديث أمير المؤمنين الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه:

"نعم العدلان ونعمت العلاوة" قال فى قوله تعالى: "أولئك عليهم صلوات

من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون"- "فضيلة الإمام الأكبر

المجدد"

إشارة الى حديث "ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة فى

الإسلام لا تنسد ثلثتها الى يوم القيامة"

رواه السنجرى فى الابانة عن الاصول الديانة والموهبى فى كتاب

العلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٥- نجدية: وهابية "فضيلة الإمام الأكبر للمجدد"

١٦- منجود: هالك ومغلوب "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٧- تنمى: تزداد "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٨- تنمى: ترفع "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

١٩- لا تمنى: لا تقدر "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٢٠- تضمين من البردة الشريفة "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٢١- اقتباس من البيت رقم ١٠٠ من قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية للإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد الدولامي ثم البوصيري الذي يقول فيه:

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصَرَّتْهَا رَمِيَتْ عُلُومُكَ عِلْمَ النَّجْمِ وَالْقَلَمِ

ولد الإمام شرف الدين محمد البوصيري بقرية بوصير - قرية من قرى مصر - عام ١٠٨ للهجرة الموافق عام ١٦٦٢ للميلاد وكان في بداية عمره من مقربي السلاطين مقبولا عندهم - فكان عالما بالعلوم العربية بليغا وشاعرا وخطاطا ماهرا - وللامام شرف الدين محمد البوصيري في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طنانة منها قصيدة مهموزة وقصيدة على وزن بانت سعاد وقصيدته المشهورة بالبردة المرسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية

ويحكي الإمام شرف الدين محمد البوصيري أنه كان قد جاء يوما من عند أحد السلاطين إلى بيته فدخل السكة فصادف شيخا مليحا فقال الشيخ له: أنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام - قال الإمام

شرف الدين محمد البوصيري: "إني لم أر النبي في تلك الليلة لكن امتلأ قلبي من ذلك الكلام بعشقه ومحبه عليه الصلوة والسلام فجننت إلى بيتي فذمت فإذا أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - مع الأصحاب كالشمس بين النجوم فانتبهت وقد ملئ قلبي بالمحبة والسرور ولم يفارق بعد ذلك من قلبي محبة ذلك النور - أنشدت في مدحه قصائد كثيرة كالمضرية والهمزية -"

توفي الإمام شرف الدين محمد البوصيري عام ١١٠ للهجرة الموافق عام ١١٠٠ للميلاد ويوجد مشهده بمدينة الاسكندرية ثاني أكبر مدن مصر بعد القاهرة وقد شاهدت مئات من الشعب المصري ومن بلاد العالم الاسلامي يقدمون لزيارة مشهده المبارك كل يوم خاصة يوم الجمعة حيث تشاهد تدفق الناس من كل فج على مشهده الشريف لقراءة الفاتحة والتوسل بهذا الإمام الجليل عند رب العرش العظيم -

و عن سبب نظم قصيدة البردة المرسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية يقول الإمام شرف الدين محمد البوصيري: "كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم - منها ما كان اقترحه على الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير - ثم اتفق بعد ذلك أن أصابني خلط فالج أبطل نصفى ففكرت في عمل قصيدتي هذه: البردة فعملتها واستشفعت بها إلى الله في أن يعافيني وكررت إنشادها وبكيت ودعوت وتوسلت ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - فقرأت عليه السلام وهذه القصيدة على التمام فمسح على وجعي بيده المباركة وألقى على بردة فانتبهت ووجدت في نهضة فقممت وخرجت من بيتي ولم أكن أعلمت بذلك أحدا فلقيني الشيخ أبو الرجاء الصديق لي فقال لي

"أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم" فقلت: أيها؟ فقال "التي أنشأتها في مرضك والتي أولها:  
 آمِنْ تَذَكَّرْ حِسْرَانِ يَذِي سَلِيمٍ مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدَمٍ  
 وقال: "والله لقد سمعتها البارحة تنشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايل ويتحرك استحسانا تحرك الأغصان المثمرة بهبوب نسيم الرياح و اعجبته وألقى عليك بردة "فاعطيته إياها" فنشر الخبر بين الناس".

لمزيد من المعلومات راجع:

١- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري:

ديوان البوصيري 'تحقيق: محمد سيد كيلاني' الطبعة الثانية 'مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده' بمصر ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م' ص ١٧٠

٢- محمد بن شاكر الكتبي:

فوات الوفيات 'الجزء الثاني' طبع بولاق القاهرة مصر ١٢٨٢ هـ' ص ٢٥٦

٣- عمر بن أحمد الخربوئي:

عصيدة الشهادة شرح قصيدة البردة للبوصيري

نور محمد أصح المطابع و كارخانه تجارت كتب 'آرام باغ' كراچی

ص ١٠٢ و متن القصيدة ص ١٧٢

٤- حازم محمد أحمد:

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في لاهور و القاهرة

مخطوط بالمكتبة الخاصة بالمؤلف بالقاهرة ص ١٢٠

٥- شرع. اشتغال 'شرعي: حسبى' شعري: علم' شرعة: طريق. فضيلة الإمام

## الأكبر المجدد

ملاحظه.

البيت رقم ١٢٠ و البيت رقم ١٢١ يدلان على أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد لو أراد أن ينظم القواعد النحوية و الصرفية للغة العربية شعرا على غراء ألفية ابن مالك 'لكان له هذا.

بل أن هذين البيتين يدلان على أنه لو قام بهذا العمل لكان قد أتى بأسلوب سهل ممتنع يستطيع طلاب العلم استيعابه دون حاجة إلى استاذ بخلاف ما جده في ألفية ابن مالك 'مثلا فلا يستطيع من يريد إتقان قواعد اللغة العربية بواسطة هذه الألفية إلا بالرجوع إلى شرحها كشرح ابن عقيل عليها.

## في التفهيم بتعظيم شأنه ﷺ

تَرَادُّ عُمُورِ الْعَيْنِ عَيْنٌ سَادَتْ رَوْحُ لُحُورِ الْحُورِ لَاحَ كَمَا يُحِثُّ

فَإِنْ يُمْلِ جِبْرِيلُ لَقَالَ أُولُو الْأَدَبِ

قَلِيلٌ لَمَدَّجِ الْمُصْطَفَى الْخَطِّ بِالذَّهَبِ

عَلَى فِضَّةٍ مِّنْ خَطِّ أَحْسَنِ مَنِ كَتَبَ

يَقُومُ بِحَقِّ الْمَدَّجِ قَوْمٌ فَلَاتُوا تَوَلَّاهُ وَ قُمْ بِالْوَجْدِ قَوْمَةً وَآلِهِ

فَحَقُّ خُضُوعِ الرَّجْوِ رَغْمًا لِّكَارِهِ وَ أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِندَ سَعِيدِ

قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُنُودًا عَلَى الرُّكَّتِ.



مولوى عبد السميع 'أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة' ص ١٧١  
هذه الأشعار ضمن تقريره كتبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد على كتاب  
'أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة' باللغة العربية.

و هذه الأشعار فى بيان الاقتداء بمشائخ الإسلام بالقيام عند ذكر  
اسمه صلى الله عليه وسلم يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد: "إن الحمد  
لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد وآله و  
صحابه أجمعين، رب صلاة و سلاما يعقدان دواما مجالس الأنس فى  
حظائر القدس، لتبجيل مكانه، و يقومان قياما، لوعة و غراما، فى مجامع  
الأملاك، و محافل الأفلاك، بتعظيم شأنه، و سقى الله ذو الجلال بزال  
الأفضال، تربة من قال:

قَلِيلٌ لَّمْ دَجِ الْمُصْطَفَى الْخَطْبُ بِالذَّهَبِ  
عَلَى فِضَّةٍ مَّنْ خَطَّ أَحْسَنَ مَّنْ كَتَبَ  
وَ أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ  
قِيَامًا صُفُوفًا أَوْجِيئًا عَلَى الرُّكْبِ

و قلت مضمنا

أى الأشعار المذكورة بالمتن، و قد قام فضيلته بتضمينها إلى  
الأشعار التى أنشدها و عددها ثلاثة أبيات.

أنوار ساطعة در بيان مولود و فاتحة' ص ١٧١

و كتب فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى رسالة له بعنوان "إقامة القيامة  
على طاعن القيام لنبي تهامة" و التى صنفها عام ١٣١١ للهجرة "صرح  
العلامة، جليل الشأن على بن برهان الدين الحلبي، رحمة الله تعالى

عليه. فى السيرة المباركة المسماة "أنسان العيون" أو السيرة الحلبية  
إن القيام بدعة حسنة حيث يقول: "قد وجد القيام عند ذكر اسمه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من عالم الأمة و مقتدى الأئمة دينا و ورعا" تقى الدين  
السبكي "رحمه الله تعالى. و تابعه على ذلك مشائخ الإسلام فى عصره.  
فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع عنده جمع كثير من علماء  
عصره فأنشد فيه قول "الصرصرى" فى مدحه صلى الله تعالى وسلم:

قَلِيلٌ لَّمْ دَجِ الْمُصْطَفَى الْخَطْبُ بِالذَّهَبِ  
عَلَى فِضَّةٍ مَّنْ خَطَّ أَحْسَنَ مَّنْ كَتَبَ  
وَ أَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ  
قِيَامًا صُفُوفًا أَوْجِيئًا عَلَى الرُّكْبِ

فعند ذلك قام الإمام السبكي و جميع من فى المجلس، فحصل أنس كثير  
بذلك المجلس، و كفى ذلك فى الاقتداء.

أعلى حضرت إمام أهل سنت مولانا شاه أحمد رضا خان، إقامة القيامة  
على طاعن القيام لنبي تهامة، تقديم: محمد عبد الحكيم شرف قادري،  
مكتبة رضوية لاهور ١٣١٠ هـ، ص ١١١.

و قد ذكر هذه الأشعار مولانا الحافظ القارى أبو الظفر محب الرضا  
محمد محبوب على خان القادري البركاتى الرضوى المجددى الكهنوى،  
جامع و مرتب الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش على صفحة رقم ١٠ و  
ذكر أن هذه الأشعار نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى مدح  
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم و ذكر أنها نقلت عن تقريره على كتاب  
أنوار ساطعة.

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد إسحاق قرينش في بحث له بعنوان "فاضل بريلوى اور عربى شاعرى" البيت رقم (٥) و الشطرة الثانية من البيت رقم (١) و ذكر أن هذه الشطرات الثلاث لفضيلة الإمام الأكبر المجدد نقلا عن تقریظ أنوار ساطعة لعبد السميع رامپورى ولكن كما بينت سابقا أن البيت رقم (٥) بالمتن ضمنه الإمام لما نظمه و هذا البيت للصرى

راجع: محمد إسحاق قرينش (پروفیسر ڈاکٹر)

فاضل بريلوى اور عربى شاعرى، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا، بمدينة كراتشى في عددها رقم دهم (١٠) الصادر في عام ١١١١ للهجرة الموافق عام ١١١١ للميلاد، ص ١١

### وقال يدعو الله تعالى

- ١- إِلَهِي تَجَاوَزْتَ عَنْ سَيِّئِي وَأَمْنَيْتِي إِذْ تَشِيبُ الذَّوَابِ
- ٢- فَإِنِّي عَبْدٌ فَقِيرٌ ذَلِيلٌ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْجَلِيلُ الْمَوَاهِبُ
- ٣- فَجَدِّلِي بِجَعْلِي كَأَسْمَاءَ أَصْلِي نَقِيًّا رَضِيًّا سَعِيدَ الْعَوَاقِبِ (١)
- ٤- أَعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ٢٨، هذه الأبيات ضمن عنوان: متفرقات

فريشا، وتاريخ عام رحيل فضيلته الإمام الشيخ  
المولوي محمد اسماعيل القادر النقشبندى الشاذلى

- ١- عَدْتُ شَوْطِبَهَا أَمْ ظَلَّ وَظَلَّتْ بِطْنٍ بِطْنٍ وَالظَّلَالُ أَقَلَّتْ
- ٢- فَمَالِي أَرَى بِاللَّيْلِ طَوْلًا كَانَتْهَا بِرَامُ تُرْدِمُ الْجَفَرُ أَوْفِيهِ حَلَّتْ
- ٣- أَنْكَسَهَا أَنْبَاعُ عَالٍ مُغْرِبُ لِرَبَّتِهَا فِي السَّيْرِ أَمْ هِيَ ضَلَّتْ
- ٤- أُمُشْرِقَةٌ كَانَتْ مُشْرِقَةُ الْكَلَلُ مَكَلَّةٌ فِيهَا التَّوَاطُرُ كَلَّتْ
- ٥- أَرْجَعًا وَ لَا تَدْوِيرًا أَمْ دَارُ مَعَهْدِ بِصُهَا قِيَالِصَّهْبَاءِ إِنَّا كَذَّ عَلَّتْ
- ٦- بَلَى لَيْلُ ذِي هَيْمٍ طَوِيلٍ وَسَيِّمَا هُمُومٌ عَلَى أَعْلَى مَهَائِمٍ جَلَّتْ
- ٧- وَلَا غَرَوْ أَنْ صَلَّتْ لِيَانٌ طَرِيقَةٌ تِلْكَ كَالْتِي فِي رَجِيهَا بَلْ هِيَ التِّي
- ٨- بِمَقَاطِرٍ صُلُوفُ نَفْسَةٍ وَ كَذَا الْأَلْفُ فَمَا بَيْنَ بَطْنٍ وَالْجِيمِ طَلَمُ أَصْلَتْ
- ٩- أَلَا كُلُّ رُزْوٍ فِي كِنَاكَةِ مُنْتَهَى وَ كُلُّ مُتَحَاقٍ مُسْلِمٌ عَنْ أَهْلَةٍ
- ١٠- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي مَسْحَابَةً فَتَسِيلُ حُجْبًا إِذْ حَوَتْ إِذْ تَجَلَّتْ
- ١١- وَ تَزْهَرُ أَمْ الزَّاهِرَاتِ إِذَا انْتَشَتْ تَدَلَّتْ تَوَلَّتْ إِذْ عَلَّتْ إِذْ تَعَلَّتْ
- ١٢- يَسَى الْمَوْتِ بَلْ عَنْ كُلِّ مَوْتٍ حَلِيفَةٌ
- ١٣- وَ لَا خَلْفَ عَنْ فَقْدٍ غَوْ أُجَلَّةٌ

- ١٤- شَمَالُ عَبْدِ اللَّهِ جَلَّتْ جَلِيلَةً وَ شَمْلِيلُ إِسْمَاعِيلَ بِالتَّلْوِ صَلَّتْ
- ١٥- فَضَى نَحْبَهُ قَوْمٌ نَحِبٌ وَ نَسْطِرُ تَرْجَى وَ تَحْشَى مِنْ شُرُورِ أَضَلَّتْ

١٥ مَضُوا وَبَقِينَا خَلْفُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا تَرَاءٍ وَ لَا عَيْنٌ بِرُؤْيَا تَسَلَّتِ  
 ١٦ وَذَا خَيْرٌ مَا نَرْجُوهُ أَنْ كَانَ وَدَنَا لِخَالِصِ دِينِ اللَّهِ مِنْ دُونِ عِلَّةٍ  
 ١٧ تَحَابُّهُمْ فِي اللَّهِ إِنْ شَاءَ مُوَصِّلٌ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَمَغِيطُ جِلَّةٍ  
 ١٨ وَ مُوَعِدَنَا أَنْ مِنْ حَوْضِ لَيْبِنَا وَ مُكْرِمَنَا الْإِنِّي بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ  
 ١٩ هُنَا بِالْمُحَبِّ وَ الْحَمِيَّا لَقِينَا مُحَبًّا حَبِيبٍ فِي حَمِيَّا خَضَلَةٍ  
 ٢٠ فَضَى اللَّهُ فِي جَنَاتِهِ جَمْعَ شَمِلْنَا وَ بَوَّانَا فِي رَوْضَةٍ مُخَضِّلَةٍ  
 ٢١ فَتَحْنُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ لَهُ فَإِنْ يَمَنَّ فَهَلْ بَحْرٌ بَغِيضٌ بِبَلَّةٍ  
 ٢٢ حَبَّ اللَّهُ اسْمُعِيلَ فَضْلًا وَرَحْمَةً وَأَكْرَمَ مَنَوَاهُ بِمَنْزِلِ خُلَّةٍ  
 ٢٣ فَلَمْ يَكُنْ فِيمَا جَاءَ نَا يَغْتَدِي وَ لَا يَرْوَحُ يَسْوَى فِي خَلَّةٍ أَيْ خَلَّةٍ  
 ٢٤ صِيَانَةٍ دِينٍ أَوْ إِهَانَةٍ بِدَعَةٍ إِبَانَةٍ حَقٍّ أَوْ إِعَانَةٍ خَلَّةٍ  
 ٢٥ كَوَالٍ مُرِيدٍ أَوْ نَكَالٍ مَرِيدَةٍ تَزَالُ مُزِيلٍ أَوْ يَضَالُ مُضِلَّةٍ  
 ٢٦ يَرُدُّ الرَّدَى بِالرَّدْعِ عَنْ هَوَاةِ الْهَوَى بَرَى مِنْ كَلَامِي جُمْلَةً بِمَجَلَّةٍ  
 ٢٧ وَ عَيْنُ الرِّضَاعِ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٍ فَإِنْ يَكُنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِنْ تَرَعَلَّتِ  
 ٢٨ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

كَمَنْ دَخَلَ الْبُسْتَانَ مُجْتَلٍ جِلَّةٍ

٢٩ حَيَاةً مَوَاتِي حَتَّى طَبَعًا بِسَعْيِهِ فَحَيَّاهُ حَتَّى لَا يَسُوتُ بِهِلَّةٍ  
 ٣٠ مَضَى وَهُوَ تَوَاقُّ إِلَى الْأَمْنِ وَالْعُلَى فَتَالَ الْعُلَى وَالْأَمْرُ فِيمَا مَحَلَّةٍ  
 ٣١ وَقَضَلَهُ صَوْبُ الصَّوَابِ بِهِلَّةٍ وَكَفَنَهُ نَوْبُ نَشَوَابِ بِحُلَّةٍ

٣٢ وَ شَذُرَ هَذَا الشَّاذِلِيَّةَ حَنَظُهُ وَ رِفْعَةُ قَدْرِ الْقَادِرِيَّةِ صَلَّتِ  
 ٣٣ يُنَمَّقُ فِي تَارِيخِ رِحْلَةِ الرِّضَا  
 ٣٤ سَحَابُ مَسِيحِ السَّفْحِ مَنَوَاكَ بَلَّتِ  
 ٣٥ يَأْذُنِي يَعَالٍ فَسِرَّ وَأَفْضَلَ مَنَزِلٍ وَ أَشْرِبَ نُزُلٍ حَزَّ وَأَوْقَى تَلَّةٍ  
 ٣٦ وَ قَشَكَ مَرَاقِي اللَّطْفِ كُلَّ كَرِهَةٍ سَقَشَكَ سَوَاقِي الرَّأْيِ آرِجَ طَلَّةٍ  
 ٣٧ وَ مِنْهَمِرَاتِ السُّحُبِ مِنْ صَلَوَايِهِ  
 ٣٨ عَلَى الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ مَلَّتْ بِهِلَّةٍ  
 ٣٩ تُدِيمُ مَدَامًا شَامِلًا لَعِيْدِهِ وَأَبْعَدُهُمْ لَوْنَدَ لَمْ يَتَفَلَّتِ  
 ٤٠ وَأَرْضُ الرِّضَا إِنْ لَمْ يُصَبَّ وَ إِبِلٌ قَطَلٌ  
 ٤١ نَدَى مِنْكَ لِي كَالدَّيْمَةِ الْمُسْتَهْلَةِ

إِلَهِي إِلَيْكَ بِالْحَبِيبِ تَوَسَّلِي بِهِ فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي وَزَلَّتِي (١)

ملك العلماء ظفر الدين رضوى حیاتِ اعلیٰ حضرت (مکمل سوانح  
 عمری مجدد دین و ملت اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی) ج ١، مکتبه رضویه  
 فیروز شاہ اسلامپور، آرام باغ، کراچی، ص ١١٠، ١١١، وتم طبع هذا الكتاب  
 طبعة أخرى لمركزی مجلس رضا بلاهور، و ذكرت هذه الأشعار على  
 ص ١١٠، ١١١ أيضا بالمجلد الأول (الجزء الثاني)

نظم الإمام المجدد في رثاء و وفاة مولوی محمد اسماعیل  
 اثنین و خمسين، بیتا خرج خلال نظمه هذا خمسة عشر تاريخا بحساب  
 الجمل.

و بالإضافة إلى ذلك كتب تسع تاريخات بحساب الجمل فيكون مجمل



تاريخاته أربعة وعشرين تاريخاً.

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه المراثية وقطعة تاريخ وفاة فضيلة الإمام الشيخ محمد إسماعيل القادري النقشبندی الشاذلي و عدد هما ١٠١ بيتاً قد طبعتا ضمن كتاب مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار والعلوم للشيخ محي الدين ابن العربي المطبوع بمطبعة گلزار حسيني بمدينة بمبای على صفحة رقم ١٠٢ و صفحة رقم ١٠١ و قد أشار إلى ذلك الدكتور حامد على خاں في مقاله له بعنوان "إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى" إلا أنه ذكر أن عدد المراثية والقطعة ١٠٢ بيتاً.

راجع حامد على خاں (ذاكثر)

إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى بحث مستخرج من مجلة الميزان في عددها الخاص عن الإمام أحمد رضا خاں و هي مجلة شهرية تصدر من مدينة بمبائی في عددها ١٨٧ إبريل 'مئی' جون الصادر في ١١ مارس عام ١١٧٦ للميلاد ص ١١٨

### وقال بعد الفراغ من تصنيف أحد رسائله

- ١- فَمَا هُوَ إِلَّا سُفْلَ عِشْرِينَ سَاعَةً وَعَنْهَا أُنِى السَّجْدَانِ وَالْأَكْلُ يُفْرَدُ
- ٢- فَمَا كَانَ ذَا إِلَّا يَتَوَفَّى رَّبَّنَا لَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا يَتَابَدُّ
- ٣- وَصَلَّى إِلَهَ الْحَقِّ دَوْمًا عَلَى الَّذِي أَتَانَا بِدِينِ الْحَقِّ يَهْدِي وَيُرْسِدُ (١)
- ٤- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خاں رسائل رضوية ج ١ ص ١١٠
- مرتبته : محمد عبد الحكيم مظهرى اختر شاهجهانپورى الطبعة

الثانية مكتبة حامديه 'لاهور' ١٣١٢هـ / ١٩٧٢م

ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد أنه صنف رسالة في الرد على فرقة تسمى النياشرة التي تزعم أن لا وجود لجبريل و لا ملك و لا جن و لا شياطين و لا سماء و لا إسرائ و لا جنة و لا نار و لا حشر أجساد على المعانى التي يعرفها المسلمون و تؤول كل ذلك على طريق الباطنية و تنفوه أن ربها لا يقدر على خرق العوائد و من أجل ذلك تنكر المعجزات بأسرها و تؤولها بما يردّها إلى وفق العادة و تقول إن استرقاق المشركين حرام في الجهاد الخ.

و طلب من علماء الحرمين المعظمين و البلدين المقدمين مكة و المدينة المنورة كتابه تقاريط عليها و ذكر فضيلة الإمام الأكبر المجدد في بداية رسالته هذه أنه أخذ يصنفها بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء السادس عشر من شوال و اختتمها تسويداً و تبييضاً قبل أن يبرغ الفجر من سابع عشر يوم الخميس إلا أنه لم يذكر فيها السنة ثم ذكر بعد ذلك هذه الأشعار التي أنشدها لتدل على المدة التي مكثها لتصنيف هذه الرسالة.

### تاريخ رحيل فضيلته الإمام الشيخ القاضي عبد الوحيد العظيم آبادي

- ١- يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَكْرَمَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ
- ٢- قَالَ الرَّضَا فِي الدُّعَاءِ جِئْنَا أَرْخَ إِرْحِمِ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَحِيدِ (١)
- ٣- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد حیات مولانا أحمد رضا خاں

بريلوى ص ٧٨ نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه القطعة لتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم آبادى أحد خلفائه الذى توفى فى العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٢٢٦ للهجرة الموافق عام ١٨٠٨ للميلاد.

وكان فضيلته قد وصل مدينة بتنة فى الثامن عشر من شهر ربيع الأول عام ١٢٢٦ للهجرة وأثناء سير الجنازة إلى مئواها الأخير بعد يومين من وصوله. نظم وأنشد هذه القطعة بالإضافة إلى تاريخ أوردته ضمن الجزء الخاص بالتواريخ.

ونقل كذلك فضيلة الإمام الشيخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد فى مقالة له بعنوان:

"إمام أحمد رضا أور زبان عربى" هذين البيتين أيضا وذكر أنها نقلت عن مجلة "تحفه حنفية" وهى مجلة شهرية صدرت من مدينة بتنة فى عدها الصادر فى ربيع الثانى عام ١٢٢٦ للهجرة ص ١١

إلا أن فضيلته ذكر الشطرة الأولى من البيت الثانى هكذا:

قال الرضا الدعا حين أرخ

أى بحذف "فى"

راجع مقالة: "إمام أحمد رضا أور زبان عربى" ضيائى حرم 'لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سر جودها فى عدها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بريلوى" الصادر فى شهر صفر عام ١١٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ص ١١

فى قابيل وتاريخ عام رحيل مولانا محمد عمر الحنبلى

### القادر الحيدر آبادى

١- أَلَسَقَى اللّٰهُ قَبْرًا صَوَّبَ عَادِيَةً وَجَادَ بِالْجَوْدِ جَوْدًا وَهُوَ هَمَارُ  
٢- قَبْرًا تَوَى يَتَوَابِ اللّٰهِ فِيهِ عَمَرُ مَعْمُورُ نُورِ الْهُدَى لِلدَّيْنِ عَمَارُ  
٣- عَبْدٌ بِغَوْتِ الْبَرَايَا سَبْدٌ سَنَدٌ بِالْغَوْتِ مُغْتَرِفٌ بِالْغَيْبِ مِذَارُ  
٤- بِاللُّطْفِ مَعْتَصِمٌ بِالرَّحْمَةِ مُبْتَسِمٌ بِالْعُرْفِ مُتَسِمٌ بِالْعُرْفِ مِعْطَارُ  
٥- سِرُّهُ أَسْرَهُ فِى السَّرِّ أَسْرَارُ بَرُّهُ أَبْرَهُ فِى الْبِرِّ أَبْرَارُ  
٦- رِبْحٌ لَّآلِ هُدًى حَرْبٌ لَّأَهْلِ رَدًى بَحْرٌ لَّسَبِيلِ نَدًى حَبْرٌ لِّأَخْبَارُ  
٧- عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَسِلْمٌ فِى تَقَى وَنَفَى سَيَادَةُ سُودٌ وَ قُضْلٌ وَ إِشَارُ  
٨- يَقْدَرَةُ اللّٰهِ تَمَّتْ قَادِرِيَّتُهُ قَزَاهَا الْقَدَرُ وَ الْمِقْدَارُ أَقْدَارُ  
٩- وَ عَادَ حَبَّةُ حَبِّ الْحَبِّ فِى خَلْدِهِ كَجَنَّةِ الْخُلْدِ أَزْهَارُ وَ أَنْوَارُ  
١٠- حَمَاهُ عَنْ كُلِّ ضَيْرٍ مَنْ يُقَالُ لَهُ حَامِى الْحَقِيقَةِ نَفَاعٌ وَ ضَرَارُ  
١١- قَالَ الرِّضَا أَسِفًا فِى عَامِ فُرْقَتِهِ مُحَمَّدٌ عَمْرُ الْفَارُوقِ شَطَارُ (١)

مولانا شاه محمود أحمد قادرى تذكره علماء أهل سنت الطبعة الأولى خانقاه قادرية إسلام آباد مظفر پور بهار ١٣١١ هـ ص ١٨٧

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد فى رثاء مولانا محمد عمر حيدر آبادى ومؤرخ خالتاريخ حيله بحساب الجمل وكان قد رحل فى يوم الجمعة ٧٠ من شهر صفر عام ١٢٢٠ للهجرة الموافق عام ١٨٠٨ للميلاد.

## فهرست تاریخ عام فضیلت امام الشیخ السید ظہور حیدر ہیار

- ١- نَحْوَ لِقَاءِ جَدِّهِ أَمَّ ظُهُورُ حَمْدُ
- ٢- حَرَّ إِلَى الْجَنَانِ إِذْ تَمَّ ظُهُورُ حَمْدُ
- ٣- قَبْلَ مَتَى هَذَا السَّفَرُ هَمَّ ظُهُورُ حَمْدُ
- ٤- قُلْتُ لِأَنْ بَقِيَ السَّنَةُ تَمَّ ظُهُورُ حَمْدُ

ھ ۱۳۳۲

ھ ۱۳۳۱

- ١- أَعْلَى حَضَرَتْ إِمَامَ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ 'العطايا النبوية في الفتاوى  
الرضوية' المجلد الثاني عشر 'باهتمام رضا أكيڈمى' بمبئى صفر ۱۳۳۰ھ  
أغسطس ۱۳۳۱م ص ۱۱۶

## فہرست حمد اللہ تعالیٰ

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْكَوْنِ وَالْبَشَرِ حَمْدًا يَدْوُمُ دَوَامًا غَيْرَ مُنْحَصِرٍ
- ٢- وَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ الرَّاكِعَاتِ عَلَى  
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُنْجِي النَّاسِ مِنْ سَقَرٍ
- ٣- بِكَ الْعِبَادُ إِلَهِي أَنْ أَشْأَحْكَمًا سِوَاكَ يَا رَبَّنَا يَا مُنْزِلَ النَّذْرِ
- ٤- أَلَا تَعَالَى إِلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ صَلَّى إِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ
- ٥- إِنْ شِئْتَ قَانَتْهُزْ إِلَى الْفَارُوقِ (١) كَسَّالُهُ  
فَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ أَلْفَاظِهِ الْغُرَرِ

- ١- هَلُمَّ اسْرِعْ نَسْأَلْ عِنْدَ حَيْدَرَةٍ (١) أَنْ لَا تَقُولَ تَحَاكَمْنَا إِلَى عَمْرِ
- ٢- اسْمَعْ كَلَامَ أُولَى الْعِرْفَانِ وَالْعُلَمَاءِ فَفِيهِمْ الْأُسْرَةُ الْحُسْنَى لِمُعْتَبِرٍ
- ٣- إِنْ كَانَ عِنْدَكَ بُرْهَانٌ فَأَبْدِلْنَا أَمْ لَا إِمَامَ سِوَى الْإِضْرَارِ وَالْبَطْرِ
- ٤- مَا لِي أَرَاكَ سَلِطَنًا تَسْتَمُّ الْعُلَمَاءُ إِنَّ الشَّيْئَةَ يَا هَذَا مِنَ الْكِبَرِ  
الْعَبْدُ يُبْنِي عَلَى الْمَوْلَى بِمَحْمِدِهِ  
أَشْهَى مِنَ الدَّرِّ بَلْ أَبْهَى مِنَ الدَّرِّ (١)

- ١- ذكر هذا البيت أيضا في بحث للأستاذ الدكتور محمد إسحاق قریشی  
بمعنوان "نعتیه شاعری" و ذکر فضیلتہ أن هذا البيت ضمن مخطوط كما  
روى مولانا ضیاء الدین مدنی.

٢- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه.

٣- أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه و رضى عنه

٤- أَعْلَى حَضَرَتْ إِمَامَ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١١

- هذه المنظومة افتتحت بها الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش و  
معلوم أن الجزء الثالث طبع بعد انتقال الإمام المجدد و قد جمعه و رتبته  
أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب على خان قادري المفتي الأعظم  
بأقليم بتياله بالهند نقلا عن التزك المرتضوى

## فہرست تاریخ عام ولادۃ و تعلیم و رحیل

## فضیلت امام الشیخ مولانا محمد رضا علی خاں

- ١- جَدِّي كَانَ عَالِمًا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ النَّظَرُ



- ٢- بَهَجَةٌ مُجَلَّةٌ مِّنْ مَّضَى حُجَّةٌ كُلٌّ مِّنْ غَبَرٍ  
 ٣- بَنَاءٌ يَرْمِزُهُ الزُّمَرُ دَانَ لِيَزْمِرَهُ الزُّمَرُ  
 ٤- قُلْتُ لَطَائِفُ سِرِّي طَيْفُ جَمَالِهِ السَّحَرُ  
 ٥- تَعْلَمُ عَامَ إِذْ وُلِدَ سَيِّدَنَا الرَّضَا الْأَبَرُ  
 ٦- قَالَ رَأَيْتُكَ أَنْجَمًا قُلْتُ نَظَرْتُ قَالَ دَرُ  
 ٧- قُلْتُ لَكَبُفٌ نَهْتَدِي قَالَ أَطَاءَنَا الْقَمَرُ (١٢٢١هـ)  
 ٨- قُلْتُ عِيَّامٌ دَرِيهِ قَالَ أَحَارَ الدُّرُورُ (١٢٢٧هـ)  
 ٩- قُلْتُ لَعَامٌ نَقْلِهِ قَالَ مُحَجَّلٌ أَغَرَّ (١٢٢٨هـ) (١)  
 ١٠- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان بریلوی، ص ٨٠، نقلاً عن مجیر معظم شرح قصیدة إکسیر أعظم مشموله جواهر البیان فی أسرار الأركان، مطبعة صبح صادق، سیٹاپور، ص ١  
 نظم فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتاريخ ولادة والفراغ من تعليم وعام وصال جده، فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا علي خان  
 فضيلة الإمام الشيخ محمد رضا علي خان ولد عام ١٢٢١ للهجرة الموافق عام ١٨٠٦ للميلاد وفرغ من الدرس وهو في الثالثة والعشرين من عمره عام ١٢٢٧ للهجرة  
 ورحل عن دنيانا هذه في الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٢٨٢ للهجرة الموافق عام ١٨٦٦ للميلاد.  
 وهذه الأبيات في فن السؤال والجواب وهذا الفن قديم معروف عند شعراء اللغة الفارسية وقلدهم في النظم فيه شعراء اللغة الأردية.

ولابد أن أشير إلى أنني أثناء مراجعتي للكتاب جواهر البیان فی أسرار الأركان فی طبعته الجديدة الصادرة من مدينة لاہور لم أجد هذه "مجیر معظم شرح قصیدة إکسیر أعظم" مما ترتب عليه عدم وجود هذه الأشعار.

### فار هجا، عبد الباری فرنجی محلی الکهنه نو (١)

- ١- أَعْصَبَةُ التَّوَالِفِ لَا تَكْفُرِي بِالْغَايِرِ  
 ٢- إِخْشَى جَزَاءَ مَنْ كَفَرُ اللَّهُ مُخْزِي الْكَافِرِ  
 ٣- أَتَائِبٌ وَ تَحَائِبٌ أَمَّ تَحَائِبٌ كَالطَّافِرِ  
 ٤- بَازِيٌّ سَطَا فَلَا تَرَى فِي أَيْكَةِ مَنْ صَافِرِ  
 ٥- رَاغٍ يُرَاعِي كَالْأَسَدِ كُلُّ حِمَارٍ تَافِرِ  
 ٦- قَاسْتَنْفَرْتُ وَ اسْتَنْفَرْتُ وَلَا تَرَى مِنْ طَافِرِ  
 ٧- ذَبَحْتُهَا أَبَحْتُهَا لِأَخَمَّ لَا الْغَضَافِرِ  
 ٨- وَ لِي حِصَانٌ رَاكِضٌ لِحِفْظِ نُورِ سَافِرِ  
 ٩- إِذَا عَلَا رَأْسُ بَغِيٍّ يَرْضُهُ بِحَافِرِ  
 ١٠- جَاءَ مُعَقَّرًا لِكُلِّ لَّ غَادِرٍ وَ تَحَافِرِ  
 ١١- رَجَاءُ عَبْدِ الْمُصْطَفَى رِضَاءُ رَبِّ غَافِرِ (١)

لهذه الأشعار قصة مجملها:

أن فضيلة الإمام العلامة عبد الباری فرنجی محلی رحمه الله تعالى

كان عالما متبحرا بل رئيس علماء فرنجي محل في عصره و كان من أسرة عظيمة علمية لقبه فضيلة الإمام الأكبر المجدد بلقب الفاضل الأكمل وكان بينهما روابط المحبة والموانسة وكان القائد السياسي الكبير محمد علي جوهر وأخوه شوكت علي من مريديه.

ولما بدأ رئيس الهندوس غاندي حركة ترك الموالاتة بعنوان استخلاص الوطن عن الاستعمار البريطاني شارك معه الشيخ عبد الباري فرنجي محلي وايده في الاتحاد بين المسلمين والهندوس وفي أثناء هذا العمل صدرت منه عبارات بلغ عددها مائة و واحد انتقد عليها الإمام الأكبر المجدد وقال بعض هذه الأقوال كفرية وبعضها ضلالة فلا بد من التوبة والرجوع عنها.

ومن حسن إخلاص فضيلة الشيخ عبد الباري فرنجي محلي أنه رجع عن تلك الأقوال ونشر توبته في الجريدة اليومية في زمن فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثم أعلن برجوعه عند قدوم حجة الإسلام فضيلة الشيخ حامد رضا خان لكهنؤو كما سيأتي.

فعلى هذا لم يكن إدراج هذه الأشعار بهذا الديوان لانتقال كناؤد رجنا ها حفاظا على تراث الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمه الله تعالى.

أرسل إليه فضيلة الإمام الأكبر المجدد ثلاث خطابات في فترة وجيزة كان أولها خطابا مختصرا لدعوته للرجوع عما تحدث به ثم قام فضيلته بارسال خطاب موجز آخر ذكر فيه العبارات المائة و واحد التي تحدث بها الشيخ عبد الباري فرنجي محلي.

أنظر الطارئ الداري لهفوات عبد الباري ج ١ ص ١٧٠ و بعد ذلك

أرسل فضيلة الإمام الأكبر المجدد خطابه الثالث والمفصل و ذكر فيه كذلك العبارات المائة و واحد التي تحدث بها عبد الباري فرنجي محلي. أنظر الطارئ الداري لهفوات عبد الباري ج ١ ص ١٨٠ و قد حضر كتابة الخطاب الثالث المفصل إثنا عشر من علماء أهل السنة والجماعة و قاموا بكتابه تصديقات عليه ثم قاموا بالتوقيع على صحة كل ما قاله فضيلة الإمام الأكبر المجدد.

أنظر الطارئ الداري لهفوات عبد الباري ج ١ ص ١٨٠.

و بعد قراءة هذه الخطابات الثلاث نلاحظ أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد في أسلوبه بهذه الخطابات أسلوب الناصح الواعظ و لم يقم بهجاء الشيخ عبد الباري فرنجي محلي بل كان يخاطبه هكذا بمولوى عبد الباري المحترم بكل إجلال و إحترام كما هي عادة فضيلته ثم قام فضيلته بتذكيره ببعض آيات قرآنية منها:

"يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين".

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم و بأيمنهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير" (سورة التحريم آية ٨)

و بعد ذلك تبادل فضيلة الإمام الأكبر المجدد و الشيخ عبد الباري فرنجي محلي خطابات كثيرة حول الأقوال التي تحدث بها عبد الباري و قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بالرد عليه مستدلا بآيات قرآنية و أحاديث نبوية.

ثم بعد أن أخذت العزة الشيخ عبدالبارى وجادل فيما أبداه فضيلة الإمام الأكبر المجدد وقام بتأويل بعض آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة لتتماشى وتتوافق مع ما تفوه به من عبارات عندئذ قام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بإرسال خطابات إلى عبدالبارى ونظم وكتب في بعضها الأشعار المذكورة بالمتن وعدد هاستة عشر بيتا باللغة العربية بالإضافة إلى أبيات كثيرة باللغة الفارسية.

أنظر الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى 'ج' ص ۷۸، ۷۹

وقد قام فضيلة الإمام محمد مصطفى رضا خاں الابن الأصغر لفضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع هذه الرسائل التى تبادلها كل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد وفضيلة الشيخ عبدالبارى وكذلك الفتاوى والتصديقات التى كتبها بعض علماء أهل السنة والجماعة فى شأن عبدالبارى ثم قام فضيلته بترتيب كتاب فى ثلاث أجزاء واسماه بحساب الجمل: "الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى"

وقد روى أن الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى أعلن توبته من بعد ذلك ورجع عن الأقوال التى كان قد تحدث بها ونشرت توبته هذه فى العشرين من شهر مايو عام ۱۳۱۱ للميلاد (۱۳۲۹هـ) أخبار "همدم" (لكهنو)

لمزيد من المعلومات راجع:

محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)

تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور '۱۳۸۷' ص ۲۰

إمام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالباری فرنگی محلی بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا كراچی فی عدد ها التاسع الصادر من ۱۳۱۱ھ / ۱۳۸۶م ص ۱۸۰

۱۳۱۰

وروى لى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري عن الشيخ تقدس على خاں بن سردار ولى خاں الرئيس الأسبق لجامعة منظر الإسلام ببريلى عن حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خاں أنه قال:

عندما أقدم أهل نجد على هدم مشاهد آل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصحابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأولياء الله بالأراضى الحجازية بصفة عامة وبالحرمين الشريفين بصفة أخص. نشر خبر هذا فى الجرائد وصل إلى الهند. وكان ذلك فى الأغلب عام ۱۳۱۰ للميلاد فغضب وحزن المسلمون فى الهند من هذا العمل البربرى. فقام الشيخ عبدالبارى فرنجى محلى بإنشاء "جمعية خدام الحرمين" بمدينة لكهنو. وقام بالدعوة لعقد مؤتمر عام وحشد لزعماء وعامة أهل السنة والجماعة وأهل التشيع وامتنع زعماء الوهابية النجدية فى الهند عن المشاركة فى هذا المؤتمر.

وعندما وجهت الدعوة إلى أعضاء "جمعية رضائى مصطفى" بمدينة بريلى قام أعضاء هذه الجمعية بالاجتماع للمشاورة فى إمكانية المشاركة فى هذا المؤتمر الكبير. فاتفقوا على ضرورة المشاركة فى هذا المؤتمر على الرغم من أنه عقد تحت إشراف الشيخ عبدالبارى وحضور زعماء التشيع لأن حدث الساعة أكبر من هذا بكثير.

فقام وفد "جمعية رضائى مصطفى" باستقلال عربية خاصة بالقطار



المتجه إلى مدينة لكهنؤ وكان رئيسهم حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان، وكان من الأعضاء المشاركين صدر الأفاضل الشيخ السيد محمد نعيم الدين والعلامة الشيخ حشمت علي خان والشيخ السيد أولاد رسول و الشيخ محمد ميان بالإضافة إلى باقى أعضاء "جمعية رضائي مصطفى"

و عندما وصل خبر مقدم هذا الوفد إلى أعضاء "جمعية خدام الحرمين" اجتمع كثير من أعضائها و على رأسهم الشيخ عبدالباري فرنجي محلي بالإضافة إلى حشد من عامة الناس بمحطة قطار مدينة لكهنؤ لاستقبال وفد مدينة بريلى.

و عندما وصل القطار إلى محطة قطار مدينة لكهنؤ نزل وفد بريلى فتقدم الشيخ عبدالباري فرنجي محلي ناحية حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان لمصافحته إلا أن حجة الإسلام لم يوافقها وقال: "إن أبى أفتى ضد هذا الشيخ".

فنزل حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان ضيفا عند الشيخ بهادر إعجاز ولي خان الذى يرجع أصله إلى مدينة بريلى.

و بعد ذلك سعى الشيخ عبدالقدير البدايوني و الشيخ السيد محمد نعيم الدين للصلح بين حجة الإسلام و الشيخ عبدالباري.

فقام الشيخ عبدالباري بإعلان توبته و رجوعه عن الأقوال التى كان قد تحدث بها. و أعلن صحة كل ما ذكره فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان من آراء و أقوال و فتاوى عقب ما قاله الشيخ عبدالباري من تلك الأقوال و بعد هذا تقدم نحوه حجة الإسلام فضيلة الإمام الشيخ حامد رضا خان و صافحه و عانقه و بعد ذلك أخبر حجة الإسلام أن الشيخ

عبدالباري كان شيخا متواضعا إلى حد بعيد و كان يقوم وقت الطعام أثناء إقامة وفد مدينة بريلى بمدينة لكهنؤ بإعداد مائدة الطعام و تقديم الطعام بنفسه و قام بخدمة وفد مدينة بريلى طوال فترة إقامته بمدينة لكهنؤ.

و مما تجدر الإشارة إليه أن هذه القصة رواها الشيخ تقديس على خان. رحمة الله عليه لفضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري عام ١٣٨٦ للميلاد.

لقاء مع فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري فى صباح يوم الأحد بالجامعة النظامية الرضوية بمدينة لاهور فى السابع من شهر رمضان المعظم عام ١٣١٦ للهجرة. الموافق للثامن و العشرين من شهر يناير عام ١٣١٦ للميلاد.

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئي الدارئي لهفوات عبدالباري 'ج' ص ٧٧

هذه المنظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبدالباري فرنجي محلي الكهنؤى فى ليلة الرابع عشر من شهر ذى الحجة عام ١٣٢١ للهجرة و لهذه الرسالة عنوان:

"ستر هو ان مفاوضه عاليه بجواب خط پانزدهم"

و هذه المنظومة ذكرت تحت عنوان:

نظم عربى نصيحت در باره منع از كفر 'تين شعر كى بعد نعمت الهى كى تحديث پى. ذات جناب سى تعلق نهين. اس مین اتحاد د خیل كا التزام هـ.

و قدم قام فضيلة الأستاذ الدكتور محمود مسعود أحمد بكتابه بحث

قيم حول هذه الأشعار راجع مكتوبات إمام أحمد رضا خان بريلوى مع تنقيدات و تعاقبات مرتبه پروفيسر ذاكثر محمد مسعود أحمد، مكتبه نبويه لاهور ١٤٠٨ هـ / ١٣٨٨ م ص ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣

فقر الرد على القائلين بإمكان كذب الله

تعالى عما يقولون

١- فَكُفِّرْ فَوْقَ كُفْرٍ فَوْقَ كُفْرٍ كَأَنَّ الْكُفْرَ مِنْ كُفْرٍ وَوَفِّرِ  
٢- كَمَاءٍ أَسِنٍ فِي ثَنِي دَفِرٍ تَتَابَعُ قَطْرَةٌ مِّنْ ثَقْبٍ كُفْرٍ<sup>(١)</sup>  
٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح ص ١٠٣

هذان البيتان ضمن فتوى لفضيلة الإمام الأكبر المجدد مضمونها تضليل كل من قال بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون.  
قال فضيلة الإمام الأكبر المجدد قبل هذين البيتين:

فقد اتضح مثل الشمس المنيرة أن على مذهب جماعة من علماء الدين هذا الإمام ومتبعوه مستغرقون في مئات كفرات لا في كفر وكفرين فقط ثم أورد البيتين المذكورين وقال بعدهما

ألا إن الأئمة المحققين والعلماء المتورعين لا يكفرونهم (بل يكتفون بالتضليل) وهذا هو الصواب وهو الجواب وبه يفتى وعليه الفتوى وهو المذهب وعليه الاعتماد فيه السلامة وفيه السداد.

وأورد هذان البيتان ضمن الجزء الثالث من ديوان حدائق بخشش ص ٨١ و ذكر مرتبه أنها نقلت عن كتاب "سبحن السبوح عن عيب كذب

مقبوح" كذلك وذكرهما تحت عنوان "ردا على الوهابية النجدية"

قال ضمن إجازة اعطاها لفضيلة الإمام

للشيخ صالح كمال المكي

قَبَا لَيْتَهَا طَاثٌ وَ لَكِنْ مَضَى قَضَا  
يَأَنَّ مَدَى وَ صُلِيَ الْحَبِيبِ قَصِيرُ  
وَ كَيْفَ وَذَا نَجَلُ الْكَمَالِ وَ يَأْنِي  
أَخْوَا النَّقِصِ حَظُّ فِي الْكَمَالِ يَسِيرُ

٢- وَأَرْجُو لِقَا دَارِ الْهَنَاءِ وَ كَأَنَّ قَدِيرٌ قَدْ أَسْعَدَ بَخْتِي هَاتِفٌ سَيَّصِيرُ<sup>(١)</sup>  
٣- أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، الإجازات المثينة لعلماء بكة و المدينة، منظمة الدعوة الإسلامية لاهور باكستان، بدون تاريخ طبع ص ٢٨

لما سافر فضيلة الإمام الأكبر المجدد للحج والزيارة مرة ثانية عام ١٣١٢ هـ أتاه زائرا أجل العلماء الكرام فضيلة الشيخ صالح كمال المكي مع بعض آخرين من بيت دحلان بيت الفضل والكمال فسئلوا منه إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم و حديث فكتب له نسخة الإجازة وسمّاها "الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية".

وهذه الأشعار ضمن تلك النسخة التي قدمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المكي.

والمزيد من المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ٢٩١-٢٩٢ من نفس المرجع سابق الذكر

وقام فضيلة الإمام الأكبر المجدد بجمع الإجازات التي كتبها في الحرمين حين سألته علماء هما الأعظم وعظماء هما الأكارم إجازة الحديث وسائر مروياته من قديم وحديث وأسماها بحساب الجمل: "الإجازات الممتينة لعلماء بكة والمدينة" - (١٣٢١هـ)

وذكرت هذه الأشعار أيضا في "رسائل رضوية" بالجزء الثاني ص ٢٨٦

في رثاء، وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد

الرسول المار هو

- ١- خذ التاريخ في التوشيح نظما يُلوح كانه البدر المُنير
- ٢- وَخُذْ مِنْ كُلِّ قَطْرِ مَثَلٍ سَطِرٍ تَكُنْ سَيًّا وَكَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
- ٣- وَلِيٍّ طَاهِرٍ بَرٍّ إِمَامٍ وَصُولٍ طَيِّبٍ بَذْرُ أَمِيرٍ
- ٤- وَحَيْدٍ طَانِعٍ بَحْرٍ إِمَامٍ وَدَوْدٍ طَانِبٍ بَدَلُ أَجِيرٍ
- ٥- أَعْلَى حُضْرَتِ إِمَامٍ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ حَدَائِقَ بَخْشِشٍ ج ٢ ص ١٨

نظم الإمام الأكبر المجدد هذه الأبيات لتشير إلى عام وصال شيخه و مرشده السيد آل رسول المار هو أي عام ١٣١٦ للهجرة الموافق عام ١٨٩٨ للميلاد والتاريخ يخرج من كل شطرة من بيت رقم ٢٠٦ بحساب الجمل وهذه الأبيات تحت عنوان: تاريخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضور پرنور قدوة الكاملين مولانا الشاه سيد آل رسول أحمدی

في تاريخ جمع وتأليف وطبع رسالت

"سراج العوارف في الوصايا والمعارف"

- ١- أَنَا سَيِّدِي يَا ابْنَ عَزِّ غَطَارِفُ وَيَا أَحْمَدَ التَّوَرُّ نُورَ الْأَعَارِفُ
- ٢- كَلَامُكَ نُورٌ بَهَاءِ السَّلَاسِلِ وَشَهِدُ مُصَفًى عَنِ الزَّيْغِ صَارِفُ
- ٣- وَتَحْقِيقُ تَرْوِيحِ كَشْفِ الْقُلُوبِ دَلِيلُ الْيَقِينِ سِرَاجُ الْعَوَارِفُ
- ٤- وَلَا عَرَوْا أَنْ جَاءَ مِنْكَ سِرَاجُ فَإِنَّكَ نُورِي نَادِي الْمَعَارِفُ
- ٥- أَرَانَا سِرَاجُكَ بِالنَّيْلِ شَمْسًا وَشَمْسُ النَّيْلِ عَجِيبٌ وَطَارِفُ
- ٦- فَهَلْ مِثْلُهُ فِي تَلِيدٍ وَطَارِفُ وَ أَيْنَ قَائِنَ تَرَاهُ الطَّوَارِفُ
- ٧- حامد على خان (ذاكتر) إمام أحمد رضا كى عربى شاعرى 'بحث مستخرج من مجلة الميزان مجلة شهرية تصدر من مدينة بومبائى فى عددها الخاص (إمام أحمد رضا) ٧ رقم ١٨٨٠ 'أبريل' مئى' جون الصادر فى ١١ مارس عام ١٩٧٦ 'بومبائى' ص ١٥٢

نقلا عن ميان صاحب قادري 'سراج العوارف في الوصايا والمعارف'

وكتوريه پريس بدايون ١٣١٣هـ ص ١١٢ و ١١١

و ذكر الدكتور حامد على خان على ص ١١٨ بنفس المرجع أن فضيلة الإمام الأكبر المجدد نظم أحد عشر بيتا ضمن تقریظ كتبه لكتاب سراج العوارف في الوصايا والمعارف إلا أنه لم يورد منها إلا ستة أبيات وهي



التي أوردتها بالمتن.

وقمت بالبحث عن هذا الكتاب في طبعته القديمة إلا أنني لم أتمكن من العثور على نسخة منه.

وقد تمكنت من العثور على نسخة من هذا الكتاب في طبعته الجديدة والذي قام بترجمته إلى الأردية الدكتور سيد محمد أمين مدرس بقسم اللغة الأردية بكلية سينث جانش بمدينة آجرة فطبع الطبعة الثانية عام ١٤٠٨ للهجرة الموافق عام ١٩٨٧ للميلاد من ضياء الدين پبلى كيشنز ونشره بركاتى پبلى كيشنز بمدينة كراتشى وعند تصفحي لهذه النسخة لم أجد فيها الأشعار التي أوردتها بالمتن ولا باقى هذه الأشعار أى خمسة أبيات أخرى.

وعلى كل حال فمؤلف هذا الكتاب هو السيد الشاه أبو الحسين أحمد النورى الملقب بميان صاحب القادرى ابن السيد الشاه ظهور الحسن بن السيد الشاه آل رسول الأحمدي ولد فى يوم الخميس ١١ من شهر شوال عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق ٢٢ من شهر ديسمبر عام ١٨٢١ للميلاد بمارهرة مطهرة بمديرية ايته يوبى.

وتوفى فى يوم السبت ١١ من شهر رجب عام ١٢٢١ للهجرة الموافق ٢١ من شهر أغسطس عام ١٩٠٦ للميلاد.

لمزيد من المعلومات عن حياة هذا الإمام الجليل ومؤلفاته راجع مقدمة سراج العوارف فى الوصايا والمعارف التي كتبها السيد آل رسول حسنين ميان البركاتى النورى مارهروى.

قال ضمن إجازة كتبها فضيلته لفضيلته الإمام

الشيخ عالم كمال المحرر

صَلَحَتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ فَأَصْلَحَتْ

أَعْضَاءُ هُمْ فِي طَاعَةِ الْبُفْضَالِ

لَا غَرَّ أَنْ يَحْسِنَ أَحْوَالِ الْمَلِكِ

حَسَنًا تَمْلِكِ الْمَلِكِ فِي الْأَحْوَالِ

كَمْ عَالِمٍ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا بَدَا مَا عِلْمُهُ إِلَّا شَقَاقُ قَالَ

أَعْلَمُ قُلٌّ وَ بَعْدُ لِيُوْ تَكْتَرُّ لِكِنْ عَلَيْكَ بِصَالِحِ كَمَالٍ (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتهينة لعلماء هكة و

المدينة' ص ١١ 'طلب الفاضل الأجل فضيلة الشيخ صالح كمال المكي من

فضيلة الإمام الأكبر المجدد إجازة الحديث و سائر مروياته من قديم و

حديث' فقدم إليه الإجازة وأنشد هذه الأشعار ضمنها و للمزيد من

المعلومات فى هذا الموضوع راجع صفحات ١١١٧ من نفس هذا الكتاب.

وقال أيضا ضمن إجازة أنشأها فضيلته لفضيلته الإمام

الشيخ عالم كمال المحرر

وَعَيْنُ الرَّضَاعِ كُلَّ عَيْسٍ كَلِيلَةٍ لَسَحَسْبُ مِنْ لِي صَالِحًا كَمَالٍ

وَمَا بِي صَالِحٌ لِّلْكَمَالِ كَمَالُهَا كَمَا لَا قَدَى لِي صَالِحٍ بِنِ كَمَالٍ (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'الإجازات المتهينة لعلماء هكة و

المدينة، ص ١١

هذان البيتان ضمن النسخة الثانية التي أرسلها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لفضيلة الشيخ صالح كمال المعلى والمزيد من المعلومات في هذا الموضوع راجع صفحات ١١١٧ من نفس المرجع سابق الذكر.

فري رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد

عبد الكريم الحيدر آبادي

- ١- قِيلَ مَاتَ الزَّكِيُّ عَبْدُ الْكَرِيمِ قُلْتُ كَلَّا بَلِ احْتَضَى يَدَوَامَ
- ٢- حَتَّى عَنْ بَنِيهِ فَكَيْفَ يَمُوتُ؟ إِنَّمَا الْمَيِّتُ هَالِكُ الْأَوْهَامِ
- ٣- أَيْمُوتُ الَّذِي تَخَلَّفَ؟ سَلَّمَ اللَّهُ مِثْلَ عَبْدِ السَّلَامِ
- ٤- جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ يُقْبَلُ فِي جَنْفُورٍ شَامِخُ الْأَعْلَامِ
- ٥- قُلْتُ تَارِيخُ عَيْشِهِ الْأَبَدِيِّ دَامَ عَبْدُ الْكَرِيمِ خُلْدُ كِرَامِ (١)
- ٦- مفتى محمد برهان الحق جبلپوری، اکرام امام احمد رضا، ترتيب و حواشی پروفیسر محمود مسعود احمد الطبعة الاولى.

مرکزی مجلس رضا لاہور ١٤٠١ھ / ١٩٨١م' ص ١١

هذه القطعة نظمها الإمام المجدد في رثاء فضيلة الإمام الشيخ مولانا شاه محمد عبد الكريم مؤرخا لتاريخ وفاته بحساب الجمل الذي توفي في ١١ من رمضان المبارك عام ١٢١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٨٨ للميلاد.

وهذه الأشعار نقشت على لوح من الرخام وضع على الحائط الخارجى

من الناحية اليمنى للبوابة الغربية لمشهد.

نقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد في مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" هذه الأشعار وذكر أنها نقلت عن خطاب أرسله فضيلة المفتى محمد برهان الحق حفيد فضيلة الإمام الشاه محمد عبد الكريم الحيدر آبادي في ١١ من شوال عام ١٣١٨ هـ الموافق ٢٨ من يونيو عام ١٩٧٨ م من جبل پور، لأنه ذكر الشطرة الأولى من البيت الثالث هكذا:

أَيَمُوتُ الَّذِي لَهُ خَلَفَ

وذكر الشطرة الأولى من البيت الرابع هكذا:

جَبَلُ الدِّينِ رَاسُخٌ بِقَلَمِهِ

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" ضيائى حرم لاہور، مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودھا في عددها الخاص بعنوان: "أعلى حضرت بریلوی" الصادر في صفر ١٤٠٢ / ١٩٨٢ م' ص ١١

فري هجا، التهانوى

- ١- أَضْرُ حُبْلَى مِنْ تَنَائِجِ رِدَّةٍ وَ أَشْرَفِ عُلَى لُغْبَةِ الصَّبَّانِ
- ٢- أَنَهَى جَرَائِكِي فِي الْحِسَانِ عَنِ الْعَوَا أَنْتِ ابْحَى يَا كَلْبَةَ الشَّيْطَانِ (١)
- ٣- أعلى حضرت امام احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٧، ص ٨١، نظم الإمام الأكبر المجدد هذين البيتين رد على التهانوى الذى كان قد أنكر بعض عقائد أهل السنة والجماعة التى أجمعت عليها الأمة منذ عهدنا الأول.

## تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد مجتبی حسن ميار

١- أَكْرِمَ بِحَجِّ سَيِّدِنَا الْمُجْتَبَى حَسَنَ

٢- إِنَّ الْكَرِيمَ وَابِدَهُ مُجْتَبَى حَسَنَ

٣- أَرْخَ رَحْمَةً لِمَوْتِ غَرِيبٍ عَنْ وَطَنَ

٤- نَالَ الْمُرَادَ مِنْ كَرَمِ الْمُجْتَبَى حَسَنَ (١)

٥- أعلی حضرت امام أحمد رضا خان 'حدائق بطشش' ج ٢ ص ١٠٠

نظم الإمام المجدد ليستخرج عام ١٢١١ لهيجر إلى هام وصال السيد مجتبی حسن الذي توفي في مدينة بومبائي أثناء عودته من الحج هذين البيتين تحت عنوان:

تاريخ انتقال حضرت سيد مجتبی حسن ميان صاحب مرحوم مغفور كه در معاودت از حج و زیارت قبل و مول وطن بمعموره بمبش.

## في هجاء عبد الباري فرنجي محلّي الهند

١- كَفَرْتُ وَكَذَّبْتُ قَبْلَ الْهُدَى مَنْ قُوَادَكَ مِنْ نَطْلَى أَوْ لَيْسَ نَطْلَى كُنْ

٢- وَ إِنَّ اللَّهَ مُؤْمِنٌ كَثِيرٌ كَالْبُرِّ أَلَا قَارِجِعِ الْإِسْلَامَ أَوْ مَن (١)

٣- كَلَسْتُ الْآنَ إِلَّا كَيْدَ غَالِدِهِ (٢) يَكِيدُ بِكَ الْمَرْبُودُ أَوِ الَّذِي جُنَّ (٣)

٤- أو من ارده من الوهن إلى الهوان "فضيلة الإمام الأكبر المجدد"

٥- گاندھی . گاندی هو الزعيم الهندوسي في حركة الاستقلال عن الاستعمار الانجليزي.

٦- مولوی محمد مصطفی رضا خان 'الطاري الدارئی لهفوات عبد الباري' ج ٢

ص ١٧٧ هذه الأبيات نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی عبد الباري فرنجي محلّي الكهنوی في ليلة الرابع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٢٢١ للهجرة

ولهذه الرسالة عنوان هو:

ستر هو ان مفاوضه عاليه بجواب خط بانزد هم.

وهذه الأشعار ذكرت تحت عنوان:

عربي نصيحت در باره هدايت توبه.

## تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد اسماعيل

### القائد في النقشبندية الشاذلي

١- أَسْمِعِنِي إِسْمِعِيلَ سُنَّةَ أَحَارِمَى عَلِيٍّ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ

٢- أَسْمِعِنِي إِسْمِعِيلَ صِدْقِي أَرَادِعَ كُلِّ مَيِّمٍ عَيْنٍ لَيْلَةٍ

٣- أَسْمِعِنِي إِسْمِعِيلَ حَقِّي أَنَا كَذَّ الْحَقِّ لَكَبَّ كُلِّ مَخْلَةٍ

٤- لَا إِسْمِعِيلَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ مَوَاعِدُهُ بِسَكْرَمَةٍ وَ مَنَةٍ

٥- أَلَا لَا يُبْكِيَنَّ لِقْدِيدِ سَعْدٍ أَيْتَقَمُ رَجْعَ نَفْسٍ مُطْمَئِنَةٍ

٦- رَوَاحُ الرُّوحِ مِنْ كَيْفِ لُسْتِي كَمَرْئَةٍ بِالْجَلَى مِنْهَا ابْنُ مَرْئَةٍ

٧- مَسَاءُ وَ نَفْعُهُ بَاقِي بِهَيَا لَقَطَرُ دُجْنَةٍ وَ قَمِيرُ دُجْنَةٍ

٨- يَرْفُ إِلَى الْيَتَانِ جَنَانِ عَفْوٍ لَأَنْوَارٍ وَ أَطْيَارٍ مَرْئَةٍ

٩- يَحْفَ بِوِ مَلِكَةٍ أَعِزَّةٍ بِأَخِيحَةٍ كُحْبٍ مَرْئَةٍ



- ١٠- وَإِنْ أَسْأَلُ لِإِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أُحِبُّ ثِقَةً يُنْزِلُ اللَّهُ إِلَّاهُ  
 ١١- لِإِسْمَاعِيلَ لِإِسْمَاعِيلَ مُدْعَاً حَلَاةً هَجَانَةً وَحَلَاةً هُجْنَةً  
 ١٢- فَتَحْنُ بِمَثْوٍ وَهَبَاتٍ يُمْنِيهِ تَكُونُ مِنْ أَهْلِ يُمْنَةٍ أَنْ يُمْنَةَ  
 ١٣- إِلَهِي أَنْطِنَا حُسْنَ الرِّضَاءِ وَأَوَّلِ غَدَاةٍ وَصَفِ الْأَوَّلِ يُمْنَتُهُ (١)  
 ١٤- ملك العلماء ظفر الدين رضوى، حیات أعلى حضرت مکمل سوانح  
 عمری مجدد دین و ملت أعلى حضرت فاضل بریلوی 'ج' ص ١١١ و ١١٢ و تم  
 طبع هذا الكتاب طبعة أخرى بمركزی مجلس رضا بلاهور و ذكرت هذه  
 الأشعار بالمجلد الأول (الجزء الثاني) ص ١١١ و ١١٢

في رثاء وتاريخ عام رحيل السيدة سكينة زوجة

فضيلة الإمام الشيخ مولانا محمد عبد السلام

القادر البركاتي الجبل فوري

- ١- حَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَلِيلَةً فِي الْعَدْنِ وَهِيَ حَصِينَةٌ وَرَزِينَةٌ  
 ٢- هِيَ لِلْعَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِينَةٌ وَبِعَفْوِ رَبِّي فِي الْمَمَاتِ مَزِينَةٌ  
 ٣- سَأَلَ الرِّضَا عَامَ الْوَقَاةِ مَعَ الدُّعَاءِ قُلْتُ أَرْحِمِ السَّابُوتَ فِيهِ سَكِينَةٌ (١)  
 ١٤- پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود أحمد، حیات مولانا أحمد رضا خان  
 بریلوی، الطبعة الأولى، إسلامی کتب خانہ، سیالکوٹ، ١٤٠٢ھ / ١٩٨١م ص ١٠٦  
 هذه الأشعار ذكرت في صورة من مخطوط خطاب التعزية المتضمن

رثاء و تاريخ رحلة السيدة سكينة التي توفيت يوم الخميس الخامس و  
 العشرين من جمادى الأولى عام ١٣٢١ للهجرة والذي أرسله فضيلة الإمام  
 المجدد إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام القادري البركاتي  
 الجبل فوري و في مطلع خطاب التعزية المخطوط هذا ذكرت العبارة  
 الآتية

تاريخ رحيل العفيفة الامينة السيدة سكينة رحمها الله تعالى الزوجة  
 المقدسة لجناب صاحب الفضائل هاشم السنن السنية ماحي الفتن الدنية  
 جناب مولانا مولوي محمد عبدالسلام القادري الجبلوري المحترم  
 أدامه الله تعالى بالفيض النوري آمين

و ذكرت هذه الأشعار كذلك في مكتوبات إمام أحمد رضا خان الذي  
 رتبها مولانا پير محمود أحمد قادري، ونشرته مكتبته نبويه بلاهور

عام ١٣٨٦م على صفحة ٢٠، إلا أن هناك تغييرا في بعض كلمات هذه الأبيات.

فالشطرة الأولى من البيت الأول ذكرت هكذا:

حَلَّتْ لِمَنْ عَبَدَ السَّلَامَ حَبِيبَةٌ

والشطرة الأولى من البيت الثاني ذكرت هكذا:

هِيَ لِلْعَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِينَةٌ

والشطرة الثانية من نفس هذا البيت ذكرت هكذا:

وَبِعَفْوِ رَبِّي فِي الْمَمَاتِ صَرِيْنَةٌ

و ذكرت هذه الأشعار أيضا في كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لكن دون  
 تغيير عما أوردناه بالمتن. أثناء الحديث عن علاقات فضيلة الإمام  
 الأكبر المجدد بفضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالسلام الجبل فوري على  
 صفحة ٢٨

## ففي الرد على القائل بإمكان كذب الله

### تعالى الله عما يقول

- ١- هُمْ آمَنُوا ظُلْمًا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُبْرَأُونَ مِنَ اللَّهِ ذَا قَائِلٌ كَذِبًا يَكْذِبُ إِلَهُهُ  
 ٢- لَا غَرْوَ فِيهِ إِذِ الْقُلُوبُ لَنَشَابِهَتْ قَالَتْ لَهُ نَزَّاعٌ إِلَى أَشْبَاهِهِ (١)  
 ٣- أعلی حضرت امام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عیب کذب مقبوح ص ١٧

صنف فضيلة الإمام الأكبر المجدد هذا الكتاب عام ١٢١٧ للهجرة الموافق عام ١٨٠١ للميلاد وعلى نفس الصفحة سابقة الذكر قال فضيلته: إن الإمام فخر الدين الرازي ذكر في التفسير الكبير في تفسير قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ" إن المعتزلة قالت الآية تدل على أنه قادر على الظلم لأنه تمدح بتركه. ومن تمدح بتركه فعل قبيح لم يصح منه ذلك التمدح إلا إذا كان هو قادرًا عليه ألا ترى أن الزم لا يصح منه أن يتمدح بأنه لا يذهب في الليالي إلى السرقة.

والجواب: أنه تعالى تمدح بأنه لا تأخذه سنة ولا نوم ولم يلزم أن يصح ذلك عليه وتمدح بأنه لا تدركه الأبصار ولم يدل ذلك عند المعتزلة على أنه يصح أن تدركه الأبصار.

وأورد مرتب الجزء الثالث من حقائق بخشش هذين البيهتين و ذكر أنهما نقلتا عن كتاب سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح ووضع لهما مولانا هو:

"ردا على بابا النجدية الدهلوي الذي قال بإمكان كذب الباري

سبحانه و تعالى و اتبع المعتزلة الذين قالوا بإمكان ظلم القدوس السبوح جل جلاله راجع حقائق بخشش ج ١ ص ٨١

## ففي تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ

### مولانا حكيم حبيب علي العلوي الكاكوري (١)

- ١- مُحِبُّ حَبِيبِ اللَّهِ يَعْلُو قِمِينَ هُنَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ بِالْحَبِيبِ عَلِيٍّ  
 ٢- حَبِيبٌ عَلِيٌّ كَانَ خَادِمَ سُنَّةٍ وَ هَادِمَ بِدْعَاتٍ وَ ذَاكَ جَلِيَّ  
 ٣- حَبِيبٌ لَيْبٌ بِالدُّكَاةِ ذَكِيٌّ سَمِيٌّ مُنَى بِالسَّنَاءِ بَهِيٌّ  
 ٤- يَقُولُ أَسَى فِي عَمَامِ رَحْلَتِهِ الرِّضَا حَبِيبٌ عَلِيٌّ لِي الْوَلَا لَرَضِي (١)  
 ٥- ولد في يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادى الآخرة من عام ١٢١١ للهجرة الموافق عام ١٨٧٧ للميلاد تلقى تعليمه على يد مولانا المفتي عنايت أحمد و مولانا المفتي لطف الله على الجده و مولانا الشاه على أكبر الكاكوري كما قرأ على يد والده أيضا و فرغ من تعليمه و هو في السابعة عشر من عمره و كان مريدا و خليفة لفضيلة الإمام الشيخ الشاه حيدر علي الكاكوري.

و في الرابعة و الستين من عمره توفي على أثر مرضه و ذلك في يوم الثلاثاء الموافق للخامس و العشرين من شهر ذي القعدة من عام ١٣٢٠ للهجرة الموافق عام ١٩٠٢ للميلاد.

و من مؤلفاته: السيف المسلول على من يمانع القيام بمولد الرسول "جائزه سجدات تحيات" و كان شاعرا أيضا و تخلص في أشعاره بحبيب.

وله سبعة من الأنباء هم: مولانا حكيم وصي علي - كان يقيم في أتاوه - و  
حكيم رضى علي و حكيم سمي علي و حكيم الطاف علي و حكيم بشير علي و  
حكيم محمد أحمد - كان له عيادة خاصة في كانهور بافتخار آباد - و مكرم  
أحمد درد الكاكوروي الذي كان شاعرا مشهورا -

محمود أحمد قادري تذكره علماء أهل سنت ص ١٠٧

محمد علي حيدر كاكوروي (مولانا حافظ) تذكرة مشاهير كاكوروي  
مطبع أصح المطابع لكهنو ١٢١٧ هـ ص ١٢٣



### ثالثا: الرباعيات (عدة الأبيات ٨)

في بيان محبته للعارف بالله فضيفنا الإمام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

يَا مَنْ يَسْنَاهُ جَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (١) يَا مَنْ كِشَاهُ يَأُ عَبْدُ الْقَادِرِ

إِذْ أَنْتَ جَعَلْتَهُ كَمَا كُنْتَ تَشَاءُ

فَجَعَلْنِي كَيْفَ شَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ (٢)

السيد السند القطب الأوحده و شيخ الإسلام زعيم العلماء و سلطان  
الأولياء قطب بغداد و الباز الأشهب سيدي محيي الدين عبد القادر  
الجيلاني الحسني أبا و الحسيني أما و الحنبلي مذهباً - نسبه من جهة أبيه:  
هو عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد  
بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن  
حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب -

نسبه من جهة أمه: والدته هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد  
الله الصومعي الزاهد ابن الإمام أبي جمال الدين السيد محمد بن الإمام  
السيد محمود بن الإمام أبي العطاء عبد الله بن الإمام كمال الدين عيسى  
بن الإمام السيد أبي علاء الدين محمد الجواد بن علي الرضا بن الإمام  
موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي  
زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب -

و عبد القادر الجيلاني من كبار رجال التصوف و هو مؤسس الطريقة



القادرية وشيخها توفي عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٦١٠ للميلاد.

سيد نصير الدين گيلانى، نام و نسب حضرت غوث أعظم شيخ سيد عبدالقادر جيلانى الطبعة الأولى، گيلانى پبلشرز درگاہ گولڑہ شریف، اسلام آباد پاکستان، ١٩٨١، ص ١٠١، ١٠٢.

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ١، ص ٢٠.

هذه الرباعية ضمن عنوان: "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق عام ١٨١١ للميلاد، في التوسل إلى الله تعالى الذي فضل فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى ففضيلته يدعو الله تعالى بأن يكون هو كما شاء الشيخ عبدالقادر الجيلانى.

### ففي التوسل إلى الله تعالى بفضيلته

#### الإمام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

١ رَبَّنِي أَرْبِي الرَّجَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ إِذْ عَوَّدَنَا الْعَطَاءُ عَبْدُ الْقَادِرِ

٢ الدَّارُ وَسِيعَةٌ وَ ذُو الدَّارِ كَرِيمٌ بَوَّءَنَا حَيْثُ بَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ١، ص ١٠٢.

هذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢٠٠ للهجرة يتوسل فيها إلى الله تعالى بفضيلة العارف بالله الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى.

### ففي الدعاء إلى الله تعالى بوسيلة فضيلته الإمام الشيخ

#### محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

١ حَمْدًا يَا مُفَضَّلَ عَبْدِ الْقَادِرِ يَا ذَا الْإِلَهِ فَضَالِ

٢ يَا مُنْعِمَ يَا مُجِيبَ عَبْدِ الْقَادِرِ أَنْتَ الْمُتَعَالِ

٣ مَوْلَايَ (١) يَسْتَمَنُّ بِالْجُودِ عَلَيْهِ مِنْ دُونِ سُؤَالِ

٤ أَمْسِنُ وَأَجِبْ سَائِلَ عَبْدِ الْقَادِرِ جُدْ يَا لَمَالِ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ١، ص ٢٠.

الرباعى المستزاد هذا ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢٠٠ للهجرة في بيان فضل العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر الجيلانى رحمه الله تعالى والتوسل به عند رب العرش العظيم.

١ في الأصل رسمت هكذا: مولانى

### ففي هجاء عبد البارى فرنجى مجلس الكهنوت

١ بِالْدَّوْمِ صَرَبٌ قَوِيٌّ يَنْسَى وَ لَا يَرْغَوِي

٢ مَا تَمَّ عَحْمًا كَدًا إِلَّا الْبَلِيدُ الْعَوِي

مولوى محمد مصطفى رضا خان الطارئى الدارى لهفوات عبدالبارى، ج ٢، ص ١٠٠ هذه الرباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب

أرسله إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى ليلة العشرين  
من شهر ذى الحجة عام ١٢٠٠ للهجرة ولهذه الرسالة عنوان:  
"الهاروان مفاوضة عاليه بجواب خط شانزدهم مولوى عبدالبارى  
صاحب"

وأيضا ذكرت هذه الرباعية فى رسالة أخرى أرسلها فضيلة الإمام  
الأكبر المجدد إلى مولوى عبدالبارى فرنجى محلى الكهنوى فى  
الخامس والعشرين من شهر المحرم عام ١٢٠١ للهجرة  
ولهذه الرسالة عنوان هو "أكيسوان مفاوضة عاليه"  
الطارى الدارى لهفوات عبدالبارى ج ٢ ص ١٠٠



## الإفراء

(١)

لَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِسُتْنِكِ أَنْ تُلْحِقَ الْعَاجِزَ بِالْقَادِرِ  
أعلى حضرت مولانا مولوى شاه أحمد رضا خان قادري العطايا النبوية  
فى الفتاوى الرضوية ج ١ المقدمة ص ١

(٢)

مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ يَكُونُ لَا مَا يَشَاءُ الدَّهْرُ وَالْأَفْلَاقُ  
يشير إلى قوله تعالى: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين"  
هذا البيت فى الرد على القائلين بأن أفعال الانسان لا معرفة مسبقة لله  
بها لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:  
أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عيب كذب  
مقبوح ص ٢٠

(٣)

أَنْتَ لَكُمْ إِلَى الْهُدَى تَحْوِيلُ قَدْ أَشْرَبَ فِي الْقُلُوبِ إِسْمَاعِيلُ  
أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان سبحن السبوح عن عيب كذب  
مقبوح ص ١٣٠

وَأَرَادَتِي وَ عَقِيدَتِي وَ مَحَبَّتِي لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ (١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان: حياة الموات في بيان سماع الأموات: حامداً ينذكم بيني اردو بازار لاهور (بدون تاريخ طبع) ص ١١٢

هذا البيت الذي أنشده الإمام المجدد يدل إلى المدى والمنزلة السامية التي كانت للعارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلاني عنده

و هذا البيت نظمه الإمام المجدد مقلداً للشاعر الحنفي المذهب

القائل

حَسْبِي مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَعَدَّدْتُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى

ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ التُّغَمَانِ

وهو على نفس البحر والبرديف.

و ذكرت هذه الأبيات مجتمعة في متن الكتاب السابق ولكني ذكرت

بيتاً في المتن فقط والباقي ليس لفضيحة الإمام الأكبر المجدد لذلك لم

أذكرها في المتن و قد كذلك حجة الإسلام فضيحة الشيخ حامد رضا خان

والله فنظم يقول

وَ تَكُنِّي بِذُكُولِ عَبْدِ الْمُصْطَفَى

أَحْسَدُ رِصَا خَانَ رَحْمَتِ الرَّحْمَانِ

وَ تَوَسَّلِي وَ تَوَدُّدِي وَ إِرَادَتِي

يَا بِي الْحُسَيْنِ أَحْسَدُ الشُّرَايِي

راجع أعلى حضرت إمام أحمد رضا أعلى العطايا في الأضلاع والزوايا

تقديم فضيلة الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادري مركزي مجلس

رضا لاهور ١٣١٠ هـ ١٩١٢ م ص ١١٠ و مما يجب الإشارة إليه أن الشطرة الأولى

ذكر بعد نهاية متن الكتاب سابق الذكر كالآتي:

وَ عَقِيدَتِي وَ إِرَادَتِي وَ مَحَبَّتِي

أى بتقديم لفظ عقيدتي على لفظ إرادتي





خامساً: اشعار عربية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد البيت ٢٠)

ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنة فضيلة الامام

الشيخ السيد المار هو

فِي الْخُلْدِ تَحَنَّنَ إِلَيْهَا رِضْوَانٌ وَاسِعٌ عَلَيْهَا

هـ ٢١٠

هـ ٢١١

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المار هو 'التي كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لأداء فريضة الحج' على أثر أصابها بمرض وبائي عام ١٢١٠ للهجرة وذكرت هذه القطعة بالديوان الأردني تحت عنوان

"تاريخ انتقال حضرت مخدومه مكرمه و معظمه طيبه طاهره بنت حضور پير و مرشد برحق آقائي نعمت دريائي رحمت در مكه معظمه بزمانه حج بمرض وبائي قدس الله تعالى سرها"

ضمن منظومة تحت عنوان "علاء"

يَا إِلَهَ الْحَقِّ أَجِبْ قَوْلِي أَجِبْ اسْتَجِبْ أَللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَجِبْ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان دعاء

ضمن منظومة فارسية ضمن منظومات اردية او فارسية (عدد البيت ٢٠)

ضمن الله تعالى عنه

تُغُوِّشُ حَرَائِرُ مَطَافِ أَحِبَّةٍ حَوَاطِ أِهْلَهُ رِكَابِ أَكَارِبِ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها

"وصف أشهب تيزگام حضرت سيدنا عمر عز الإسلام على الرسول الكريم و عليه الصلوة والسلام در جهاد و قتال بكفار لنام"

ضمن منظومة تحت عنوان "عبد منقبت آل واصحاب"

لَا لِي دُرُجِ حَسَالٍ فَصَائِلٍ وَزَادِي سُجِّ جَلَالٍ مَاصِ

رَفِيعُ السَّارِجِ مَبِيعُ السَّعَارِجِ سَمِيُّ الْمَرَاتِبِ مَنِي الْمَنَاقِبِ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١ ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل البيت و صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان نعت و منقبت آل و أصحاب

ضمن منظومة تحت عنوان "عبد منقبت آل واصحاب"

عَرَابِيْتُ مُرُودٍ قَبَا رِيَّ طُنَسُ أَقَاعِي هُهُمُ سَعَارِي عَاكِتِ

عَلَى النَّسْرِ نَاكِسٍ مِنَ الْحُسْرِ رَاكِسٍ إِلَى الرَّبِّ رَاكِسٍ عَنِ الْحَقِّ نَاكِسٍ

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١

هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان ذم بد مذهبان

### ضمن مثنوي أمثاليه

- ١- مَقْدَرِ أَسْرَارِ عِلْمِ الْمُعْتَرِ تَرْجَحَ تَحَرُّسِ إِمْكَانٍ وَ وُجُوبِ
  - ٢- بَلْ هُوَ مَا اسْتَفْحَزَ اجْرِي عَظِيمِ أَزِيلَتْ رِيحُ بَيْتَغِذِيبِ إِلَيْهِ
  - ٣- قُلْ كَزَرْجِ أَخْرَجَ الشَّطْطَا إِلَى أَرَزْ فَاسْتَفْلَظْ ثُمَّ اسْتَوَى
  - ٤- يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ كَالْمَاءِ السَّعِيمِ كَيْ يَغِيْظَ الْكَافِرِينَ الظَّالِمِينَ
  - ٥- رَسْنَا سُبْحَكَ كَيْسَ لَنَا عِلْمٌ كَيْسَ عَمْرَ مَا عَلَّمْتَنَا
- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان هدايق بخشش ج ١ ص ١٠

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الفارسية تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه" وهو في بيتا والأبيات العربية بها أرقامها . . . . . أما عن تاريخ نظمها فلم يذكر بالديوان الأردى ونلاحظ في أبيات أرقام ١٠ و ١١ وبالمتن أنها إشارة إلى آيات قرآنية كريمة

### ضمن مثنوي قصصهم وبيانات فضائلهم وشجر ذريةهم

الذين سماهم فضيلة الإمام الشافعي في قصصهم الحسين بن عبد القادر الجيلاني

- ١- فحمر و اماد اهل ست محيي ست ماحي بدعت
- ٢- تسيب هدايت اعلى حشرت حاممي دس و ناصر ملت
- ٣- آلي رسول و آلي احمد سيدي حمود آل محمد
- ٤- كمْ شفعيني عند الأخيد صلى الله عليه وسلم

- ١- إِبْنُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢- رَحْمَةُ دُخْرِي كَسْرِي قَرِيْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٣- نَدَى مَكَرِمِ حَبِي مَحْمِدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المقصود فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني فقد ذكرت نسبه الشريف الذي يمتد إلى ولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

و يريد فضيلة الإمام الأكبر المجدد أن يشير إلى ما أخرجه الحاكم في المستدرک عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بنى آدم عصبة إلا ابني فاطمة وأنا وليهما وعصبتهما"

و عن هذا الحديث النبوي الشريف يقول فضيلة الشيخ عبد الحفيظ فرغلي من علماء الأزهر الشريف في كتابه "أهل البيت في مصر" ولا يعجب إنسان من أن يكون انتساب أولاد السيدة فاطمة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم دون أبيهم اعتمادا على الأثر العربي الذي يقول

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد

فإن تلك خصيصة خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بها إيثارا منه لهم و حبا لأبيهم الذي كان منه بمنزلة الابن صغيرا و الأخ كبيرا و قد تربى "على" في حجر النبي صلى الله عليه وسلم و كان أول من آمن به من الصبيان و قال له "أنت مني بمنزلة هارون من موسى" و قال له "أنت أخي في الدنيا والآخرة و لقد كان "الحسن" و "الحسين" رضي الله عنهما يقولون لجدتهما "يا أبت" و يقولون لأبيهما "يا أبا الحسن أو "يا أبا

الحسين" كما ورد عن "الرباب" زوج "الحسين" رضى الله عنه بعد استشهاده وقد عرض عليها الزواج أنها قالت: ما كنت لأختار حماً بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عدت النبي حماً ما وهو جد زوجها كما وردت هذه القصة في سياق حوار تم بين "سكينة بنت الحسين" وبين "ابنة عثمان بن عفان" رضى الله عنه بعد استشهاده فانتظرت "سكينة" حتى أذن المؤذن وقال: "أشهد أن محمداً رسول الله" فقالت لابنة عثمان "هذا أبي أم أبوك؟" فقالت بنت عثمان: "لا أفخر عليك أبداً".

وهناك مجاورة تمت بين "الحجاج" و"الشعبي" حول بنوة الحسين ونسبتهما إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان "الشعبي" يحب آل البيت ويقول عنهم "أنهم أبناء الرسول وذريته" فاستدعاه "الحجاج" يوماً وقد اجتمع لديه أعيان المصريين الكوفة والبصرة وعلماءهما وقراءهما فلما دخل "الشعبي" لم يهش له "الحجاج" ولم يوده حقه من الرد عليه فلما جلس قال له: يا شعبي ما أمر بلغني عنك فيشهد عليك بجهلك؟

فقال له: ما هو أيها الأمير؟

قال الحجاج ألم تعلم أن أبناء الرجل إنما ينسبون إليه والأنساب لا تكون إلا بالآباء؟ فما بالك تقول عن أبناء "على" أنهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته وليس لهم اتصال به إلا بأهمهم فاطمة؟

فقال الشعبي: ما أراك تكلمنا إلا بكلام من يجهل كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال الحجاج وقد اشتد غضبه وملك: كيف تقول لي هذا؟

قال الشعبي هؤلاء هم قراء المصريين وحملات الكتاب العزيز، أليس

الله تعالى يقول "يا بني آدم" "يا بني إسرائيل؟" وعن إبراهيم "و من ذريته عيسى" وهل كان اتصال عيسى بالثلاثة إلا من أمه؟ وقد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا ابني سيد شباب أهل الجنة" فحجل الحجاج وأخذ يتلطف للشعبي

انظر عبد الحفيظ فرغلي "أهل البيت في مصر" مطبعة الأنوار المحمدية، باب الخلق القاهرة ١٤٠٠ هـ ص ١٠٠

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٨ و ١٩

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان شجرة مباركة قادريّة رزاقية بركاتية رضوية "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء" وهذه المنظومة في مدح وبيان أفضال وشجرة نسب فضيلة الشيخ البارف بالله محيي الدين عبد القادر الجيلاني

ضمير من ذلك متفق في مدح وبيان أفضال سيدنا

أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

أمير خيل صحابه قرام دين اند وزير خسرو عالم إمام أهل وقار (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١٠٠

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح وبيان أفضال سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه تحت عنوان

"در مدح أمير المؤمنين خليفة المسلمين إمام المشاهدين أرحم الأمة للمؤمنين" وللرسول صاحب ورفيق أفضل البشر بعد الأنبياء بالتحقيق سيدنا أبو بكر صديق رضي الله تعالى عنه".



ضمير رباعية في مدح فضيلة الإمام العارف بالله

الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١٠ عبد القادر كريم عبد القادر عبد القادر عظيم عبد القادر (١)

١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني.

رحمات رب و رحمت عالم أب رحمت رحمت رحيم عبد القادر

في مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام

الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١٠ الله الله رب عبد القادر دارد والله حب عبد القادر (١)

١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني

از وصف حدائق تو نصبت دادند

طری نکت اح محب عبد القادر

وهذه الرباعية ضمن عنوان "نظم معطر" نظمها الإمام المجدد عام ١٣٠٠

للحرة يبين فيها فضل حب محبي العارف بالله الشيخ عبد القادر

الجيلاني رحمه الله تعالى

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١٠ عطفًا عطفًا عطفًا عبد القادر رُفًا رُفًا رُفًا عبد القادر (١)

١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني.

اح آنكد بدست تست تصرف امور

اصرف عنا الصروف عبد القادر

ضمير رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ

محيي الدين عبد القادر الجيلاني

١٠ صديق صفت حليم عبد القادر فاروق نمط حكيم عبد القادر (١)

١١ أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني.

مانند عسی کریم عبد القادر در رنگ علی علیم عبد القادر

في مدح العارف بالله الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

تفسيره هندوستان دارالتاريخ و جليل فضيلة الامام الشيخ

مه الا ان شافيع احمد خاں القادر ريسليور

أَهْلُ التَّقْوَى شَفِيعُ أَحْمَدِ أَهْلُ التَّقْوَى شَفِيعُ أَحْمَدِ (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٠٢

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها الإمام المجدد لوفاة فضيلة الإمام الشيخ مولانا شافع أحمد خان الذي توفي عام ١٢٢٠ للهجرة

الموافق عام ١٩٠٥ للميلاد

عنوانها

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشان حضرت مولانا مولوى شافع أحمد خان صاحب قادري بركاتي رضوى بيسلپوري أمين دار الافتاء رضوى و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلي شريف"

ضمير منظومته "چراغ انور" فقر مدح و بیاں افضال

فضيلة الامام الشيخ محمد عبد القادر البدايوني

١- نَائِبِ مُصْطَفَى مُحِبِّ رَسُولٍ صَاحِبِ اصْطِفَا مُحِبِّ رَسُولٍ

٢- حَادِمِ مَرْضَى مُحِبِّ رَسُولٍ مَطْهَرِ إِرْتِضَا مُحِبِّ رَسُولٍ

٣- زُنْدَةُ الْأَتْقِيَا مُحِبِّ رَسُولٍ عُمْدَةُ الْأَذْكِيَا مُحِبِّ رَسُولٍ

مَكْرُؤًا مَكْرُمُهُمْ وَ عِنْدَ اللَّهِ مَكْرُمُهُمْ وَ الْجَزَا مُحِبِّ رَسُولٍ (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٠١

هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انور" في

مدح و بيان أفضال الشيخ عبد القادر البدايوني تحت عنوان

"قصيده مدحيه در شان أفضل العلماء أكمل الكملاء بقية السلف"

حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ

حاجي محمد عبد القادر صاحب قادري عثمانى بدايوني رحمة الله تعالى

عليه مسمى باسم تاريخي چراغ انور هـ

ضمير منظومته تحت عنوان "أشعار عر ض"

رَحْمَتُكَ الْكَافِيَةُ نِعْمَتُكَ الْوَافِيَةُ

أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ تَوَرَّانِ الْفِتَنِ (١)

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٠١ هذا البيت

ضمن منظومة طويلة تحت عنوان: أشعار عر ض

ضمير منظومته نونية فقر مدح سيد الانبياء

عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

خَالِقُ كُلِّ الْوَرَى رُبُّكَ لَا غَيْرُهُ

نُورُكَ كُلُّ الْوَرَى غَيْرُكَ لَمْ يَكُنْ (١) كُنْ (١)

أى لم يوجد و ليس موجودا ولن يوجد أبدا "الإمام الأكبر المجدد"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ١٠٧ هذا

البيت ضمن منظومه نونية باللغة الأردنية في مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم وهي تحت عنوان

'قصيده نعتيه در اصطلاحات علم هينات و نجوم'

و ذكر هذا البيت أيضا في تصنيف لفضيلته 'عنوانه: 'صلاة الصفا في نور المصطفى' الذي صنفه عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٦١٠ للميلاد و طبع بنوري كنب خانه 'بازار داتا صاحب' لاهور 'بدون تاريخ طبع' على صفحة رقم ١.

و ذكر فضيلته عن سبب نظمته لهذا البيت يقول 'إن الرسول صلى الله عليه وسلم خلق من نور' و من نوره خلق كل المخلوقات'

و ذكر هذا البيت أيضا في تصنيف آخر لفضيلته بعنوان: 'كشف حقائق و أسرار و دقائق' الذي صنفه عام ١٠٠٠ للهجرة الموافق عام ١٦١٠ للميلاد والذي طبع بمطبعة رضوى پريس بمدينة بريلي 'تحت رعاية المولوى إبراهيم رضا خان حفيد فضيلته' بدون تاريخ طبع' على صفحة رقم ١١.

و عن سبب ذكر هذا البيت بهذا التصنيف نقول: إن فضيلته سئل عن رأيه في بعض الأشعار فأجاب فضيلته عن كل الأسئلة التي وجهت إليه و من هذه الأشعار شعر رقم ثمانية الوارد بتصنيفه سابق الذكر فأجاب فضيلته و قال 'إننى بحمد الله تعالى نظمت قصيدة نونية نعتية و نظمت فيها أبياتا جيدة و منها قولى

خالق كل النورى ربك لا غيره

نورك كل النورى غيرك لم ليس لن

راجع كشف حقائق و أسرار و دقائق ص ١

و يقول أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى أحد

عمداء الدراسات الشرقية بالوطن العربى: 'النور المحمدى هو الوجود الأول أبدعه الله تعالى أو الفيض الأول الذى فاض من ذاته و خاطبه بقوله إنه خلق هذا الخلق منه' محمد النور أو الحقيقة أو النبى ..... سبق وجوده كل الموجودات' و تقدمت حقيقته على كل الأنبياء' و أفاض من نور باطنه عليهم' و بذلك ظهرت لهم المعجزات'

فأول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم فأقبل ذلك النور يتردد و يسجد بين يدي الله' فقسمه على أربعة أجزاء' فخلق من الجزء الأول العرش' و من الثانى القلم' و من الثالث اللوح' ثم قال للقلم أجب و اكتب' فقال 'يا رب ما اكتب؟' قال 'ما أنا خالقه إلى يوم القيامة' فجرى القلم على اللوح إلى آخر ما أمره الله به' و أقبل الجزء الرابع من النور يتردد بين يدي الله و يسجد' فجعله أربعة أجزاء' فخلق من الأول العقل' و من الثانى المعرفة التى أسكنها فى قلوب العباد' أما الجزء الثالث فخلق منه نور الشمس و القمر و نور الأبصار' و جعل الجزء الرابع حول العرش حتى خلق 'آدم' عليه السلام- و أسكن ذلك النور فيه' فنور العرش من نور محمد صلى الله عليه وسلم' و كذلك نور القلم و اللوح و النهار و العقل و المعرفة و الشمس و القمر و نور البصر' يقول فريد الدين العطار فى كتاب له بعنوان 'إلهى نامه' بمعنى 'الكتاب الإلهى'

زنور او است عرشى و كرسى چه كروى چه روحانى و قدسى

الترجمة: من نوره العرش و الكرسي (و كل ملك) من كروى و

روحانى و قدسى

دكتور حسين مجيب المصرى المولد الشريف منظومة للشاعر

التركي القديم سليمان جليلى مكتبة الانجلو المصرية القاهرة



ضمن منظومه متر فري مدح و بيان مناقب العارف بالله فضيلته

الامام الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى

مَنْبَعُ جُودٍ وَسَخَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ

مَجْمَعُ عِلْمٍ وَحَيَا حَضَرَتْ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ<sup>(١)</sup>

١- أعلیٰ حضرت امام أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١٢

هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية فى مدح و بيان مناقب العارف بالله الشيخ محيى الدين عبدالقادر الجيلانى و عنوانها:  
"در شان حضور غوث الثقلين، غيث الكونين، مغيث الملوك، سلطان بغداد، سيدنا غوث أعظم رضى الله تعالى عنه و أراضاه عنا".

فى حمد الله تعالى و الصلاة على المصطفى

على الله تعالى عليه و آله و صحبه و سلم

١- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ عَفَا وَ كَفَى صَلَاتُكَ دَرَمًا عَلَى الْمُصْطَفَى

٢- وَ آلٍ وَ صَحْبٍ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ غَوْثِ الْوَرَى ثُمَّ أَشْيَاعِهِمْ<sup>(١)</sup>

١- هذان البيتان أول منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد فى مدح فضيلة الإمام محمد عبدالسلام القادرى الجبل پورى ضمن خطاب كتبه فضيلته فى ٢١ من رجب عام ١٢٢٧ للهجرة الموافق عام ١٩١١

للميلاد-

و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد

مسعود أحمد كتابه "حيات مولانا أحمد رضا خان بريلوى" ص ١٢١

و ذكر مضمون هذا الخطاب فى كتاب "إكرام إمام أحمد رضا" لمفتى

محمد برهان الحق جبلپورى على صفحات ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١ كما وردت صورة

مخطوط هذا الخطاب على صفحات ١١٨، ١١٩، ١٢٠ بنفس هذا الكتاب الا ان

هناك تغييرا فى الشطرة الأولى والثانية من البيت الوارد على ص ١١٨

هكذا:

و آل و اصحاب و اتباعهم و غوث الورى و أشياعهم





الإمام الحسن خليفة للمسيين. وقام أهل الكوفة يدعون الرغبة في القتال قتال معاوية و حزبه. ولكنه ذكر انتشار أمرهم واختلافهم بين يديه و خلافهم على أبيه من قبل 'فرضي بالصلح وترك الأمر لمعاوية.

و حين التقيا بالكوفة قام الحسن خطيبا فكان مما قال: "أيها الناس إن أكيس الكيس التقى وأحق الحق الفجور" إق هذا الأمر سلمته لمعاوية إما أن يكون حق رجل كان أحق به منى فأخذ حقه وإما أن يكون حق فتركته لصالح أمة محمد و حقن دماؤها فالحمد لله الذي أكرم بنا أولكم وحقن بناد ماء آخركم".

و كان ذلك في منتصف جمادى الأولى عام ١١ من الهجرة و تحققت بذلك نبوءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

و بتنازله انتهت مدة الخلافة الراشدة التي ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ثلاثون سنة و لما عوتب على تنازله قال لمعاتبه "كرهت أن ألقى الله عز و جل وإذا سبعون ألفاً وأكثر تشخب أوداجهم دما يقول كل منهم: يا ربى فيم قتلت".

و في عام خمسين من الهجرة رحل الإمام الحسن رضي الله عنه

لتخريج ما ذكرنا و للمزيد من المعلومات في هذا الموضوع: راجع

محمد عبده يعانى (دكتور)

علموا أولادكم محبة آل بيت النبي الطبعة الثانية دار القبلة للثقافة

الاسلامية جدة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ص ١٧١، ١٧٢، ١٧٣

نه: لا

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٧ و ٢٨

نام: اسم

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٧

همه: كل - جميع

حسن رضا خان حسن ذوق نعت معروف به صلة آخرت.

نشر باهتمام مولانا أبو البركات علامه سيد أحمد دين محمدى پريس

لاهور ص ١٢٠

هذا البيت ضمن منظومة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ

عام طبع ديوان أخيه فضيلة الإمام الشيخ حسن رضا خان و ذكر هذا البيت

تحت عنوان: توارىخ - تاريخ طبع - نتيجة فكر عرش پيما عاليجناب أعلى

حضرت مجدد مائة حاضرة قبله و كعبه مولانا مولوى حاجى محمد أحمد

رضا خان صاحب قادري بركاتى - و ذكر هذا البيت مع القطعتين كذلك

في حدائق بخشش ج ٢ ص ١٧ ضمن عنوان: "قطعة توارىخ ذوق نعت"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ٢ ص ٢٠ و ٢١

هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

"مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت"

في التوسل بالعارف بالله فضيله الامام الشيخ محيى الدين عبدالقادر

الجيلانى رحمه الله تعالى

أعلى حضرت امام احمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ٢١

امداد كن: امدنا - العدد -

هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان "شجرة طيبة أصلها

ثابت و فرعها في السماء نالة دلي زار بسركار أبد قرار صلوات الله و

سلامه عليه و على آله الأطهار" في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه

و آله وسلم -



أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٠  
هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان:

فغان جان غمگین بر آستان والتمکین  
اَسَدُ اللّٰهِ الْمُرْتَضٰی کَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ الْاَسْنٰی

امداد کن

فی مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

دو عالم سے: من العالمین

وظیفہ ہے میرا: وردی: دعائی

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٠

هذا البيت ضمن منظومة قصيرة باللغة الأردية في مدح الرسول صلى  
الله عليه وسلم



فقر التاريخ بحساب الجمل عند فناء

الإمام الأكبر المجدد

تقديم

كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد لا نظير له في عصره في سرعة استخراج  
التاريخ للأحداث بحساب الجمل باللغة العربية واللغة الأردية  
فكانت تجري على لسانه عفو خاطر ودون تكلف أو تصنع وسرعة  
مزهلة فاشتهر بين معاصريه فكانوا يقدمون إليه ليأرخ لهم لأي حدث  
يرغبون في التاريخ له وعلى الأخص عند ما يرسل أحد علماء أهل السنة و  
الجماعة أو يقوم أحدهم بتصنيف رسالة في علوم الشريعة والطريقة  
و عندما نتحدث عن فن التاريخ بحساب الجمل فلا بد أن نذكر هذا  
الفن كذلك من خلال أسماء أغلب مصنفات فضيلة الإمام الأكبر  
المجدد فنجد أنه اختار لها أسماء مسجعة دالة على عام تأليفها بحساب  
الجمل

وكان فضيلته يراعى عند اختيار أسماء أغلب مؤلفاته الآتي

١. أن يكون اسم المصنف مسجعا

٢. أن يكون اسم المصنف مقفيا في صورة سهلة عذبة

٣. مراعاة موضوع الكتاب أو الفن الذي ألفه فيه فكما يقال العنوان

دليل على ما فيه فنجد هذه المقولة منطبقة تماما على مصنفاته.

٤. استخراج عام التأليف من عنوان الكتاب.

١٠ اختيار عنوان باللغة العربية في الأغلب لمصنفاته العربية والأردية والفارسية.

١١ اختيار كلمات مفهومة للعامة والخاصة من العرب على حد سواء. أى اختيار كلمات فصيحة من اللغة العربية المعاصرة.

١٢ أن يكون التاريخ بالتاريخ الهجرى.

فكان فضيلته يفضل دائما التاريخ الهجرى على التاريخ الميلادى ففى كل مصنفاته و فتاواه و مراسلاته التى اطلعت عليها. وجدته يأرخ بالتاريخ الهجرى فهو تاريخ الأمة الإسلامية.

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع:

دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاريخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عددها رقم ٧ الصادر فى عام ١٤٠٨ هـ ١٣٧٨ م ص ١٠٩، ١١٠.

وليس إلى هذا الحد فقط من تفضيله للتاريخ بالتاريخ الهجرى بل إننى لاحظت أيضا أن فضيلته لا يقدم على استخدام شكل الأرقام الإنجليزية كما عليه الحال ولا حظته لدى كثير من عامة وخاصة شعب باكستان اليوم، فى مصنفاته فعندما نطالع مصنفاته التى كتبها فى علم الجفر، مثلا نجد أنه يستخدم فى كل ورقة شكل الأرقام العربية التى هى فى الأصل أشكال الأرقام الهندية إلا أنها عربت فأصبحت جزء لاغنى عنه عندنا نحن العرب، وكان فضيلته يرشد محبى التقليد الأعمى للغات الأجنبية بأن عليهم تبجيل والاعتزاز بلغتهم الأم أولغة دينهم فمن لا يفضل لغة دينه فلا أصل بل نفاق وادعاء باطل لغيرها.

لمزيد من المعلومات حول استخدام فضيلته لأشكال الأرقام العربية راجع:

إمام أحمد رضا: الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادرى، مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠٣ هـ / ١٣٨٢ م.

إمام أحمد رضا الجداول الرضوية للإعمال الجفرية تقديم: محمد عبد الحكيم شرف القادرى مركزى مجلس رضا لاهور، ١٤٠٣ هـ / ١٣٨٢ م.

وذكر العلامة عبد الحكيم اختر شاهجهانپورى: أن هناك أموراً ثلاثاً كان فضيلة الإمام الأكبر المجدد يراعيها أثناء اختياره أسماء مصنفاته فكان يراعى استخراج عام التأليف و مضمون المصنف و عقيدة المؤلف.

"أعلى حضرت كى تاريخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشى، فى عددها الصادر فى عام ١٤٠٧ هـ / ١٣٨٦ م ص ١١٧.

و يقول فضيلة الإمام الأكبر المجدد مبينا منهجه فى هذا الصدد بآخر رسالة "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية": "و إذا انتهت الرسالة.... و ددت أن أسميها بعلم لطيف يكون علما على عام التأليف كما هو دأبى فى جميع التصانيف و قد نمقتها تحاكما إلى علماء الحرم أبقاهم الله بالعز والكرم، فناسب أن أسميها "المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية" وكان ذلك ضحوة الخميس "سنة الف و ثلاثمائة و سبع من هجرة المولى سيد الأنام، أفضل و أكمل سلام و أجمل تحية من الملك المنعم عليه وعلى آله وصحبه الكرام".

"مخطوط المحاكمة المكية فى حكم جلود الأضحية".

فيتضح من القول السابق أن فضيلته يراعى أن يكون الاسم دالاً على عام التأليف بحساب الجمل، كما ذكرت وهو يصنف عندما يسئل سؤالا ليكون جواباً عليه ثم يرسل مؤلفه إلى علماء العرب بالأراض المقدسة حتى يبدون رأيهم ويكتبون تقارير يظلم عليه.

ومما يلفت نظرنا إلى حد أبعد كذلك إقدام فضيلته على استخراج عديد من التواريخ بحساب الجمل من بعض أجزاء آيات قرآنية كما سنجد في استخراج تاريخ ولادته ووفاته وغيرهما.

### تاريخ عام وحيل

#### فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقى على خا

- ١- كان نهاية جمع العظما
- ٢- خاتيم أجلة الفقهاء
- ٣- أمين الله في الأرض أبداً (١)
- ٤- إن فقدتلك كلمة بها يهتدى
- ٥- إن موته العالم موته العالم
- ٦- وفاة عالم الإسلام ثلثة في جمع الأنام (١)
- ٧- تحلل في العباد لا ينسد إلى يوم القيام
- ٨- يا غمور
- ٩- كمّل له ثوابك يوم السّور

#### أُمِّيَّة حَتَّى عَدَّتْ لِّلْمُتَّقِينَ

هـ ١٢٩٠

صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وأهله أحسب (١)

هـ ١٢٩٠

وَأَدْخَلَنِي فِي جَنَّتِي وَعِبَادِي

هـ ١٢٩٠

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِسَاءَ يَبْعُورُ اللَّهُ وَرِوَاهُ (١)

هـ ١٢٩٠

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم "العالم أمين الله في الأرض" أخرجه الإمام أبو عمرو في كتاب العلم "الإمام الأكبر المجدد".

في الخبر "موت العالم ثلثة في الإسلام لا تنسد إلى يوم القيامة" الإمام الأكبر المجدد.

مولانا مولوى محمد نقى على خا "جواهر البيان في أسرار الأركان" المقدمة ص ١٢

في مقدمة هذا الكتاب ذكرت التواريخ من رقم (١) إلى رقم (١٠) الواردة بالمتن.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خا "حقائق بخشش" ج ١ ص ١١٠.

في هذا الديوان الأردى ذكرت التواريخ الواردة بالمتن باستثناء التاريخ رقم (١٠) تحت عنوان: "تواريخ انتقال".

أما في "كتاب حيات أعلى حضرت" لظفر الدين رضوى ج ١ فقد ذكر تواريخ أرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ الواردة بالمتن أى عشر تواريخ فقط

راجع حيات أعلى حضرت ج ١ ص ١٠



## تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الاکبر المجدد

محمد احمد رضا خان

۱- "وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ" (۱۳۴۰ھ)

۲- "وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا" (سورة الدهر آية)

استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيله وذلك في الثالث من شهر رمضان المبارك عام ۱۲۹۹ للهجرة الموافق للعاشر من مايو عام ۱۹۱۱ للميلاد - أي قبل رحيله بأربعة أشهر وإثنين وعشرين يوماً - فقد تنبأ برحيله في ذلك العام أي عام ۱۲۹۰ للهجرة وتحقق ما تنبأ به ورحل عن عالمنا هذا في يوم الجمعة ۲۰ من شهر صفر عام ۱۲۹۰ للهجرة الموافق ۲۸ من شهر اكتوبر عام ۱۹۱۱ للميلاد

راجع : علامه بدر الدين أحمد القادري الرضوي، سوانح إمام أحمد رضا، ص ۲۸۱

ذاکتر غلام یحییٰ أنجم، إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي، في عددها رقم ۷، الصادر في ۱۲۰۸ھ /

۱۹۷۸م ص ۱۰۸

## تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ السید

آل رسول الاحمدی المارہروی

۱- تواریخ الاولیاء رضی اللہ عنہ و المحبوب (۱)

۱۲۹۶ھ

۱۲۹۶ھ

۲- أعلیٰ حضرت إمام أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ۲، ص ۹۷  
نظم الإمام المجدد تاریخ وصال فضيلة الإمام الشیخ السید آل رسول الأحمدی المارہروی بحساب الجمل -  
وورد تحت عنوان:

"تاریخ وصال حضرت خاتم الأكابر حضور پر نور قدوة کاملین مولانا الشاه سید آل رسول أحمدی مارہروی".

## تاریخ عام رحیل فضیلۃ الامام الشیخ

المولوی محمد اسماعیل القادری النقشبندی الشاذلی

۱- حمد الله وصلاة على محمد الحكيم

۱۲۹۷ھ

۲- رُقعة التاقیت

۱۲۹۷ھ

۳- عامر فاة العلم الثبت

۱۲۹۷ھ

۴- الفاضل الكامل الحسن الجلیل

۱۲۹۷ھ

۵- الرضی الاجل اسمعیل

۱۲۹۷ھ

١- مَيِّتِي أَحَدًا شَادِلِي الْحَسَب

٢- فِدْرِي الْقَدْرَ أَحْلُ الرُّتَب

٣- فِدَاوُدُ وَعْدَ حَسَنَةِ الْحَمِيم

٤- رَأَيْتُ سَمْعِيْلَ بِحُدُودِ إِبْرَاهِيم

ظفر الدين رضى حيات أعلى حضرت ج ص ١١

### تاريخ آخر الرحيل فضيلة الإمام الشيخ

المولود محمد عبيد الله

١- أحمد وأصلى على السيد الحلیم

٢- تواريح الحیر

٣- مؤرخة وفاة الحمید فی الکونین

٤- غزیر الطیب والجاه

٥- مولانا الفاضل الحمید عبيد الله

٦- غفر له

٧- وبریدیم فضله منزله

٨- وکرم بجنة اضیاف دُرُکَه

٩- ونور باعلى نوره مدخله

١٠- محمد عمر الدين سنی حنفی قادری هزاروی الإجازة فی ذکر الجهر مع

الجنارة ص ١٠

### تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ

السيد آل رسول الأحمدي المارهي والي

١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ
طارم محل	واصل برت	أصفى عمل	أجود قرب
٢٢٨	٢٢١	٢٢١	٢١٦
بحر سمي	أشبه بجد	آل رسول	ألقى صفا
٢٢٠	٢١٧	٢٢٧	٢٢٢
فرد أجل	أصفى التنا	آل روح دين	جان عرب
٢١٨	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٦
كنف صفى	شاه هدى	نور نجى	أفق العلى
٢٢٠	٢٢٥	٢١٩	٢٢٢
١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ	١٢٩٦ هـ

١١- أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ص ١٨

هذا المربع من مبتكرات فضيلة الإمام المجدد نظمه ليخرج منه ستة عشر

تاريخ بحساب الجمل دالا على تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل

رسول الأحمدي المارهي وشيخه وأستاذه

وقد ذكر هذا المربع تحت عنوان: اس مربع مين ١١ تواريح وصال

مستخرج ہوتی ہیں یعنی مربع کی جتنی چالیں اتنی ہی تاریخیں نکلتی ہیں۔

وعلقہ دکتور غلام یحییٰ أنجم فی مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" علی هذا المربع الذی يعد من مبتکرات فضيلة الإمام المجدد ولا نجد له نظیرا من قبل وإلى اليوم قال: "کتبت فی خانات هذا المربع کلمات و عندما نمتزج کلمات کل أربع خانات معا نستخرج سنة الوفاء وهذا العمل من فضيلة الإمام الأكبر المجدد ليس بالأمر السهل۔ فعندما ندمج کلمات أربع خانات --- راسية أو أفقية۔ نستطيع أن نستخرج سنة الوفاء وبهذه الطريقة يخرج تاريخا۔

و أيضا إذا أدمجنا کلمات الخانات الأربعة العمودية (طارم محل أشبه بجد آل روح دین أفق العلوی) أو (أجود قرب آل رسول أصفی السناء کنف صفی) نستطيع أن نستخرج عدد تاریخ

فمن هذا المربع نستطيع أن نستخرج ۱۸ تاریخا  
راجع: "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی"  
بحث مستخرج من مجلة۔

معارف رضا۔ مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي فی عدد ۷۷ رقم ۷ الصادر فی عام ۱۳۸۷ھ من ۱۰۱ ص ۱۰۱  
و من هذا نستنتج أن مرتب الجزء الثالث من حدائق بخشش قال إن عدد التواريخ فی المربع آنف الذكر ستة عشر تاریخا  
أما الدکتور غلام یحییٰ أنجم فقد ذکر بمقالته أن عدد التواريخ فی المربع آنف الذكر ثمانية عشر تاریخا۔

## تاریخ لعام مولد فضیلۃ الامام الشیخ

### الشاه محمد نقی علی خان

- ۱- جاء وَلِيُّ نَقِيِّ (۱) الثَّيَابِ (۲) عَلِيُّ الشَّانِ ۱۲۶۹ھ
- ۲- رَضِيَ الْأَحْوالِ بِهِي الْمَكَانِ ۱۲۶۹ھ
- ۳- هُوَ أَجَلٌ مُحَقِّقِي الْأَفْاضِلِ ۱۲۶۹ھ
- ۴- شَهَابُ الْمَدَقِّقِينَ الْأَمْثَلِ ۱۲۶۹ھ
- ۵- قَمَرٌ فِي بَرْجِ الشَّرَفِ ۱۲۶۹ھ
- ۶- بَرِّئِي مِّنَ الْخَسُوفِ وَالْكَلْفِ ۱۲۶۹ھ
- ۷- أَفْضَلُ سَبَّاقِ الْعِلْمَا ۱۲۶۹ھ
- ۸- أَقْدَمُ حُذَّاقِ الْكُرْمَا (۲) ۱۲۶۹ھ
- ۹- فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى اسْمِهِ قَدَسَ سِرُّهُ
- ۱۰- الثَّيَابُ: الْأَعْمَالُ - قَالَ تَعَالَى: "وَتِيَابُكَ فَطَهَرْ"
- ۱۱- مولانا مولوی محمد نقی علی خان، جواہر البیان فی أسرار الأركان، المقدمة ص ۱۲
- ۱۲- و ذکر ت هذه التواريخ كذلك فی کتاب "حیات اعلیٰ حضرت" ج ۱، ص ۱۰
- ۱۳- ووردت كذلك بد یوان حدائق بخشش تحت عنوان "سجعات تواریخ ولادت حضرت عظیم البرکة مولانا مولوی الشاہ محمد نقی علی خان



صاحب قادری برکاتی آل رسولی بریلوی رحمة الله تعالى عليه۔ "إلا أن التاريخ رقم (۱) ذکر هكذا:

"جاء ولی نقی الثوب علی الشان"

راجع: حدائق بخشش 'ج' ص ۱۱

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ الشاہ محمد رضا علی خاں

۱- "الْآنَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ"

۲- اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ۱۱

استخرج الإمام الأكبر المجدد من هذه الآية القرآنية الكريمة تاريخ عام ۱۲۸۲ ليشير إلى عام وتاريخ وصال فضيلة الإمام الشاه محمد رضا علي خان جده الذي توفي في ۱۱ من شهر جمادى الأولى عام ۱۲۸۲ هـ الموافق عام ۱۸۶۶ م

ذكر تحت عنوان:

تاريخ وصال حضرت مولانا مولوی الشاه محمد رضا علي خان صاحب جدامجد حضور پر نور اعلیٰ حضرت رضی اللہ عنہما۔

تاریخ رحیل فضیلۃ الامام الشیخ القاضی

عبدالوحید العظیم آبادی

۱- وَهَبَ الْمُتَّقُونَ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٌ

۲- ۱۲۳۶ھ

پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد 'حیات مولانا احمد رضا خان

بریلوی' ص ۷۸ أرخ فضيلة الإمام المجدد لتاريخ رحيل خليفته فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبدالوحيد العظيم آبادي الذي توفي في ۲۰ ربيع الأول عام ۱۳۲۶ للهجرة الموافق عام ۱۹۰۸ للميلاد وقاله أثناء سير الجنازة إلى مثواها الأخير۔

ونقل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد في مقالة له بعنوان "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" هذا التاريخ أيضا وذكر أنه نقل عن مجلة تحفة حنفية وهي مجلة شهرية صدرت من بلنہ في عددها الصادر في ربيع الثاني عام ۱۳۲۶ھ ص ۱۱

راجع مقالة "إمام أحمد رضا اور زبان عربی" ضيائي حرم 'لاهور' مجلة شهرية تصدر من مدينة سرجودها في عددها الخاص بعنوان "أعلى حضرت بریلوی" الصادر في صفر ۱۱۱۰ھ / ۱۹۸۶م ص ۱۱

تاریخ عام مولد فضیلۃ الامام الاکبر المجدد

محمد احمد رضا خان

۱- أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۚ

۲- ۱۲۷۲ھ

۱- سورة المجادلة آية ۲۰

مولانا ظفر الدين رضوی 'حیات اعلیٰ حضرت' المجلد الأول ص ۱  
استخرج فضيلة الإمام الأكبر من هذا الجزء من آية رقم ۲۰ من سورة المجادلة تاريخ ولادته بحساب الجمل راجع أيضا:  
علامه بدر الدين أحمد قادری رضوی 'سوانح' امام أحمد رضا الطبعة السابعة مكتبة نورية رضوية 'سکھر' ۱۱۰۷ھ / ۱۹۸۷م ص ۱۰

## تاریخ لعالم رحیل فضيلة الامام الشيخ الشاه السيد حمزه المارهوري

١- ادخلي في جنتي (١) (١١٩٨ هـ)

٢- هذا التاريخ مستخرج من قوله تعالى: "فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" سورة الفجر آية ٢٠.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢، ص ١١  
استخرج فضيلة الإمام الأكبر المجدد تاريخ رحيل فضيلة الإمام  
الشيخ الشاه السيد حمزه المارهوري. والد فضيلة الشيخ الشاه آل أحمد  
اچھے مياں والسيد آل بركات ستهري مياں.

وذكر هذا التاريخ في الديوان الأردی تحت عنوان:

"تاريخ وصال حضور پرنور حضرت سيدنا الشاه سيد حمزه پدر  
گرامی قدر و شيخ طريقت حضور پرنور سيدنا شاه آل أحمد اچھے مياں  
وحضور سيد آل بركات ستهري مياں".

راجع معارف رضا 'مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد

رضا من مدينة كراتشي في عدد ما الصادر عام ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م' ص ١١٣

## تاریخ جلوس فضيلة الامام الشيخ السيد أبي الحسين أحمد النوري شيخا للطريقة القادرية

١- تَبَيَّنَتْ نَجَاتِي

٢- "رحمة اللہ وبرکاتہ علیکم اهل البيت إنه حميدٌ مُحمَّدٌ" (١) ١٣٩٧ هـ

٣- هذا التاريخ مأخوذ من قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت  
إنه حميد مجيد- سورة هود آية ٧٢

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢، ص ١٨  
أرخ فضيلة الإمام المجدد لجلوس فضيلة الإمام الشيخ السيد أبي  
الحسين أحمد النوري شيخا للطريقة القادرية- و ذكر بالديوان تحت  
عنوان

"تواريخ سجاده نشینی حضرت سيدنا أبو الحسين أحمد نوری"  
و نلاحظ في التاريخ الثاني الذي استخرج من جزء من آية قرآنية  
كريمة بالإضافة إلى ما أضافه فضيلة الإمام المجدد إليه حتى يخرج تاريخ  
عام ١٣٩٧ للهجرة نلاحظ أنه راعى أثناء اختيار هذا الجزء من آية قرآنية  
كريمة و الإضافة إليه نسب فضيلة الإمام أبي الحسين أحمد النوري  
فعائلته تنتسب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

و ذكر العلامة عبد الحكيم اختر الشاهجهانپوری في مقالة له بعنوان  
"أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" "أنه بعد رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد  
آل رسول المارهوري في عام ١٣٩٧ للهجرة خلفه فضيلة الإمام السيد  
أبو الحسين أحمد النوري المتوفى في عام ١٣٩٢ للهجرة الموافق عام ١٩٧١  
للميلاد- شيخا للطريقة القادرية.

راجع معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد

رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١١٠٠ هـ / ١٩٨١ م ص ١١٣

بعض عناوين تصنيفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد

التي يخرج منها أعوام التصنيف بحساب الجمل

- ١- سلطنة المصطفى في ملكوت كمال الرؤى ١٢٩٧ هـ
- ٢- إجلال جبريل بجعله عماداً للمحبوب الجميل ١٢٩٨ هـ
- ٣- القامة القيامة على طاعن القيام ليشيقي بهامة ١٢٩٩ هـ
- ٤- منير العين في حكم تقبيل الابهامين ١٣٠١ هـ
- ٥- الهادي الكاف في حكم الضعاف ١٣٠١ هـ
- ٦- أحلى من السكر لطلبة سكر و سكر ١٣٠٣ هـ
- ٧- انوار الانتباه في حل نداء يارسول الله ١٣٠١ هـ
- ٨- تجلي اليقين بأن نبينا سيّد المرسلين ١٣٠٥ هـ
- ٩- أنهار الأنوار من بسم صلوة الأسرار ١٣٠٥ هـ
- ١٠- حياة الموات في بيان مساع الأموات ١٣٠٥ هـ
- ١١- إسماع الأربعين في شفاعد سيد المحبوبين ١٣٠٥ هـ
- ١٢- سجن السجون عن عيب كذب مقبوح ١٣٠٧ هـ
- ١٣- اليافوثة الواسطة في قلب عقد الرابطة ١٣٠٩ هـ

- ١١- بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز ١٣٠٠ هـ
- ١٥- الامن والعلنى لناعتي المصطفى يدافع البلا ٢٠ هـ
- ١٦- الكوكبة الشهابية في كرمات أبي الوهابية ٢٠ هـ
- ١٧- الفضل المؤهبي في معنى إذا صح الحديث فهو مذهبي ٢١٣ هـ
- ١٨- جزاء اللعنة وبيان أيد ختم النبوة ١٣٠ هـ
- ١٩- تمهيد إيمان بآيات قرآن ٢١٦ هـ
- ٢٠- تدبير فلاح ونجات وإصلاح ٢٢١ هـ
- ٢١- أحلى الأعلام أن الفتوى مطلقاً على قول الإمام ٢٢١ هـ
- ٢٢- الطلبة البديعة في قول صدر الشريعة ٢٢٢ هـ
- ٢٣- الشريعة الانيقة في فتاوى افرقة ١٣٢٦ هـ
- ٢٤- الاستمدا على أجيال الأرتداد ٢٢٦ هـ
- ٢٥- الزبدة الزكية في تحريم سجون التحية ٢٢٧ هـ
- ٢٦- السحجة المؤمنة في آية المؤمنة ٢٢٨ هـ
- ٢٧- كنز الإيمان في ترجمته القرآن ٢٢ هـ
- ٢٨- الدولة المكيّة بالمادة والعيشة ٢٢٢ هـ
- ٢٩- حسام الحرمين على منحر الكرم الميس ٢٢٠ هـ
- ٣٠- كفل الفقهاء الفاهم في أحكام فوطيس الدراهم ١٣١١ هـ
- ٣١- حدائق بخشش ٢٢٥ هـ



۳۲- الإشكال الاقیدس لِنَکِیس اشکالی اُقْلَیدس ۱۳۰۶ھ

۳۳- معین مبین بہرہ ذرشمس و سكون زمين ۱۳۳۸ھ

۳۴- الْکَلِمَةُ الْمُلهَمَةُ فِي الْحِكْمَةِ الْمُحْكَمَةِ لَوَهَاءِ فِلْسَفَةِ ۱۳۳۸ھ

الْمُسْتَمَّة (۱)

۱- انظر العلامة عبدالحکیم اختر شاہ جہانپوری "أعلى حضرت کی تاریخ

گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا ۱۱۰۷ھ / ۱۹۸۶م ص ۱۱۶:۱۱۷

و دكتور غلام يحيى أنجم "إمام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی" بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات

إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها رقم ۷ الصادر في عام ۱۴۰۸ھ.

۱۹۷۸م ص ۱۱۶:۱۱۰



ملحق دیوان یاساتین الغفران

المربوب

اثر اللغة العربية في ديوان حدائق بستان

بالأردية والفارسية متفرقة بين مصنفاته الكثيرة و مصنفات الآخرين وإلى الآن لم تجمع.

و عندما يتم هذا العمل فمن الواجب مراعاة العنوان الذي اختاره فضيلة الإمام الأكبر المجدد لديوانه و أن يكون مثلاً الجزء الرابع من حدائق بخشش.

لذلك عندما أقدمت على تسمية هذا الملحق بأثر اللغة العربية في ديوان حدائق بخشش فقصدي أن أي أشعار لفضيلة الإمام الأكبر المجدد سواء ضمن ديوان حدائق بخشش أو خارجه يجب أن تندرج تحت هذا العنوان "حدائق بخشش".



- ۱- خصوصاً ابوبکر و فاروق و عثمان علی چار انهار باغ مناقب (۱)
- ۲- جنود خوارج، غمود روافض یہ نسلی افاعی وہ نجلی عقارب
- ۳- نصیری نواصب خوارج روافض وہ کافر بہ غادر وہ خاسر بہ خائب
- ۴- رَأْمِلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ نِي كِهَانِ يَكِيدُونَ كُو دُورِ خَائِبِ (۲)

○○○

- ۵- عَزُومًا قَائِلًا عِنْدَ الْقِتَالِ مَدَدٌ كَوْنًا دِمٌ بِسْمَلٍ هِيَ يَا غوث (۳)
- ۶- لُحْتَ فَلَاخَ الْفَلَاخِ رُحْتَ قَرَّاحَ الْمَرَّاحِ
- عُدَّ لِيَعُودَ الْهَنَّا تَمِ بِه كِرُوژُون دُرُود (۴)
- ۷- ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ (۵) مِيسِ نِشَارِ اَوْرِ فِدَا مَحَبِّ رِسُولِ (۶)
- ۸- أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ سَيِّدُ الْمُتَّقِينَ
- چشم و گوشِ وزارتِ پِه لاکھوں سلام
- ۹- غوثِ اعظمِ امامِ التَّقَى وَالتَّقَى جَلْوَةُ شَانِ قَدَرَتِ پِه لاکھوں سلام
- ۱۰- قُطْبُ وَ اِبْدَالُ وَ اِرْشَادُ وَ رُشْدُ الرِّشَادِ
- مَحْيَى دین و ملتِ پِه لاکھوں سلام (۷)

۱۱۔ یا ولی الاولیاء ابن نبی الانبیاء

۱۲۔ اے کہ پایت بر رقاب اولیاء امداد کُن

۱۳۔ یا شہید کربلا یا دافع کرب و بلا

۱۴۔ گل رخا شہزادہ گل گور قبا امداد کُن

۱۵۔ یا ابن ہذا المرتجی یا عبد رزاق الوری

۱۶۔ تاکہ باشد رزق ماء عشق شما امداد کُن

۱۷۔ یا ابا صالح صلاح دین و اصلاح قلوب

۱۸۔ فاسدم گلزار و در جوش هوا امداد کُن

۱۹۔ علی امام علی، ملتجا علی مولی

۲۰۔ سقر میں جائے جو چھوڑے شہا ترا دامن

۲۱۔ رحمن و حبیب او شفیع العاصین

۲۲۔ بے توبہ نہ بخشند خطایت بیقین

۲۳۔ آن عتیق اللہ امام المتقین بود قلب خاشع سلطان دین

۲۴۔ شافع، نافع، رافع، دافع کیا کیا رحمت لاتے یہ ہیں

۲۵۔ شافع امت، نافع ملت رافع رقیب بڑھاتے یہ ہیں

۲۶۔ دافع یعنی حافظ و حامی دفع بلا فرماتے یہ ہیں

۲۷۔ اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ساری کثرت پاتے یہ ہیں

۲۸۔ سید الانبیاء رسول اللہ تیرا بابا ہے احمد نوری

۲۹۔ مرجع الاولیاء علی ولی تیرا دادا ہے احمد نوری

۳۰۔ کلیم ونجی مسیح و صفی خلیل و رضی رسول و نبی

۳۱۔ عتیق و وصی غنی و علی ثنا کی زبان تمہارے لئے

۱۔ اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۲، ص ۲۳، ہذا

البيت ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل البيت و

صحابة الرسول تحت عنوان: "نعت و منقبت آل و أصحاب"

۲۔ اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۲، ص ۲۴-۲۵،

ضمن منظومة باللغة الأردية في ذم المذاهب الفاسدة تحت عنوان: "ذم

بدمذہب"

نہ: فی الشطرة الأولى من البيت الثالث علامة الفاعل۔

۳۔ اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۲، ص ۱

هذا البيت ضمن منظومة طويلة في الاستعانة و التوسل بالعارف بالله

فضيلة الإمام الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه

تحت عنوان: وصل چهارم استعانت از سرکار غوثیت رضی اللہ تعالیٰ

عنه"

۴۔ اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ۲، ص ۱۱

هذا البيت ضمن منظومة طويلة في الصلاة والسلام على سيدنا محمد صل

الله عليه وسلم۔

۵۔ هذه الشطرة مقتبسة من الآية القرآنية الكريمة: الا تنصروه فقد نصه

الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانی اثنین اذ هما فی الغار "سورة النبوة"

آیه۔



أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٠ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام المجدد عام ١٣١٠ للهجرة في مدح و أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني تحت عنوان "قصيدة مدحية در شان أفضل العلما أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوي حافظ حاجي محمد عبدالقادر صاحب قادري عثمانی بدايوني رحمة الله تعالى عليه مسمى باسم تاريخي چراغ انس ١٣١٠ هـ.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠١ هذه الأبيات ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام المجدد والتي تسمى "مُصطفى جان رحمت به لا كهو سلام"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٢ هذا البيت ضمن منظومة فارسية عنوانها: "مطلع دوم مشرق مهر مدحت از افق سپهر قادريت" في التوسل بالعارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٣ هذا البيت ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "نغير دل تفتگان کرب و بلا بر در حسين سيد الشهداء على جده و عليه الصلوة و الثناء" و هي في مدح الإمام سيد الشهداء الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٤ هذان البيتان ضمن منظومة فارسية تحت عنوان: "تسلية خاطر بذكر عاطر بقية أكابرنا جناب سحاب برکات ماطر قدس القادر أسرارهم الأطاهر" في مدح والاستعانة بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محي الدين

عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٥ هذا البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه تحت عنوان: "در مدح حضرت مولی المسلمين أمير المؤمنين شیر خدا على مرتضى کرم الله تعالى وجهه".

مولوي محمد مصطفى رضا خان الطارئي الداري لهفوات عبدالباري ج' ص ١٠٦ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني:

پس رو شدی آنرا که نگفتست بعمر

رب اغفر لی خطيئتي يوم الدين

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله الى عبدالباري فرنجي محلي الكهنوي في ٢٠ من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٦ للهجرة.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٧ هذا البيت ضمن منظومة أردية تحت عنوان "مثنوي ردًا مثاليه".

سورة الكوثر آية رقم واحد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٨ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية في بيان مقدم شهر ربيع الاول و بيان أفضال المصطفى صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "تشبيب قصيدة در بيان آمد بهار ماه ربيع الاول شريف".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١٠٩ ضمن منظومة طويلة بعنوان "مشرقتان قدس" في مدح و بيان أفضال السيد الشاه أبو الحسين أحمد نوري.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ص ١١٠

## نماذج من اشعار

## ثانی شکرہ فیہا باللغة العربیة

(عدد الابیات: ۴۰)

- ۱- بارہ شد قلب و جگر زیر گفتگو إِحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْذَرُوا
- ۲- پنڈھا دادیم و حاصل شد فراغ مَا عَلَيْنَا يَا أُخِي إِلَّا الْبَلَاغُ
- ۳- نیست فضلش بھر قوم بے ادب يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ بَرْقُ الْغَضَبِ
- ۴- وان عمر حق گو زبان آن جناب يَنْطِقُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَالصَّوَابُ
- ۵- وصف اہل بیت آمد اے رشید فَوْقَ أَيْدِيهِمْ يَدُ اللَّهِ الْمَجِيدُ
- ۶- سابع سبے مگوئید از عناد إِنَّهُمْ خَيْرًا لَّكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ
- ۷- واحد قہار باشد در غضب يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا فِي التَّعَبِ (۱)
- ۸- ای پس رو بت' بندہ سفیہ رعنا مَا جَاءَكَ مِنْهُ أَنْ أَبِيتَ اللَّعْنَا
- ۹- شد حاصل بے حاصل و نا حاصل تو لَا تَرْضَى بِاسْمِهِ وَتَعْنَى الْمَعْنَى (۲)
- ۱۰- گر صادقہ آن خط بنما ورنہ بگو اللَّهُمَّ الْعَنِ الْكَذِبَ وَالْكَاذِبَ (۳)

۱۱- یہودوں کی سیرت مجوسوں کی صورت

قصیر المحاسن طویل الشوارب

- ۱۲- زنا جس کے اُزیدو ہی سب میں ازہد کثیر المحاسن قليل المعائب (۱)
- ۱۳- کہ ہیں جنبش تیغ سے پرزے پرزے خطوط شعاعی کنسج العناكب
- ۱۴- گرج کے بگل میں وہ پیاری صدائیں کہ نُصْرٌ مِّنَ اللَّهِ، فَتُحِّمُ مقارب (۲)
- ۱۵- خدم تیرے مخدوم' دونوں جہاں کے کریم المناقب' عديم المثالب
- ۱۶- تری آل' آلائے والا کی والی صحابه سحاب صباب مواهب (۳)
- ۱۷- خود شاہد کذابی شان نص امام اللہ إذا أضل لا يلفي هاد (۴)
- ۱۸- جمعہ' رمضان' تب' تعلّم طوبیٰ لک یا شفیع أحمد (۵)
- ۱۹- نمرودی نیستی و این ترکہ اوست اللعن جزاءه و سوء الدار (۶)
- ۲۰- مثلش گرازاہل قرب جوئی' گوئی عبدالقادر مثیل عبدالقادر (۷)
- ۲۱- سورہ نور نے کالے کئے منہ اعدا کے لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَقِيٍّ أَكْفَرُ (۸)

خوشبوئے چو بخشد ترا' رد مکنش

محبوب الرائحة' خفيف المحمل (۹)

۲۲- عبد قادر نہ کیوں ہونا کہ ہے ظل غوثہ الوری محب رسول

ندوی جنجھلاتے ہیں کہ درہی تو ہیں

اسد احمد رضا محب رسول

۲۳- شیخ بھی وہ کہ جس کے مجرائی اولیا اصفیا محب رسول

- ۱۶ شیخ بھی کون حضرت آل رسول خاتم الاولیاء محب رسول
- ۲۷ مورث مجدو فضل آبا هو وارث الانبیاء محب رسول
- ۲۸ میرے سب کام ان سے بنوا دے ظاہرا باطنا محب رسول
- ۲۹ خاتمہ سب کا دین حق پہ کرے کلمۂ طیبہ محب رسول (۱۳)
- ۳۰ از نبی برداشتن گام از توبہا دن قدم
- غیر اُقدام النبوة سَدِّ ممشاها الحتام (۱۴)
- ۳۱ سلامت بود شاه عبدالسلام بحق محمد علیہ السلام (۱۵)
- ۳۲ ان کی دعوت میں ہوشا مل ان کا نام یَوْمَ تَدْعُو كُلَّ نَاسٍ بِاِلٰہِہِمْ (۱۶)
- ۳۳ مسمیٰ یہ 'یہ نام' یا ہی نہیں ہے کہ (۱۷) الحق احمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم
- ۳۴ شفاعت کا قول مؤکد محمد محمد محمد محمد محمد
- صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیہ وسلم (۱۸)
- ۳۵ در گروہ باشند مسعود ولیم کُلُّ فِرْقَةٍ کَانَ کَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
- ۳۶ کیست مولائی بہ از رب جلیل حُسْبِنَا اللّٰہُ رَبَّنَا نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱۹)
- ۳۷ مار کے ڈر سے جو ڈھول بولے تو بولے بول
- حَرَّمَ لَهْزُ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ سَدِّ الْفِتَنِ (۲۰)
- ۳۸ قوت بازوئے من سَتِّیٰ نجدی فگن حاج و زائر حسن سلمہ ذوالمنن (۲۱)
- ۳۹ زہار بھزلیات تو رُخ نکنم لا یلدغ مسلم بجحر ثنمین (۲۲)

۴۰ پسر و شدی آنرا کہ گفتست بعمرا (۲۳)

رب اغفر لی خطیئتی یوم الدین (۲۴)

۴۱ امام اہل سنت اعلیٰ حضرت محمد احمد رضا خان بریلوی علیہ الرحمۃ حدائق بخشش 'ج' ۱ ص ۷۷، ۷۶، ۷۵، ۷۴، ۷۳، ۷۲، ۷۱، ۷۰، ۶۹، ۶۸، ۶۷، ۶۶، ۶۵، ۶۴، ۶۳، ۶۲، ۶۱، ۶۰، ۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۵۲، ۵۱، ۵۰، ۴۹، ۴۸، ۴۷، ۴۶، ۴۵، ۴۴، ۴۳، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۹، ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱، ۳۰، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۶، ۲۵، ۲۴، ۲۳، ۲۲، ۲۱، ۲۰، ۱۹، ۱۸، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱، ۰، ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰



أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠،  
هذان البيتان ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال آل  
البيت و صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "نعت و  
منقبت آل وأصحاب".

مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارقي الداري لهفوات عبد الباري' ج' ٢  
ص ١٠٠. هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

ابن كذب كه طرحش ابن خلدون بنهاد

عبد الباري عزيز و پیشش آزاد

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبد الباري  
فرنجي محلي الكهنوي في السادس من المحرم عام ١٣١٠ للهجرة الموافق  
عام ١٩٢١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١٠٢، هذا  
البيت ضمن منظومة باللغة الأردية أرخ فيها فضيلة الإمام الأكبر  
المجدد لوفاة مولانا شفيع أحمد خان الذي توفي عام ١٣٢٨ للهجرة  
الموافق عام ١٩١٠ للميلاد.

عنوانها:

"تاريخ وفات حسرت آيات فاضل جليل الشأن حضرت مولانا مولوى شفيع  
أحمد خان صاحب قادري بركاتي رضوي بيسلپوري أمين دار الإفتاء  
رضوي و مدرس سوم مدرسه أهل سنت منظر الإسلام بريلى شريف".

مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارقي الداري لهفوات عبد الباري'  
ج' ٢ ص ٨٠. هذا البيت ضمن الأبيات التي نظمها فضيلة الإمام الأكبر  
المجدد في هجاء عبد الباري فرنجي محلي الكهنوي في ليلة الرابع عشر

من شهر ذي الحجة عام ١٣٢١ للهجرة الموافق عام ١٩٢١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠، هذا  
البيت ضمن رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر  
الجيلاني رحمه الله تعالى.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٨  
مولوى محمد مصطفى رضا خان 'الطارقي الداري لهفوات عبد الباري'  
ج' ٢ ص ١٠٧. هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

بدبو كفرست و بدترین و زر مذل

ایمانت می دهم که مشکیت بدل

نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوى  
عبد الباري فرنجي محلي الكهنوي في ٢٠ محرم ١٣١٠ للهجرة الموافق عام  
١٩٢١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠، ١١١، ١١٢،  
هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها  
فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٣١٥ للهجرة الموافق عام ١٩١٧ للميلاد  
في مدح و بيان أفضال الشيخ عبد القادر البدايوني و هي تحت عنوان  
"قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء" أكمل الكملا بقية السلف حجة  
الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوى حافظ حاجي  
محمد عبد القادر صاحب قادري عثمانی بدايوني رحمة الله تعالى عليه  
مسمى باسم تاريخی چراغ انس ١٣١٥ هـ.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ١١٠، هذا  
البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح العارف بالله فضيلة الشيخ محي

الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پر نور سلطان  
بغداد، قطب الإرشاد، فرد الأفراد، سيدنا غوث اعظم پيران پير دستگير  
رضي الله تعالى عنه"۔

هذا البيت ذكر ضمن منظومة باللغة الفارسية نظمها فضيلة الإمام الأكبر  
المجدد في مدح فضيلة الإمام الشيخ محمد عبد السلام القادري الجبل  
پوری ضمن خطاب كتبه فضيلته في ١١ من رجب عام ١٣٣٧ للهجرة الموافق  
عام ١٩١٩ للميلاد و صورة مخطوط هذا الخطاب ضمنها فضيلة الأستاذ  
الدكتور محمد مسعود أحمد كتابه حيات مولانا أحمد رضا خان بریلوی  
ص ١٢٦ و ذکر مصمون هذا الخطاب في كتاب إکرام إمام أحمد رضا  
لمفتی محمد برهان الحق جبلی پوری علی صفحات ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩،

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حقائق بخشش' ج ۲، ص ۴۲، هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية تحت عنوان "دعاء".

که بیان

۱۰۸ - اُعلیٰ حضرت اِمام محمد اُحمد رضا خاں 'حدائق بخشش' ج-۲ ص-۶۰، ہذاں البیتان ضمن منظومۃ قصیرۃ باللغة الارذیۃ فی مدح الرسول صلی اللہ علیہ وسلم۔

۱۱- اعلیٰ حضرت امام محمد احمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ۱، ص ۷۸، ۸۰۔  
 هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوی رد امثالیه"۔

۱۰۷. اُعلیٰ حضرت امام محمد اُحمد رضا خاں، حدائق بخشش، ج: ۱، ص: ۱۰، هذا البيت ضمن قطعة باللغة الأردية.

حسن رضا خان حسن 'ذوق نعت معروف به صلۀ آخرت' ص ۱۰۰، هذا البيت ضمن منظومتين نظمهما فضيلة الإمام الأكبر المجدد لتاريخ عام طبع

دیوانِ اُخیہ حسن رضا خاں اُی عام ۱۲۱۱ھ للہجرة الموافق عام ۱۸۹۶ للمیلاد و ذکر هذا البيت تحت عنوان "تواریخ تاریخ طبع نتیجہ فکر عرش پیما عالی جناب اُعلیٰ حضرت مجدد مائۃ حاضرۃ قبلہ و کعبہ مولانا مولوی حاجی محمد اُحمد رضا خاں صاحب قادری ہرکات" و ذکر هذا البيت مع ۱۱ طعنتین کذلک بحدائق بخشش 'ج' ص ۱۱۱ ضمن عنوان "در قطعہ تواریخ ذوق نعمت"۔

مولوی محمد مصطفیٰ رضا خان 'الطائر فی الداری' لہفوات عبدالہاری  
ج ۱ ص ۱۱۰، 'هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول'.

کردم حصر ملات در مسالتین چون هست بروهم نکشادی شفتین  
نظمها فضیلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی  
عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی السادس من المحرم عام ۱۳۱۰  
للهجرة الموافق عام ۱۹۹۱ للمیلاد۔

١٢ هذه الشرطة ذكرت بكتاب مكتوبات إمام أحمد رضا خان بريلوى مع تنقيدات و تعاقبات والذى قام بترتيبه فضيلة الأستاذ الدكتور محمد مسعود أحمد، ذكرت هكذا على ص ١٢

پس اوشدی آن را نگفت ست بعمر۔

ج ١٢ ص ١٢: هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول:

رحمن وحبیب اوشمیع العاصمین ہے توبہ نہ بخشد خطایت یقین  
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى عبد الباری  
فرنحی محلی الکهنوی فی ۲۰ من شهر ذی الحجة عام ۱۲۰۰ للهجرة الموافق  
عام ۱۱۰۰ للمیلاد۔

(۳)

نماذج من اشعار تتخلل المعانيات

باللغة العربية من آيات القرآن الكريم

والحديث النبوي الشريف

(عدد الآيات: ۳۵)

-۱- یہ بھی جب حق چاہے سنتے ہیں ندا کیونکہ ان الله يسمع من يشاء (۱)

-۲- ليلة القدر ان کے گیسو مطلع الفجر (۱) ان کی انگ

ان کے بندوں پر سلام رب سے مژدہ نور کا (۱)

-۳- سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ (۱) تَرْضَىٰ حق نمودت چہ پاسدار بها (۱)

-۴- قِيَاذَا قَرَعْتَ قَائِصَب (۱) یہ ملا ہے تجھ کو منصَب

جو گدا بنا چکے اب اٹھو وقتِ بخشش آیا

کرو قسمت عطایا

-۵- وَإِلَىٰ آلِ كَد فَارْعَب (۱) کرو عرض سب کے مطلب

کہ تمہیں کو ٹکتے ہیں سب کرو ان پر اپنا سایا

بنو شافع خطایا (۸)

-۶- سنگریزہ می زند دست جناب مَا رَمَيْتَ إِنْ رَمَيْتَ (۱) آید خطاب

-۷- رَبَّنَا إِنَّا ظَلَمْنَا (۱) رحم کُن جاہلا نہ گفتہ بودیم این سخن

-۸- ماخطا آریم تو بخشش کنی نَعْرُهُ إِنِّي عَفُورٌ (۱) میزنی (۱۲)

-۹- نظر سوئے کو کَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ خیال اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ کی جانب (۱۳)

-۱۰- كَمَنْ كَانَ مَبْنًى فَأَحْيَا كَيْ جَلَوْ جَعَلْنَا لَهُ التُّورَ يَمُشِي (۱۴) میں ثاقب

-۱۱- جو کُلَّ لَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ (۱۵) میں اتری نہ کس کس پہ چمکے یہ برق معائب

-۱۲- إِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ إِلَيْهِ أَذَاعُوا بِهِ تَوْبِخَ رَدُّوا (۱۶) کی طالب (۱۷)

-۱۳- یہی ہیں اَكْرَمَكُمْ اور یہی ہیں اَتْقَىٰ كُمْ (۱۸)

یہی ہیں ثَانِي اَتَيْنِ اِذْهُمَا فِي الْغَارِ (۱۹)

-۱۱- الہی چاروں خلیفہ کا صدقہ اِغْفِرْ لِي

طفیل سید عالم قِنَا عَذَابَ النَّارِ (۲۰)

-۱۵- وَمَا يَنْطِقُ مِنَ الْهَوَىٰ (۲۱) این شرحش قرآن احمد حدیث عبد القادر (۲۲)

-۱۶- عام کے یہ دھڑ نہیں سنتے ضرور

بھی ہیں موتی بھی من فی القبور (۲۳)



لَبَنَةً لُغْدَرٍ مِثْلَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (۱۰۰) حق

مہنگ کی استقامت پہ لاکھوں سلام

مَنْزِلٌ مِّنْ قَصَبٍ لَا نَصَبٌ لَا صَخَبٌ (۱۰۱)

ایسے کو شک کی زبست پہ لاکھوں سلام (۱۰۲)

تیری زبان سے اگر من لیں ہواللہ احد (۱۰۳)

کہہ اُنہیں دو والے یکہ بولیں تھری والے ون (۱۰۴)

مَنْ عَلَيَّهَا قَان (۱۰۵) آقا آنچہ برروئے زمیں است

در تو فانی در تو گم ہو تو فدا امداد کن

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ (۱۰۶) اے آنکہ خلق

در تو مستهلک تو در ذات خدا امداد کن (۱۰۷)

آورد وبائے ہیضہ ناگاہ پروانہ ارحمی الی اللہ (۱۰۸)

حَرَّ مُؤَسَّى صَوِّفًا (۱۰۹) کابنا مظہر عاشق

کوند کر برقی تجلا یہ گری وہ تڑپی (۱۱۰)

لا یسمع لا یبصر (۱۱۱) بت را بینی ای پس رویت بندہ تہ نقش چینی (۱۱۲)

مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى الْحَقَّ (۱۱۳) گر بگوئی می سزد

زانکہ ماہ طیبہ را آئینہ تابان توئی (۱۱۴)

سبز خلعت با طراز قل ہواللہ احد (۱۱۵)

آن مکرم را کہ بخشید ارنہ درد دیوان توئی (۱۱۶)

مَنْ رَأَى تَوْبَتِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي (۱۱۷) ان پرورد جن سے نوید ان بشر کی ہے

مجرم بلانے آئے ہیں جاؤ گد (۱۱۸) ہے گواہ

پھر رد ہو کب یہ شان کریموں کے در کی ہے

مومن ہوں مومنوں پہ رؤف رحیم (۱۱۹) ہو

سائل ہوں سائلوں کو خوشی لا نہر کی ہے

کہنا نہ کہنے والے تھے جب سے تو اطلاع (۱۲۰)

مولیٰ کو قول و قائل و ہر خشک و تر کی ہے

ان پر کتاب اتری بمانا لکل شیئی (۱۲۱)

تفصیل جس میں ما عبروما عبیر کی ہے (۱۲۲)

نہ عرش ایسن نہ ائی ذاہب (۱۲۳) میں میہمانی ہے

نہ لطف اذن (۱۲۴) یا احمد نصیب لن ترائی (۱۲۵) ہے

کھلے کیارا ز محبوب و محبوب مستان غفلت پر

شراب قد رأی الحق (۱۲۶) زیب جام من رائی ہے

ذیاب فی ثیاب (۱۲۷) لب پہ کلمہ دل میں گستاخی

سلام اسلام ملحد کو کہ تسلیم زبانی ہے (۱۲۸)

مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى الْحَقَّ (۱۲۹) جو کہے کیا بیاں اس کی حقیقت کیجئے (۱۳۰)

أعلى حضرت امام محمد أحمد رضا خان العطايا النبوية في الفتاوى

الرضوية المجلد الثاني عشر (۱۳۱) ص ۱۱۱

إشارة إلى الآية القرآنية "إن الله يسمع من يشاء" (سورة فاطر آية ٢٢)  
 إشارة إلى الآية القرآنية ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة و  
 الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلم هي حتى مطلع الفجر (سورة  
 القدر آية ١٠٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٨ هذا  
 البيت ضمن منظومة بعنوان: "نور"

إشارة إلى الآية القرآنية "ولسوف يعطيك ربك فترضى" (سورة الضحى  
 آية ٥)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٨ هذا  
 البيت ضمن منظومة فارسية في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه  
 وسلم.

اقتباس من الآية القرآنية "فإذا فرغت فانصب" (سورة إنشراح آية ٧)

إشارة إلى الآية القرآنية "وإلى ربك فارغب" (سورة إنشراح آية ٧)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٨

إشارة إلى الآية القرآنية "و ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى" (سورة  
 الأنفال آية ١٧)

إشارة إلى الآية القرآنية "قالا ربنا ظلمنا أنفسنا" (سورة الأعراف آية  
 ١٢)

إشارة إلى الآية القرآنية "نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم" (سورة  
 الحجر آية ١١)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٧-١٨  
 هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوى رد أمثاليه" وهي

في بيتا.

في الشطرة الأولى إشارة إلى الحديث الشريف "لو كان نبى بعدى لكان  
 عمر بن الخطاب" رواه الإمام الترمذى في باب مناقب عمر رضى الله  
 تعالى عنه الجامع للترمذى (مطبوع كراتشى ج ٢ ص ١٠١) وفي الشطرة  
 الثانية إشارة إلى حديث آخر رواه الإمام الترمذى عن حذيفة رضى الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأدري ما بقائي  
 فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر (مشكاة المصابيح باب  
 مناقب أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما الفصل الثانى (طبع كراتشى  
 ص ١٠٠)

إشارة إلى الآية القرآنية "أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى  
 به فى الناس" (سورة الانعام آية ١٢٢)

اقتباس من الآية القرآنية "لولا كتاب من الله سبق لمسكم فى ما أخذتم  
 عذاب عظيم" (سورة الانفال آية ١٦٨)

إشارة إلى الآية القرآنية "وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به  
 ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه  
 منهم" (سورة النساء آية ٨٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج ٢ ص ١٨

هذه الأشعار ضمن منظومة طويلة في مدح و بيان أفضال أمير المؤمنين  
 سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه نظمها فضيلة الإمام الأكبر  
 المجدد عام ١٢٠٨ للهجرة الموافق عام ١٨٩٠ للميلاد تحت عنوان در مدح  
 حضور پر نور أمير المؤمنين خليفة المسلمين غيظ المنافقين إمام  
 المجاهدين عز الإسلام والمسلمين أعدل الأصحاب وأشدهم فى الله

سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضى الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخ:  
فضائل فاروق

إشارة إلى الآية القرآنية "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" سورة الحجرات  
آية ١٢ وقوله تعالى: وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى" سورة  
الليل آية ١٧

إشارة إلى الآية القرآنية "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين  
كفروا ثانی اثنین إذ هما فى الغار" سورة التوبة آية ١٦

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠  
هذا البيت ضمن منظومة فى مدح و بيان أفضال سيدنا أبو بكر الصديق  
رضى الله عنه تحت عنوان: "در مدح أمير المؤمنين" خليفة المسلمين  
إمام المشاهدين 'أرحم الأمة للمؤمنين' وللرسول صاحب و رفيق أفضل  
البشر بعد الأنبياء بالتحقيق 'سيدنا أبو بكر صديق رضى الله تعالى عنه'.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠  
إشارة إلى الآية القرآنية "و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى"  
سورة النجم آية ١

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠  
هذا البيت ضمن رباعية فى مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيى  
الدين عبدالقادر الجيلانى رحمة الله عليه و البيت الأول فى هذه  
الرباعية هو

دين را اصل حدیث عبدالقادر. اهل دین را معیت عبدالقادر  
أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'العطايا النبوية فى الفتاوى  
الرضوية' المجلد الثانى 'عشر' ص ١١١

إشارة إلى الآية القرآنية "و ما أنت بمسمع من فى القبور" (سورة فاطر  
آية ٢٢)

إشارة إلى الآية القرآنية "ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة و  
الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر" (سورة  
القدر آية ١٠)

إشارة إلى حديث رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتى جبرئيل  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها  
إناء فيه أدام و طعام فإذا أتتك فاقرء عليها السلام من ربها و منى و  
بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب متفق عليه... (مشكوة  
المصابيح باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠  
ضمن أشهر منظومة للإمام المجدد عنوانها: "مصطفى جان رحمت په  
لا كهوں سلام"

إشارة إلى الآية القرآنية "قل هو الله أحد" (سورة الإخلاص آية ١)  
أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠  
هذا البيت ضمن منظومة نونية فى مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم و  
هى تحت عنوان: قصيدة نعتية در اصطلاحات علم هیئات و نجوم.

إشارة إلى الآية القرآنية "كل من عليها فان و يبقى وجه ربك ذو الجلال  
والإكرام" سورة الرحمن آية ٢٦

إشارة إلى الآية القرآنية "لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه" (سورة  
القصص آية ٢٥)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ٢ ص ٢٠



ضمن منظومة في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ناله دل زار بسركار أبد قرار صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الأطهار.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١١. إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة "يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" (سورة الفجر، آية ٢٧، ٢٨).

هذا البيت ضمن قطعة نظمها فضيلة الإمام المجدد لتاريخ عام رحيل ابنة شيخه و مرشده فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول المار هروي التي كانت قد توفيت بمكة المكرمة أثناء ذهابها لإداء فريضة الحج على أثر إصابتها بمرض وبائي عام ١٢٠٠ للهجرة الموافق عام ١٨٨١ للميلاد.

و ذكرت هذه القطعة بالديوان الأردی تحت عنوان: "تاريخ انتقال حضرت مخدومة مكرمة و معظمة طيبة طاهرة بنت حضور پير و مرشد برحق آقائي نعمت دريائي رحمت در مكة معظمة بزمانة حج بمرض وبائي قدس الله تعالى سرها".

إشارة إلى الآية القرآنية "فلما تجلى ربه للجبل جعله بركا و خر موسى صعقا" (سورة الاعراف آية ١٢٢).

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١١. إشارة إلى الآية القرآنية "إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا" (سورة مريم آية ١١٠).

مولوي محمد مصطفى رضا خان، الطارئ الداري لهفوات عبد الباري، ج ٢، ص ١.

هذا البيت ضمن رباعية نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في شان عبد الباري فرنجي محلي الكهنوي نظمها فضيلته عام ١٢٢١ للهجرة الموافق عام ١٩٠١ للميلاد.

إشارة إلى الحديث الشريف "من رأى فقد رأى الحق" رواه الإمام البخاري عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (الجامع الصحيح للإمام البخاري، باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، مطبوع كراتشي، ج ٢، ص ١٠٢).

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١١. اقتباس من الآية القرآنية "قل هو الله أحد" سورة الإخلاص، آية ١. أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حدائق بخشش، ج ٢، ص ١١١.

هذا البيت ضمن منظومة طويلة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني وهي تحت عنوان: (أكسير اعظم) قصيدة مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى في منقبة سيدنا الفوثن الأعظم رضى الله تعالى عنه.

إشارة إلى الحديث الشريف "من زار قبري و جبت له شفاعتي" (سنن دارقطني، باب المواقيت، (طبع ملتان) ج ٢، ص ١٢٨).

إشارة إلى الآية القرآنية "و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما" (سورة النساء، آية ٦٤).

إشارة إلى الآية القرآنية "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم" (سورة التوبة، آية ١٢٨).

إشارة إلى الحديث الشريف "إن الله قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها و

إلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفى هذه الرواه على  
المتقى البرهان فوري في كنز العمال مطبوع حلب ج ١ ص ١٠٤

إشارة إلى الآية القرآنية "ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء" (سورة  
النحل آية ٨٩)

إشارة إلى الحديث الشريف "فيه نبا ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر  
ما هو كائن بعدكم" (رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ١١  
والدارمي في سننه ج ١ ص ١٢٢)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ٧٢  
هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان حاضري بارگاہ بهین  
جاء وصل اول رنگ علمی حضور جان نور نظمها الإمام المجدد عام ١٣١١  
الهجرة.

إشارة إلى الآية القرآنية حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه الصلوة والسلام  
"إني ذا هب إلى ربى سيهدين" (سورة الصافات آية ١٠١)

إشارة إلى الحديث المروى عن عباس رضى الله تعالى عنها مرفوعا  
"فإذا النداء من العلى الأعلى أدن يا خير البرية أدن يا أحمد أدن يا  
محمد ليدن الحبيب (شهاب الدين أحمد القسطلاني المواهب اللدنية  
مع شرح الزرقاني دار المعرفة بيروت ج ١ ص ١٢)

إشارة إلى الآية القرآنية "قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني" (سورة  
الأعراف آية ١٠٢)

إشارة إلى الحديث الشريف الذى رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم "من رأى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام  
البخارى (طبع كراتشي ج ١ ص ١٠٢)

إشارة إلى ما رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم "يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين  
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم أحلى من السكر وقلوبهم  
قلوب الذياب" (الجامع للإمام الترمذى أبواب الزهد باب ما جاء فى  
ذهاب البصر (طبع كراتشي ج ١ ص ٢١٦)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ٦٧  
إشارة إلى الحديث الشريف والذى رواه سيدنا أبو قتادة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم "من رأى فقد رأى الحق" (الجامع الصحيح للإمام  
البخارى باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام (طبع كراتشي  
ج ١ ص ١٢٦)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١

(۴)

نماذج من اشعار تنخلها

عبارات باللغة العربية

(عبارات ۶۸)

منظومات بلغات اربع

۱- لَمْ يَأْتِ نَظِيرُكَ فِي نَظَرٍ مِثْلَ تُوْ لَهْ شَد پيدا جانا  
 ۲- جِگَ راج کو تاج تورے سر سو ہے تجھ کو شہ دو سرا جانا  
 ۳- اَلْبَحْرُ عَلَا وَالْمَوْجُ طَفَىٰ مِنْ بَعْدِ كَسْ وَ طُوفَانُ هوش ربا  
 منجدھار میں ہوں بگڑی ہے ہوا، موری نیٹا پار لگا جانا  
 ۴- يَا شَمْسُ لَظَرْتِ إِلَىٰ لَيْلِي چوبطیبہ رسی عرضے بکنی  
 توری جوت کی جھلجھل جگہ میں رچی مری شب نے نہ دن ہونا جانا  
 ۵- لَكَ بَدْرٌ فِي الْوَجْدِ الْأَجْمَلِ خطِ ہالہ مہ زلفِ ابرِ اجل  
 تورے چندن چندر پرو کنڈل، رحمت کی بہرن برسا جانا

۱- أَنَا فِي عَظِيٍّ وَ تَخَاكَ أَتَمَّ اے گیسوئے پاک اے ابر کرم  
 ۲- برسن ہارے رم جہم رم جہم، دو ہوند ادھر بھی گرا جانا  
 ۳- يَا قَافِلَتِي زَيْدِي أَجَلُكَ رَحِمِي بِر حَسْرَتِ نشہ لبک  
 ۴- مورا جیرالرجے درک درک، طیبہ سے ابھی نہ سنا جانا  
 ۵- وَأَمَّا كَسْرُ بَعَاتٍ ذَهَبَتْ آن عہد حضور بارگہت  
 ۶- جب یاد آوت موہے کر نہ پرت، دردا وہ مدینے کا جانا  
 ۷- أَلْقَلْبُ شَجٌّ وَ الْهَمُّ شُجُونٌ دل زار چناں جان زیر چنوں  
 ۸- پت اپنی پت میں کاسے کھوں، مرا کون ہے تیرے سوا جانا  
 ۹- أَلرُّوحُ لِفِدَاكَ قَرِذٌ حَرَقَا بکے شعلہ دگر برزن عشقا  
 ۱۰- موراتن من دھن سب پھونک دیا، یہ جان بھی پیارے جلا جانا (۱)

۱- سال تالیف میں رضا نے کہا وصف خُلُقِ رسول اُمِّیٰ کیا (۱)  
 ۲- گوید بر بخت من ہمیں پنج و سپس دو ماند امان لاکا ذیب عذاب (۲)  
 ۳- ہیں گوہر میغ اَلْحَقُّ يَغْلُو گزیں جوہر تیغ اللہ غالب  
 ۴- وہ جلوہ گری صَلَاحِ السُّؤْمِيَّةِ کی وہ اَلْحَمْد میں اِهْدِنَا کے مراتب  
 ۵- عمر کو اولو العلم فرما رہی ہے اسی سمت يَسْتَنْبِطُونَ ہے ذاہب (۱)  
 ۶- شاہ محمد عین عنایت ماہ جمال اہل ولایت





- ۱۶- جان نصری یا محیی الدین 'فَانْصُرْ وَانْتَصِرْ'  
اے علی! اے شہریارِ مرتضیٰ امداد کن (۱۷)
- ۱۷- خاتم پیغمبران 'قاسم بار و جنان' ناظم کون و مکان 'حاکم ہر ما و من'  
مبع بحر کرم' مطلع مہر قدم  
مقطع حُسن شیم' مرجع ہر جان و تن  
شبع شہستان دین' لسع سراج مبیں  
جمع حواس یقین' قمع اساس فتن  
حرز نجی نجیح' کنز خلیل و ذبیح  
عز کلیم و مسیح' فوز عظیم المنن  
طاہر و سیکر لطیف' امت و صاحب خدم  
طیب و پاک و بظیف' عتوت و صہرو ختن (۱۸)
- ۱۸- نور سینہ ہے احمد نوری طور سینا ہے احمد نوری  
وصف اجلی ہے احمد نوری کشف اخفا ہے احمد نوری  
عہد اوفی ہے احمد نوری شہد اصفی ہے احمد نوری  
جلب تقویٰ ہے احمد نوری سلب طغویٰ ہے احمد نوری (۱۹)
- ۱۹- اے مظہر کل فانی فی اللہ! اے فیض اتم باقی باللہ  
یہ شان تری اللہ اللہ! یا عبدالقادر جیلانی

- ۲۰- صورت علوی سیرت نبوی 'اللہ جَمِیلُ' کے مظہر  
ہے لَیْسَ کَیْثِیہ چہرہ ترا' یا عبدالقادر جیلانی  
اے لَیْسَ کَیْثِیہ کے مظہر شاہِ رسیل کے ہو نورِ نظر  
اے نور اَنَا مِنْ نُورِ اللہ یا عبدالقادر جیلانی (۲۱)
- ۲۱- ایمان ہے قال مصطفائی قرآن ہے حال مصطفائی  
اللہ کی سلطنت کا دُولہا نقش تمثال مصطفائی  
کل سے بالا رُسل سے اعلیٰ اجلال و جلال مصطفائی  
مُرسل مشتاق حق ہیں اور حق مشتاقِ وصال مصطفائی (۲۲)
- ۲۲- بھر پایت خواجہ ہندان' شہ کیوان جناب  
بَلْ عَلٰی عَیْنِیْ وَرَأْسِیْ گوید 'آں خاقان توئی (۲۳)  
أَحْسَنَ اللہ لَہُمْ رِزْقًا سے دے رزق حسن  
بندہ رزاق تاج الاصلیا کے واسطے (۲۴)
- ۲۳- نبی سرور ہر رسول و ولی ہے نبی رازدار مَعَ اللہ لَیْسَ ہے  
نہ کیوں کر کہوں يَا حَبِیْبِیْ اَغْثِیْ اسی نام سے ہر مصیبت ٹلی ہے (۲۵)
- ۲۴- فرشتے خدمِ رسول حشم' تمام اُمم' غلام کرم  
وجود و عدم' حدوث و قدم جہاں میں عیاں تمہارے لیے  
وہ جسے وہابیہ نے دیا ہے لقب شہید و ذبیح کا  
وہ شہید لیلئِ نجد تھا وہ ذبیح تیغ خیاب ہے (۲۶)

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذه القصيدة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ياربع لغات العربية و الفارسية والهندية والأردية في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

عبدالحكيم أختَر شامبها نپوری "أعلى حضرت کی تاریخ گوئی" بحث مستخرج من مجلة معارف رضا مجلة سنوية تصدر عن ادارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة كراتشي في عددها الصادر في ١٣٣٥ هـ ١٣٣٥ م ص ١١١

نظم فضيلة الإمام المجدد هذا البيت ضمن إحدى قطعتين لتاريخ سنة الانتهاء من تأليف كتاب "سرور القلوب في ذكر المحبوب" الذي ألفه قدوة العارفين فضيلة الإمام الشيخ محمد نقی علی خان رحمه الله تعالى والد الإمام الأكبر المجدد وطبع هذا الكتاب في نفس عام الانتهاء من تأليفه أي عام ١٣٣٨ للهجرة الموافق عام ١٣٣٨ للميلاد

مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارئي الدارئي لهفوات عبدالباری ج' ١ ص ١١ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الأول

ساجد ارضا زيكه دويك گشت عذاب - بر عبدالباری و وكيلش كذاب  
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی عبدالباری فرنجی محلّی الكهنوی في ١٠ محرم ١٣٣١ للهجرة الموافق عام ١٣٣١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة في مدح و بيان أفضال أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد

عام - للهجرة الموافق عام ١٣٣٠ للميلاد تحت عنوان "در مدح حضور پرنور أمير المؤمنين خليفة المسلمين" غيظ المنافقين إمام المجاهدين عز الإسلام والمسلمين أعدل الأصحاب وأشدّهم في الله سيدنا عمر الفاروق الأعظم رضي الله تعالى عنه مسمى باسم تاريخ مصائل فاروق ١٣٣٠ هـ

إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية في مدح و بيان أفضال وشجرة نسب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة في الاستعانة و التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه تحت عنوان "وصل دوم" فضائل غرر بطرز دگر

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠ هذه الأبيات ضمن منظومة طويلة تحت عنوان "مثنوی ردّ امثاليه" وهي في ١١١ بيتا.

مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارئي الدارئي لهفوات عبدالباری ج' ١ ص ١١ هذا البيت ضمن رباعية بيتها الثاني

نيزارد گرت لعن كدم محتمل ست - خود از تو بتو قطعی و واجب باشد  
نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی عبدالباری فرنجی محلّی الكهنوی في ١٠ محرم عام ١٣٣١ للهجرة الموافق عام ١٣٣١ للميلاد.

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان 'حدائق بخشش' ج' ١ ص ١٠٠



هذا البيت ضمن رباعية في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى و البيت الاول في هذه الرباعية

الح ظل آلہ شیخ عبدالقادر الح بنده پناه شیخ عبدالقادر مولوی محمد مصطفی رضا خان الطارقی الداری لہفوات عبدالباری ج ١ ص ١٠٠ هذا البيت ضمن رباعية - نظمها الإمام المجدد ضمن خطاب أرسله إلى مولوی عبدالباری فرنجی محلی الکهنوی فی ١٠ محرم عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٩ للميلاد -

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن أشهر منظومة لفضيلة الإمام الأكبر المجدد والتي عنوانها: "مصطفى جان رحمت پہ لاکھوں سلام"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة باللغة الأردية عنوانها "چراغ انس" نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد عام ١٢١٠ للهجرة الموافق عام ١٨٩٧ للميلاد في مدح و بيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ عبدالقادر البدايوني وهي تحت عنوان: "قصيدة مدحية در شان أفضل العلماء أكمل الكملا بقية السلف حجة الخلف تاج الفحول محب رسول حضرت مولانا مولوی حافظ حاجی محمد عبدالقادر صاحب قادری عثمانی بدایونی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ مسمی باسم تاربخی چراغ انس ١٢١٠ هـ"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذان البيتان ضمن منظومة طويلة نظمها فضيلة الإمام الأكبر المجدد في مدح شيخه و مرشده العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ آل رسول وهي تحت

عنوان: "ترنم عندلیب قلم برشا خسار مدح اکرم حضور پیر مرشد برحق علیہ رضوان الحق"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة قصيرة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني تحت عنوان: "در منقبت حضور پرنور سلطان بغداد قطب الإرشاد فرد الأفراد سيدنا غوث أعظم پیران پیر دستگیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية في التوسل بالعارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه تحت عنوان: "مطلع دوم مشرق مہر مدحت از افق سپہر قادریت"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم تحت عنوان: "شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ناله دل زار بسر کار ابد قرار صلوات اللہ وسلامہ علیہ و علی آلہ الأطہار"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذا البيت ضمن منظومة فارسية في مدح والاستعانة بمشائخه تحت عنوان: "تسلیہ خاطر بدکر عاطر بقیة اکابرنا جناب سحاب برکات ماطر قدس القادر أسرار عم الأطاهر"

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان حدائق بخشش ج ١ ص ١١٠ هذه الأبيات ضمن منظومة نونية طويلة باللغة الأردية في مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: "قصيدة نعتیه در اصطلاحات

علم هيئات ونجوم".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ٧٢، هذه الأبيات من منظومة طويلة في مدح وبيان أفضال السيد الشاه أبو الحسين أحمد نوري، تحت عنوان: "قصيدة مباركة در منقبت حضرت نور العارفين الكرام، سلاله الواصلين العظام، سيدنا و مولانا سيد شاه أبو الحسين أحمد نوري ميان صاحب قبله، تاجدار مسند مار هرة مطهرة رحمه الله تعالى مسمى باسم تاريخي "مشرقستان قدس".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١٠٠، هذه الأبيات ضمن منظومة باللغة الأردية والهندية في مدح العارف بالله فضيله الامام الشيخ عبدالقادر الجيلاني، تحت عنوان: "در منقبت پر نور سلطان بغداد سيدنا غوث أعظم رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١٠١، أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١١، هذا البيت ضمن منظومة طويلة في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني و هي تحت عنوان: "اكسير اعظم، قصيدة مجيدة مقبولة إنشاء الله تعالى في منقبة سيدنا الغوث الأعظم رضى الله تعالى عنه".

أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١٠٢، هذا البيت ضمن منظومة تحت عنوان: "شجره عاليه حضرات عاليه قادريه بركاتيه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى يوم الدين".

أعلى حضرت إمام أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١١، أعلى حضرت إمام محمد أحمد رضا خان، حقائق بخشش، ج ١، ص ١١١،

## المخطوطات والنواذر

رقم النشرة (٦٦)

قصیدتان رائعتان

للامام احمد رضا القادري البزيلي قدس سره العزيز

124. \_\_\_\_\_ 125

انقذهما عام ١٣٠٠هـ في مدح العلامة فهد الرسول البديوني  
وذكره - تحتفلان على ثلاثة عشر وثلاث مائة بيت بعدد  
اصحاب بيهررضي الله تعالى عنهم

عنى بالشعروالتوزيع

المَجْمُوعُ الْإِسْلَامِيُّ، بِمَبَارَكِهِ

یہ مطلب ہے :

المجمع الإسلامي، محمّد آباد، ۳۷۶۴۰۳ الهند

جمادی الاولیٰ ۱۲۹۹ ————— مئی ۱۹۸۹ء

الثمن، خمس رؤوسات

الصفحة رقم ١٢ من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر المجدد،

14

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى  
 وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين  
 قصيدتان مشتملتان على ٣١٢ شعر العبد  
 اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح  
 تاج البهائم سيف المسلول على اعداء الرسول  
 تعالى عليه وهو مولنا المولوي فضل الرسول  
 العثماني القادري السعدي البديني رحمة الله تعالى  
 عليه تولى غرس اشجارها واجتناء ثمارها وفق  
 انهارها الفقير الى ربه المقرئ احمد رضا  
 القاسمي البركاتي البريلوي غفر الله له ذنبه كله ذوقه وجلته

سَبَّحَ الْحَمْدُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَنَانِ  
يَا مَآ أَمْلَحَ ذِكْرُ بَعْضِ الْبَنَانِ  
تَبَكَّى دَمًا وَقَوْلُهُ أَجَاعَهَا  
أَلَلَهُ يُغَيِّدُكَ مِنْ أَجَاعِي  
تَكْسِرُ الْغَرْزَ وَهَيْبَتُهَا  
إِنَّ الْحَرْبَ لَسَائِلُ الْأَخْطَارِ



وَلَقَدْ دَرَسْتُ مِنْ أَقْدُوقٍ مَسَابِقَةٍ  
 كُلُّ يَاهِلَالٍ الْعِيدِ عِنْدَكَ خَيْرٌ  
 أَيُّ شَأْنٍ أَدِمَ ابْنُ تَرْكَ كَيْفَ هِيَ  
 بَانَتْ وَمَلَانَتْ قَابِلَتْ لَوْ عِنِّي  
 رَاحَتْ أَرْزَمَةٌ رَاحَتْ مِنْ رَاحِي  
 رَاحَتْ عَيْنِي يَوْمَ مَدَّ مَضَتْ  
 سَامَتْ فَوَادِي تَرْكَ لَقَطِ النَّهْرِ  
 لَا بَحْرَ السَّيْحَانِ لَكِنْ لَمْ أَكُ  
 لَيْنَ الْعَرْكِ وَصَفَهَا فَظَهَرَا  
 فِي شَهْدِهَا سَمَّاهَا فَاشْهَدَا  
 تَسْقَى فَتَسْقَى تَرْشَقِي بِالْعَنَاءِ

أَنَّ الْحَوْنَ مَشْرِقُ الْأَكْبَانِ  
 بِنَمِيَّةٍ فِي بَذْرِهَا قَرَانِ  
 أَيُّ شَأْنٍ تَأْتِي كَيْفَ دُشِّي أَيُّ شَأْنٍ  
 بِأَحْسَبِ فِي الصَّبْرِ وَالْكَفَانِ  
 وَكَذَلِكَ مَوْجِعُ الْخَدَانِ  
 وَكَذَلِكَ مَفَارِقُ الْخَلَا  
 بِالْبَهْمَلِطِ بِلَا إِثْمَانِ  
 لَا عَيْبَهَا كَلَامًا هُوَ شَانِي  
 تَسَاهُ وَالْأَفْئَانِ لِلْيَسَانِ  
 أَيُّ شَهِيدِ الشَّهْدِ الْخَوَانِ  
 وَتَقْلُو الْأَكْبَادَ وَالْعَيْنَانِ

الصفحة رقم ١٣ من قصيدتان رائعتان بخط الإمام الأكبر المجدد

شَرَفْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى  
 حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينٍ قِيمِ  
 فَلَا تَسَاءُ بِدَيْهِ وَثَنَاءِ  
 وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا بَدَاءِ  
 وَالْأَوَّلُ الْأَخِيرُ وَالْأَخِيرُ  
 صَلَّى الْمَجِيدُ عَلَى الرَّسُولِ فَضْلُهُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا قَلِيلَ الْوَيْ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا قَرْدَ الْعُلَا  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَا  
 رَنَ الْحَمَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَارِ

بِدَعِ الْعُودِ وَزَعْنَةُ الْحَجَا  
 وَنَحَاةَ تَرَانِجٍ وَالْبَطَلَا  
 وَلَكِ الْمَدِيحُ بِأَوَّلِ وَثَنَانِ  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ  
 ثَوَابٍ وَالْأَصْحَارُ وَالْأَكْثَرَانِ  
 وَحُجَّةٍ وَطَبِيعِهِمْ بَحْبَانِ  
 مَا غَرَّ الْقُرَيْ فِي الْأَفْئَانِ  
 مَا طَرَبَ الْوَرَقَاءُ بِالْحَنَانِ  
 رَنَ الْحَمَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَارِ

القصيدة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَتَجِدُ لِمُتَوَحِّدٍ	حَبْلًا لِمُتَقَدِّدٍ	وَصَلَاةً لِمُتَوَلِّدٍ
خَيْرًا لَأَنَامٍ مُّحْتَدٍ	وَأَلَا لِمُطَارِدٍ	وَالصَّحْبِ مُتَحَدٍ
لَا مَقْدَمَ لِمُتَعَدٍ	مِنْ كُلِّ شَأْنٍ مُتَعَدٍ	فِي خَلْقِهِ مُتَجَلِّدٍ
مَعَ كُلِّ عَادٍ مُتَعَدٍ	مَا وَجَّهَ لَهٗ مُتَعَدٍ	بِأَعْيُنِ ذِكْرِ مُتَعَدٍ
لَكِنْ عِبْدَكَ أَمِينٍ	إِذْ مِنْ عَمَّاكِزٍ مُتَعَدٍ	لَا اخْتِلَافَ مِنْ بَيْنِهِمْ
بِدُنَايَ قَوِيٍّ	يَا حَمْدُ يَا رَافِعًا	لِلْقَوِيِّ الْعَافِيٍّ
بِالْيَقِينِ يَدَا دَفْعٍ	فِي عَمَلٍ مُّجْدٍ	أَنْتَ أَقْوَى فَتَوَلِّ
أَنْتَ الْقَدِيرُ فَأَيُّدٍ	فَالْيَ عَظِيمُ رُتَبِي	بِكُنَايَ وَبِأَحَدٍ
وَمِنْ أَلْبَسَكَ كَلِمَةً	وَمِنْ هَدَى كَيْدِي	وَبِطَيْبَةٍ وَبِخَيْرِ
وَمِنْ بَرٍّ وَمَسْجِدٍ	وَبِكُلِّ مَنْ حُدِّدَ	مِنْ عِنْدِ رَبِّ أَحَدٍ
لَا مَقْدَمَ فَافْعَ ثَرَمٍ	وَقِيَّ كَيْدِي كَانِي	لَا مَقْدَمَ مِنْ مَسْجِدٍ

(الصفحة الأخيرة من "قصيدتان رائعتان" بخط الإمام الأكبر)

فَضْلُ الرُّسُولِ مُؤَبَّدٌ      يَافُضْلُ عَرَسِ مَلِكَةٍ  
 هَذَا وَصَلُ رَبَّنَا      بِتَكْدِيرِ وَتَحْدِيدِ      دُونَ مَا عَلَى مَوْجِدِ  
 مُحَمَّدٌ وَبِأَحَدٍ      وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ      مَا وَاعَى عِنْدَ أَلَمِ  
 مَا غَدَا لَوْ رَفَاعُكَ      بَانَ كَخَيْرِ مَعْرَدِ  
 صَمْتٌ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

هذا هو الأصل في نسخة  
الخط المسمى بـ "الخط  
المعتمد" في نسخة  
الخط المسمى بـ "الخط  
المعتمد" في نسخة  
الخط المسمى بـ "الخط  
المعتمد" في نسخة









الغریز الرحمن وصال عن قوائیم بلذات بعض بلطفه بالقاب الملون انوار ساطعہ ست  
من ستیادہ الامان بہ واکملہ لامعہ لعت من سیدنا عبد اللہ القان بہ قدرت و سارت +  
و تارت و تارت بہ والی البرتہ لت بہ و علی البحر تجلت بہ فیہیت عبا بہ فیہیت سحابا بہ  
فینات بقاعا بہ جات و قاعا بہ و ارسلت عرفا بہ و هضفت عصفافا فجلت و تراجہ فاجرت  
یسرا بہ فقسمت امرا بہ فاقطرت قطرا بہ فاسطران اسطرابہ ان الحمد للہ رب العالمین بہ و الفصل  
والسلام علی سید المرسلین بہ محمد و آلہ و صحبہ اجمعین بہ رب صلواہ و سلاما بہ یعقودان و دعاہما بالبر  
الانس فی عطار القدس بہ تجیل مکانہ بہ و یقولان قیاما بہ لوقہ و غرابا بہ فی مجامع الاملاک بہ و  
مما قل الاملاک بہ بتعظیم شانہ بہ و سقی اشد و الجلال بزالال الافضال بہ تریہ من قال ہ  
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب  
علی فضہ من خطا حسن من کتب  
وان ینہض الاثران عند سماعہ قیاما صفوفا و جیشا علی الکرک و قلت مضنہ سوادہ یون  
العین عین و متا ذہب بہ و لورج نخور المحر لاج کما یحب بہ فان میل جبریل و قال و لولادہ  
قلیل لمدح المصطفی الخط بالذہب بہ علی فضہ من خطا حسن من کتب  
یقوم بحق المدح قدم فلاتہ  
تقرن خضر العبد رفا لکارہ  
تول و قم بالوجد قومتہ و الہ  
ولان ینہض الاثران عند سماعہ  
قیاما صفوفا و جیشا علی الکرک

بہت پانچ لاکھ شش ہجلا اند تیار کیا ابراہیم خوجہ کی قطعات زمین میں باغوں اور میدانوں کو اور چائیں ہر ایک  
پے دیتے اور چھوٹے دیسے زوے پھر اٹھرایا اس نے ہر جہاد اور چلایا اس کو زمی سے پھر تقسیم کیا جہاں کالہ تھا اور چاکا  
پھر رہا یہاں میں کہ سب تعریف اشد کہ وہی جو پالنے والا سب عالم کا ہی اور وہ وہ وہ وہ حضرت یہ الرسلین پر کہیں  
نام پاک محمد ہے اور ان کی سب آل و اصحاب پر ای پیر و گارہ و درود و سلام نازل فرماں ہے منقذ ہر کسی کی ہر  
مقامات میں مجلسیں نس کہ واسطے بزرگی و تہجد یہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کھڑے ہو کر ہیں وہ درود و سلام سوز ملی  
حقوق سے جمیع ملک اور انسان کی مخلوق میں ساتھ تعظیم شان صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اس کے سن لے نیک نیت کو اشد  
حکم دیگا آسمان کے پیدا ہوئیے پہلے کہ واجب ہی ہر عبادت کر نیہ اسے پر کیا و خدا نے پاک کے بعد ہر جہاد و سلام  
علیہ وسلم کی کیا کرے وہ رسول جڑی بخشش اور بڑی نعمت اور بزرگ رحمت اور کھلی صفت ہیں ہر فرد و  
سعدانیک و مستحق تائے مائے ہیں سب کے پیشوا و تھوڑی چیز میں بہت دینے و تے تے کا

الصفحة رقم ۲۷۲ من أنوار ساطعة لفضيلة الإمام عبد السمیع المرفوری

البہت والافترار بہ و احتراق الکتاب و اختلاق العلماء بہ و خلق ربقہ الحیار بہ عن رقیۃ الیار بہ  
قیحہ الناظر بہ فی زیمہم الظاہرہ و طیمہم الباریہ و عیثمہم الحاسرہ و فیہم الخاسرہ و کیدہم العظیم و صیدہم  
العظیم بہ فینشد الحکیم بہ و لا اوری و صوف اغال اوری اقوام آلی بنجام نساہ فسن فی کفہ  
منہم خطاب بہ کمن فی کفہ منہم لہا بہ تکلن بداتہ فیہم رشیدا بہ وان کمن فرشدہم ہبار بہ قما  
فیہم رشید الصدق الامام رضیع او بیع او غدا بہ فما مسمی تجاورہم و کمن بدعی الختان یمیدی من  
یشار بہ نذاوان من اولئک الجند بہ ہمک العنود بہ فی الزمان الموجد بہ اختان فی المد بہ و الفصل  
والجاء بہ و القدر الرقیع بہ و الفجر البیدع بہ و العلم الوسیع بہ و الحکم الوکیع بہ و الحمد المیشع و الحمد الشیع  
مورسا المولوی محمد عبد السمیع صین عن کل شیع بہ و فزع و فطیح بہ کل مسار و سطیح بہ  
فانی و قفت علی البعض مال من اطالب الکلام بہ فوجدت جلد و افع الادہام و راحت  
القلوب بنج محبوب و انوار ساطعہ و منج قاطعہ فاشد بحرہ الجزا و احسن منج المن المعن بہ  
و الحمد للہ فی السر والعلن بہ و الصلاۃ والسلام علی الید الامن بہ و آلہ و صحبہ محمداً بالحق بہ و حماة  
السن و ہدایۃ السن بہ باطلع سہیل من الیمین بہ قالہ بقرہ بہ و رقمہ بقرہ بہ عبد الفقیر الذلیل الخیر  
عبد المصطفی احمد رضا المحدثی السنی بہ الحق القادری بہ البرکاتی البریلوی بہ غفر اللہ و  
حق و اصلح علما بہ و فی الصلحار بعثہ بہ آمین بہ

جن کو فرمایا و تحریر و تقرر دہ او کجا دیں ان کا لجن کو فرمایا عائدہ مسم نورہ و لو کہ الکافرون اور ایزد پرست  
مسلمون کو خواہ وہ زندہ ہوں یا قبر میں پڑے تو یہ دلائل با ندھی انہوں نے اشد تعالی سے انیہ کی ہے و لی ادلیا کا کا  
اسلام کے خراش تراش اتحاد کاسٹین گویا رین ہی لٹ گیا پھر ایک انکار مولد شریف اور فاکرہ و الصالح شریب  
کا کیا ذکر یہ تو ان کی اونانی بات ہی خدا کھو دے ان کو اور قریب جان میں مگے ظالم کہ وہ کس کو دے گئے ہیں خلاصہ یہ کہ  
جب انکو ہاک کر دیا اور قلم خود میں کھڑم کی گیتا باقی بچے ہوئے کہیں کہیں شہر نہیں پھیل گئے اور یہ نہ سمجھ کہ ہر وقت  
اللہ کے بندے نیک ہوتے ہیں جو دین کی محافظت اور ایمان کی تقریب کرتے ہیں سادہ کاشکہ کہ ان کے واسطے  
بھی اللہ تعالیٰ نے بحث ایسی فرمیں تیار کر دیں جنہوں کے امن کے مفاد اور مسائد کو سب آگ میں جلا دیا  
جب انکے بچے پکائے اس بات پر تائے کہ افترا اور بہتان باندھنے لگے ان میں سے نئے عالم بن گئے اور باتیں مگو چھڑ  
گئی باتیں خلاف جلال اہل سنت میں بنائے گئے خرم درہ بھر پاسس نہیں دلیوں سے باطل بجا ہے اور  
تھکے ہوئے لیکن بے وقوفوں کے بہکانے اور بھولنے پر تیار مسالطہ دینے وائے بڑے

الصفحة رقم ۲۷۲ من أنوار ساطعة لفضيلة الإمام عبد السمیع المرفوری



بسم الله الرحمن الرحيم

بناجی حلیت صغیرة امینه سکنه فانون رحمتها از تنها زواری  
تقدیر منتهی نواب فضل نواب و نواب عالمی السیف السیفه یامی  
نعتن الدنیه خیارنا بر روی محمد عبدا السلام رب  
قادر می طیبوری ادا می ارشد با بقیض النوری آمین

خَلَّتْ لِمَنْ عَمَّ السَّلَامُ حَلِيلُهُ  
فِي الْعَدْنِ وَهُوَ حَصْبَةُ وَرَبْرَبَّةِ  
عَمِي الْعَفَافِ مَدَى الْحَيَاةِ لَزِيْزَةُ  
وَجَعْفُورِي فِي الْمَمَاتِ مَرِيْثَةُ  
سَأَلَ الرِّضَا عَالَمَ الْوَفَاةِ مَعَ الدَّعَا  
قُلْتُ أَشْرَحُ الْعَابُونَ فِيهِ سَلْبَةُ  
۱۲۶ م

فقیر محمد علی قزوینی  
۱۲۶ م

اصورۃ رسالۃ أرسلها الإمام الأكبر المجدد إلى  
فضيلة الإمام محمد عبد السلام جبل قوری

اصورۃ رسالۃ أرسلها الإمام الأكبر المجدد إلى

فضيلة الإمام محمد عبد السلام جبل قوری

بسم الله الرحمن الرحيم  
لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ كُنْتَ عَذْوَكُفٍ سَلَامًا وَنَا عَلَى الْمُصْطَفَى  
وَالْوَحْدَانِ تَبَا عَمَّهُمْ وَغُورُ الْوَرْدِ شَحَابَتُهُمْ  
سپس بعد السلام از مناسبت که از خالق بود شکر اس و از خدا را حمد و ثناء  
جلیلی را در از و خوشتر است - نه از خود شد از نعمت او تمام که از عید سلامه  
تو را در نواب آن محترم - بر اینگونه از و من خاتم سلامت بود تملک  
محمّد علی السلام - ای محمد بر من حق بود اما از و اطلاق  
بر من تو نسل تو را تمام بود بعد از این که من تو را حافظ خود میدارم  
از انعت بر من حق را الهی همیشه بود کاران را نظام محمد بود غوث عالم  
بود تبار من معنی خود بود به بلایان حافظ از هر غم تو را شاهد را خدا  
و در جواب و از احدی نیست خوش انا که از امانت بلند سر و احمد و من است  
جناب محترم من البیروا حکم جان من السید یامی الفتن الزیجیح الفضال الانبیا  
را فخر من السید یامی الرضا الی الله سید عالم و افضل الناس و ان شاء الله سلام علیه  
بسم الله السلام و ادام فیمنه علی الانام آمین  
السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - شب و شب به هم می بخیر میشن  
بر من بر آید راه من بری نعمت بغیر عز دل بر پای کنایه مغرب کانه نشین  
شاید آن بود ۳۰۶ - بر آمدی که هنوز وقت مغرب بود از حرف به من شب  
مگر بر من نبینم تو ای من شب لیست بر من ایمان بر منی اور است شهر که من  
تمام را از وقت ایامی و الله الحمد شیش بر من بر تو تمام کنیز تمام خیر من  
از من است از من رخصت لا تو من بر من که شهر کنیز بر منی از من کنیز من



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جبل العناو قل خل  
ولا اتخا حيث المثل  
يا من على صل على واعقل  
يا من من السهل هو لا فضل

۷۰

۱۴  
 السوی بی  
 یامین بدی فیما بدی نور  
 اصل اصل والی علی  
 والوکی نقل  
 ۱۵  
 یارحمتہ للعالمین ومن  
 بلہ امان لی اذا انزلک

اوجیل

یَا مَنْ یَغْیِرُ اللَّطْفَ مِنْکَ فَلَیْسَ  
تَرْجِی الْاِیْمَانِ لِی وَلَا اَمَل

مسند شاه الاماني خلافت قبول

صورة القصيدة الخطية للشيخ أحمد بخش  
أصلها وصححها الامام الأكبر المجدد

وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَاسْتَغْفِرُكُمْ يَوْمَ الْفُتُوحِ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

کل من یوصل

ثُمَّ عَلَى سَادَاتِنَا وَآلِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاستيلاء من غير مجاهد  
ان و فو من كل ساءلوا

لا نسيم الذين يحصل الاما  
ن واطني اذا هم تسلا

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

المستقر على العظم ثم انه الكريمة المفضل

۱۶

الصفحة الأخيرة من قصيدة الشيخ أحمد بخش  
أصلها وصحها الإمام الأكبر المجدد



غوث الثقلين عبد الرزاق  
 قاسم الأثران أبو صالح  
 المؤمن بن نصر الإسلام محي الدين  
 علي المرتضى والمدارج مؤتمني  
 طور المعارج حسن الخلق أحمد  
 الخلق بها والدين الكریم سنا  
 شريعة ابراهيم الأبي القاسم  
 نظام دين الباري العرب والفرس  
 والهند كلهم له سائل وكاهن  
 ضياء الأنبياء جمال الأولياء محمد  
 الذات أحمد الصفات فضل الله  
 وبركة الله وعلى آل محمد

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

بخط الإمام الأكبر المجدد

باب الميزان

العارفين نص الشرع المطهر ورفعه  
 الصاغر المتعلمين شدة الجهاد الأكبر  
 حمزة بن محمد الـ أحمد العظيم الكریم  
 الـ الرسول الرؤف الرحيم اللهم  
 على اصحابه العظام وشايعنا الكرام  
 وعلمنا معهم ياذ الجلال والاکرام  
 ما رهرة أقمار اليقين في مهنه صد  
 العارفين أمين أمين يا سحر الرحمن  
 اللهم ومن أنشأ هذه الصيغة المباركة  
 فاغفر له يا عظيم وأرض عنه حبيبك  
 أحمد رضا المولى العفو الكریم أمين  
 كتبته الفقير احمد رضا القادر في داره للطباعة يوم الجمعة

السلسلة القادرية البركاتية بصورة الصلوة

بخط الإمام الأكبر المجدد

باب الميزان



اشهادة الاجازة بخط الامام الأكبر المجدد

بفضيلة الامام محمد عبد السلام

٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصص هذه الامة الروحانية بركات الاسناد وسلاسل الانبياء والائمة  
 والصلاة والسلام على سيد الاسياد سيدنا واولانا محمد واله وصحبه الكرام الى يوم الابد  
 وبعد فقد سألني العالم العامل الفاضل الكامل فقي الشهاب نقى الثياب المفضل علي الفضل  
 المعنوي والكمال الصوري مولانا المولى محمد عبد السلام الجليلي زين الله وجهه وقلبه  
 بالضياء النوري اجازة في الصحاح الستة وشاركها كتاب الاحاديث والفتاوى والكلام وغيرها  
 من موااتي عن الكتب الثمينة واذن الوعظ والتدريس والافتاء والارشاد الى طريقه العرفه الاساد  
 تحسنت ظني منه بعد الفحص في فقه وان لم اكن اهلا لما هبنا لاد فاجبته اليه لما ارب من  
 اهليته لديه واجزته بجمع ما اجازني به شيخني وسيد من مولى ومرفق نزي وفخر يولي في فقد  
 السيد الشاه الى الرسول المصطفى المأثور وشيخي في الحديث السيد الشريف العلامة الحسن بن  
 بن دحلان والسيد الجليل حسين بن مسلم الجليل والمولى المفضل عبد الرحمن بن  
 السراج المكيون والشيخ الفاضل السيد الشاه ابو الحسين احمد النوري حجة خضره في جميع  
 ما انا ما دونه من السلاسل العلية القادسية القلبية والحديث والرواية والمنزلة والافتاء  
 والحجية والسمووية والتشديدية القديمة والحديث والبدعية والعلوية للعلمية وكل ما  
 احتوى عليه الكتاب المستطاب النوراني في سانية الحديث وسلاسل الانبياء فكل ما فيه عن  
 حضرتي شيخني رضي الله عنه فانما ما دون به من لذه وما فيه عن غيري فانما اجاز به عن حضرتي  
 وحامل خبري وكذا اجاز به بالخط والافتاء والدرس بقرائنها المعلومة عند العلماء فليثبت ويحرم  
 الخط والغلط والجرأ واستطقت وليتق الله به ولا ينسئ من دعائه الصالح كان في الدنيا  
 الاخرى ومختار جميعا في الدين نعم الفاضل المين وكان ذلك لثلاث خلون من ذي القعدة من سنة  
 الحجة سنة ١٢١٣ من هجرة سيد الانا على الكرام افضل الصلاة والسلام والحمد لله

لقد مرر بالمرادى  
 على يد محمد المصطفى  
 فصار على علم

اشهادة الاجازة بخط الامام الأكبر المجدد

بفضيلة الامام غلام أحمد الفريدي

٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية وعلية على رسوله الكريم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما على السيد  
 المكرر المصطفى واله فحبه والخلفاء اما بعد فقد اجزت اخي فلي اار  
 والمجدة النجاة مولانا المولى غلام احمد البشبهلي بالسلسلة العلية  
 انكالية القادسية التبركاتية بدرس الله تعالى له ديه وعلية ووله  
 الطريق اليه واوسيته ابن قيسا ونسبناش بمذاهب السنية ونجاة  
 اهل البدع والفتنة ويختره في غاية السنن واعانة اربابها ونكاته  
 الفتنة واهلها انما هما فان ذلك اعظم القربا رضى من رضاء النبي و  
 الرب ان لا ينساك في دعوة الصالحة المتوافقة بالعقود العاقية في  
 الدين والدين والافضل وكان ذلك في سنة ١٢١٣ من هجرة سيدنا محمد  
 حاكم الف وثمانية وسبعة وثلاثين من هجرة سيد الانام عليه وعلى  
 آله وصحبه واوليائه وجزية افضل الصلاة والسلام امين والحمد لله العليم

قاله بنفذه وامر بقرينة عبد المصطفى احمد في المحمد والسنن الحنفى

القادر والبريدى على حياة النبي الامى

بسم الله تعالى عليه وعلى



(سند اجازت مولانا غلام احمد فريدي)

صورة "الوسائل الرضوية للمسائل الجغرافية"

بخط الإمام الأكبر المجدد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نبينا عن كل غيب  
واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى  
عليه وعلى الوحيين ومنه من جنة  
وبارك وسلم كما علمه كل عالم  
ولبعد هذه أسئلة سألت عنها أو سألت عنها لا شك فيها  
بما يخفى الواسع منها من القواعد الخفية والضوابط الخفية في سبحان  
الكرم ووضان العظم ١٢٢٢ حميتها ذكره لمن ذكره وتفضل من أراد أن يبر  
والحق بيانها في الواقع استخرجها بعد ذلك والحمد لله على كل حال  
خير لو وغيره كان أنا البصيف عبد المصطفى أحمد رضا المحمدي  
الحنفى القادري البركاتى البريوى فخر الله به وحق له ما صلح عليه من يد  
الوسائل الرضوية المسائل الجفرية المعتبرة في الجفرية المعتبرة

الوسائل الرضوية بخط الإمام الأكبر المجدد

٢

دع ١	اص ٥	ولث ٤	ج ك ث ١٣
نرمطع ١٤	دي ذع غ خ ٢١	نرمي ذ ٢٥	م ٢
ح ي ق ٦	ط ع ص ١٠	ن ذ ١٢	نرمي ذع غ خ ١٨
ح ق غ خ ٢٢	اكض ٢٤	ب ن ٣	د ف ق ٤
نرمك غ ١١	نزل ق غ خ ١٥	نرمك ذع غ خ ١٩	ي ت غ خ ٢٣
ك ط ٢٤	ج ن ق ٣	ص ذ ٨	نرمي ذ ١٢
نرمك غ ١٦	نرمي غ خ ٢٠	ج ي ح غ خ ٢٣	ط ك غ ٢٨

اللقط واللفظ

بیت لمقوم استنطاق ماضل		بیت ملقب استنطاق ماضل	
١	د مخض	١	ا م ترقى
٢	م ترقى	٢	ن ص تسع
٣	ن مخض	٣	ك ١٩
٤	ح مخض	٤	غ ٢٠
٥	ص نمث	٥	ل ٢١
٦	ح ٠٠	٦	ح ٢٢
٧	ق ٠٠	٧	ع ٢٣
٨	ص مخض	٨	م ٢٤
٩	ث مخض	٩	ن ٢٥
١٠	✓	١٠	ك ٢٦
١١	نرم ترقى الطبع	١١	ظ ٢٧
١٢	نرم ترقى حرقى	١٢	ط ٢٨
١٣	ج مخض	١٣	ك ٢٩
١٤	ن	١٤	ن ٣٠
١٥	ل ترقى الحرقى	١٥	ي ترقى حرقى
١٦	نرم مخض	١٦	ج مخض

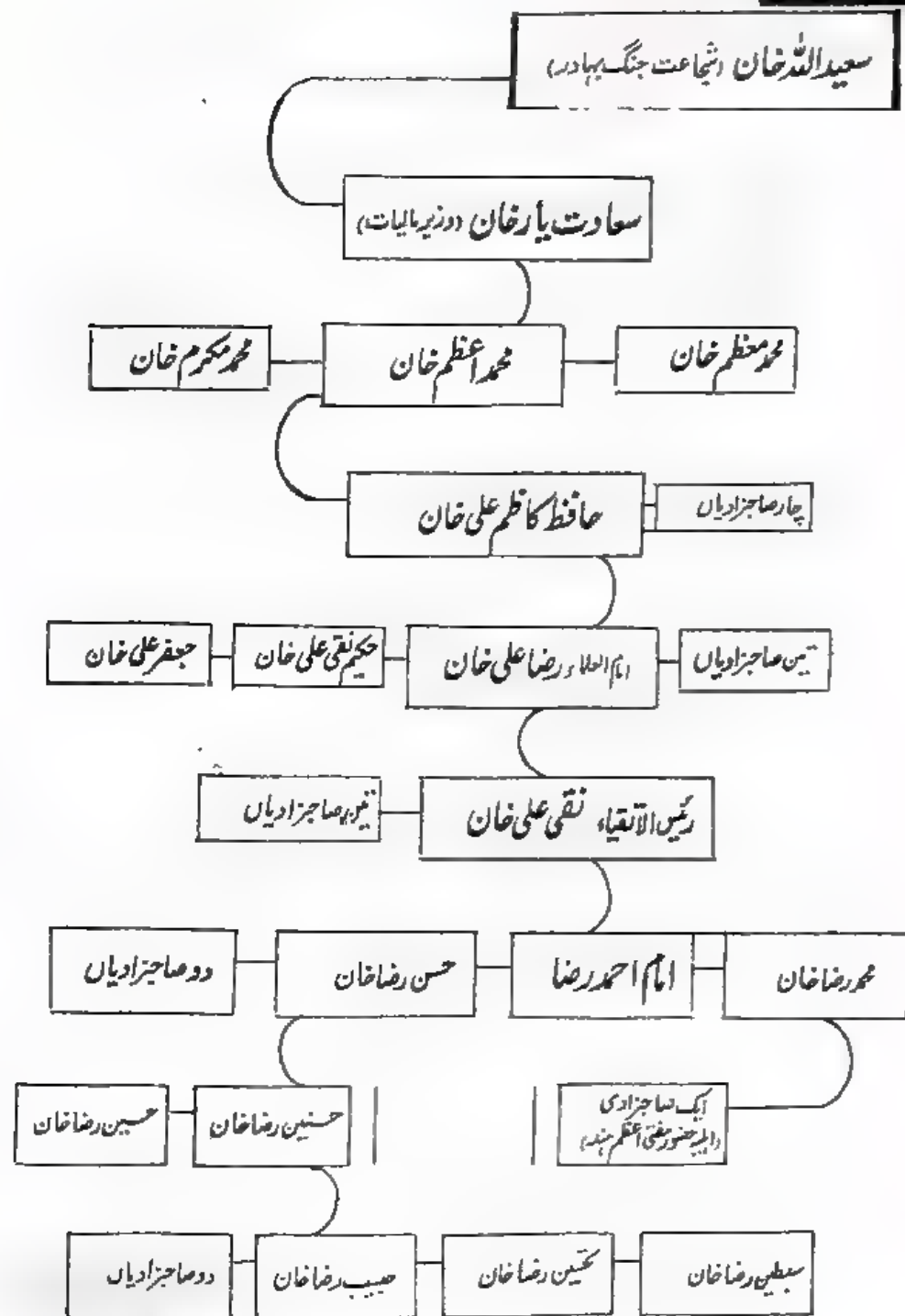
الجدول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر المجدد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم سبيلاً إلى الهدى والنجاة  
والجداول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر المجدد

جدول المشتريات ٢	جدول سقطت البطون الخمسة ١٢
جدول مخصوصات ١	جدول البطون الكلية ١٣
جدول مخصوصات ٥	جدول الاسوس ١٥
جدول بنات ١	جدول جدول الحروف اوائل ١٦
جدول بنات ٤	قمتها ديويات الجدول الثاني ١٧
جدول امهات ١	وسواد التفتيح الجبرية والكلمة ٢٩
جدول امهات ٩	جدول المنازل القمرية ١٠
جدول الادوار الستة ١٠	بروجها ودرجها وارتفاعها ٣٠
جدول الطب الكبير ١٠	جدول الفشار الهندية ١٠
جدول محل الطربك ١١	صورها ودرجها وارتفاعها ٣١
جدول محل الضميمة ١٢	جدول ردها الى المنازل القمرية ١٢
جدول بركات المظلة الكبرية ١٣	جدول تضاعف طولها على ٣٢
جدول انظار الشمس ١٤	جدول دوران الشمس ٣٣
جدول ترتيب انظار الشمس ١٥	جدول حتمه الادوار ٣٤
جدول اسرار المظلة الكبرية ١٦	جدول اسرارها ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم سبيلاً إلى الهدى والنجاة  
والجداول الرضوية للأعمال الجفرية بخط الإمام الأكبر المجدد





جدول طونا أسرار المقطوعة الكريمة

[illegible]

الجداول الرصويه بخط الإمام الأكبر المجدد،

## امام احمد رضا خاں

اولاد الامام الأكبر المجدد و أحفاده

امام احمد رضا

پانچ صاحبزادیاں

حجت الاسلام حامد رضا خان

مفتی اعظم ہند مصطفیٰ رضا خان

چھ صاحبزادیاں

امام رضا خان  
دوران کی عمر میں انتقال ہو گیا

چار صاحبزادیاں

ابراہیم رضا خان عرف جیلانی بریلوی

حماد رضا خان عرف نعمانی میان  
(جن کا خاندان پاکستان میں ہے)

تین صاحبزادیاں

نورانی میان

رضوانی میان

یزدانی میان

تین صاحبزادیاں

منان رضا خان

قرن رضا خان

آخر رضا خان

نور رضا خان  
(مفقود و الجبر)

ریحان رضا خان

اسجد رضا خان

دو صاحبزادیاں

تسلیم رضا خان

توصیف رضا خان

توفیر رضا خان

عثمان رضا خان

فیضان رضا خان

ابن ابی اسیران بھٹی

## امام احمد رضا خاں

السلسلة العالیة القادرية البرکات

برکات تہ رضویہ

شجرہ عالیہ قادریہ

سور کائنات علی الشریعہ و سلم

مولائے کائنات

سیدنا امام حسین

سیدنا امام زین العابدین

سیدنا امام علی رضا

سیدنا امام موسیٰ کاظم

سیدنا امام جعفر

سیدنا امام باقر

سیدنا شیخ معروف کرخی

سیدنا شیخ سری قلی

سیدنا جنید بغدادی

سیدنا عبدالواحد ترمذی

سیدنا ابو جبر شہل

سیدنا ابوالفرح ظہری

سیدنا ابوالحسن علی ہمدانی

سیدنا ابوسعید خدری

سیدنا غوث اعظم جلالی بغدادی

سیدنا غوث الاعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ

سیدنا سید علی

سیدنا عبدالمہزیب

سیدنا محمد بن ابی بکر

سیدنا سید احمد جیلانی

سیدنا سید احمد خیلانی

سیدنا ہادی الدین

سیدنا قاضی ضیاء الدین

سیدنا محمد بن حاکم بن ابی بکر



سیدنا سید محمد

سیدنا سید

سیدنا فضل اللہ

سیدنا شاہ عزیز

سیدنا شاہ آل محمد

—

تیزناشاہ آل رسول

۴۰۰

الحرف

رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین

ماہنامہ احسن قرآن ممبئی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبہ اولیٰ الجمعہ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَأَقَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 لِلْمُذْنِبِينَ الْمُنَلِّوِينَ الْخَطَايَا أَلْهَالِكِينَ شَفِيعًا فَصَلِّ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَحَلِّ كُلِّ مَنْ هُوَ مُحِبُّكَ  
 وَمَرْضِيٌّ لَدَيْهِ. صَلَاةٌ تَبْقَى وَتَدُومُ بِدَوَامِ الْمَلَائِكَةِ  
 الْحَيِّ الْقَيُّومِ - وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ، أَمَّا بَعْدُ  
 فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ رَحِمْنَا وَرَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْصِيكُمْ  
 وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَإِنَّ  
 التَّقْوَى سَنَامٌ ذُرَى الْإِيمَانِ وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ



# اُتر پردیش

بریلی شریف



خريطة اقليم اُتر پردیش الذي وقعت فيه بلدة بریلی

## قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية

### والفارسية الواردة بالديوان

۱- محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت)

آمال الأبرار وآلام الأشرار 'مطبوعة مطبع حنفية واقعة عظیم آباد' ۱۳۱۸ھ

۲- أعلى العطایا فی الأضلاع والزوايا 'تقديم محمد عبد الحکیم شرف

القادری' الطبعة الأولى 'مركزی مجلس رضا لاہور' ۱۳۱۰ھ / ۱۹۹۲م

۳- إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة 'تقديم محمد عبد الحکیم

شرف القادری' مكتبه رضويه 'لاہور' ۱۳۱۰ھ

۴- الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة 'منظمة الدعوة الإسلامية' باب

لوهاري 'لاہور' باكستان 'بدون تاريخ طبع-

۵- الجداول الرضوية للأعمال الجفرية 'مركزی مجلس رضا لاہور' ۱۳۱۰ھ

۱۹۹۲م

۶- العروس المعطار في زمن دعوة الإفطار 'نوري كتب خانہ بازار

حضرت داتا گنج بخش لاہور 'بدون تاريخ طبع-

۷- العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة 'المجلد الرابع' الطبعة الأولى 'مطبوعة سنی دار الإیاشات' مبارک پور 'ضلع أعظم گڑھ' جمادی الأولى ۱۳۸۷ھ / أغسطس ۱۹۶۷م

۸- العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة 'ج ۱' رضا اکیڈمی 'بمبئی' صفر ۱۴۱۱ھ / أغسطس ۱۹۹۱م

۹- المحاکمة المکیة فی حکم جلود الأضحیة (مخطوط) للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خاں رحمہ اللہ تعالیٰ۔

قام المفتی السید افضل حسین بالجامعة القادریة بفیصل آباد أثناء إقامته بمدينة بریلی بنقل مخطوط "المحاكمة المکیة فی حکم جلود الأضحیة" بخط یدہ و صورة النسخة الخطیة الموجودة عند فضیلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری بمکتبته الخاصة بالجامعة النظامیة الرضویة بلاهور' هی صورة ما نقله بخط یدہ المفتی السید افضل حسین رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۱۰- النور والنورق لإسفار العاء المطلق' بالعطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة 'ج ۱' شیخ غلام علی اینڈ سنز تاجران کتب کشمیری بازار لاہور۔

۱۱- الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة' مرکزی مجلس رضا' لاہور' ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م۔

۱۲- جزاء اللہ عدوہ بإبائة ختم النبوة' مکتبه نبویة' لاہور' ۱۹۸۰م

۱۳- "حدائق بخشش" ج ۱، الطبعة الأولى 'شبیر برادرز لاہور' ۱۹۸۸م  
۱۴- "حدائق بخشش" حصہ سوم' مرتبه الحافظ القاری ابو الظفر محب الرضا محمد محبوب علی خاں القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکهنوی' کتب خانہ اهل سنت' جامع مسجد ریاست پٹیالہ' ذی الحجة ۱۴۱۲ھ  
۱۵- حیاة الموات فی بیان سماع الأموات' حامد اینڈ کمپنی' اردو بازار لاہور' بدون تاریخ طبع۔

۱۶- رجب الساحة فی میاء لا یستوی وجهها وجوفها فی المساحة' بالعطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة' ج ۱' شیخ غلام علی اینڈ سنز' تاجران کتب کشمیری بازار لاہور۔

۱۷- رسائل رضویة' ج ۱' مرتبه محمد عبدالحکیم مظہری اختر شاہجہانپوری' الطبعة الثانية' مکتبة حامدية' لاہور' ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م  
۱۸- رسائل رضویة' ج ۱' ترجمة و حواشی للعلامہ الحافظ محمد احسان الحق' مرتب محمد عبدالحکیم مظہری اختر شاہجہانپوری' الطبعة الأولى' مکتبة حامدية' لاہور' ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

۱۹- سبخن السبوح عن عیب کذب مقبوح' دار الإیاشات جامعہ گنج بخش

در بار داتا صاحب لاہور' جمادی الأولى ۱۳۷۷ھ / دسمبر ۱۹۵۷م

۲۰- صلات الصفا فی نور المصطفی' نوری کتب خانہ بازار داتا صاحب

لاہور بدون تاریخ طبع۔

۰۰۱ قمر التمام فی نفی الظل عن سید الانام 'مکتبہ حامدیتہ رضویہ لاہور' بدون تاریخ طبع۔

۰۰۲ کشف حقائق و أسرار و دقائق رضوی پریس بریلی باہتمام 'مولوی ابراہیم رضا خان' بدون تاریخ طبع۔

۰۰۳ قصیدتان رائعتان 'تقدیم: محمد احمد العسبحی المجمع الإسلامی مبارکفور' الهند 'جمادی الأولى' ۱۳۸۰/ینایر ۱۳۸۰م

۰۰۴ مجموعة رسائل 'مسئله نور اور سایه (صلات الصفا) نفی الفی' قمر التمام 'هدی الحیران' رضا فاؤنڈیشن 'جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور پاکستان' ۱۳۸۰/۵۱۱م

۰۰۵ مکتوبات امام احمد رضا خان 'مرتب: مولانا پیر محمود احمد قادری' مکتبہ نبویہ لاہور ۱۳۸۰م

۰۰۶ مکتوبات امام احمد رضا خان بریلوی 'معہ تنقیدات و تعاقبات' مرتبہ: محمد مسعود احمد (پروفیسر لاکٹر) مکتبہ نبویہ لاہور ۱۳۸۰/۵۱۱م

۰۰۷ ملفوظات مجدد مائتہ حاضرة مؤید ملت طاهرة أحمد رضا خان 'ج' مرتبہ: محمد مصطفیٰ رضا خان قادری 'حامد اینڈ کمپنی' اردو بازار لاہور۔

۰۰۸ ابوالحسین احمد نوری (السید الشاہ)

العسل المصفى فی عقائد أرباب سنة المصطفى 'مطبع جماعت تجارت

متفقہ اسلامیہ 'میرٹھ' ۱۳۸۸ھ

۰۰۱ سراج العوارف فی الوصایا والمعارف باہتمام: منشی محمد آغا جان

لکھنؤی 'وکتوریہ پریس بدایون' ۱۳۸۰ھ

۰۰۲ بدر الدین احمد قادری الرضوی (العلامة): سوانح امام احمد رضا

الطبعة السابعة 'مکتبہ نوریہ رضویہ سکھر' ۱۳۸۰ھ/۱۳۸۰م

۰۰۳ حازم محمد احمد عبدالرحیم . الظواهر الفنية فی شعر خواجہ

میر درد الدہلوی 'رسالة ماجستير (مخطوطة) بمکتبہ جامعہ عین شمس'

القاهرة 'مصر' ۱۳۸۰ھ/۱۳۸۰م

۰۰۴ مظاهر الاحتفال بالمولد النبوی الشریف فی لاہور و القاهرة

(مخطوط) بالمکتبہ الخاصة بالمؤلف بالقاهرة 'يقع فی ۱۰ صفحة من

الصفحات كبيرة الحجم۔

۰۰۵ حامد علی خان (لاکٹر):

امام احمد رضا کی عربی شاعری 'بحث مستخرج من مجلة الميزان فی

عددها الخامس "امام احمد رضا" رقم ۷ و ۸، اپریل 'منی' جون 'الصادر فی'

مارچ ۱۳۸۰، بمبائی۔

۰۰۶ حسن رضا خان محسن (مولانا):

ذوق نعت معروف بہ صلة آخرت 'نشر باہتمام مولانا ابوالبرکات العلامة

سید احمد قادری 'دین محمدی پریس لاہور' ۱۳۸۰ھ



۲۰- حسین مجیب المصری (استاذ دكتور):

المولد الشريف منظومة للشاعر التركي القديم سليمان جلیبی، مكتبة  
الانجلو المصرية، القاهرة ۱۹۸۱م

۲۱- سيد محمد سلمان ريحاني:

ريحان بخشش، مركزي مجلس، امام اعظم لاهور، ۱۹۹۱م

۲۲- سيد نصير الدين گيلاني:

نام و نسب حضرت غوث اعظم شيخ سيد عبدالقادر جيلاني، الطبعة الاولى،  
گيلاني پبلشرز، درگاه گولڑہ شريف، اسلام آباد، پاکستان ۱۹۸۱م

۲۳- سيد نور محمد قادري:

اعلى حضرت كى شاعري پرايک نظر، جسارت پرنٹرز، لاهور، ۱۹۸۶م، الطبعة  
الثالثة، مركزي مجلس رضا لاهور، ربيع الاول، ۱۴۰۷ھ

۲۴- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري:

ديوان البوصيري، تحقيق: محمد سيد كيلاني، الطبعة الثانية، مكتبة و  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ۱۳۹۳ھ/۱۹۷۳م

۲۵- شمشاد حسين رضوي:

امام احمد رضا كے عربی قصائد كا تجزیاتی مطالعہ، بحث مستخرج من  
مجلة سنن دنيا بریلی شريف، مجلة شهرية تصدر عن مركز سواد اعظم اهل  
سنت آستانه عالیة قادریة رضویة فی عددہا رقم ۱، جلد رقم ۱۲، الصادر فی

جمادی الثانية، رجب ۱۴۱۶ھ، نومبر، دسمبر، ۱۴۱۰م، إدارة سنن دنيا  
سوداگران، رضانگر بریلی شريف هند-

۲۶- ظفر الدين رضوي (ملك العلماء):

حيات اعلى حضرت (مكمل سوانح عمری مجدد دين و ملت اعلى حضرت  
فاضل بریلوی) ج، مكتبة رضویة فیروز شاه اسٹریٹ، آرام باغ، کراچی بدون  
تاریخ طبع-

۲۷- عبد الحفیظ فرغلی:

أهل البيت فی مصر، مطبعة أنوار المحمدية، باب الخلق، القاهرة، ۱۴۰۶ھ/  
۱۹۸۶م

۲۸- عبد الحكيم أختر الشاهجهانپوری:

اعلى حضرت كى تاريخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة  
سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا، من مدينة كراتشي، فی  
عددہا الصادر فی ۱۴۰۷ھ/۱۹۸۶م

۲۹- عبد السميع رامپوری (مولوی):

أنوار ساطعه در بیان مولود و فاتحه، مكتبه نوريه رضويه، گلبرگ،  
لائپور، لاهور، بدون تاريخ طبع-

۳۰- عمر بن أحمد الخربوتي:

عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة للبوصيري، نور محمد أصح المطابع

کار خانہ تجارت کتب آرام باغ کراچی۔

۱۰۔ غلام یحییٰ أنجم (ڈاکٹر)۔

امام أحمد رضا اور فن تاریخ گوئی 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا من مدينة کراتشي في عدد هارقم ۷ الصادر في ۱۱۱۸ھ/ ۱۹۷۸م

۱۱۔ محمد اسحاق قریشی (پروفیسر ڈاکٹر)۔

فاضل بریلوی اور عربی شاعری 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا بمدينة کراتشي في عدد هارقم ۱۰ الصادر في عام ۱۱۱۱ھ/ ۱۹۹۰م

۱۲۔ نعتیہ شاعری 'بحث مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام أحمد رضا من مدينة کراتشي في عدد هارقم ۷ الصادر في ۱۱۱۸ھ/ ۱۹۷۷م

۱۳۔ محمد اعجاز علی بن المنشی محمد مزاج علی۔

دیوان الحماسة مع افادات مولانا محمد اعجاز علی 'إدارة نشر وإشاعت علوم إسلامية' حى جنگی 'بشاوړ' ۱۳۰۱ھ

۱۴۔ محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی)۔

اکرام امام أحمد رضا 'ترتيب و تحشیه' محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر) الطبعة الثانية 'مركزی مجلس رضا لاہور' ۱۱۱۰ھ/ ۱۹۹۱م

۱۵۔ محمد بن شاکر الکتبی۔

فوات الوفيات ج ۲ 'بولاق القاهرة' مصر ۱۲۸۳ھ

۱۶۔ محمد عبده یمانی (دکٹر)۔

علموا أولادکم محبة آل بیت النبى 'الطبعة الثانية' دار القبلة للثقافة الإسلامية 'جدة' ۱۱۱۲ھ/ ۱۹۹۲م

۱۷۔ محمد علی حیدر کاکوروی (المولوی الحافظ)۔

تذکرة مشاهیر کاکوروی 'مطبع أصح المطابع' لکھنؤ ۱۲۹۷ھ

۱۸۔ محمد عمر الدین قادری ہزاروی (مولانا)۔

الاجازة في ذکر الجهر مع الجنازة 'مطبع مجتبائی بمبئی' ۱۳۱۵ھ

۱۹۔ محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)۔

امام أحمد رضا اور زبان عربی 'بحث مستخرج من مجلة ضیائی حرم لاہور' مجلة شهرية تصدر عن مدينة سر جودھا في عددھا الخاص بعنوان

"أعلى حضرت بریلوی" الصادر في صفر ۱۱۱۳ھ/ ۱۹۹۳م

۲۰۔ امام أحمد رضا بریلوی اور مولانا عبدالباری فرنگی 'بحث

مستخرج من مجلة معارف رضا' مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات امام

أحمد رضا کراچی في عددھا التاسع الصادر في ۱۱۱۰ھ/ ۱۹۹۱م

۲۱۔ تحریک آزادی ہند اور السواد الأعظم 'ضیاء القرآن پبلی کیشنز'

لاہور ۱۱۱۰ھ

۰۰۸ - حیاتِ امام اہل سنت رضا اکیڈمی لاہور پاکستان ۱۴۰۰ھ / ۱۹۸۱م

۰۰۹ - حیات مولانا أحمد رضا خاں بریلوی، الطبعة الأولى، اسلامی کتب خانہ سیالکوٹ ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

۰۱۰ - گناہ بے گناہی، إدارة اصلاح فکر و نظر، گنج بخش روڈ، لاہور، محرم ۱۴۰۱ھ / دسمبر ۱۹۸۰م

۰۱۱ - محدث بریلوی، الطبعة الثانية، إدارة معارف نعمانیہ لاہور، ۱۹۸۰م

۰۱۲ - محمد مصطفیٰ رضا خاں (المفتی الأعظم):

الطارقی الداری لہفوات عبدالباری، ج ۱، ۲، أنجمن إرشاد المسلمين، شاداب کالونی لاہور، ربیع الثانی ۱۴۰۲ھ / فروری ۱۹۸۲م

۰۱۳ - محمد نقی علی خاں بریلوی (مولانا):

جواہر البیان فی أسرار الارکان، الطبعة الأولى، مکتبہ حامدیہ، گنج بخش روڈ، لاہور، ۱۹۷۱م

۰۱۴ - محمد وارث جمال (مولانا):

إمام شعر وأدب، حق اکیڈمی مبارک پور، أعظم گڑھ، ۱۹۷۸م

۰۱۵ - محمد یوسف صابر (پروفیسر):

چودھویں صدی ہجری کی ایک عظیم شخصیت، الطبعة الثالثة، ضیاء

القرآن پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۸۸م

۰۱۶ - محمود أحمد قادری (العلامة):

إمام أحمد رضا بریلوی کے گیارہ عربی أشعار، الإصلاح پبلی کیشنز کالونی، خانیوال، ملتان، بدون تاریخ طبع۔

۰۱۷ - محمود أحمد قادری (مولانا شاہ):

تذکرة علماء أهل سنت، الطبعة الأولى، خانقاہ قادریہ اسلام آباد، مظفر پور، بہار، ۱۳۹۱ھ

۰۱۸ - محمود حسین بریلوی (پروفیسر):

إمام أحمد رضا کی عربی شاعری، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا بمدينة کراتش فی عدد ۱۰ رقم ۱ وازدھم (۱۲) الصادر فی عام ۱۴۱۳ھ / ۱۹۹۲م

۰۱۹ - الرضا (بریلی)، مجلة شهرية، العدد السابع، الصادر فی شهر ذی القعدة

عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م

۰۲۰ - أجمل میگزین، فروری، دہلی، ۱۹۳۶م

۰۲۱ - تحفة حنفیة، مجلة شهرية، شماره ما بعد بیع الأول، ۱۳۳۶ھ



## قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالملحة

- ۱- محمد أحمد رضا خان (أعلى حضرت):  
العطايا النبوية فی الفتاوی الرضویة ج ۱۰، بفیض المفتی الأعظم الشاہ محمد مصطفی رضا خان القادری النوری، رضا اکیڈمی، بمبئی، صفر ۱۴۱۰ھ،  
أغسطس ۱۹۹۱ء
- ۲- حدائق بخشش ج ۱، الطبعة الأولى، شبیر برادرز، لاہور ۱۹۸۸م
- ۳- حدائق بخشش ج ۲، مرتبه: الحافظ القاری أبو الظفر محب الرضا محمد محبوب علی خان القادری البرکاتی الرضوی المجددی الکهنوی، کتب خانہ اہل سنت، جامع مسجد ریاست پٹیالہ ذی الحجۃ ۱۴۱۲ھ
- ۴- مکتوبات إمام أحمد رضا خان، بریلوی معہ تنقیدات و تعاقبات مرتبه: محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)، مکتبۃ نبویہ لاہور، ۱۴۰۸ھ/۱۹۸۸م
- ۵- حسن رضا خان حسن (إمام):  
ذوق نعت معروف بہ صلۃ آخرت، نشر باہتمام مولانا أبو البرکات العلامة سید أحمد القادری، دین محمدی پریس، لاہور، ۱۳۴۱ھ
- ۶- عبد الحکیم اختر الشاہ جہانپوری (العلامة):

أعلى حضرت کی تاریخ گوئی، بحث مستخرج من مجلة معارف رضا، مجلة سنوية تصدر عن إدارة تحقیقات إمام أحمد رضا من مدينة کراتشي فی عددها الصادر فی ۱۴۰۷ھ/۱۹۸۶م

- ۷- محمد برهان الحق الجبلپوری (المفتی):  
إکرام إمام أحمد رضا، ترتیب و تحشیة: محمد مسعود أحمد (پروفیسر ڈاکٹر)، الطبعة الثانية، مرکزی مجلس رضا، لاہور، ۱۴۱۰ھ/۱۹۸۸م
- ۸- محمد مصطفی رضا خان (المفتی الأعظم):  
الطارقی الداری لہفوات عبد الباری ج ۲، أنجمن إرشاد المسلمین، شاداب کالونی لاہور، ربیع الثانی ۱۴۱۰ھ/فبرایر ۱۹۸۲م



## تقرير يضاف في ملتقى الاستاذ حازم محمد احمد

### استاذ جامعة الزهراء الشريف

على الخطاب "مرعقات اهل المنزلة"

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله  
وعلى آلك الطيبين الطاهرين وعلى أصحابك أجمعين أما بعد:  
فعندما نتأمل أوضاع الأمة الإسلامية في الوقت الحالي نجد أحداثاً  
تدمع لها العيون وتقشعر لها الأبدان. فماذا حدث لهذه الأمة الأمة الواحدة  
التي هي كالجسد الواحد؟

ولكن ما نراه اليوم عكس ذلك ' نرى أخواننا في كشمير وفي البوسنة و  
الهرسك وفي الشيشان يُقتلون بل بيا و ن ا ب ا دة جماعية دون أن تتحرك

هذه الأمة لنجدد إخوة لهم بل نكتفى بالدعاء لهم على المنابر يوم الجمعة و  
جمع التبرعات.

وعلى سعيد آخر نجد المسلمين يتقاتلون فيما بينهم في عديد من الدول  
خاصة في أفغانستان متناسين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
"إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار"

أما عند ما ننظر إلى أحوال الأمة الإسلامية من الداخل نجد ما وصلت إليه  
من الفرقة والتمزق وما نجد عنه من ظهور مذاهب نسبت نفسها إلى الإسلام و  
قد سنوا سنناً لا عهد لهذه الأمة بها من قبل و تناسوا ما اجتمعت عليه هذه  
الأمة من العهد النبوي الشريف وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم  
والتابعين.

وقد ظهرت هذه الفرق منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن وأدعوا أنهم  
على الحق ويريدون تصحيح العقيدة الإسلامية مما دخلها من البدع وما من  
بدع إلا ما جاء وابه. فقد اجتمعت هذه الأمة منذ عهد الأول على كتاب الله و  
سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وإجماع الجمهور.

ثم وصل بهم الحال إلى أن جهروا بتكفير بعض عقائد أهل السنة و  
الجماعة التي اجتمعت عليها هذه الأمة منذ أول عهد امتنا من الدلائل من  
القرآن الكريم و سنة النبي الكريم صلى الله عليه وآله و آثار الصحابة و  
إجماع الجمهور ثم قاموا بتكفير معتقديها.

وقاموا بإطلاق أسماء على أهل السنة والجماعة في شبه القارة الهندية  
الباكستانية البنجلاديشية على وجه الخصوص. منها اسم "البريلوية"  
ليبينوا أنهم فرقة جديدة وليقوموا بسب عقائدهم دون تورع. وقد قام الإمام  
الأكبر المجدد الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله ١٣٥١هـ - ١٤٠٠هـ / ١٩٣١م -  
بالوقوف ضدّهم بشبه القارة الهندية الباكستانية البنجلاديشية ليدافع عن  
العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة فصنف مذات الكتب والرسائل بين  
فيها للمخالفين العقائد الصحيحة التي أجمع عليها أهل السنة والجماعة في  
كل أقطار العالم الإسلامي لجزاه الله تعالى خير الجزاء على ما قام به من  
نصره أهل السنة والجماعة في بلاده

والكتاب الذي بين أيدينا الآن "من عقائد أهل السنة" يوضح العقائد  
الصحيحة التي اجتمع عليها أهل السنة والجماعة وقد قام مؤلفه العلامة  
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف ببذل جهد كبير في هذه الدراسة العلمية  
الجديرة بالمطالعة والتي تعد إضافة إلى المكتبة العربية فجزى الله  
سيادته على هذا العمل الطيب كل خير

وقام سيادته بالرد على إحسان إلهي ظهير الذي أفتى على عقائد أهل  
السنة والجماعة في كتابه "البريلوية" مستدلاً بآيات من القرآن الكريم و  
أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما أجمع عليه أهل السنة والجماعة  
من أقوال أئمة الجمهور أمثال: الإمام البيهقي والإمام الغزالي والإمام

الرازي والإمام القرطبي والعلامة ابن حجر العسقلاني والإمام العلامة  
جلال الدين السيوطي والإمام مجدد الألف الثاني والإمام أحمد رضا خان  
عليهم رحمة الله.

وأدعو المخالفين إلى الاطلاع على هذه الدراسة العلمية الدقيقة التي  
توضح بعض عقائد أهل السنة والجماعة عل الله أن يهديهم إلى الطريق  
المستقيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

١٠ من شهر رمضان ١٤١١هـ حازم محمد أحمد

١١ من فبراير ١٤١١م أستاذ بجامعة الأزهر الشريف

والأستاذ الزائر بقسم اللغة العربية

بجامعة البنجاب





- ... قلت فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستجير ابذيله الأكرم
- ... قال ضمن رسالة أرسلها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ السيد
- إسماعيل المكي وأخيه فضيلة الإمام الشيخ السيد مصطفى
- ... تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد عبيد الله
- رحمه الله تعالى.
- ... فى القيام لتعظيم شأنه صلى الله عليه وآله وسلم.
- ... وقال يدعو الله تعالى.
- ... فى رثاء وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد
- إسماعيل القادرى النقشبندى الشاذلى رحمه الله تعالى.
- ... وقال بعد الفراغ من تصنيف إحدى رسائله.
- ... تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضى عبدالوحيد العظيم
- آبادى رحمه الله تعالى.
- ... فى تابين وتاريخ عام رحيل مولانا محمد عمر الحنبلى القادرى
- الحيدر آبادى رحمه الله تعالى.
- ... فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد ظهور حيدر ميان
- رحمه الله تعالى.
- ... فى حمد الله تعالى.
- ... فى تاريخ عام ولادة وتعليم ورحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا
- محمد رضا على خاں رحمه الله تعالى (جده الكريم)
- ... فى هجاء عبدالبارى فرنجى محللى الكهنوى.

- ... فى الرد على القائلين بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقولون.
- ... قال ضمن إجازة أعطاها فضيلة الإمام للشيخ صالح كمال المكي
- ... فى رثاء وتاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول
- الأحمدى المارهورى رحمه الله تعالى شيخه فى الطريقة
- ... فى تاريخ جمع وتاليف وطبع رسالة "سراج العوارف فى الرصايا و
- المعارف"
- ... قال ضمن إجازة كتبها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح كمال
- المكي.
- ... وقال أيضا ضمن إجازة أنشأها فضيلة لفضيلة الإمام الشيخ صالح
- كمال المكي.
- ... فى رثاء فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد عبدالكريم الحيدر
- آبادى رحمه الله تعالى
- ... فى هجاء التهانوى.
- ... فى تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد مجتبى حسن ميان
- ... فى هجاء عبدالبارى فرنجى محللى الكهنوى.
- ... فى تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ المولوى محمد إسماعيل
- القادرى النقشبندى الشاذلى.
- ... فى رثاء وتاريخ عام رحيل السيدة سكيته زوجة فضيلة الإمام
- الشيخ مولانا محمد عبدالسلام القادرى البركاتى الجبل فورى.
- ... فى الرد على القائل بإمكان كذب الله تعالى الله عما يقول.

٢٠٧ . في تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا حكيم حبيب على  
العلوي الكاكوروي .

ثالثاً:

الرابعيات

(عدد الأبيات ٨)

٢٠٨ . في بيان محبته للعارف بالله الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر  
الجيلاني رحمه الله تعالى .

٢٠٩ . في التوسل إلى الله تعالى بفضيلة الإمام الشيخ محيي الدين  
عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى .

٢١٠ . في الدعاء إلى الله تعالى بوسيلة فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين  
عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى .

٢١١ . في هجاء عبدالباري فرنجي محلي الكهنوي .

خامساً:

الافراء

(عدد الأبيات ١١)

خامساً

اشعار عربيه من منظومات اديبة اوفاء سبته (عدد الأبيات ٣٠)

٢١٢ . ضمن قطعة تاريخ عام رحيل ابنه فضيلة الإمام الشيخ السيد آل  
رسول العار هروي

٢١٣ . ضمن منظومه تحت عنوان "دعاء"

٢١٤ . ضمن منظومه في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه .

٢١٥ . ضمن منظومه "نعت و منقبت آل وأصحاب"

٢١٦ . ضمن منظومه في ذم المذاهب الفاسدة .

٢١٧ . ضمن "مثنوي رد أمثاليه"

٢١٨ . ضمن منظومه في مدح و بيان أفضال و شجرة نسب العارف بالله  
فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني

٢١٩ . ضمن منظومه في مدح و بيان أفضال سيدنا أبي بكر الصديق رضي  
الله تعالى عنه .

٢٢٠ . ضمن رباعيه في مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي الدين  
عبدالقادر الجيلاني

٢٢١ . ضمن رباعيه في مدح فضيلة الإمام العارف بالله الشيخ محيي  
الدين عبدالقادر الجيلاني

٢٢٢ . ضمن رباعيه في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ



- ٢٢١ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني
- ٢٢٢ ضمن رباعيه في مدح العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني
- ٢٢٣ ضمن منظومه تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ مولانا شفيع أحمد خاں القادري البيسلپوري
- ٢٢٤ ضمن منظومه "جراغ انس" في مدح وبيان أفضال فضيلة الإمام الشيخ محمد عبدالقادر البدايوني
- ٢٢٥ ضمن منظومه تحت عنوان "أشعار عرض"
- ٢٢٦ ضمن منظومه نونية في مدح سيد الأنبياء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
- ٢٢٧ ضمن منظومه في مدح وبيان مناقب العارف بالله فضيلة الإمام الشيخ محيي الدين عبدالقادر الجيلاني
- ٢٢٨ في حمد الله تعالى والصلاة على المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم

سابعاً:

اشعار عربيه تتخلل الما كل مات اوجر وفاء حقيقه اء دية اولاد هيت

(عدد الأبيات ١١)

٢٢٨

سابعاً:

التوازيه بحساب الجمل (عدد الأبيات ١١)

- ٢٢٩ تمهيد "فن التاريخ بحساب الجمل عند فضيلة الإمام الأكبر المجدد"
- ٢٣٠ تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقي علي خان (والده العلامة)
- ٢٣١ تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان
- ٢٣٢ تاريخ عام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدي المار هروي
- ٢٣٣ تاريخ عام رحيل فضيله الامام الشيخ المولوي محمد اسماعيل القادري النقشبندى الشاذلى
- ٢٣٤ تاريخ آخر لرحيل فضيلة الإمام الشيخ محمد عبيد الله
- ٢٣٥ تاريخ آخر لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ السيد آل رسول الأحمدي المار هروي
- ٢٣٦ تاريخ لعام مولد فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد نقي علي خان
- ٢٣٧ تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه محمد رضا علي خان
- ٢٣٨ تاريخ رحيل فضيلة الإمام الشيخ القاضي عبدالوحيد العظيم آبادي
- ٢٣٩ تاريخ عام مولد فضيلة الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا
- ٢٤٠ تاريخ لعام رحيل فضيلة الإمام الشيخ الشاه السيد حمزة

۱۰ تاریخ جلوس فضيلة الإمام الشيخ الحصيد أبي الحسين أحمد  
النورى شيخ الطريقة القادرية.

۱۱ بعض عناوين مصنفات فضيلة الإمام الأكبر المجدد التى خرج  
منها أعوام التصنيف بحساب الجمل.

### الفهرس الخاخر بالملحق

- أولاً: نماذج من أشعار أول شطرة فيها باللغة العربية  
ثانياً: نماذج من أشعار ثانی شطرة فيها باللغة العربية  
ثالثاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية من آیات  
القرآن الكريم والحديث النبوی الشريف  
رابعاً: نماذج من أشعار تتخللها عبارات باللغة العربية  
المخطوطات والنوادر  
قائمة المصادر والمراجع  
تقریظ المحقق علی الكتاب "من عقائد أهل السنة"  
الفهرس

من اعلام الهند

## الامام المحدث المحدث المحدث

وتخصیصه الموسوعة

الهندي البريلوي  
في تقويم البناج والبريلوي

بقلم

بقلم فضيلة الاستاذ كوثر الينازي  
وزير الشؤون الاسلاميه والاقليات سابقاً

فضيلة الدكتور محمد مسعود احمد المجددي  
السكرتير السابق لوزارة التعليم باقليم السند باكستان

تقریب: الاستاذ ممتاز احمد لستاريك  
خريج الجامعة الاسلاميه اسلام آباد باكستان

ملتزم الطبع والنشر

أكاديمية رضا ۰ لاهور باكستان



## AHLE SUNNAT BOOKS

1. Suffism in Perspective	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
2. Islam and Punishment	By Dr. Muhammad Haroon	£3.99
3. Eid Milad An Nabi	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
4. Islam and Limits of Science	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
5. Importance and Truth of Holy Quran	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
6. The World Importance of Imam Ahmad Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£1.99
7. The Sunni Path	By Ahmad J. Pasha	£3.99
8. Imam Ahmad Raza and British Converts to Islam	By Ahmed Y. Andrews	£1.99
9. The Prophet for Mankind	By Prof. O.D. Qureshi	£2.99
10. Ghaus Al Azam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
11. Parents Obligations to Children	By Imam Ahmad Raza Khan	£1.50
12. Belief and Islam	By Mawiana Khalid Baghdadi	£2.99
13. Confessions of a British Spy	By Siddiq Qumus	£3.99
14. Advice for Muslims	By Husayn Hilmi	£4.99
15. Islam and the Rule of Allah Alone	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
16. The Roots of Islamic Fundamentalism	By Dr. Muhammad Rizvi	£2.99
17. Why I Accepted Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
18. Islam and Women	By Dr. Muhammad Haroon	£2.99
19. Islamic Modernism & Fundamentalism	By Dr. M. Rizvi	£2.00
20. Sufi Struggle and Imam Raza	By A. Hussain	£2.00
21. Forty Hadith on Intercession of the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
22. Milad An Nabi and Arab Ulama	By F.A. Shafi	£2.00
23. Islam for Children	By M.I. Kashmiri	£2.00
24. Miracles of the Prophet	By Zalikha Ilyas	£2.00
25. Reviver of Islam	By Muhammad Khetab	£2.50
26. The Necessity of the Islamic Faith	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
27. Islam and Alcohol	By Dr. Muhammad Haroon	£1.50
28. Iman and Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
29. Bay'at and Khilafah	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
30. Islamic Concept of Knowledge	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
31. Penalty for Insulting the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
32. Salam on the Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
33. The Necessity of Zakat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.99
34. The Importance of Muslim Charity (Sadaqat)	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
35. The Importance of 1912 Programme of Imam Raza	By Dr. Muhammad Haroon	£2.50
36. What is Bid'at?	By Mufti Ahmad Yar Khan	£2.50
37. The Path to Muslim Recovery	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
38. A Warning to the Muslims about Hizb al Tahrir	By Abdullah Khan	£2.50
39. The Islamic Concept of Tawheed and Risalat	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
40. The Supreme Prophet	By Imam Ahmad Raza Khan	£4.99
41. The Social Structure of Islam	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
42. Children's Obligation to Parents	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.00
43. Surah Ya Sin with Commentary in English	By Dr. Muhammad Haroon	£2.00
44. Sunni Movement in India and Imam Raza	By Prof. A. Bakhsh	£3.50
45. Virtue of Islamic Months	By Z.F. Ilyas	£2.00
46. Western Science Defeated by Islam	By Imam Ahmad Raza Khan	£2.50
47. The Great Helper (Children, illustrated book)	By Omar Mir	£3.90

**RAZA ACADEMY**

16 CARMICHAEL STREET, EDGELEY, STOCKPORT SK3 9JX UK • Tel: 0161-477 1595